قارة أوروبا :

٧٦٩٤

أسبانيا

٧٦٩٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهــــرام

التاريخ: ١٩٥٦/٧/٢٤

الرئيس يقبل دعوة فرانكو لزيارة اسبانيا

ارتياح الأسبان لقبول الدعوة وتدعيم العلاقات بالعرب

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى مكتبه بدار الرئاسة بعد ظهر امس ، المركيز سانتا كروز السفير الاسباني ، واستغرقت المقابلة بعض الوقت .

وعلم مندوب «الاهرام» ان السفير الاسباني حمل الى السيد الرئيس رساله خاصة من الجنرال فرانكو وفيها دعوة الى الرئيس لزيارة اسبانيا وقد قبل الرئيس الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد

وفى برقية من مدريد - لمراسل « الاهرام » الخاص - ى.ب - ان الدوائر الاسبانية الرسمية هناك اعربت عن ارتياحها لقبول الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة التي وجهت اليه لزيارة اسبانيا

وقالت هذه الدوائر: ان الحكومة الاسبانية كانت تواقة الى ان يزور الرئيس عبد الناصر اسبانيا، لان ذلك يتفق وسياسة اسبانيا التى تهدف الى دعم العلاقات بينها وبين الدول العربية كلها

وفى راى هذه الدوائر أن هذه الزيارة ستدعم مركز اسبانيا فى الخارج وستعد نصرا لسياسة فرانكو ، كما ستبين ان اسبانيا دولة من دول البحر الابيض المتوسط ، التى لها تاثير فى الاحوال السياسية .

زيارة الرئيس لاسبانيا

فرنسا تصفها بالاهمية القصوى

باريس في ٢٥ - لمراسل الاهرام الخاص - ى.ب - وصفت الدوائر الرسمية الفرنسية زيارة الرئيس جمال عبدالناصر القادمة لاسبانيا بانها ذات اهمية قصوى وهاجمتها احدى الصحف قائلة : انها محاولة اسبانية للظفر بمزيد من النفوذ في شمال افريقيا

ولعل اشد ما يثير قلق الفرنسيين من هذه الزيارة ، هو ما سوف يكون لها من اثر في زيادة متاعب فرنسا في مراكش

وقد تحدثت صحيفة (كومبا) اليسارية عن دعوة الجنرال فرانكو للرئيس جمال عبدالناصر فقالت ان اسبانيا تحاول التخلص من متاعبها في مراكش بتشجيع مصر على مواصلة اثارة الاضطرابات في مراكش الفرنسية حتى تنعم مراكش الاسبانية بهدوء نسبي

ورات الصحيفة في هذه الدعوة بعثا لنشاط اسبانيا السياسي في منطقة البحر الابيض المتوسط ،وقالت ان فكرة الزيارة قد لا تكون اسبانية بحتة ، وانه يحتمل ان تكون امريكا قد شجعت عليها بامل تعزيز علاقات الرئيس جمال عبد الناصر بدول الغرب

قيمة مصر في اى حلف

واستطردت الصحيفة قائلة ان الرئيس جمال عبد الناصر يعرف جيدا قيمة مصر في اى حلف .

اسبانيا تدعو الرئيس لزيارتها

ايفاد وزير خارجيتها الى القاهرة قريبا

مدريد في ٧ - لمراسل الاهرام الخاص - علم مراسل الاهرام من مصدر وثيق ان الحكومة الاسبانية تسعى لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر لزيارتها في اواخر هذا العام

وتامل الحكومة الاسبانيــة ان تكون زيارة الرئيس عبد الناصر لاسبانيا اول زيارة يقوم بها لدولة اوروبية بعد زيارته للاتحاد السوفييتي، كي تظهر روابط الود القوية بين اسبانيا والجمهورية العربية المتحدة

وقد علمت اليوم ان وزير خارجية اسبانيا سيزور القاهرة ودمشق في وقت قريب جدا وان غيره من الوزراء سيقومون برحلات مماثلة

وتحاول اسبانيا ان تقيم روابط تجارية واقتصادية قوية مع الجمهورية العربية المتحدة فضلا عن روابط الصداقة التقليدية التي تربطها بالعالم العربي

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/٩/٢٣

استقبال الرئيس في مدريد

مدريد في ٢٣ - «ى.ب.أ» : وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى مطار مدريد في تمام الساعة العاشرة والدقيقة ٩ من صباح اليوم بتوقيت القاهرة .. كان في استقبال الرئيس العربي في المطار الجنرال فرانكو رئيس دولة اسبانيا والوزراء وقادة الجيش وكبار رجال الدولة ورجال السلك السياسي في أسبانيا .

عندما نزل الرئيس عبد الناصر من طائرته تقدم نحوه الجنرال فرانكو وصافحه ثم رافقه في استعراض حرس الشرف من رجال الطيران الاسباني ..

وبعد ذلك قدم المارشال فرانكو الرئيس عبد الناصر الى المستقبلين فاخذ الرئيس العربي يصافحهم فردا فردا .. وعندما انتهت مراسم الاستقبال توجه الرئيس العربي والرئيس الاسباني والمرافقون إلى استراحة المطار حيث اقام الرئيس الاسباني مأدبة افطار تكريما للرئيس العربي جمال عبد الناصر .. وبعد الافطار عقد الرئيسان اجتماعا تباحثا فيه بشأن المشكلات الدولية وزيارة الرئيس عبد الناصر للامم المتحدة ..

هذا وسيصدر بيان مشترك - ودي - عن محادثات الرئيسين بعد انتهاء المباحثات .

وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ ودع الرئيس العربي الجنرال فرانكو وتوجه هو ومرافقوه الى الطائرة حيث استقلوها - في رعاية الله - في طريقهم الى نيويورك .

استقبال رائع لعبد الناصر

اول لقاء مع فرانكو

وكانت طائرة الرئيس قد غادرت مطار الماظة الحربى فى الساعة الخامسة والربع من صباح امس .

وفى الساعة العاشرة وخمس دقائق ـ بعد ٥ ساعات ـ كانت الطائرة تدور فوق مطار باراجــو فى مدريد اســتعدادا للهبوط بينما كان الجنرال فرانكو يقف وسط المستقبلين الرسميين للرئيس عبد الناصر مرتديا بدلة رمادية وقبعة فى يده وعيناه تحدقان فى الطائرة وتدوران معها

وفى العاشرة وتسع دقـائق هبطت الطائرة ..

وفى نفس اللحظة التى فتح فيها الباب وظهر عبد الناصر مبتسما كان الجنرال فرانكو يصعد السلم ويصافح عبد الناصر الذى قال له فى صوت مسموع : انى سعيد بلقائك . ثم تعانق الرئيســـان فى حرارة وسط تصفيق رواد المطـار الذين تجمعوا حول مكان الاستقبال .

ومضى عبد الناصر وفرانكو ـ ومن حولهما فرناندو ماريا كاستيلا وزير خارجية اسبانيا وجوزيه رودريجز وزير الطيران وسفير الجمهورية العــربية فى مدريد ـ على الابسطة الحمراء التى كانت تغطى الارض الى حيث وقفا على المنصة تحية للسلامين الاسبانى والعربى .

وتوجه الرئيسان بعد ذلك الى قاعة الاستقبال فى المطار حيث اقام فرانكو مادبة افطار بـدات خلالها المباحثات بينهما .

مباحثات هامة في مطار مدريد

ولقد استغرقت المباحثات ساعة وخمسين دقيقة ..

ولما كان من المعروف انه ليست هناك مشاكل معينة بين مدريد والقاهرة فان الحديث حول الموقف الدولي الراهن كان هو الموضوع الرئيسي في المباحثات الإسبانية العربية .

وصدر بعد المباحثات تعليق رسمي يقول :

« اجتمع رئيسا الجمهورية العربية المتحدة واسبانيا لمدة ٩٠ دقيقة اجريا خلالها مباحثات جرت في صراحة وود صادق وهي مميزات العلاقة بين البلدين »

وكان اهتمام المراقبين بالمباحثات واضحا .. وقالت المصادر المطلعة ان الدلائل توحي بان ناصر سوف يتوقف عدة ايام في اسبانيا اثناء رحلة العودة من نيويورك الى القاهرة .. وربما وقع الرئيسان اتفاقية تجارية .

ولقد قام السيد عبد الرحمن العظم سفير الجمهورية العربية في مدريد بمهمة الترجمة بين الرئيسين اللذين تشاورا مرة اخرى عندما انتهت المباحثات ثم خرجا وهما يبتسمان .

تركت في مدريد صديقا حميما

ولم يكن مقررا ان يتحدث الرئيس عبد الناصر ...

لكنه قبل ان يتوجه الى الطائرة ، التي كانت قد تزودت بالوقود ووقفت على اهبة الاستعداد للطيران ـ ألقى كلمة حيا فيها الشعب الاسباني !

وعانق فرانكو الرئيس عبد الناصر ـ قبل ركوبه الطائرة ـ للمرة الثالثة وقال له : انك تترك هنا صديقا حميما ، فقبله عبد الناصر ثم صعد الى الطائرة

وفي الساعة ١٢٫٠٥ انطلقت الطائرة العربية في طريقها الى نيويورك .

محطات وسط المحيط

وهبطت الطائرة بعد ٣ ساعات في مطار سانتا ماريا وهي احدى جزر الازور ، في المحيط الاطلسي .

ثم واصلت طيرانها الى مطار جاندار في جزيرة نيوفوندلاند فقطعت المسافة في حوالي ٤ ساعات .

ومن جاندار مضت الطائرة الى نيويورك فوصلت الى مطار ايدلوايلد في منتصف الليل .

وبذلك تكون الطائرة قد قطعت الرحلة بين القاهرة ونيويورك في حوالي ١٥ ساعة ، غير الفترات التي كانت تقضيها في كل مطار .

الأهرام

المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٦٠/٩/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصطفى أمين يكتب عن اجتماعات مدريد

فرانكو قطع إجازته ليقابل عبد الناصر

مطار سانتا ماريا – من مصطفى امين :

عقد الرئيس جمال عبد الناصر اجتماعا هاما مع الجنرال فرانكو بمطار مدريد استغرق ساعتين ، واشترك في هذا الاجتماع زكريا محيى الدين وعلى صبرى وثابت العريس وسفير الجمهورية العربية المتحدة في مدريد

كما شهده من الجانب الاسبانى وزير خارجية اسبانيا وسفيرها في القاهرة وبعض كبار اعضاء الوزارة الاسبانية .

وقد بحث الرئيسان الموقف الدولى بصفة عامة ، والعلاقات الاقتصادية بين دولتيهما ، واتفقا على توحيد الجهود لمواجهة التكتلات الاقتصادية في العالم ، خصوصا ما يحدث الآن في اوربا .

اتفق الرئيسان على ان يزور الدكتور القيسونى وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية المتحدة مدريد في طريق عودته من الولايات المتحدة .. سيبحث توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين

والمفهوم ان الرئيسين قد بحثا الموقف في افريقيا وحق كل شعب في الحصول على الاستقلال ، كما بحثا ايضا قضية الجزائر .

وكان مقررا ان تستغرق محادثات الرئيسين ساعة واحدة ؛ ولكن نظرا لاهميتها ، امر الرئيس جمال عبد الناصر بتأجيل سفره لمدة ساعتين

وقد الغى الجنرال فرانكو اجازته خصيصا لمقابلة الرئيس عبد الناصر .

اسبانيا تدعو عبد الناصر لزيارتها

مدريد في ٢٩ – ا.ب و.ا.ف – قالت مصادر دبلوماسية مطلعة ، ان الحكومة الاسبانية قد وجهت الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر للقيام بزيارة رسمية لاسبانيا . وقالت ان هذه الدعوة وجهت الى الرئيس منذ بضعة اشهر ، وانه قد يقوم بالزيارة في شهر يناير المقبل .

ولكن مصادر سفارة الجمهورية العربية المتحدة في مدريد لم تؤيد ما ذكر عن الموعد رغم نفيه .

عبد الناصر يقبل الدعوة لزيارة اسبانيا

مدريد في ٢٢ ــ وكالات الانباء ــ اعلن اليوم ان الرئيس جمال عبد الناصر قبل دعوة الجنرال فرانشيسكو فرانكو لزيارة اسبانيا ، وان السنيور جريجوريو لوبيز برافو وزير خارجية اسبانيا الذى زار القاهرة اخيرا ، قد حمل اليه هذه الدعوة . وانه لم يحدد موعدها بعد .

بريطانيا

٧٧٠٦

اقتراح بدعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة لندن

تعرضه صحيفة بريطانية للبحث معه في مشاكل الشرق الأوسط

لندن في ١٢ – اقترحت صحيفة دبلي سكتش المحافظة ان توجه الحكومة البريطانية الدعوة للرئيس عبد الناصر لزيارة لندن لاجراء مباحثات حول الشرق الاوسط

ثم عقبت الدبلي اسكتش على هذا الاقتراح في مقالها الافتتاحي قائلة أن بولجانين وخروشيتشيف سيزوران بريطانيا في الاسبوع المقبل فلماذا لاتدعو الرئيس عبد الناصر لزيارة لندن بعد انتهاء زيارتهما مباشرة

فكرة يحتمها الواجب

وقالت الصحيفة اننا نعتقد ان الواجب يحتم على الحكومة البريطانية ان تبحث هذه الفكرة لاننا لن نتمكن من الوصول الى اتفاق مع زعماء روسيا بشأن مشاكل الشرق الاوسط بدون مشاورات مع الرئيس عبد الناصر ايضا وتساءلت الجريدة: هل توجه الدعوة للرئيس

عبد الناصر لزيارة بريطانيا ونجعله يجلس في لندن ويقول ما عنده ؟ .. ولم لا ؟

لقد زارنا المستر مالنكوف نائب رئيس وزراء روسيا ووزير القوة الكهربائية وسيزورنا بولجانين وخروشيشيف وسنهيء لهما وقتا طيبا . فاذا كانت هذه هي سياستنا الجديدة فليس هناك سبب على وجه الارض لاستثناء الرئيس عبد الناصر من زيارة بريطانيا

وزارة الخارجية ترفض الاقتراح

وجاء في برقية لوكالة (ا . ب) من لندن ان وزارة الخارجية البريطانية رفضت الاقتراح الخاص بدعوة الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة بريطانيا لاجراء مباحثات معه حول الموقف في الشرق الاوسط

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية للصحفيين في مؤتمره الصحفي الذى عقد امس انا لا اعرف شيئا عن اية مشروعات خاصة بدعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة بريطانيا

الرئيس يزور روسيا اولا

وعلق متحدث رسمي مصري على هذه الانباء بان الرئيس عبد الناصر لم يفكر في زيارة بريطانيا وان اول زيارة له كما اعلن من قبل هي زيارة الاتحاد السوفيتي ، حيث انه قد تلقى دعوة رسمية لزيارته وقد قبل هذه الدعوة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩٥٦/٥/١

الرئيس لم يفكر فى زيارة لندن..

لندن تختلق نبأ الزيارة ثم تنفيه

لندن فى ٣٠ - قال اليوم المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ، ان الحكومة البريطانية لم توجه اية دعوة الى الرئيس عبد الناصر لزيارة بريطانيا ، كما انها لا تفكر فى الوقت الحاضر فى توجيه اية دعوة الى سيادته

وقد رد المتحدث بذلك على ما نشرته بعض الصحف عن مراسليها بالقاهرة ، من ان سير انطونى ايدن قرر دعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة بريطانيا

« الاهـرام » : ان الرئيس عبد الناصر لم يفكر فى هذه الزيارة ، والصحف البريطانية هى التى اختلقت نبأ هذه الدعوة المزعومة ، لاغراض لا تخفى ، وهى التى تأتى اليوم لتعلن تكذيبها .. وليس هذا بغريب على تلك الصحف التى تختلق المناسبات للتمويه والتضليل ، لعل مصر تقوم او تقعد لما تزعم .. فاذا مصر تخيب ظنها الاثم ..

فرنسا

٧٧١٠

الأهرام

المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٦٤/١٢/١١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الصحف الفرنسية تقول عبد الناصر يزور فرنسا

نشرت الصحف الفرنسية نبأ من بون يقول ان الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم قريبا بزيارة فرنسا ويضيف النبأ قائلا ٠ ان المسيو بلام فيليد زعيم الحزب الديمقراطى المسيحى الالمانى فى هامبورج صرح بان الرئيس جمال عبد الناصر ربما يزور فرنسا فى اوائل العام القادم٠ولم تعقب الصحف والدوائر الفرنسية المعنية على هذا النبأ .

واقتصرت على التصريح بان زيارات رؤساء الدول الاجنبية تعرف عادة من البيانات الرسمية التى تصدرها رئاسة الجمهورية ولم تصدر رئاسة الجمهورية الفرنسية اى بيان فى هذا الشأن حتى الان ٠

المصدر : الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٦٥/١/٩

فرنسا تدرس دعوة الرئيس لزيارة فرنسا

باريس في ٨ — ي.ب.ا — قالت المصادر المسئولة في باريس اليوم ان الرئيس الفرنسي شارل ديجول يبحث دعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة فرنسا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الانـــــــوار
التاريخ: ١٩٦٥/٧/٢٤

ديغول يدعو عبد الناصر لزيارة فرنسا

ذكرت مجلة ((روز اليوسف)) في القاهرة امس ، ان الرئيس الفرنسي ديغول سيوجه دعوة رسمية للرئيس جمال عبد الناصر لزيارة فرنسا ،وذلك اثناء اجتماع ديغول بالمشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة عند زيارته لباريس في تشرين الاول المقبل .

وقالت المجلة : ان المشير عامر سيبحث خلال هذه الزيارة الرسمية ترتيبات اجتماع الرئيس عبد الناصر بالجنرال ديغول والموضوعات التي قد تبحث في هذا الاجتماع .

وقالت : ان المصادر الرسمية المسؤولة تتوقع نتائج مهمة جدا لزيارة المشير عامر .

تعليق فرنسي

وفي باريس ، علقت صحيفة ((باري ــ جور)) الفرنسية امس على اجتماعات الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل بقولها : ان من الاهداف الرئيسية للرئيس جمال عبد الناصر ، السعي الى الانسحاب من اليمن ، تمهيد الطريق لتقارب جديد مع فرنسا .

واضافت تقول : ان الرئيس عبد الناصر يرغب بصورة خاصة في ان يكون حرا للقيام بتطورات دبلوماسية وسياسية واسعة تحتل فيها العلاقات مع فرنسا مكانا كبيرا .

وقالت : ان المشكلة اليمنية تثقل حرية الرئيس عبد الناصر في الحركة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: روز اليوسف
التاريخ: ١٩٦٥/٨/٢٢

ديجول يدعو الرئيس عبد الناصر رسميا

المشير عامر يبيت في قصر الاليزيه

باريس – من ابراهيم عزت :

علمت روز اليوسف ان الرئيس الفرنسي **ديجول** سيوجه دعوة رسمية للرئيس **جمال عبد الناصر** اثناء اجتماعه بالمشير **عبد الحكيم عامر** عند زيارة المشير باريس زيارة رسمية ..

وقد علمت أن المشير عبد الحكيم عامر سيبحث في هذه الزيارة ترتيبات اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر بالجنرال ديجول والموضوعات التي قد تبحث في هذا الاجتماع ..

هذا وقد علمت روز اليوسف من مصدر فرنسي مطلع ان المشير عبدالحكيم عامر سينزل في الايام الثلاثة الاولى للزيارة في قصر الاليزيه وهو مقر رئاسة الجمهورية الفرنسية .. الذي ينزل فيه كل الملوك والرؤساء اثناء زياراتهم للعاصمة الفرنسية ..

وتتوقع المصادر الفرنسية المسئولة هنا نتائج هامة جدا لزيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ..

عبد الحكيم عامر

الحجر

الرئيس يباحث رجال الحكومة المجرية في بودابست

اجتمع الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية فى الساعة السادسة والنصف من مساء امس بالمسيو كيسيليف سفير الاتحاد السوفييتى بالقاهرة بناء على طلب السفير ، وتناول الحديث زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لروسيا التى تبدأ يوم الثلاثاء القادم ويرافق مسيو كيسيليف الرئيس فى هذه الزيارة

فوزى

كيسيليف

مباحثات الرئيس فى بودابست

وجاء فى برقية (اللاسوشيتد بريس) من بودابست ان متحدثا بلسان الحكومة المجرية صرح امس بان الرئيس جمال عبد الناصر سيتباحث مع رجال هذه الحكومة اثناء مروره ببودابست فى طريقه الى موسكو فى الاسبوع القادم .

وقد ادلى بهذا التصريح فى مؤتمر صحفى رئيس المكتب الحكومى للشئون الصحفية وقال ان كبار رجال الحكومة سيكونون فى استقبال الرئيس جمال عبد الناصر والترحيب به ، وسيمكث رئيس الجمهورية العربية المتحدة ساعة او ساعتين فى بودابست ، وهو فى طريقه الى العاصمة السوفييتية ، لكنه لم يعرف ما اذا كان سيعرج مرة اخرى على بودابست فى اثناء عودته من روسيا ..

المصدر : الاهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ : ١٩٥٨/٤/٣٠

الرئيس يرد على اسئلة الصحفيين فى مطار بودابست

• لماذا أزور الاتحاد السوفيتى .. • متى تتحقق الوحدة العربية الشاملة

قال الرئيس جمال عبدالناصر للصحفيين المجريين الذين احاطوا به فى مطار بودابست عند مروره به صباح أمس : ان العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمجر علاقات ودية متينة وهى تشمل النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية ، ونحن نامل ان تزداد هذه العلاقات تمكنا ووثوقا فى المستقبل .

لماذا ازور الاتحاد السوفيتى ؟

● سال الصحفيون الرئيس عن اسباب زيارته للاتحاد السوفيتى فاجاب بقوله :

ـ اننا ننظر الى الاتحاد السوفيتى كدولة صديقة والى شعبه كشعب صديق ، وهذا هو الدافع الرئيسى للزيارة

ومضى الرئيس يقول للصحفيين .

ـ اننا نود ايضا ان نزداد معرفة بالاتحاد السوفيتى ، فقد دعيت منذ عامين لهذه الزيارة ولكننى لم استطع بسبب الظروف التى تعلمونها ان البى هذه الدعوة ، وها انذا الان اؤدى هذه الزيارة عندما استطعت ذلك لتزداد العلاقات وثوقا .

متى تتحقق الوحدة الشاملة ؟

● سال الصحفيون الرئيس عن احتمالات اتمام الوحدة العربية الشاملة بعد وحدة مصر وسوريا ..

فاجاب الرئيس قائلا .

ـ ان القومية العربية عقيدة العرب . والوحدة العربية هى احد الاهداف التى تسعى القومية العربية لتحقيقها . وان الاتحاد الذى تم بين مصر وسوريا ليس سوى خطوة فى هذا السبيل ولا يستطيع احد ان يقرر متى تحقق الشعوب هذا الاتحاد ، فان الامر يرجع الى التطورات والظروف

كلمة الى الشعب المجرى

● طلب الصحفيون من الرئيس ان يوجه كلمة الى الشعب المجرى بمناسبة هذه الزيارة

قال الرئيس :

ـ « اننى اعتز بالصداقة والشعور الطيب الذى لقيناه هنا ، واتمنى ان تظل علاقتنا قوية مع الشعب المجرى وان تتوثق فى جميع الميادين ، وهذه ليست رغبتى فحسب بل رغبة شعب الجمهورية العربية

« بودابست : ا.ش.ا »

الأهرام
المصدر: الأهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٥٨/٥/١٧

تصريحات الرئيس للصحفيين في بودابست :

- الثورة الحالية في لبنان انتفاضة من الشعب ضد النظام القائم
- لن يحدث فرق في موقف الجزائر سواء تولى ديجول الحكم أم لا
- مباحثات مع رئيس وزراء المجر لتوسيع العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية

بودابست في ١٦ – ى.ب.ب – نفى اليوم الرئيس عبد الناصر نفيا باتا المزاعم اللبنانية القائلة ان الجمهورية العربية المتحدة حرضت الشعب اللبناني على احداث اضطرابات في لبنان

وقد ادلى الرئيس عبد الناصر بهذا التصريح لممثلي الصحافة اثناء توقفه اليوم في بودابست لمدة ساعتين ، وهو في طريق عودته الى القاهرة بعد انتهاء زيارته الرسمية للاتحاد السوفيتي

وقال الرئيس عبد الناصر ان مزاعم حكومة لبنان الحالية التي تتهم فيها الجمهورية العربية المتحدة بالتحريض على الاضطرابات التي تجري في لبنان ليست الا محاولة الغرض منها تحويل الاضطرابات الداخلية في تلك البلاد الى نزاع دولي ، واضاف فقال « انه من السهل توجيه الاتهامات »

ثم قال ان الثورة الحالية في لبنان انتفاضة من الشعب اللبناني ضد النظام القائم في لبنان وان اي زعم بان هذه الانتفاضة مدبرة وموجهة من الجمهورية العربية المتحدة يجب رفضه بكل حدة

وقال «انا نرفض الدخول في اي نزاع مع الحكومة اللبنانية . انها تظن ان مما يخفف عنها ان تحول مشاكلها الداخلية الى مشاكل خارجية

القرار الامريكي

ورفض الرئيس عبد الناصر ان يعلق بشيء على القرار الامريكي الخاص بارسال معدات بوليسية الى لبنان ،وقال انه لا تزال تنقصه المعلومات الصحيحة عن هذا الموضوع

الموقف السياسي في الجزائر

وعلق الرئيس عبد الناصر على الموقف السياسي في الجزائر وفرنسا فقال « انه لن يحدث فرق في الموقف ، سواء تولى الجنرال ديجول الحكم ام لا . ان الشعب الجزائري يكافح ويقاتل في سبيل حريته واستقلاله منذ اكثر من ٣ سنوات ، وسيواصل كفاحه بغض النظر عمن سيتولى رياسة الوزارة الفرنسية

ومضى فقال ان الموقف السياسي في فرنسا

كأن خطيرا منذ مدة طويلة وسيزداد خطورة في المستقبل

وقال ان الجمهورية العربية المتحدة تؤيد الشعب الجزائرى في كفاحه في سبيل الاستقلال .

ثم ندد بسياسة فرنسا العاصية بحرق القرى الجزائرية وطرد الجزائريين من منطقة الحدود التونسية وحرق محاصيلهم وضربهم بالمدافع واستخدام سلاح الجوع ضدهم بحرمانهم من الطعام ، وقال انه اذا نجحت الحركة التى قام بها الفرنسيون فى الجزائر فان الحرب هناك ستستمر

واعرب الرئيس عبدالناصر عن اسفه لعدم بقائه فترة اطول فى بودابست وقال ان الحالة فى منطقتنا لاتسمح باقامة اطول فى الخارج وانه كان يود ان يزور المجر منذ سنتين ، ولكن زيارته ارجئت بسبب العدوان الذى وقع فى سنة ١٩٥٦

مباحثات مع المجر

وكان فى استقبال الرئيس عند وصوله الى مطار بودابست الدكتور فرينتش موننيخ رئيس وزراء المجر وكبار رجال الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسى ، كما كان فى استقباله السيد حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية الذى يزور المجر الان

وقد سلم الرئيس باليد على اعضاء السلك الدبلوماسى التابعين للدول المحايدة ودول الكتلة الشرقية

وقال انه اتفق اثناء مباحثاته اليوم مع رئيس وزراء المجر على التوسع فى العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والمجر .

يوغوسلافيا

٧٧٢٠

عام ١٩٥٦

٧٧٢١

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهــــرام
التاريخ : ١٩٥٦/٧/٨

الشعب اليوغوسلافي يستعد لاستقبال الرئيس عبد الناصر

تعاون البلدين يفيد العلاقات الدولية ويعزز السلام العالمي

مصر ويوغوسلافيا والهند تتخذ سياسة إيجابية بعيدة عن التكتلات

بلغراد في ٧ ـ لمراسل الاهرام الخاص (ى.ب) ـ أشوبا ـ كتب المحرر السياسى لوكالة الانباء اليوغوسلافية (تانيوج) يقول ان الاوساط السياسية اليوغوسلافية تبدى اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس عبد الناصر ليوغوسلافيا

تنمية التعاون وصيانة السلام

ومضى فقال : ان الاجتماع بين الزعيمين سيساعد فى زيادة التفاهم ، وتعزيز العلاقات الودية بين البلدين . وسيكون فى الوقت ذاته دافعا قويا لتنمية التعاون بين الشعبين ، وصيانة السلام الذى تناضل يوغوسلافيا ومصر فى سبيله

ثم قال : ان التعاون بين مصر ويوغوسلافيا ناشىء من رغبتهما فى تعزيز التعاون بين محبى السلام فى العالم ، ومما يبذله زعماء مصر ويوغوسلافيا وشعباهما من جهود كبيرة للظفر باستقلالهما ، وان يكون هذا الاستقلال موضع احترام فى مجال علاقاتهما بالدول الاخرى

واكد ان يوغوسلافيا تتابع باهتمام بالغ المحاولات التى تبذلها مصر لتحقيق نهضتها السياسية والاقتصادية المستقلة ، بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر ، وبناء صرح الصناعة فى البلاد ، وتحسين مستوى المعيشة للشعب وبهذا يتم الوصول الى نهضة مثمرة لا يعترضها عائق .

مصر تدفع افريقيا للامام

ومضت الصحيفة فقالت : نحن اليوغوسلافيين نرى فى سياسة مصر قوة الاستقلال والسياسة التقدمية التى تدفع افريقيا قدما الى الامام ، والتى تعبر عن الامانى التاريخية لشعوب هذه القارة ، علاوة على انها عامل قوى فى استقرار السلام فى تلك المنطقة من العالم

سياسة ايجابية

واشارت الجريدة الى الاجتماع الذى سيعقد بين المارشال تيتو والرئيس جمال عبد الناصر وسرى نهرو رئيس وزراء الهند ، فاكدت ان المحادثات التى ستجرى بينهم سيكون لها اثر ايجابى فى تهدئة التوتر العالمى ، ومبينة بجلاء ان السياسة التى تتبعها الدول الثلاث هى فى الواقع سياسة ايجابية وليست حيادية مطلقا ، بل هى سياسة عدم الانحياز لاية كتلة من الدول

ورحبت الصحف اليوغوسلافية بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا وذكرت ان العلاقات الودية بين البلدين تقوم على اساس اهدافهما المشتركة فى تعزيز السلام وتوطيد اركانه فى العالم .

وكتبت جريدة « بوربا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعى اليوغوسلافى تقول : ان الجهود التى تبذلها مصر فى الميدانين الداخلى والدولى تعد جزءا هاما فى العمل على تحقيق اماني البشرية فى ان تقوم علاقات من نوع جديد فى العالم ، وتتفق فى جوهرها مع المحاولات التى تبذلها يوغوسلافيا فى هذا السبيل وبذلك اخذ التعاون بين مصر ويوغوسلافيا يرتفع الى مكانة رفيعة اثبتت الحوادث فائدتها للدولتين ، وللعلاقات الدولية عامة

ازالة سياسة التكتلات

واضافت الجريدة الى ذلك ان الشعب اليوغوسلافى يترقب وصول الضيف الكريم بغبطة عظيمة وهو واثق بان محادثات المارشال تيتو والرئيس عبد الناصر ستفيد الجهود الدولية التى ترمى الى ازالة سياسة التكتلات وتنمية التعاون الفعال بين الدول

وكتبت جريدة « بوليتيكا » والناطقة بلسان الحكومة اليوغوسلافية تقول

ان كل اتصال تم الى الان بين المارشال تيتو والرئيس عبد الناصر تميز بالود والصراحة والتفاهم المتبادل وكانت له ثمار طيبة لفائدة البلدين والسلام العالمى .

الأهرام
المصدر: الأهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات   التاريخ: ١٩٥٦/٧/١٢

رسالتان من الرئيس وتيتو لشعبي يوغسلافيا ومصر

زيارة الممثل الأكبر لشعب مصر تدعم السلام والتعاون في العالم "تيتو"

لقد انعقد عزم الشعبين على العمل الدائم للسلام في سبيل خير البشرية "عبد الناصر"

تبادل الرئيسان تيتو وجمال توجيه التحية الى كل من شعبي مصر ويوغوسلافيا بمناسبة الزيارة الاولى للرئيس عبد الناصر ليوغوسلافيا.

قال المارشال تيتو: انني لعلى يقين من ان المحادثات التي سنجريها معا لن تؤدي فقط الى دعم وجهات النظر التي سبق ان تبادلناها بشأن العلاقات بين بلدينا، وبشأن مختلف المسائل الدولية، وانما ستزيد ايضا في توطيد اواصر الصداقة والتعاون الشامل بين مصر ويوغوسلافيا.

وقال الرئيس جمال عبد الناصر في رسالته الى الشعب اليوغوسلافي ان عواطف الشعب المصري مستمدة مما يربط بين الشعبين من تبادل الهدف وصادق التعاون. تلك روابط الود مما انعقد عليه عزم الشعبين من العمل الدائم للسلام في سبيل خير البشرية.

وقال الرئيس: ان البيان المشترك الذى صدر في القاهرة اثناء زيارة الرئيس تيتو ليؤكد ما انعقد عليه العزم من توثيق الصلات، وتنمية العلاقات الودية والمحبة بين يوغوسلافيا ومصر.

رسالة تيتو الى الشعب المصري

بلغراد في ١١ – ا ش ا – وجه المرشال جوزيف بروز تيتو ، رئيس الجمهورية اليوغسلافية ، الرسالة التالية الى الشعب المصري عن طريق وكالة انباء الشرق الاوسط قال فيها :

بمناسبة الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر للجمهورية الاتحادية لشعوب يوغسلافيا :

يسرني ان تتيح الزيارة التي سيقوم بها رئيس جمهورية مصر الفرصة لشعوب يوغوسلافيا ، لتعبر له شخصيا عن شعورها الودي للشعب المصري العظيم ، وتظهر ترحيبها الحار وعواطفها الفياضة للرئيس عبد الناصر الممثل الاكبر لشعب مصر

وانني لعلى ثقة من ان مقامه في بلادنا ، والمحادثات التي سنجريها معا ، لن تؤدي فقط الى دعم وجهات النظر التي سبق ان تبادلناها بشأن العلاقات بين بلدينا ، وبشأن مختلف المسائل الدولية ، وانما ستزيد ايضا في توطيد اواصر الصداقة والتعاون الشامل بين مصر ويوغوسلافيا

وقد اصبح الاتصال المباشر وتبادل الزيارات بين الممثلين المسئولين للاقطار في وقتنا هذا وسيلة كبيرة النفع لتعزيز التفاهم والتقارب بين الشعوب ، وبذلك تكون عاملا هاما في تحقيق الامنية العظيمة التي تسود البشر ، وهي تدعيم السلام في العالم ، ولهذا ترحب شعوبنا بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ، لا لانها مظهر قوي جديد للصداقة المصرية اليوغوسلافية فحسب ، بل ايضا لانها مساهمة جديدة من بلدينا في تدعيم السلام والتعاون عامة في العالم

وستهيئ زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وشري نهرو رئيس وزراء الهند لبلادنا فرصة لتبادل الاراء معهما في المسائل التي تهم اقطارنا الثلاثة التي كرست نفسها لسياسة السلام والتفاهم والتعاون الفعال بين الامم

وما زلت اشعر بالاثر الطيب والذكريات الجميلة للاستقبال الحافل الحار الذي لقيته انا وزملائي في مصر ، ويطيب لي في هذه المناسبة ان اتحدث باسم شعوب يوغوسلافيا فاوجه بالنيابة عنها ، وبالاصالة عن نفسي ، اجمل التحية واطيب الاماني الى الشعب المصري وقادته

رسالة الرئيس للشعب اليوغوسلافي

ووجه الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر رسالة الى الشعب اليوغوسلافي بمناسبة زيارته ليوغوسلافيا قال فيها

ايها الشعب اليوغوسلافي الصديق :

لقد شاءت ارادة الشعب المصري ان يحملني تحياته القلبية ، وان يعبر عن عواطفه الصادقة بزيارتي لبلادكم الكريم

وان عواطف الشعب المصري مستمدة مما يربط بين الشعبين من نبيل الهدف وصادق التعاون

فاي روابط اقوى مما انعقد عليه عزم الشعبين من العمل الدائم للسلام في سبيل خير البشرية

وقد عبر الشعب المصري عن حبه الصادق وتاييده القلبي للشعب اليوغوسلافي في الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس تيتو لجمهورية مصر

ان البيان المشترك الذي صدر في القاهرة اثناء زيارة الرئيس تيتو ليؤكد ما انعقد عليه العزم من توثيق الصلات ، وتنمية العلاقات الودية والمحبة بين يوغوسلافيا ومصر

وان زيارتي لبلدكم لتؤكد لكم اننا على الود مقيمون وبالعهد موفون .

الأهرام
المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٥٦/٧/١٢

الرئيس يسافر الى يوغسلافيا اليوم

نهرو وجمال وتيتو يعملون للابتعاد عن التكتلات العسكرية إلى «تعايش سلمي إيجابي»

بحث النزاع بين الشرق والغرب وتقوية الروابط مع الدول التي ترفض الانحياز لأي من المعسكرين

يسافر الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية قبل ظهر اليوم الى يوغوسلافيا، في زيارة رسمية تستغرق ثمانية ايام :

في مطار الماظة الحربي

وسيستقل الرئيس طائرة خاصة من مطار الماظة الحربي وتتبع في الاحتفال بتوديع سيادته المراسم الخاصة برئيس الجمهورية

ويقوم سيادته بعرض حرس شرف من رجال الطيران قبل قيام الطائرة . ثم يصافح مودعيه .

ويكون في توديع الرئيس بالمطار : السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية والسادة الوزراء ورجال السلك السياسي العربي والاجنبي وكبار ضباط الجيش والبوليس

وسيصحب طائرة الرئيس سرب من النفاثات المصرية ، حتى خارج حدود المياه الاقليمية ثم يستقبل طائرة الرئيس سرب من سلاح الطيران اليوغوسلافي لحراستها حتى تصل الى بلغراد عاصمة يوغوسلافيا

وفد مصر الرسمي

ويرافق الرئيس في زيارته ليوغوسلافيا وفد رسمي مكون من السادة :

عبد اللطيف البغدادي وزير الشؤون المالية والقروية ووزير الدولة للتخطيط والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية وعلي صبري مدير المكتب السياسي لرئيس الجمهورية وعلي رشيد كبير الامناء وعبد الجواد علي طباله مدير ادارة شرق اوربا بوزارة الخارجية والدكتور عبد الله العريان ، مستشار الوفد ، والبكباشي طبيب احمد ثروت ، واحمد فؤاد بمور الامن برياسة الجمهورية ، وصلاح الساهد تشريفاتي رياسة الجمهورية ، وسامي شرف سكرتير رئيس الجمهورية ، والصاغان محمد احمد ومحمود الجبار باورا رئيس الجمهورية ، والصاغان محمود فهيم وعمر عبد الفتاح من ضباط الحراسة ، ومحمد سعد امين سكرتير كبير الامناء ، وامين سامي سكرتير وزير الخارجية واليوزباشي محمد البنا ، واليوزباشي فاروق ابو زيد من ضباط الحراسة ، والملازم ابراهيم الشرقاوي سكرتيرا - والاستاذ حسين رشدي ، سفير جمهورية مصر في يوغوسلافيا ، والبكباشي ابح اسماعيل فريد الملحق العسكري والصاغ مصطفى مختار مساعده والسيد سعد الدين حمدي مرتضى السكرتير الثاني بالسفارة

كما يصحب سيادة الرئيس من الصحفيين الاساتذة : جلال الحمامصي مدير وكالة انباء الشرق الاوسط ، ومحمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاخبار الجديدة ، واحسان عبدالقدوس رئيس تحرير مجلة روزاليوسف ، وحسن مراد المصور السينمائي ، وجوده عبد الجواد مساعده ، ومحمد يوسف وزكي عبد التواب المصوران الصحفيان

وزكريا حسني خليل للالة الكاتبة ، وعبد النبي سليمان ابوزيد وسمير علي العمري

في بلغراد

وسيكون في استقبال الرئيس عند وصوله الى العاصمة اليوغوسلافية : المارشال تيتو

رئيس اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية ، والوزراء ، وكبار القادة العسكريين ، ورجال السلك السياسي الاجنبي ، وفرقة من حرس الشرف .

ويبدأ سيادته زيارته الرسمية بالتوجه الى قبر الجندى المجهول فى بلغراد ، حيث يضع عليه اكليلا من الزهور ، ثم يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية فى يوغوسلافيا

وفى المساء يقيم المارشال تيتو مادبة عشاء خاص بالبيت الابيض مقر رياسة الجمهورية اليوغوسلافية ، تكريما للرئيس جمال عبد الناصر ، يدعى اليها لفيف من الاخصاء المقربين

المحادثات تبدأ يوم الجمعة

وتبدأ المحادثات السياسية بين الرئيسين فى صباح اليوم التالى (الجمعة) وعند الظهر يزور الرئيس عبد الناصر بلدية بلغراد حيث يتسلم وسام مواطن فخرى للمدينة ، وهو ارفع وسام يوغوسلافى يتسلمه رئيس دولة ، ولا يحمله فى العالم الا شخصان ، ثم يحضر مادبة غداء يقيمها رئيس المجلس التنفيذى للاتحاد الفيدرالى اليوغوسلافى . وفى المساء يحضر حفلة استقبال كبرى يقيمها المارشال تيتو بالبيت الابيض

اهتمام العالم برحلة الرئيس

هذا وقد طار جالاشميل مندوب «الاهرام» المتجول فى اوربا الى بلغراد ليوافى الاهرام بانباء مؤتمر بريونى وقبيل مغادرته باريس بعث بالرسالة التالية

باريس من جالد شميل - تتجه انظار الدبلوماسيين فى العالم اجمع الى يوغوسلافيا عندما يزورها الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية ، وهو اول زعيم مصرى يزور بلدا اوربيا فى بعثة سياسية بالغة الاهمية

تعليمات الدول الى سفرائها فى بلغراد

وقد ارسلت الدول الى سفرائها ومبعوثيها السياسيين فى بلغراد ليتتبعوا عن كثب تطورات هذا الحدث الدولى الهام عندما يجتمع فى اوائل الاسبوع القادم الرئيس عبد الناصر رئيس جمهورية مصر وشرى نهرو رئيس وزراء الهند والمارشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا فى جزيرة بريونى .

اهمية الاجتماع

ويقدر زعماء الغرب والزعماء السوفيت الاهمية الحيوية لهذا الاجتماع التاريخي الذي يعقده الزعماء الذين رفضوا ان تلتزم شعوبهم باية ارتباطات عسكرية «ليضعوا المبادىء التي سوف يسيرون على هديها في المستقبل

وقد ابان متحدث بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ان اهمية هذا الاجتماع ترجع الى الشخصيات العظيمة التي ستشترك فيه والى نفوذها الكبير في انحاء العالم

وهذا القول يمثل بدقه راى العالم في اجتماع بريوني وعند الغرب لاتقل اهميته عن اهمية مؤتمر باندونج

ويرى الكثيرون ان مؤتمر بريوني امتداد لمؤتمر باندونج واستمرار لنشاطه

ملتقى اسيا واوربا وافريقيا

وسيكون مؤتمر بريوني ملتقى افريقيا واسيا واوربا ، يمثل افريقيا الرئيس جمال عبد الناصر الذي اصبح في اقل من اربع سنوات صاحب الحق الاول في التكلم بلسان ..) مليون عربي بعد ان توحدت كلمتهم وصحت عزيمتهم على السير قدما في طريق البناء الاقتصادي والاجتماعي

ويمثل اسيا نهرو الذي نقل ببصيرته النفاذة وقيادته السياسية الفذة الهند من مستعمرة بريطانية الى دولة عالمية لها خطرها ، وذلك في اقل من ثماني سنوات

ويمثل اوربا المارشال تيتو الذي وقف وقفته الجريئة ضد سياسة ستالين الاستعمارية حتى سعى الى كسب وده الزعماء الروس بعد وفاة ستالين وتيتو خلق من يوغوسلافيا البلد الاوروبي الصغير ، قوة عالمية

مثل اعلى مشترك

وثمت مثل اعلى يربط بين الزعماء الثلاثة وهو رغبتهم العميقة في استقلال بلادهم استقلالا تاما في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

تعايش سلمي ايجابي

ولقد ادرك الرؤساء الثلاثة ان الحصول على هذا الاستقلال وصيانته يقتضي ان يبتعدوا عن التكتلات العسكرية شرقية كانت ام غربية ، ويرى الغرب في هذا الموقف حيادا ولكن الثلاثة قالوا انه (التعايش السلمي الايجابي)

ولقد اتبع عبد الناصر ونهرو وتيتو اتحاد « المبادىء الخمسة » المشهورة التي تهدف الى المعايشة السلمية على اساس عدم تدخل الدول

في شئون بعضها البعض وعدم العدوان ، مع احترام السيادة لكل دولة

وهناك دول لا تقبل احد المبادىء العشرة وهذا ما ينفر هؤلاء الثلاثة الكبار من الاستعمار

بين مصر ويوغوسلافيا

وسوف تعزز زيارة الرئيس جمال ليوغوسلافيا المكانة الدولية التي بلغتها مصر بفضل جهود الرئيس الموفقة في السنوات الاربع من حكمه والتي جعلت مصر تحتل مكانا بارزا بين دول العالم ، وجعل صوتها مسموعا في محافله .

وستجرى محادثات بالغة الاهمية بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو .

موضوعات البحث

ومن المتوقع أن يتضمن جدول اعمال محادثات بلغراد ومؤتمر بريوني المسائل التالية :

١ ـ النزاع بين الشرق والغرب بوجه عام

٢ ـ الجزائر .

٣ ـ مشكلات الشرق الاوسط ، وجهود مصر للتخلص من الاستعمار البريطاني في تلك المنطقه .

٤ ـ تقوية الروابط بين الدول التي ترفض الانحياز الي أى من الكتلتين الشرقية والغربية

٥ ـ المشكلات الدولية الاخرى ، كمشكلة الهند الصينية ، وضم الصين الشعبية للامم المتحدة ، وتحريم القنابل الذرية ، وتوحيد المانيا ، وقبرص ، ونزع السلاح ، والاتجاهات الجديدة في العالم الشيوعي

المشكلتان البارزتان

على ان هناك مشكلتين ستفوزان باكبر نصيب من اهتمام الرؤساء الثلاثة وهما مشكلة الجزائر ، والموقف في الشرق الاوسط ففي الجزائر تسيل الدماء انهارا في قتال هو الحرب سواء بسواء . وفي الشرق الاوسط خطر اندلاع حرب جديدة بين العرب واسرائيل بسبب اعتداءات اسرائيل المتكررة على جيرانها العرب ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة

وسيلعب عبد الناصر ونهرو وتيتو دورا هاما في حل هاتين المشكلتين . وسيكون للرئيس عبد الناصر الدور الاول لنفوذه الهائل في الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

حاى لله مخابدة

ولاتخفي الدوائر اليوغوسلافية دهشتها من

الانباء التى ترددت فقد وصفت اجتماع بريونى بانه يهدف الى خلق « كتله محايدة » ، وتقول تلك الدوائر ان خير اسم يطلق على سياسة الدول الثلاث هو «التعايش السلمى الايجابى»

بقية برنامج الزيارة

وفى صباح يوم السبت القادم ، يشهد الرئيس عبد الناصر عرضا عسكريا كبيرا فى مطار بلغراد العسكرى

وفى المساء ، يشهد سيادته حفلة استقبال بدار السفارة المصرية ، يقيمها الاستاذ حسن رشدى سفير مصر ، ويدعى اليها نحو سبعمائة شخص

جولة فى انحاء يوغوسلافيا

وفى الساعة الحادية عشرة من نفس الليلة يغادر الرئيس جمال عبد الناصر مدينة بلغراد، ليقوم بجولة فى انحاء يوغوسلافيا تصحبه بعثة الشرف اليوغوسلافية ، وسفير مصر ، والمستر جوزيف جيرجا سفير يوغوسلافيا فى مصر

وسيكون المارشال تيتو فى توديعه على محطة القطار

فى عاصمة البوسنة

وفى الساعة الثامنة والنصف من صباح الاحد، يصل الرئيس عبد الناصر الى سراجيفو عاصمة البوسنة ، وهى احدى جمهوريات الاتحاد الفيدرالى اليوغوسلافى ، وتضم هذه الجمهورية عددا كبيرا من المسلمين ومئات المساجد

مشاهدة اكبر مصانع الصلب

وعند الظهر يحضر الرئيس مادبة الغداء التى يقيمها رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية البوسنة تكريما لسيادته . ثم يستقل السيارة الى مدينة « زنيكا » التى يوجد بها اكبر مصانع للصلب فى اوروبا

فى زغرب ولوبليانا

وفى الثامنة مساء يستقل الرئيس القطار الى مدينة «زغرب» عاصمة جمهورية الكروات، وفيها ولد المارشال تيتو ، فيصل اليها صباح اليوم التالى (الاثنين) ، وهناك يقيم رئيس

الجمعيه الوطنيه الكروانيه مأدبة لتكريم سيادته

وفى نفس اليوم يزور سيادته « لوبليانا » عاصمة جمهورية « سلوفينيا »

فى مصيف بليد

وفى عصر اليوم نفسه ، يستقل الرئيس السيارة الى « بليد » المصيف العالمى المشهور حيث يقضى الليل فى « فيلا بليد » من اشهر القصور التاريخية فى يوغوسلافيا

ويقيم رئيس الجمعيه الوطنيه لجمهورية سلوفينيا حفله استقبال كبرى فى بليد تكريما للرئيس المصرى

الى بولا

وفى صباح الثلاثاء يعود الرئيس الى « بوبلانا » بالسياره لنزور مصانعها ، ومنها الى منطقة « بوستجانا » التى يوجد بها اكبر كهوف جبلية فى العالم ، وهناك يتناول الغداء ثم يستقل السيارة الى بولا حيث توجد مسارح اثرية من عهد الرومان ، وتبعد بولا عن جزيرة بريونى عشر دقائق بزورق بخارى فى البحر

فى بريونى

ويصل الرئيس جمال الى بريونى مساء الثلاثاء حيث يجد المارشال تيتو فى انتظاره

ويصل نهرى جواهر لال نهرو الى بريونى فى صباح اليوم الثانى (الاربعاء)

ويبدأ الرؤساء الثلاثة اجتماعهم بحثا عن خير الوسائل التى تعيد السلام الى العالم الذى يرفرف على حافة الحرب

عرض بحرى

وسيشاهد الرئيس جمال ونهرى نهرو عرضا بحريا تجاه جزيرة بريونى .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١٩٥٦/٧/١٢

اسم عبد الناصر على كل لسان في يوغوسلافيا

استعدادات شعبية رائعة في بلغراد لتحية الرئيس المصري

طائرة الرئيس تصل إلى مطار باتاينيكا بعد عصر اليوم

بلغراد في ١١ ـ من جاك سميل مندوب الاهرام ـ عندما يصل الرئيس جمال عبد الناصر غدا (الخميس) الى بلغراد ، سيجدها مزدانة بالاعلام المصريه ، وسيسمع على طول الطريق من مطار باتاينكا الحربي ، الواقع على مسافه ٢٠ كيلو مترا من العاصمة اليوغوسلافيه ، الى ان يصل الى قصر « بساري دفور » حيث سيمكث ثلاثه ايام ، آلاف الاصوات وهي تهتف بحياته قائلة : « جيفيو ناصر » ـ اي « يحيا ناصر » ـ وهي تحية يوغوسلافية تساوي عبارة « يحيا تيتو » التي سمعها المرشال تيتو اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة

آلاف من الاعلام المصرية

وسيكون المارشال تيتو ، وكبار رجال الحكومه اليوغوسلافيه ، في استقبال الرئيس المصري ومرافقيه بالمطار عند وصولهم . ثم يستقلون السيارات

ويمرون تحت آلاف الاعلام المصريه واليوغوسلافيه الى أن يصلوا الى القصر القديم المشيد على ربوة بضواحي بلغراد بالقرب من حي « ريدينج »

قصر اسكندر الاول

ويطل الجناح المخصص للرئيس عبد الناصر على منظر رائع للمدينة ، كما يطل من ناحية اخرى على الريف المترامي امام جبال الصرب

وكان ذلك القصر مخصصا للملك اسكندر الاول، وقد اتخذته القيادة الالمانية أثناء الحرب الاخيرة مقرا لها

ولما انتهت الحرب ، كانت النيه متجهه الى تحويله الى متحف ، ولكن تيتو امر في سنة ١٩٥١ باعداده من جديد لاستقبال الامبراطور هيلاسيلاسي

كما نزل فيه خروشيف وبولجانين ونهرو والملك بول ملك اليونان

ولا يبعد هذا القصر كثيرا عن القصر الابيض

الذي يتولى فيه تيتو اعمال منصبه دون ان يقيم به .

الاعجاب بالرئيس المصري

وقد ظل العمال طوال اليوم منشغولين برفع الاعلام المصرية واليوغوسلافية باهم شوارع المدينة .. ولا حديث للناس هنا الا عن زيارة الرئيس عبد الناصر وعن مصر . ويبدى الجميع اعجابهم برئيسنا وعطفهم نحو بلادنا

وقد لاحظت ان اسم عبد الناصر على كل لسان في العاصمة . سألت احد العمال في احد الشوارع لم كل هذه الاستعدادات ، فقال : لكي نبين حبنا واعجابنا بالرئيس عبد الناصر

وسألت خادم الفندق الذي نزلت به : هل تعرف شيئا عن الرئيس عبد الناصر ؟

فقال : لقد قرأت عنه الكثير في الصحف ، وهو يعمل لصالح بلاده ، ومتفق مع المارشال تيتو في كثير من الآراء .

وفي سيارة الاوتوبيس التي ركبتها الى السفارة المصرية قالت لي « الكمسارية » : ان للرئيس عبد الناصر شخصية قوية ، واني ارجو ان يتعاون مع المارشال تيتو

اهتمام كبير بالزيارة

وتعلق الدوائر الرسمية اهمية كبرى على زيارة الرئيس عبد الناصر ليوغوسلافيا . وتبين الصحف هذه الاهمية بكثرة ما تنشره عن الرئيس وعن زيارته ومباحثاته هنا

وفد مصر الرسمي

ويرافق الرئيس عبد الناصر وفد مؤلف من ٢٩ شخصا

ويصل الرئيس في منتصف الساعة الرابعة بعد ظهر غد الى مطار باتاينيكا الحربي على طائرة خاصة من طراز فايكونت ، ومعها طائرتان حربيتان مصريتان .

المصدر: الاهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٥٦/٧/١٣

يوغسلافيا تستقبل الرئيس

تيتو يستقبل الرئيس في المطار ويرحب به باسم الشعب اليوغسلافي

استقبل المرشال تيتو الرئيس جمال عبد الناصر امس في مطار بلغراد الحربي ورحب به باسم شعب يوغسلافيا ولم يسبق لبلغراد أن شهدت في حياتها استقبالا اروع من استقبالها لجمال عبد الناصر زعيم مصر

وقد ازدحم طريق موكب الرئيس بعشرات الالوف من الشعب اليوغسلافي لتحيته ، وكانت النساء ينثرن عليه الورود والازاهير ، وقد زين الطريق باعلام مصر ويوغسلافيا ، واقيمت فيه اقواس نصر فرعونية

وقد القى الرئيس كلمة في المطار وجهها الى شعب يوغوسلافيا محييا اياه باسم شعب مصر ونوه بالنهضة الصناعية والاقتصادية التي تنتظر الشعبين وتستهدف رفع مستواهما وتحقيق اسباب الامن والسلام .

وكان اول عمل قام به الرئيس بعد استراحته بقصر الضيافة على اثر وصوله ، ان خرج الى تل آفالا حيث وضع اكليلا من الزهر على النصب التذكاري لقتلى الحرب .

وفيما يلي تفصيل هذه الأنباء :

يوغسلافيا تستقبل الرئيس

بلغراد في ١٢ - من جاك شميل مندوب « الاهرام » الخاص - ا.ب.ا - لم يسبق ليوغسلافيا ان شهدت استقبالا مثل هذا الاستقبال الرائع الذى لقيه الرئيس جمال عبد الناصر زعيم مصر عند وصوله الى بلغراد

وقد وصل الرئيس المصرى الى مطار بلغراد الحربى في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة بعد ظهر اليوم ، وكان في استقباله المرشال تيتو والوزراء واعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد وبطريرك الاقباط الارثوذكس ورئيس علماء المسلمين وبطريرك الكاثوليك ورجال السلك الدبلوماسى والسيد حسين رشدى سفير مصر في يوغسلافيا وعدد كبير من ذوى الشخصيات البارزه

وكان الرئيس يرتدى الملابس العسكرية بوصفه القائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة ، وكان المطار مزدانا بمئات الاعلام المصرية واليوغسلافية تحية للرئيس المصرى

الطبيعة تحتفى بزعيم مصر

ومن المظاهر الجميلة ان الامطار كانت تهطل بغزارة على بلغراد منذ الصباح ، ثم انقطعت قبل وصول الرئيس بنصف ساعة كأن الطبيعة ارادت ان تشارك في الحفاوة بجمال عبد الناصر زعيم مصر

طائرات يوغسلافيا تستقبله في الجو

وكان سرب من طائرات سلاح الطيران اليوغوسلافى قد حلق في الجو بمجرد ان حلقت طائرة الرئيس فوق اراضى يوغوسلافيا ، وتولت الطائرات اليوغوسلافية حراسة طائرة الرئيس الى أن هبطت بسلام في مطار بانايتيكا الحربى القريب من بلغراد

اطلاق المدافع تحية للرئيس

وقد وصلت الطائرة متأخرة ٢٥ دقيقة عن الموعد المقرر. ولما لمست الارض بدأت المدافع تطلق ٢١ طلقة تحية للرئيس

وقد انتظر المرشال تيتو ٢٥ دقيقة في المطار

تيتو يستقبل الرئيس

وكان الرئيس عبد الناصر أول من نزل من الطائرة بعد ان انفتح بابها عقب وصولها امام مبنى المطار ، وقد نزل بخطى مسرعة وعلى فمه

ابتسامة الغبطة والارتياح ولوح بيده فى ناحية المرشال تيتو محييا ، فتقدم منه المرشال وشد على يده بحرارة وهنأه بسلامة الوصول ورحب به باسم يوغوسلافيا

وقد عزفت فرقة من موسيقى الجيش اليوغسلافى النشيدين الوطنيين المصرى واليوغسلافى

طاقتان من طفلتين

وتقدمت طفلتان من الرواد اليوغوسلاف ، وقدمتا الى الرئيس عبد الناصر طاقتين من الزهور تحية له وترحيبا به

تفتيش حرس الشرف

ثم تقدم احد ضباط الحرس اليوغوسلافى ودعا الرئيس الى تفتيش حرس الشرف ، وكان رجاله يرتدون بنطلونات زرقاء وجاكتات زرقاء فاتحة فسار الرئيس مع المرشال فوق السجاد الاحمر الممتد الى مسافة ٢٠٠ متر واستعرض الاثنان الحرس . ولما انتهى الاستعراض صاح الجنود «زورا» أى « رعاك الله فى صحة طيبة »

الرئيسان يتبادلان تقديم رجالهما

ثم قدم الرئيس عبد الناصر مرافقيه الى المرشال تيتو . فقام المرشال تيتو بتقديم كبار رجال الحكومة اليوغوسلافية الى الرئيس ..

٢٠٠ صحفى واذاعى عالمى

وكانت محطات الاذاعة المحلية والعالمية قد اتخذت التدابير لوصف انباء وصول الرئيس الى بلغراد ، فاعدت فى منتصف المطار الكثير من الميكروفونات . وقد تجمع حولها اكثر من ٢٠٠ صحفى من مختلف انحاء العالم .

الرئيس يلقى كلمة

ولما وصل الرئيس الى الميكروفونات حيا الصحفيين بابتسامة ، ثم القى كلمة وجهها الى الشعب اليوغوسلافى باللغة العربية ترجمت فورا الى الصربية ، وقد نشرنا كلمة الرئيس فى غير هذا المكان .

وقد اذيعت كلمة الرئيس باللاسلكى وتجمع الناس حول اجهزة الراديو فى كل مكان لسماعها

شعب يوغوسلافيا يحيى الرئيس

وبعد ان انتهى الرئيس من القاء كلمته اخذ المرشال تيتو يده وشد عليها شاكرا ثم اصطحبه وركب معه سيارة مكشوفة من طراز « رولزرويس »

وكانت حشود الشعب اليوغسلافى تترقب وصول رئيس جمهورية مصر خارج المطار فلما اقبل موكبه اخذت تحييه فى حماسة شديدة وظلت تهتف له ولمصر وللمرشال تيتو

وقد تقدمت السيارة ثمانى دراجات بخارية وسيارتان من سيارات البوليس اليوغوسلافى . وعقبتها نحو ٢٠٠ سيارة من سيارات رجال الحكومة والصحفيين

اقواس نصر فرعونيـة

وكان الطريق من المطار الى قصر (ستارى دفور) مقر ضيافة الرئيس مدة اقامته فى بلغراد مزدانا اجمل زينة وقد نصبت به خمسة اقواس نصر كان بعضها على طراز فرعونى

الهتاف للرئيس تيتو وجمـال

وكان عشرات الالوف من اليوغوسـلافيين مصطفين على جانبى الطريق من المطار الى المدينة وكان النساء والاطفال يحملون اعـلاما مصرية صغيرة يلوحون بها فى الهواء معلنين اغتباطهم وسعادتهم لاشتراكهم فى الترحيب بالرئيـس المصرى وكان الهتاف يتردد عاليا بحياة الرئيسين تيتو وعبد الناصر

عبارات الترحيب بزعيم مصر

وقد اشتد الزحام عندما مر موكب الرئيس فى شوارع العاصمة اليوغوسلافية وعلا الهتاف من الاف الحناجر بحياته وحياة تيتو

وكان الرئيس وتيتو يلوحان بيديهما للجمهور وهما مبتسمان مغتبطان

النسـاء يلقين الزهور على الموكب

ولوحظ ان بعض النساء كن يلقين الزهور على السيارة اثناء اختراقها شوارع العاصمة التى كانت تحمل الكثير من اللافتات المـكتوبة عليها باللغة العربية عبارات الترحيب بجمـال عبد الناصر زعيم مصر

ولمـا وصـل الرئيس الى قصر الضـيافة

اصطحبه المرشال تيتو وطاف به في انحاء القصر ثم تركه ليستريح ويستجم

وبعد أن استراح الرئيس عبد الناصرقليلا خرج الى تل افالا ، حيث وضع اكليلا من الزهر على النصب التذكارى لقتلى الحروب

ولما عاد الى قصر الضيافة استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في بلغراد

مادبة تيتو للرئيس

وقد تناول الرئيس العشاء مع المرشال تيتو في القصر الابيض ، وهو القصر الخاص بالمرشال

تحية صحافة يوغسلافيا للرئيس .

وقد ظهرت صحف المساء في يوغسلافيا محلية صدورها بصورة عبد الناصر ، وكتبت جريدة « بوربا » : « مرحبا بالرئيس عبد الناصر » بالحروف الصربية والعربية ، وقالت ان يوغوسلافيا ومصر صديقتان تربطهما روابط مشتركه

وقالت ان البلدين يتحدان في الطريقة التى يريدانها للحياة ، كما تجمع بينهما شخصية زعيميهما والروح الجديدة التى تسود العالم ، وتحدثت عن علاقات المودة بين البلدين في مقال بعنوان « تحية لجمهورية مصر الصديقه » ، كما نشر كتاب « فلسفه الثورة » للرئيس جمال عبد الناصر

ويمضى الرئيس الليلة في قصر الضيافة ثم يزور في الصباح دار البلدية حيث يتسلم لقب المواطن الفخرى لمدينة بلغراد

في معهد العلوم الذرية

ويزور الرئيس بعد ظهر غد (اليوم) معهد العلوم الذرية اليوغسلافي بضاحية فينس بالقرب من بلغراد

وفي المساء يحضر الرئيس حفلة الاستقبال الرسمية التى تقام له في البيت الابيض .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٥٦/٧/١٣

الرئيس يحيي شعب يوغسلافيا

وينوه بمركزها الدولي الرفيع بفضل حكومتها الرشيدة

«نحن نعمل معاً لرفع مستوى شعوبنا وتحقيق الأمن والسلام»

لما هبط السيد الرئيس في مطار بلغراد من الطائرة المصرية التي اقلته في رعاية الله من القاهرة وجه الى الشعب اليوغوسلافي الكلمة الاتية:

« هذا يوم من الايام التي اعتز بها ــ اذ اجد نفسي بينكم وفي بلادكم الصديقة

ولطالما تطلعت الى زيارة بلادكم الجميلة والوقوف على مدى ما احرزته بلادكم الفتية من تقدم كبير

مودة شعب مصر

وانني لاجد في هذه الزيارة التي تفضل قائدكم العظيم الماريشال تيتو بدعوتي اليها، تعبيرا عن روابط الصداقة الوطيدة بين بلدينا ولهذا فانني حين احيي الشعب اليوغوسلافي عند وصولي الى ارض وطنه، فلست اعبر عن شعوري وشعور زملائي هنا فحسب، وانما اعبر ايضا عما يكنه الشعب المصري نحوكم من مودة خالصة وتقدير عميق

كفاح يوغوسلافيا المجيد

لقد تتبعنا دائما ما قام به الشعب اليوغوسلافي من كفاح مجيد من اجل تحرير بلاده. كما تتبعنا ما احرزته بلادكم من نهضة اقتصادية واجتماعية شاملة. وما بلغته يوغوسلافيا من مركز دولي رفيع بفضل تلك السياسة الحكيمة التي انتهجتها حكومتكم الرشيدة

توثيق عرى صداقة البلدين

ان كل نجاح تحققه بلدكم يقوي املنا ويشد ازرنا، فاننا نواجه مشاكل متشابهة ونحن معا على ابواب نهضة صناعية واقتصادية تستهدف رفع مستوى شعوبنا وتحقيق اسباب الامن والسلام

لهذا يسرني ان ازور بلادكم واجتمع بقادتكم لبحث الوسائل العملية لتوثيق عرى الصداقة والتعاون بيننا في كافة الميادين

فاسمحوا لي بهذه المناسبة ان احييكم، واحيي قادتكم وانقل اليكم تحية الشعب المصري»

الرئيس مواطن فخرى
لمدينة بلغراد

بلغراد فى ١٢ - ا.ش.ا - عقدت اللجنة الشعبية لمدينة بلغراد اجتماعا مشتركا فى الليلة الماضية ، انتخبت فيه الرئيس جمال عبد الناصر مواطنا فخريا لبلغراد

وقد قدم اقتراح انتخاب الرئيس عبدالناصر لهذا المنصب الفخرى الرفيق ميلوس مينيك ، عمدة بلغراد الذى أكد اهمية الروابط الودية بين مصر ويوغوسلافيا ،ونوه بالخدمات الجليلة التى اداها الرئيس عبد الناصر لمصر

وستقدم الوثائق الرسمية الخاصة بتعيين الرئيس عبد الناصر مواطنا فخريا الى رئيس جمهورية مصر فى اجتماع رسمى تعقده اللجنة الشعبية لمدينة بلغراد فى الساعة العاشرة من صباح غد ، بوقت القاهرة ، اى فى الساعة التاسعة بوقت بلغراد .

الأهرام
المصدر: الأهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٥٦/٧/١٤

بدء محادثات جمال - تيتو في بلغراد

تحديد المسائل التي سيبحثها الرئيسان مع الرئيس نهرو في بريوني

الجانبان يتبادلان الرأي في الموقف الدولي والعلاقات المصرية اليوغسلافية في جو من الصراحة والصداقة

صرح متحدث رسمي في بلغراد امس لمناسبة بدء المحادثات بين الرئيس جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر والمارشال تيتو رئيس اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية بان الجانبين المصري واليوغوسلافي تبادلا وجهات النظر بشأن الموقف الدولي كما بحثا العلاقات بين البلدين وقد ساد المحادثات جو من الود والصداقة والصراحة التامة وسيستانفانها اليوم ايضا

ووصف محادثات امس بانها ادت الى تحديد المسائل التي سيبحثها الرئيسان مع شرى نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماعهم بمؤتمر (بريوني) يومى ١٨ و ١٩ يوليو الحالى

بدء المباحثات في بلغراد

بلغراد في ١٢ - ١ - س.ا - بدأت في بلغراد في منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، بتوقيت بلغراد ، المحادثات السياسية بين الجانبين المصرى واليوغوسلاف

ممثلو الجانب اليوغوسلافي

ومثل الجانب اليوغوسلافي في هذه المحادثات المارشال تيتو ، والرفيق ادوارد كاردل نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادى ، والرفيق كوتشا بوبوفيتش وزير الخارجية اليوغوسلافية ، والرفيق جوزيف جورجا سفير يوغوسلافيا في مصر ، والدكتور جوزي فيلهان السكرتير العام لرياسة الجمهورية ، والدكتور انطون فرانتوسا وكيل الوزارة بالمجلس التنفيذي الاتحادي

ممثلو الجانب المصري

ومثل الجانب المصرى : الرئيس جمال عبد الناصر ، والسيد عبد اللطيف البغدادي ، والدكتور محمود فوزى ، والسيد على صبرى ، والسيد حسين رشدى سفير مصر بيوغوسلافيا والسيد عبد الجواد على طباله الوزير المفوض بالسفارة المصرية في بلغراد

جولة في المحيط الدولي

.. وكتب الاستاذ جلال الدين الحمامصى ، مدير عام وكالة انباء الشرق الاوسط ، من بلغراد يقول :

استغرقت المحادثات السياسية التى تمت في بلغراد بين الجانبين المصرى واليوغوسلافي صباح اليوم ، ساعة كاملة ولم تجر المباحثات وفق جدول للاعمال معد من قبل بل كانت بمثابة « جولة عامة في المحيط الدولي » فقد تناول الجانبان بالبحث الاحداث التي مرت بالعالم منذ زيارة المارشال تيتو لمصر في يناير الماضي حتى اليوم .

المحادثات يوم ١٧

وقد وصف احد السياسيين الرسميين محادثات اليوم بانها « ملء الفراغ بين الزيارتين » وتقرر ان يستأنف الجانبان المحادثات التي بدأت هذا الصباح ، يوم ١٧ يوليو الجارى اى قبل موعد انعقاد مؤتمر بريونى بيوم واحد فيتناول الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو الحديث مره اخرى قبل اجتماعهما بشرى نهرو رئيس وزراء الهند

في فرنسا وروسيا

ومنذ زيارة المارشال تيتو لمصر في شهر يناير الماضى قام الرئيس اليوغوسلافي بزيارة عدد من البلدان الاخرى ومنها فرنسا والاتحاد السوفييتي . وكانت زيارته للاتحاد السوفييتي على جانب كبير من الاهمية ، خصوصا وانها جاءت بعد الهجوم العلنى الذى شنه زعماء الكرملين الجدد على سياسة ستالين ويجدر بالذكر ايضا انه منذ زيارة المارشال تيتو الاخيرة لمصر قام الرفيقان بولجانين وخروشتشيف بزيارة بريطانيا .

العلاقات الاقتصادية

وعلمت ان المحادثات التي دارت بين الجانبين المصري واليوغوسلافي صباح اليوم قد تناولت ايضا العلاقات الاقتصاديه بين مصر ويوغوسلافيا وتوسيع نطاق الاتفاق التجارى المعقود بين البلدين وتبادل المساعدة الفنية والمعلومات الخاصة بالطاقة الذرية

وقد كان جزء من محادثات اليوم مخصصا للتمهيد للمحادثات الثلاثية التي ستجرى في جزيرة بريونى

مثل رائع للتعاون الشعبين

وكان لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا اثر عميق جدا في نفوس الشعب اليوغوسلافي ، فاق كل الاحتمالات التي توقعتها الحكومة اليوغوسلافية . وكان الاستقبال الذى قوبل به الرئيس جمال عبدالناصر صباح اليوم في احتفال لجنة بلغراد الشعبية بتسليم براءة انتخابه مواطنا فخريا للمدينة ، مثلا رائعا على التعاون بين الشعبين ، ذلك التعاون الذى ارسى اسسه كل من الرئيسين عبد الناصر وتيتو . فعندما اختتم الرئيس عبدالناصر خطابه ببعض كلمات نطقها باللغة اليوغوسلافيه حيا فيها الشعب اليوغوسلافي ، تركت هذه الكلمات اثرا عميقا في نفوس الحاضرين الذين هبوا وقوفا يصفقون بحماس لبضع دقائق .

أخواني الجنود .. احييكم ..

وكان الرئيس جمال عبدالناصر قد القى امس كلمة قصيرة باللغة اليوغوسلافية في افراد حرس الشرف الذي اصطف لتحيته عند وصوله الى مطار بلغراد

وقال الرئيس في تلك الكلمة : اخواني الجنود انني احييكم ..

وكان لهذه اللفتة تأثير عميق في نفس المارشال تيتو الذي ارتسمت على وجهه ابتسامة سرور عريضة

جو مصري يوغوسلافي

وقد عاشت العاصمة اليوغوسلافية أمس في جو مصري يوغوسلافي فاشتملت البرامج الموسيقية التي اذاعتها محطة بلغراد على مقطوعات عديدة من الموسيقى المصرية والعربية

وايثما سار موكب الرئيس جمال عبد الناصر في شوارع بلغراد في زياراته الرسمية قابلته الجموع المحتشدة على جانبي الطريق بتلويح الاعلام المصرية التي يحملونها وهم يهتفون بحماس صادر من اعماق قلوبهم : ناصر .. ناصر .. فقد اصبح الشعب اليوغوسلافي يعتقد تمام الاعتقاد أن ثمة رابطة قوية تربطه بالشعب المصري في الكفاح من اجل المحافظة على الحرية والاستقلال . او كما قال المارشال تيتو في خطابه اليوم : ان الشعبين المصري واليوغوسلافي يجمعهما الكفاح من اجل مستقبل افضل ، ومن اجل توطيد دعائم السلم العالمي ..

بحث الشئون الدولية

وكتبت وكالة ((تانيوج)) اليوغوسلافية للانباء تقول : ان الجانبين سيبحثان في وسائل تنمية العلاقات الودية بين يوغوسلافيا ومصر . وسيدرسان الشئون الدولية الحالية

واضافت الوكالة الى ذلك أن المحادثات بين الجانبين لن تنتهي في بلغراد ، وانما ستستكمل في جزيرة (بريوني) حيث ينضم شرى نهرو رئيس وزراء الهند الى الرئيسين جمال عبد الناصر وتيتو يوم ١٨ الجاري

مواصلة المحادثات اليوم

وفي برقية لوكالة اليونايتدبرس ان الرئيس جمال عبد الناصر ، والمارشال تيتو سيواصلان محادثاتهما اليوم (السبت) بحضور اعضاء الجانبين .

الأهرام

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٥٦/٧/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

خطابان جامعان للمارشال تيتو والرئيس عبد الناصر :

تيتو يشيد بنجاح حكومة الثورة في مصر

عبد الناصر يقول : أمامنا تبعات جسام للنهضة الاقتصادية والصناعية

قال المارشال تيتو ، في مأدبة الغداء التي اقامها امس لتكريم الرئيس جمال عبد الناصر : ان شعوب العالم تبدي اهتماما بالغا باحداث الشرق العربي ووجوب استقراره ، ولايمكن تحقيق الرخاء والاستقرار الا بتطبيق سيادة الشعوب في بلادها

واشاد بنجاح حكومة الثورة بمصر بشأن الجلاء عن قناة السويس والسودان ، كما نوه بالدور الفعال لشعوب آسيا وافريقيا في الحياة الدولية ، واعرب عن اعتقاده بان محادثات الرئيس المصري في يوغوسلافيا ستكون معوانا على دعم التعاون الوثيق بين البلدين

ورد الرئيس عبد الناصر بخطاب جامع ، عبر فيه عن اعجاب شعب مصر بكفاح يوغوسلافيا بقيادة المارشال تيتو ضد الغزاة والمحافظة على الاستقلال

واشاد بالروابط الوثيقة بين الشعبين المصري واليوغوسلافي ، مؤكدا انها ستزداد احكاما وقوة ثم اشار الى التبعات الجسام امام البلدين بعد أن استكملا تحررهما واستقلالهما ، والى كفاحهما في سبيل التنمية الاقتصادية والنهضة الصناعية ، وفي سبيل تحقيق السلام العالمي

واشار الى سياسة عدم الانحياز التي اتخذتها مصر ، واكد انها ادعى الى حفظ السلام الدولي كما اشار الى ماكان لقرارات مؤتمر باندونج من اثر عظيم

وفيما يلي ننشر نص الخطابين :

بلغراد في ١٢ ــ ا.ش.ا ــ ألقى المارشال تيتو كلمة في مادبة الغداء التي اقامها اليوم تكريما للرئيس جمال عبدالناصر ، قال فيها :

اننا نحيي في شخصكم ياسيدي الرئيس الرجل الذي ادى خدمات جليلة لبلده ، والسياسي الذي ساهم بنشاطه الكبير في تنفيذ الاماني التي طالما تاق شعب مصر الى تحقيقها ، منذ اجيال طويلة ، وهي الحرية والاستقلال

الاهتمام باحداث منطقتنا

ومضى المارشال تيتو فقال : ان شعبي بلدينا متشابهان ، في جهادهما في سبيل الحرية والاستقلال ، والعمل في سبيل السلام العالمي وان لبلدكم والمنطقة التي ينتمي اليها دورا هاما في ميدان العلاقات الدولية . ونحن في يوغوسلافيا ، وسائر شعوب العالم ، نبدي اهتماما بالغا بالاحداث التي تجري في هذا الجزء من العالم ، الذي يحتاج الى السلام ليحقق نهضه وتقدمه في جميع الميادين . ولكن الاحوال في هذه المنطقه لا تزال لسوء الحظ غير مستقرة تماما ، وان كنا مقتنعين بانه لا يمكن تحقيق السلام والرخاء في هذه المنطقة ، وفي سائر ربوع العالم ، الا اذا كان مبدأ سيادة الشعوب في بلادها مطبقا

نجاح حكومة الثورة

واستطرد المارشال تيتو فقال : ان النجاح الذي حققته حكومتكم في الوصول الى اتفاق بشان قناة السويس والسودان يظهر بجلاء انه في الامكان ، حتى في هذه البقعة من العالم ، حل اكبر المشاكل ، بالوسائل السلمية ، وحسن النية ، واحترام مبادىء الاستقلال والمساواة ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للاخرين

دور فعال في الحياة الدولية

ثم قال الرئيس اليوغوسلافي : ان شعوب افريقيا واسيا وبينها شعب مصر تحتل الان مكانة بارزة وقد اخذت تصبح عاملا كبير الاهمية في ميدان العلاقات الدولية ، وتهدف شعوب هذه المنطقة الواسعة الارجاء ان تشترك بدور فعال في الحياة الدولية . وتريد هذه الشعوب ان تنمي العلاقات الدولية وان تكون على قدم المساواة مع سائر اعضاء الاسرة العالمية

التوتر الدولي اخذ في الهدوء

ثم قال : اننا لمرتاحون اذ نرى ان التوتر الدولي اخذ في الهدوء وان اساليب الحرب الباردة اخذت تزول وتحل محلها وسائل جديدة من الاتصالات والمفاوضات بين شعوب العالم

عوامل مساعدة على حل المشكلات

وقال المارشال تيتو : ان الاتفاقات عن نزع السلاح وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتوفير المساعدات الاقتصادية الدولية تعدعوامل مساعدة على حل المشاكل الدولية

تعاون وثيق بين البلدين

ومضى فقال : انني على يقين من ان زيارتكم لبلدنا ، ومايجرى خلالها من تبادل للاراء سيكون عونا على تدعيم اواصر الود والصداقة الخالصة والتعاون الوثيق في جميع الميادين بين بلدينا

واقترح الرئيس اليوغوسلافي في ختام كلمته ان يشرب الحاضرون نخبا في صحة الرئيس جمال عبد الناصر وفي رفاهية وتقدم جمهورية مصر ونخبا في دوام الصداقة والتعاون الوثيق بين مصر ويوغوسلافيا .

ورد الرئيس جمال عبدالناصر على هذه الكلمة بخطاب جامع ، استهله بقوله :

السيد الرئيس

تتيح لي هذه الدعوة الكريمة لزيارة بلادكم العظيمة ، فرصة الاجتماع بكم مرة اخرى ، وتجديد روابط صداقتنا ، وتوثيق الصلات الودية والتعاون المثمر بين الشعبين اليوغوسلافي والمصرى

اعجاب مصر بالرئيس اليوغوسلافي

ثم قال : لقد اغتبط الشعب المصرى اغتباطا كبيرا بزيارتكم لمصر ، تلك الزيارة التي اتاحت لنا التعبير عما نكنه لكم من اعجاب وتقدير كجندي عظيم وجد فيه الشعب اليوغوسلافي قائدا لحركة المقاومة ، التي قام بها ضد الجيوش الغازية ، ورمزا لكفاحه المستميت في الدفاع عن وطنه وتراثه . كما وجد فيكم الشعب اليوغوسلافي زعيما سياسيا استطاع بشجاعته وحكمته وبعد نظره ان يحافظ على استقلال بلاده ، وان يشق لها في علاقاتها الدولية طريقا ممهدا مستقلا ، وان ينتزع لها في المجتمع الدولي مكانا كريما مرموقا

ومضى الرئيس جمال عبدالناصر فقال : واليوم تتيح لي هذه الزيارة ان اعبر للشعب اليوغوسلافي عما نكنه له من مودة خالصة وصداقة وطيدة. ولقد ملأ قلبي ونفسي ذلك الاستقبال الودى الكريم ، الذى استقبلني به الشعب اليوغوسلافي ورأيت فيه مثلا حيا وبرهانا قاطعا على الروابط

والصلات الوثيقة التي تزداد قوة واحكاما بين يوغوسلافيا ومصر

تبعات جسام

ثم قال : تستند هذه الروابط بين بلدينا على اسس مكينة ، واول هذه الاسس هي التجربه المشتركة التي مرت بها كل من يوغوسلافيا ومصر من اجل التحرر والاستقلال وقد عرفنا فيها معنى مشتركا من معاني الكفاح من اجل كيانهما وحريتهما وما ان نجحنا في تحرير بلادنا واستكمال استقلالنا حتى وجدنا انفسنا امام التبعات الجسام التي يتطلبها رفع مستوى شعوبنا ، والسير بها نحو الطليعة . كما وجدنا انفسنا بعد هذا التاريخ والكفاح المضنى امام المشاكل الضخمة للتنمية الاقتصادية والنهضة الصناعية ، وغيرهما من الميادين التى فرض علينا واكرهنا على التخلف فيها ، في الوقت الذى قطعت فيه كثير من الدول الاخرى اشواطا بعيده

دعم السلام ومكافحة التدخل

واستطرد الرئيس المصري فقال :

ومما يزيد في عرى الروابط والمفاهيم بين بلدينا وحدة الاساس الذى تقوم عليه سياستنا الخارجية ووحدة القيم التي نؤمن بها لدعم السلام العالمي ووحدة الهدف الذى نسعى اليه لانماء التعاون بين الامم والشعوب . فكلانا يؤمن بان السلام العالمي انما يتحقق بالاعتراف لكل دولة بالحق في رسم سياستها الخارجية وتوجيه علاقاتها الدولية وفقا لظروفها واحوالها الخاصة دون تدخل او سيطرة من جانب اية دولة اخرى

سياسة عدم الانحياز

كما اننا وقفنا من الحرب الباردة التي اعترضت طريق التعاون الدولى خلال الحقبة الاخيرة موقفا ايجابيا موضوعيا يقوم على الامتناع عن اتخاذ سياسة من شانها توسيع الهوة بين المعسكرين، وازدياد حدة التوتر الدولي فكانت سياسة عدم الانحياز وسيلتنا في ذلك وبالرغم مما تعرضت له هذه السياسة من نقد واستياء من جانب بعض الدول التي بذلت محاولات عديدة وباشرت كثيرا من الضغط علينا لكى تحملنا على تغيير سياستنا فاننا قد تمسكنا بسياسة عدم الانحياز ايمانا منا بانها ادعى الى توفير الجو المناسب لحفظ السلام الدولي

ويسرني ان سياستنا هذه قد بدا يقتنع بها الكثيرون ممن ظلوا فترة طويلة يقفون منها موقف الشك والريبة وسوء التقدير

اساس العلاقات بين الامم والشعوب

اما القيم التى نؤمن بها كاساس للعلاقات بين الامم والشعوب فقد اوضحناها في البيان المشترك الذي وقعناه في ٦ يناير سنة ١٩٥٦ وهذه القيم هي احترام استقلال الدول ، وتمكين الشعوب من مزاولة حقها في تقرير المصير ومساعدة البلاد المتخلفة في النهوض باقتصادياتها واستغلال مواردها ورفع مستوى افرادها

قرارات باندونج

ولقد كان لما تضمنه بياننا المشترك من اشارة صريحة الى قرارات باندونج ، والتى حرصتم بها على اعلان تاييدكم لهذه القرارات ، وما اشتملت عليه من مبادىء ، وقع عظيم في نفوس الشعوب الاسيويه والافريقية ، التى ما زال الكثير منها محروما من حقوقه الطبيعية في الحرية والاستقلال ، بسبب سياسة البطش والاستبداد التي ما زالت بعض الدول الاستعمارية تتشبث باذيالها

تحية من شعب مصر

واختتم الرئيس عبد الناصر خطابه بقوله :

سيادة الرئيس :

يسعدني ان اجتمع بكم مرة اخرى لاستئناف جهودنا في انماء التعاون التام بين بلدينا ، والمساهمة في خدمة قضية السلام العالمي وتفاهم الشعوب . كما يسعدني ان ازور بلادكم العظيمة وان اقف بنفسي على المظاهر المختلفة لنهضتها الفنية ، وان احمل معى من الشعب المصرى تحية مقرونة باصدق تمنياته للشعب اليوغوسلافي وقادته

حفلة استقبال كبرى

وفي المساء اقام المارشال تيتو والسيدة قرينته حفلة استقبال كبرى في قصر ديدينج تكريما للرئيس جمال عبد الناصر حضرها حوالي ٨٠٠ مدعو كان من بينهم السيد عبد اللطيف البغدادي والدكتور محمود فوزي والسيد علي صبرى والسيد حسين رشدى كما حضرها كبار رجال الحكومة اليوغوسلافية والمشتغلون بالامور الثقافية ، واعضاء السلك الدبلوماسي .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٦/٧/١٥

الرئيس فى العرض العسكرى الكبير ببلغراد

مباحثات مع المرشال تيتو فى العلاقات الاقتصادية بين مصر ويوغوسلافيا

الرئيس يغادر بلغراد بقطار المرشال تيتو إلى سيراجيفو

شهد الرئيس جمال عبد الناصر امس العرض العسكرى الكبير الذى اقامه المرشال تيتو بمطار زيمون بالقرب من بلغراد تكريما له واشتركت فيه وحدات تمثل مختلف اسلحة الجيش اليوغوسلافى ، وكانت الطائرات تحلق فى سماء ساحة العرض تحمل الاعلام المصرية واليوغوسلافية وجماهير الشعب التى اصطفت على طول الطريق المؤدى الى المطار تحيى رئيس جمهورية مصر بحماس شديد

وقد دارت امس مباحثات فى الصباح والمساء بين الجانبين المصرى واليوغوسلافى تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين كما تناولت التخطيط العام للمسائل الزراعية والصناعية المشتركة .

وقد دعا الرئيس جمال عبد الناصر خلال اجتماع الجانبين رئيس مجلس الانتاج اليوغوسلافى لزيارة مصر .

وفيما يلى تفصيلات ما بلغناه من انباء : بلغراد فى ١٤ - من جمال شميل مندوب « الاهرام » الخاص - ا.ش.ا - شهد الرئيس جمال عبد الناصر صباح اليوم عرضا عسكريا فنيخما للقوات اليوغوسلافية بمطار زيمون بالقرب من بلغراد ، وهو العرض الذى اقيم تكريما له

وقد وصل الرئيس جمال والمارشال تيتو الى مكان العرض فى الساعة التاسعة والربع بتوقيت بلغراد ، وكان الرئيسان يرتديان ملابس القائد الاعلى لجيشي بلادهما ويستقلان سيارة من طراز « جيب » مكشوفة تتبعها سيارة اخرى من الطراز نفسه تقل عددا من افراد حرس المارشال تيتو الخاص

وقد وقف الرئيسان فى السيارة وحييا الحاضرين عندما مرت السيارة امامهم

طائرتان تحملان العلمين المصرى واليوغوسلافى

ولما جلس الرئيسان على المنصة المخصصة لمشاهدة العرض ، حلقت طائرتان من طراز هليكوبتر فوق المطار ، وكانت احداهما تحمل علما مصريا كبيرا والثانية علما يوغوسلافيا كبيرا

حاملو الاعلام المصرية امام منصة العرض

وسار فى مقدمة العرض ستة من الجنود اليوغوسلافيين يحملون الاعلام المصرية واليوغوسلافية ، وتقدموا نحو المنصة التى وقف عليها الرئيسان واصطفوا امامها وظلوا واقفين فى ذلك المكان طوال مدة العرض الذى استغرق خمسة واربعين دقيقة

وقدشهد العرض رؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية فى بلغراد والملحقون العسكريون بالسفارات والمفوضيات الاجنبية واكثر من ٤٠٠ مدعو

ثم بدأت وحدات من المشاة تمر امام المنصة تعقبها وحدات من الفرسان ومن المدفعية المضادة للطائرات . ووحدات من مدفعية الميدان ، ثم المدرعات ، وكان منظر الفرسان وهم يمرون فى خطوة سريعة على ظهور خيولهم جميلا حقا ، واثناء مرور القوات حلقت اثنتان وثلاثون طائرة فى سماء المطار فى تشكيلات بديعة وانتهى العرض بمرور اربع وخمسين دبابة ثقيلة بينها دبابات امريكية من طراز شيرمان

ودبابات روسية من طراز ت ٣٤ س
معدات حربية من المعسكرين

وهكذا شهد الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا العرض مثالا لمقدرة المرشال تيتو على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع كل من المعسكرين الشرقى والغربى ، فقد شهد دبابات روسية ودبابات ونفاثات امريكية ، كما رأى امس فى الحفلة الكبرى التى اقامها المرشال تيتو تكريما له كيف اختلط الدبلوماسيون التابعون للمعسكر الشرقي مع الدبلوماسيين التابعين للمعسكر الغربى ، فى جو كله وفاق وانسجام

حماس الجماهير فى استقبال الرئيس

وقوبل الرئيس جمال عبد الناصر فى طريق عودته من العرض الكبير بحماس شديد من الجموع التى احتشدت على جانبي الطريق لالقاء نظرة على الرجل الذى اصبح مواطنا فخريا لبلدهم

مباحثات الرئيس وتيتو فى الصباح والمساء

هذا وقد بحث الرئيس جمال عبد الناصر صباح اليوم مع المسئولين اليوغوسلافيين المسائل والعلاقات الاقتصاديه بين مصر ويوغوسلافيا ثم استؤنفت المحادثات بعد الظهر على اثر انتهاء زيارة الرئيس جمال عبدالناصر لقلعة كالمجدان والمتحف الحربى فى بلغراد

بحث التخطيط العام

وكتب جلال الدين الحمامصى المدير العام لوكالة أنباء الشرق الاوسط من بلغراد يقول : ان الجانبين المصرى واليوغوسلافى شرعا اليوم فى محادثات عن « التخطيط العام »

وقد بدات هذه المحادثات بعد العرض العسكرى الذى اقيم فى الصباح . وكان الجانب المصرى يتألف من الرئيس جمال عبد الناصر والسيد عبد اللطيف البغدادى قائد الجناح وعلى صبرى ويتالف الجانب اليوغوسلافى من الرفيق ايفان بوزتشيفتش نائب رئيس الجمهورية وهو ايضا يشغل منصب رئيس مجلس الانتاج وبعض الخبراء بشئون الصناعة والزراعة

دعوة رئيس مجلس الانتاج لزيارة مصر

وقد وجه الرئيس عبدالناصر خلال الاجتماع الدعوة الى رئيس مجلس الانتاج اليوغوسلافى لزيارة مصر فى شهر اكتوبر او نوفمبر

المشاكل الزراعية والصناعية المشتركة

وكان الرئيس جمال عبد الناصر والمارشال تيتو قد بحثا خلال اجتماعهما امس بعض المشاكل الزراعية والصناعية المشتركة. واتفقا على ان يعقد اجتماع اليوم للبحث في هذه المسائل بتفصيلات اوفى

وعلمت أن المباحثات التي دارت في الاجتماع تناولت المراحل التي مرت بهما يوغوسلافيا في تنفيذ برنامج التخطيط والوسائل التي اتبعتها لتذليل الصعاب التي اعترضتها

مادبة الرئيس تكريما للمرشال تيتو.

واقام الرئيس جمال عبد الناصر ظهر اليوم مادبة غداء تكريما للمرشال تيتو في قصر « ديديني » حيث ينزل الرئيس في بلغراد. حضرها كبار رجال الحكومة اليوغوسلافية واعضاء الوفد المرافق للرئيس في رحلته الى الى يوغوسلافيا

حفلة استقبال كبرى تكريما للرئيس

وفي المساء اقام السيد حسين رشدي سفير مصر في يوغوسلافيا حفلة استقبال كبرى بحدائق قصر «ديديني» تكريما للرئيس جمال عبد الناصر دعي اليها ٧٠٠ من كبار رجال الدولة اليوغوسلافية وموظفي السفارة المصرية ورجال السلك الدبلوماسي الاجنبي

وكان المفروض أن تقام هذه الحفلة بدار السفارة المصرية في بلغراد ولكن تقرر اقامتها في حدائق قصر « ديديني » لان دار السفارة المصرية لاتتسع لهذا العدد الكبير من المدعوين.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٦/٧/١٦

استقبالات رائعة للرئيس فى سيراجيفو

الرئيس يزور مصانع البوسنه ويؤدى الصلاة فى أقدم مسجد باوروبا

بعثة تجارية مصرية تزور يوغوسلافيا قريبا لدعم التعاون الاقتصادى

وصل الرئيس جمال عبد الناصر صباح امس الى سيراجيفو ـ عاصمة البوسنة والهرسك فى يوغوسلافيا واستقبل فيها بتحيات رسمية وشعبية رائعة ، وبعد ان زار متحف المدينة ، توجه الى مسجد خسرو ، الذى يعد من أقدم المساجد فى اوربا وادى الصلاة فيه ، ثم زار مصنعا للاخشاب ، ثم مصنع الصلب والذخائر فى ايليكا ومصانع الآلات الثقيلة فى زنيكا ، وفى المساء سافر الى زغرب

ولاتزال الصحف اليوغوسلافية تخصص أهم اعمدتها للاشادة بزيارة الرئيس ، مؤكدة انها ستعود على البلدين والعالم كله باكبر الفوائد

سراجيفو في ١٥ – من جاك شميل مندوب الاهرام الخاص – وصل القطار الازرق المقل للرئيس عبد الناصر ومرافقيه الى سراجيفو عاصمة البوسنة قبيل الساعة العاشرة من صباح اليوم . وتعد هذه المدينة اكبر مركز اسلامي في يوغوسلافيا التي يبلغ عدد المسلمين بها نحو ١٧ مليونا في سراجيفو نحو مليونين منهم

تحيات رسمية وشعبية

وقد رحب به في المحطة المسيو زورو بوكار رئيس الحكومة المحلية في البوسنة ، وبعد ان عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين لمصر ويوغوسلافيا ، استعرض الرئيس حرس الشرف ثم قدم المسيو بوكار الى سيادته كبار رجال الحكومة ، ومفتي الطائفة الاسلامية التي تقيم في تلك الولاية ، ويدعى ابراهيم تتيشيتش

وقد اطلقت المدافع ٢١ طلقة تحية للرئيس ، عندما وصل القطار الازرق الى محطة سراجيفو وكانت المحطة مزدانة بالاعلام المصرية واليوغوسلافية

ربع مليون في استقبال الرئيس

وقد رحب بالرئيس في عاصمة البوسنة اكثر من ربع مليون شخص ، وكان ترحيبهم به حارا حماسيا الى اقصى حد

ثم استقل الرئيس مع المسيو بوكار سيارة كاديلاك مفتوحة ، وبعدها حوالى ٥٠ سيارة اخرى تقل بقية الركب

وبكر سكان المدينة فاحتشدوا في شوارعها تحت اشعة الشمس ، الى ان وصل الرئيس ومر موكبه بالشوارع فهتفوا بحياته وحياة تيتو .

وقد تأثر الرئيس كثيرا من شدة حماسة الجمهور في تحيته في كل مكان ذهب اليه

وسام الجمهورية المصرية

وقد اهدى الرئيس وسام الجمهورية من الطبقة الاولى الى المسيو بوكار رئيس الجمعية الوطنية في البوسنه

في متحف سراجيفو

وبعد ان استراح الرئيس عبد الناصر قليلا في دار المسيو بوكار ، توجه معه لزيارة متحف سراجيفو ، وفيه ذكريات الحادث الذي وقع في سنة ١٩١٤ وادى الى اغتيال الارشيدوق فرانز فرديناند ، وهو الحادث الذي يعد من الناحية التاريخية الشرارة التي اندلعت منها نيران الحرب العالمية الاولى

في مسجد خسرو

وزار الرئيس بعد ذلك مسجد الغازي خسرو وهو من اقدم المساجد القائمة في اوربا وهناك ادى الصلاة ، وتحدث بعض الوقت مع امام المسجد واهدى اليه اربعة مصاحف وسجادة مصرية

ثم زار الرئيس قبر الغازي خسرو بك وهو الذي انشأ ذلك المسجد في القرن السادس عشر عندما كان حاكما تركيا للبوسنه

ومما يذكر ان سراجيفو تضم حوالي ٧٠ مسجدا

هدية الى الرئيس

وقد اهدى رئيس الجمعية الوطنية في البوسنة الى الرئيس عبد الناصر مجموعة من الصور عن نهضة البوسنه الصناعية منذ التحرير وطقما لشرب القهوة من صنع ابناء البوسنة .

في مصنع للاخشاب

ثم زار الرئيس ومرافقوه مصنع الاخشاب في

ايليكا ، واهداه مدير المصنع طقما للعبة الشطرنج من انتاج المصنع

وشاهد كمية كبيرة من الخشب تصدر الى مصر .

في مصنع الصلب والذخائر

وزار الرئيس بعد ذلك مصنع الصلب والذخائر ومنح مديره وساما مصريا رفيعا كما اعرب عن اغتباطه بما شاهده فيه ، ثم عاد الى سراجيفو حيث حضر المأدبة التى اقامها المسيو بوكار للحفاوة به

تحيات شعبية منقطعة النظير

وكان الجمهور يرحب بالرئيس بحماسة منقطعة النظير مما يدل على ان شعبيته تجاوزت الحدود ، ولا عجب فقد ادرك الجمهور انه يحيي البطل الذى جعل مصر في اقل من أربع سنوات تتبوأ مركزا دوليا مرموقا

وزار الرئيس عبد الناصر بعد الظهر مصانع (زنيكا) للالات الثقيلة ، ثم سافر في المساء الى زغرب

في بلغراد

وفي برقية من بلغراد لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس غادرها امس ، ليبدأ جولته بالمدن اليوغوسلافية الكبرى وخاصة بالمناطق التي يقطنها مسلمو يوغوسلافيا ويبدأ الرئيس رحلته بزيارة مدينة سراجيفو عاصمة ولاية البوسنة من ولايات الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية

وقد استقل الرئيس عبد الناصر قطارا خاصا من بلغراد في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين وكان في وداعه رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي وكبار رجال الدولة اليوغوسلافية كما كان فناء المحطة الخارجي قد اكتظ بالجموع المحتشدة من سكان بلغراد الذين هرعوا لوداع مواطنهم الفخري وظلوا يهتفون في حماس شديد « وداعا ايها المواطن » وكانت المحطة قد زينت بالاعلام المصرية واليوغوسلافية وباكاليل الزهور ، وقد غطيت ارضها بالسجاد الفاخر واصطف على الرصيف طابور من الحرس الخاص للمارشال تيتو لتحية الرئيس لدى وصوله

ووصل الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو الى المحطة في منتصف الساعة الثانية عشرة وكان كل منهما يرتدى اللباس العسكرى للقائد الاعلى للقوات المسلحة

وزين الرئيس جمال عبد الناصر صدره بالاوسمة ، ومن بينها ارفع الاوسمة اليوغوسلافية التي اهديت له ، في حين احتلت الاوسمة المصرية الرفيعة التى اهديت للمارشال تيتو مكانها بين مختلف الاوسمة التى كانت تزين صدر الرئيس اليوغوسلافى

وحيا الرئيس جمال حرس الشرف ثم اتجه حيث وقف رجال السلك الدبلوماسي وكبار المودعين فصافحهم واحدا واحدا ، ومن ثم استقل مركبته الخاصة بينما اخذت الموسيقى تعزف الحانا خفيفة . ووقف المارشال تيتو على رصيف المحطة يلوح بيده مودعا ، بينما اخذ القطار يتحرك ببطء مبتعدا ، ووقف الرئيس عبد الناصر الى النافذة يرد التحية

وقد زودت مركبة الرئيس بغرفة للنوم الحق بها حمام خاص ، كما احتوت على غرفة للطعام ومكتبة . وبالرغم من تاخر الوقت ، حرص سكان المدن الرئيسية التى مر بها القطار في طريقه الى سراجيفو على الخروج الى محطات السكة الحديد لتحية الرئيس ، فاصطفت الجماهير في هدوء وانتظام على ارصفة المحطات واخذت تلوح بالاعلام المصرية واليوغوسلافية في ابتهاج ظاهر ، وحمل البعض لافتات تحمل عبارات الترحيب باللغة العربية ، وقد كتب عليها « مرحبا بالضيف العزيز »

اهداف اقتصادية مشتركة

وقد ابدت الصحف الشيوعية الرسمية اهتماما بالغا اليوم بمحادثات امس بين الرئيسين المصرى واليوغوسلافى ، وتنبأت بأنها ستؤدى الى توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين

وتقول صحيفة (بوربا) لسان الحزب الشيوعى الرسمية : ان الرئيس عبد الناصر ابدى اهتماما عظيما بالنظام الاقتصادى والمشروعات الاقتصادية في يوغوسلافيا ، ولاسيما نظام التخطيط وتنظيم ادارات الحكومة ، وقد ابدى رغبة في ان يفيد كل من البلدين من خبرة الاخر ، وان يتوطد التعاون الاقتصادى بينهما . وشارك في محادثات امس خبراء يوغوسلافيا الاقتصاديون وعلى راسهم نائب رئيس المجلس الفيدرالي التنفيذى . وكانت المحادثات تدور في جو من الود والصداقة ووجد ممثلو البلدين انهم يسعون الى اهداف

اقتصادية واحدة

بعثة تجارية مصرية

ويبدو انه تم اتفاق مبدئي بشأن العلاقات الاقتصادية . وينتظر ان تزور يوغوسلافيا بعثة تجارية مصرية . وتقول صحيفة «بوربا» ان كلا الطرفين يرغب في زيادة تبادل الاراء ويبشر التقارب السياسي بقيام اساس متين للتعاون في سائر الميادين

مشكلات ما بعد الحرب

وتقول صحيفة « بوليتيكا » ان المحادثات اصبحت عملية الطابع غير سياسية ، وان كلا من الجانبين كان مهتما بخبرة الاخر في الانشاء والتعمير . واضافت الصحيفة انه لوحظ أن الرئيس عبد الناصر كان مهتما خاصة بالطريقة التي عالجت يوغوسلافيا بها المشكلات التي واجهتها بعد الحرب . فقد طلب التزود بمعلومات مفصلة في هذا الصدد فزود بها ، وصور هو من ناحيته أعمال جمهوريته الشابة تصويرا يموج بالحياة

ترقب وصول نهرو

وتتطلع الصحف الى وصول شري نهرو ، رئيس وزراء الهند ، الى بريوني حتى تتحول المحادثات الثنائية الى مؤتمر دولي

نتائج مباحثات عبد الناصر وتيتو

الاتفاق على مبادئ التعايش السلمي وعدم الانحياز

تأييد قرارات باندونج بشأن الشرقين الأدنى والأقصى

انتهت المباحثات الثنائية بين الرئيس جمال عبد الناصر والمارشال تيتو، في يوغوسلافيا بإصدار بيان رسمي مشترك، أكد فيه الرئيسان اتفاقهما تجاه مشكلات العالم الرئيسية الحاضرة، على أساس مبادئ التعايش السلمي الإيجابي، وعدم الانحياز، وتوسيع نطاق التعاون الدولي ودعم الثقة بين الأمم، والتسوية السلمية للمسائل المتنازع عليها، كما أكدا تأييدهما لقرارات باندونج فيما يختص بالموقف في الشرقين الأدنى والأقصى.

وقرر الرئيسان مواصلة التبادل المباشر لوجهات النظر لدعم نجاح العلاقات بين البلدين وتعاونهما في مجال السياسة الدولية، ولزيادة التعاون الاقتصادي المشترك، وتبادل السلع والخبراء والوفود المختصة، وكذلك توسيع نطاق التعاون الثقافي، والتعاون في مجال استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية.

وفيما يلي نص هذا البيان

« دعا رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الشعبية جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية مصر جمال عبدالناصر ومرافقيه لزيارة يوغوسلافيا زيارة رسمية فيما بين اليوم الثاني عشر والتاسع عشر من شهر يوليو سنة ١٩٥٦

وقد دارت أثناء هذه الزيارة محادثات ودية صريحة حول جميع المسائل المتعلقة بالعلاقات المتبادلة بين البلدين ، وتنمية التعاون المصري اليوغوسلافي . وقد تم تبادل لوجهات النظر في المسائل الدولية الرئيسية والتطور العام للموقف الدولي

ممثلو الجانبين

وقد مثل الجانب المصري الى جانب الرئيس جمال عبد الناصر ، السيد عبد اللطيف محمود البغدادي وزير الشئون البلدية والقروية ووزير الدولة للتخطيط والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية والسيد علي صبري مدير مكتب رئيس الجمهورية والسيد حسين رشدي السفير والمندوب فوق العاده لمصر لدى يوغوسلافيا ، والسيد عبد الجواد علي طبالة الوزير المفوض

ومثل الجانب اليوغوسلافي الى جانب الرئيس تيتو السيد ادوارد كاردل نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي والسيد كوكا بوبو فيتش وزير الدولة للشئون الخارجية و السيد فيكاكو تيودوروفيتش عضو المجلس الاتحادي التنفيذي والسيد جوزيب جيرجا السفير والمندوب فوق العادة ليوغوسلافيا لدى مصر والدكتور جوزا فيلفان السكرتير العام لرئاسة الجمهورية .

ثقة وصداقة

وقد تمت الزيارة وجرت المحادثات في جو من الثقة التامة المتبادلة والصداقة الاكيدة التي تميز بها علاقات البلدين وشعبيهما

التشابه الكبير

وقد اتضح للرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو اثناء محادثاتهما ان هناك تشابها كبيرا في وجهات النظر تجاه مشاكل العالم الرئيسية في الوقت الحاضر التي يهتدي البلدان في موقفهما منها بالسياسة القائمة على مبادىء التعايش السلمي الايجابي وعدم الانحياز

وقد اتفق الرئيسان على ان الموقف يتطور نحو تخفيف حدة التوتر في العالم ، بفضل الجهود المتزايدة نحو توسيع نطاق التعاون الدولي ، وتدعيم الثقة بين الامم وتحقيق مزيد من النجاح في سلوك سبيل المفاوضات لحل المسائل المتنازع عليها

وقد ناقش الرئيسان الموقف في الشرقين الاوسط والادنى وقد اكدا من جديد تأييدهما لقرارات مؤتمر باندونج فيما يتعلق بهاتين المنطقتين .

تقدم علاقات البلدين

وقد لاحظ الرئيسان بارتياح ان العلاقات بين البلدين تتقدم بنجاح طبقا للمبادىء التي وضعت في التصريح المشترك الصادر في ٥ يناير سنة ١٩٥٦ ، وان تنفيذ هذه المبادىء في كل من مجال العلاقات بين البلدين ومجال السياسة الدولية قد اثبت فعلا انه مساهمة قيمة لتدعيم السلام والتعاون الدولي

ويرى الرئيسان ان التبادل المباشر لوجهات النظر والاتصالات الشخصية على مستوى عال قد برهنا على فائدة كبيرة متبادلة

ولذلك يقرر الرئيسان مواصلة هذه الوسيلة المفيدة واجراء مشاورات دورية في المستقبل

امكانيات زيادة التعاون

ولقد اوضحت المحادثات التي تمت اثناء هذه الزيارة ان هناك امكانيات حقيقية لزيادة التعاون الاقتصادي المشترك وتبادل السلع ولهذا عقدا العزم على اجراء مفاوضات خاصة بين الخبراء والوفود المختصة في الشهور المقبلة

ولقد كانت المحادثات التوضيحية اثناء الزيارة الحالية ذات فائدة كبيرة .

تبادل زيارات الخبراء

ورأى الرئيسان وجوب استمرار الاتصالات وبخاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرة والمعلومات المتصلة بالسياسة الاقتصادية والتخطيط وغير ذلك وان تنظم لهذا الغرض زيارات للخبراء في التخطيط والادارة الاقتصادية وغيرهما

ونظرا لان تبادل المعرفة على نطاق واسع بين شعبي البلدين من العوامل الجوهرية لنمو الصداقة الدائمة والتعاون فقد تقرر اتخاذ التدابير لتنمية التعاون الثقافي القائم وتوسيع نطاقه بصفة عامة وابرام اتفاق ثقافي في المستقبل القريب .

وقد اعطيت عناية خاصة لمسالة التعاون المتبادل والمعونة الفنية الى جانب التعاون في مجال استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية الذي يتيح امكانيات واسعة للتعاون والمساعدة وتبادل المعلومات على ان تتخذ التدابير اللازمة لهذا الغرض » .

عام ١٩٥٨

المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٥٨/٥/٢٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يسافر الى يوغوسلافيا

ويجتمع بالمارشال تيتو في احدى مدن الادرياتيك

علم المحرر السياسي ((للاهرام)) ان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يلتقي بالماريشال تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا في شهر يوليو القادم وسيكون اللقاء في يوغوسلافيا

والمنتظر ان يتم اجتماع الرئيسين في احدى المدن الساحلية المطلة على الادرياتيكي

وستستغرق زيارة الرئيس ليوغوسلافيا عشرة ايام

وسيكون الموقف الدولي ، وتخفيف حدة التوتر العالمي ، أهم مايبحثه الرئيسان في اجتماعهما المقبل .

يوغوسلافيا تنتظر اجتماع عبد الناصر بتيتو

الحكومة اليوغوسلافية تقول: من "المفيد جداً" أن يزورنا نهرو أيضاً

بلغراد في ٢٠ ـ ر ـ اعلنت الحكومة اليوغوسلافية اليوم ان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور يوغوسلافيا في شهر يوليو القادم .

وقالت الحكومة انه من « المفيد جدا » كذلك ان تجرى محادثات بين الرئيس تيتو وشرى نهرى رئيس وزراء الهند .

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة : اننا مغتبطون اشد الاغتباط بزيارة الرئيس عبد النـاصر . كما اننا على يقين من ان هـذه الزيارة ستسهم في زيادة العلاقات المشتركة ودعمها ، وتؤدى الى تعاون كامل بين يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة .

ولم يشأ المتحدث ان يدلي باية تفاصيل عن زيارة الرئيس عبدالناصر، ولكن المعتقد انه سيقضى نحو خمسة ايام مع الرئيس تيتو في جزيرة بريوني في اوائل يوليو القادم .

ويقول المراقبون الاجانب ، ان يوغوسلافيا شديدة الرغبة في ان تضمن تأييد الدول المحايدة ، وبخاصة الهند ، في نزاعها السياسي والمذهبي الحالي مع الكتلة السوفييتية .

الأهرام
المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ: ١٩٥٨/٦/٢٧

عبد الناصر يسافر غداً الى يوغوسلافيا

الرئيس يغادر الاسكندرية بالبحر غداً في طريقه الى دوبروفنيك

عبد الناصر وتيتو يبحثان الموقف العالمي من وجهة نظر الدول المحايدة

علم « الاهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر سيسافر الى يوغوسلافيا غدا السبت وسيرافق سيادته الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان زيارة الرئيس ستستغرق عشرة ايام يقضيها الرئيس في يوغوسلافيا لمقابلة المارشال تيتو .

هذا وقد كان سفير يوغوسلافيا في القاهرة قد اجتمع منذ يومين بالسيد على رشيد كبير الامناء وبحثا سويا الترتيبات الخاصة بزيارة السيد الرئيس ليوغوسلافيا .

والمعروف ان الرئيس يغادر الاسكندرية غدا بالبحر في طريقه الى يوغوسلافيا وسيكون اول ميناء يصل اليه هو دوبروفنيك

والمعروف ان جدول اعمال المباحثات هو الموقف العالمي من وجهة نظر الدول المحايدة .

الأهرام

المصدر : الأهــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٥٨/٦/٢٨

الاجتماع القادم لعبد الناصر وتيتو في يوغوسلافيا

عامل مساعد جديد في دعم السلام وتدعيم العلاقات بين البلدين

بلغراد في ٢٧ ـ ا.ش.ا ـ كتب السيد ثابت العريس ، سفير الجمهورية العربية هنا ، كلمة لراديو بلغراد ، عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا ، قال فيها : سنشهد في اليومين القادمين حدثا على قدر كبير من الاهمية ، فسنرى أولا عودة الرئيسين تيتو وجمال عبد الناصر للاجتماع ، وثانيا سنرقب الذكرى الثانية للاجتماع الثلاثي الذي تم في بريوني بين تيتو وجمال ونهرو .

ومضى يقول : ان الاجتماع القادم بين الرئيسين تيتو وعبد الناصر ، سيكون عاملا مساعدا جديدا في قضية السلام العالمي وتدعيم العلاقات بين البلدين . واستطرد السفير يقول : انه مرت الان سنتان على الاجتماع الاول بين الرؤساء الثلاثة في بريوني ، وقد شهد العالم نتائج ايجابية لهذا الاجتماع ، وهي نتائج خدمت قضية السلام ، وساعدت على تخفيف حدة التوتر . ولا عجب ، فان المعنى الذي ينطوي عليه اجتماع بريوني هو تأييد الامم الصغيرة ، التي قاومت الاستعمار ، والتكتلات العسكرية التي لا تزال تقاومها

دعم السلام ...

وقد حدد الساسة الثلاثة في محادثاتهم اتجاهات عظيمة لسياسة الحياد الايجابي والتعايش السلمي ، واثبتت الاحداث التي وقعت بعد ذلك ، صحة السياسة التي لاتقتصر فائدتها على الاقطار التي انتهجتها وحدها ، بل على الاقطار الاخرى . ولا غرو فان هدفها النهائي هو دعم السلام الذي تسوده المساواة والاحترام في العلاقات الدولية

ومضى السفير يقول : انه حدثت في العامين الماضيين احداث خطيرة في العالم ، ولاتزال الاتجاهات التي تحددت في الاجتماع الثلاثي في بريوني محتفظة باهميتها وقيمتها الكبرى ، ولم تتاثر بالعدوان الذي وقع على مصر ، ولا بسياسة الضغط على سوريا ، ولا بالتحريض على الثورة في اندونيسيا ، ولم تتاثر سياسة التعاون بالمؤامرات العديدة التي دبرت هنا وهناك ، ولا بالدعايات الكاذبة او التي لا تقوم على اساس ، ولا بسياسة الحصار الاقتصادي ، ولم تتاثر بالاساليب الاستعمارية السياسية القائمة على استنزاف مصالح الشعوب ومصالح قوى التحرير في العالم

وتحدث السيد العريس عن اتحاد مصر وسوريا في جمهورية عربية واحدة ، فقال : ان هذا الاتحاد قد اكد المبادىء التي يتمسك بها البلدان ، وتنفذها اليوم حكومة اول جمهورية عربية كان مولدها اهم حدث في تاريخ العرب الحديث .

برنامج زيارة الرئيس

وقد عرف ان البرنامج الرسمى لزيارة الرئيس ليوغوسلافيا سوف يمضى على النحو التالى :

- تبحر الباخرة « الحرية » فى الساعة السادسة مساء اليوم
- تصل « الحرية » الى ميناء دوبروفنيك صباح يوم الاربعاء
- يكون الماريشال تيتو فى انتظار الرئيس ، وينزل الرئيسان معا فى سيارة واحدة الى حيث يعقدان اجتماعهما الاول
- فى صباح الخميس يزور الرئيس عبد الناصر سوبيسكا مع الماريشال تيتو
- يحضر الرئيس مع الماريشال تيتو احتفال يوغوسلافيا بذكرى انتصارها وسوف يلقى الماريشال تيتو فى الاحتفال خطابا سياسيا هاما
- يعود الرئيسان معا الى دوبروفنك
- يركب الماريشال تيتو الباخرة «الحرية» فتتجه بالرئيسين الى بريونى
- فى بريونى تبدأ المحادثات السياسية
- بانتهاء المحادثات السياسية ، وصدور البلاغ الرسمى ، تبدأ الباخرة « الحرية » رحلتها عائدة الى الاسكندرية

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٨/٦/٢٨

الرئيس يبحر بالباخرة "الحرية" في الساعة ٦ بعد ظهر اليوم

صحف يوغوسلافيا تعلن: الشعب اليوغوسلافي يستعد لاستقبال ضيفه بوصفه صديقا وزعيما خدم بلاده

في الساعة السادسة من مساء اليوم، يغادر الرئيس جمال عبد الناصر الاسكندرية في طريقه الى يوغوسلافيا، تلبية لدعوة رئيسها المارشال تيتو

يستقل الرئيس ومرافقوه، الباخرة «الحرية» التي تبحر مباشرة الى ميناء دوبروفنيك اليوغوسلافي على بحر الادرياتيك، فتصل اليه يوم الاربعاء القادم ٢ يوليو، حيث يكون الرئيس تيتو في استقبال ضيفه الكبير

وسيحضر الرئيس جمال الاحتفال العسكري الذي يقام بمناسبة عيد النصر في يوم الجمعة ٤ يوليو بمدينة سوبيسكا وستجرى محادثات بين الرئيسين.

وسيرافق الرئيس جمال عبد الناصر في رحلته الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية، وبعد انتهاء المباحثات وصدور البلاغ المشترك، سيمضي الرئيس عبد الناصر اربعة ايام في جزيرة بريوني في ضيافة المارشال تيتو، ثم يعود بعد ذلك الى القاهرة

يوغوسلافيا تستعد

بلغراد في ٢٧ - ي.ب.ا - قالت صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية اليوم: ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا، لها اهمية دولية خاصة، في هذا الوقت الذي يدعو فيه الموقف الدولي المتوتر الدول المحايدة الى بذل مزيد من الجهد لتخفيف حدة التوتر وايجاد حلول للمشاكل المعقدة

وقالت الجريدة: ان اليوغوسلافيين سيقابلون الرئيس عبد الناصر بتحيات حارة، بوصفه صديقا وزعيما ادى لبلاده وشعبه اجل الخدمات وبوصفه رجل دولة حقق الامال القومية لشعب مصر، وحقق اول خطوة في بعث القومية العربية بتوحيد مصر وسوريا

واضافت بوربا قائلة: ان الشعب اليوغوسلافي سيستقبله ايضا كزعيم سياسي، وهب كل قواه وامكانياته لدعم السلام، وارساء قواعد التعاون الفعال بين الدول

ثم قالت: انه ضيف عزيز طالما ابتهجت يوغوسلافيا بقدومه اليها

وجوه الشبه بين البلدين

وتحدثت الجريدة فى هذه المناسبة عن اوجه الشبه بين يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ، فقالت : ان سياستهما فى ميدان العلاقات الدولية تسير على نهج واحد ، فالتعايش السلمى بالنسبة لهما سياسة مقررة دائمة ، تطبق بصفة عملية ، كما ان بعدهما عن الكتل الدولية يعينهما على العمل الفعال فى سبيل تخفيف حدة التوتر الدولى . وفى الوقت نفسه تقف الدولتان فى وجه اية محاولة تأتى من الخارج للتدخل فى شئونهما ، ومقاومة الضغط بجميع انواعه السياسية والاقتصادية والعسكرية

واشارت الجريدة اليوغوسلافية الى العلاقات النامية بين الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا ، وخاصة نمو العلاقات الاقتصادية بين البلدين خلال العامين الاخيرين ، كما نوهت بتأييد يوغوسلافيا سياسيا ومعنويا لمصر اثناء العدوان الثلاثى عليها .

وقالت جريدة بوربا : ان البلدين قد حققا قسطا هاما من التعاون والتشاور والعمل المشترك فى المجال الدولى طبقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة

نتائج طيبة لدعم السلام

وفى برقية من بلغراد لوكالة انباء الشرق الاوسط - تانيوج - ان المسيو جاكسا بتريتش المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية ، وصف هذه الزيارة بانها تعبير صادق عن علاقات الصداقة والمودة والتعاون بين البلدين . وقال : ان الاجتماع الشخصى الجديد للرئيسين سيترتب عليه نتائج طيبة ويدعم جهودهما المشتركة لتوطيد دعائم السلام العالمى

مسالة لبنان وشمال افريقيا

واكد المتحدث الرسمى ان ازمة لبنان داخلية بحتة ، واعرب عن امله فى الا تحول الى نزاع دولى لان ذلك يشكل تهديدا جديدا لسلام المنطقة . ثم قال : ان ما يتردد حول احتمال وقوع تدخل اجنبى فى هذه الازمة يسبب لنا قلقا بالغا

ومضى فقال : اننا دائما ننظر بعين العطف الى الجهود التى تبذلها شعوب شمال افريقيا لتحقيق امانيها والحصول على حقوقها العادلة

وقف التجارب الذرية

وقال : ان الامل فى الوصول الى اتفاق نهائى لوقف التجارب الذرية يزداد كثيرا لو ان الدول العربية اعلنت اعتزامها وقف هذه التجارب فورا

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٨/٦/٢٩
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مباحثات ناصر وتيتو
سوف يكون لها تأثير خارجي

بلجراد ـ خاص للاهرام ـ علقت صحيفة « ايكونوميستا بولوتيكا » اليوغوسلافية اليوم عـلى زيارة الرئيس جمـال عبد الناصر ليوغوسلافيا فقالت :

ان تبادل الاراء بين الرئيس جمـال عبد الناصر والرئيس تيتو سـوف لا يقتصر مداه على المصالح المشتركة للبلدين بل سيكون له اثره الايجابي خارج نطاق البلدين ، فكلاهمـا من ابرز الساسة الذين يعتنقون مبدا التعايش السلمي بين الشعوب عـلى اختلاف مذاهبهـا الاجتماعية ، ذلك المبدا الذي حقق عـدة نتائج ايجابية في سبيل دعم السلم وتقدم العالم واضافت الجريدة قائلة

انه قد مر عامان ونصف العـام منـذ وقع الرئيسان جمال عبـد الناصر وتيـتو البيـان المشترك في السادس من شهر يناير لعام ١٩٥٦ ولا يزال أثره قويا

واشارت الجريدة الى العلاقات الاقتصادية بين البلدين فقالت

انهـا آخذة في الزيـادة حتى اصبـحت الجمهورية العربية المتحدة من اهم الـدول المرتبطة مع يوغوسلافيا اقتصـاديا في الشرقين الادنى والاوسـط كما ستكون زيارة الرئيس جمال عبد الناصر من العوامل الهامة في اطراد نمو العـلاقات السـياسية والاقتصـادية بين الدولتين الصديقتين .

الاسكندرية تخرج لتوديع الرئيس

الجماهير تهتف: "مع السلامة يا جمال" .. "الله ينصرك ويوفقك" ... "يحيى ناصر وتيتو"

في الساعة ٧,٢٠ مساء أبحرت "الحرية" إلى يوغوسلافيا بحراسة المدمرتين "الناصر" و"الظافر"

غادر الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية ميناء الاسكندرية فى الساعة ٧ر٢٠ مساء امس على ظهر الباخرة « الحرية » فى طريقه الى يوغوسلافيا فى زيارة رسمية ، بدعوة من الماريشال تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية . خرج أهالى الاسكندرية والمصطافون يودعون الرئيس عند سفره وداعا رائعا . لم يكن هنالك أى ترتيب لاحتفال رسمى عند سفر الرئيس ، وبالرغم من ذلك فقد خرجت الاسكندرية كلها تنتظر وصوله من القاهرة . رافقت الوف الجماهير الرئيس الى القاعدة البحرية ولم تغادر القاعدة الا بعد ان اختفت الباخرة « الحرية » عن الانظار

كانت هتافات الجماهير امس « مع السلامة ياجمال » .. « الله يوفقك وينصرك » .. « يحيا ناصر وتيتو »

الاسكندرية ـ من عدلى جلال مندوب الاهرام: وصل موكب الرئيس الى الاسكندرية فى الساعة السادسة والربع مساء . فقصد الرئيس الى منزل السيد والده فى حى مصطفى كامل ،

حيث مكث الرئيس فترة

كانت الاسكندرية كلها على جانبي شارع الكورنيش في انتظار مرور الرئيس . اراد الرئيس الا يجشم مودعيه مشقة الذهاب الى داخل منطقة الميناء ، فطلب ان يجتمع بمودعيه في نادى اليخت ليودعهم قبل سفره

وتجمع في نادى اليخت عدد كبير من الشخصيات ، وكان نائب الرئيس السيد عبد اللطيف البغدادى في مقدمة الوافدين ، وقد اقبل عليه الجميع لتهنئته بالسلامة

وقد وصل المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية فعانق عبد اللطيف البغدادى وصافح الموجودين ، ثم وصل السيد كمال الدين حسين فحيا الموجودين

وقد امتلا النادى بالسادة اعضاء مجلس الامة بالاسكندرية والسيد عبد القادر حاتم مستشار رئيس الجمهورية ومدير المخابرات العامة وقائد المنطقة الشمالية ووكيل الحربية لشئون السواحل ومحافظ الاسكندرية بالنيابة ومدير البلدية بالنيابة ومدير الجمارك ورئيس ادارة الجيش ومدير الغرفة التجارية ورئيس مجلس رعاية الشباب بالاسكندرية وعدد كبير من المودعين .

وصول الرئيس

ووصل الرئيس الى « نادى اليخت » بالانفوشي في الساعه السابعة الا عشر دقائق بصحبه السيد زكريا محيى الدين وزير الداخلية وحسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية والعمل وانور السادات السكرتير العام للاتحاد القومي ، فخف الى استقباله على باب النادى السادة عبد اللطيف البغدادى وعبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين وباقى المودعين فصافحهم سيادته وهنأ البغدادى بشفائه ، ثم صعد الى الدور العلوى حيث قضى عشرة دقائق مع مودعيه ، وغادر النادى بين مظاهر الحفاوة والتكريم من جماهير المواطنين الذين احتشدوا حول النادى .

وبعد ان صافح الرئيس مودعيه واحدا واحدا مكث معهم حوالى عشر دقائق ثم توجه الرئيس في السابعة و ٥ دقائق الى الميناء يتبعه مودعوه ، وكان في استقبال الرئيس على رصيف الباخرة « الحرية » بقية الوزراء والمودعين .

سلام القائد الاعلى

وعندما وصل الرئيس الى رصيف الباخرة عزف البروجى التحية ثم صافح الرئيس مودعيه مرة اخرى وصعد الى الباخرة في الوقت الذى كانت تؤدى فيه فصيلة من البحارة سلام القائد الاعلى وترفع علم رئيس الجمهورية على الباخرة

وصعد مع الرئيس السادة الوزراء ليودعوه على ظهرها ، كما كان في وداع الرئيس على ظهر الباخرة السيد عبد الناصر حسين والد الرئيس الذى عانقه بحرارة

الباخرة تتحرك

واطلقت الباخرة صفارتها ، ونزل المدعوون ووقفوا على الرصيف واطل عليهم الرئيس من شرفة الباخرة ملوحا بيده وهو يتحدث الى الوزراء . وفي تمام الساعة السابعة والدقيقة ٢٠ . تحركت الباخرة « الحرية » تقطرها قاطرة بحرية عند مدخل البوغاز ، وتتقدمها بعض زوارق الطوربيد . وفي نفس الوقت كان الالوف ما زالوا ينتظرون الرئيس على الميناء فوقف الرئيس يلوح لهم بيده

وكانت المدمرتان « الناصر » و « الظافر » قد غادرتا رصيف الميناء في الساعة السادسة الى عرض البحر لتكونا في استقبال الباخرة « الحرية » وحراستها في رحلتها الى يوغسلافيا

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــرام
التاريخ: ١٩٥٨/٦/٣٠

عبد الناصر عنوان نجاح ورمز تضحية وأمل أمة

اجتماع "تيتو - عبد الناصر" يدعم القوى المكافحة للسلام في وقت تتعرض فيه لامتحان عصيب

بلغراد في ٢٩ ـ ا.ش.ا ـ افردت صحيفة « بوليتيكا » اليوغوسلافية مقالها الافتتاحي اليوم للترحيب بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا . فقالت : ان الشعب اليوغوسلافي يحيي في شخص الرئيس العظيم ، كفاح العالم العربي ، على مر القرون ، في سبيل تحقيق حريته واستقلاله ، اذ أن الرئيس جمال عبد الناصر يعتبر بحق عنوان النجاح الباهر الذي حققته الجمهورية العربية المتجدة ، ورمز التضحية والبذل من جانب شعب هذه الجمهورية الفتية ، في سبيل المحافظة على حريته ، والتخلص من ادران الماضي البغيض ، واللحاق بركب المدنية والحضارة .

وقالت الصحيفة : ان يوغوسلافيا ترحب بالرئيس جمال عبد الناصر بوصفه رمزا حيا لروح الشعوب العربية المتعطشة للحرية ، تلك الروح التي يعبر عنها الرئيس تعبيرا حقيقيا ، فالهم شعبه ، بايمانه وعزمه ، الاصرار على النضال ، وبعث فيه الامل في التطلع الى مستقبل افضل .

عوامل جديدة تعكر السلام

واكدت الصحيفة اليوغوسلافية ان لزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا اهمية كبرى ، وبخاصة انها تتم في الوقت الذي بدا فيه بوضوح ان ثمة عوامل جديدة قد ظهرت في افق السياسة الدولية ، من شانها تعكير صفو الامن ، تفرض من جديد على القوى المكافحة من اجل السلام في العالم ان تواجه امتحانا عصيبا .

واعادت الصحيفة الى الاذهان اجتماع الاقطاب الثلاثة : عبد الناصر ، ونهرو ، وتيتو الذي تم منذ سنتين ، والذي ساهم مساهمة فعالة في تدعيم سياسة عدم التكتل ، تلك السياسة التي تدعو الى حل المشاكل بالوسائل السلمية .

ضاعفت الامل في السلام

وقالت الصحيفة : ان الدول التي اعتنقت مبدا عدم الانحياز ، ورفعت لواء السلام ، على قلة عددها ، وقصور مواردها المادية اذا قورنت بدول التكتل ، قد تمكنت من اداء خدمات لا تقدر للجنس البشري ، وضاعفت من امله في تحقيق السلام

مزيد من تعاون البلدين

في خلال العامين الماضيين ، مر العالم باحداث ذات بال ، ولا شك ان هذه الاحداث جميعها ستكون موضع بحث بين الرئيسين تيتو وعبد الناصر عند اجتماعهما . وستتيح زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا الفرصة كي يعمل الرئيسان على فتح آفاق جديدة ، للمزيد من التعاون بين البلدين في محيط علاقاتهما المشتركة ، وفي مجال العلاقات الدولية ايضا .

واكدت « بوليتيكا » ان محادثات الرئيس جمال عبد الناصر القادمة مع الرئيس تيتو ، ستساهم مساهمة فعالة في سبيل دعم التعاون بين بلغراد والقاهرة ، من اجل السلام ، وتقوية اماني الشعوب المحبة للسلام في العالم

واستعرضت الصحيفة تطور العلاقات بين يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ، فقالت ان هذا التطور يعد اعظم دليل على جدوى التعاون المثمر بين الدول ، اذا روعيت

مبادىء عدم التدخل والمساواة والتعايش السلمي

شخصية الرئيس عبد الناصر

وتحدثت عن شخصية الرئيس جمال عبد الناصر ، فقالت ان الجهود الجبارة التي بذلها من اجل تحرير الشعب المصري من الفاقة والسيطرة الاجنبية ، وما ابداه من صلابة وتصميم في التغلب على الصعوبات الجمة التي لاقاها في هذا السبيل ، جعلته يحظى بالاعجاب والتقدير العظيمين ، من جانب الشعب اليوغوسلافي الذي رحب بالمكاسب التي احرزتها كل من مصر وسوريا ، وبالنجاح الذي احرزته الجمهورية العربية المتحدة فيما بعد . فان كفاح الشعبين السوري والمصري ، من اجل حريتهما واستقلالهما ، وفي سبيل الحصول على حياة افضل في وطن حر ، هو في الواقع جزء لاينفصل عن كفاح الشعوب جميعها على مر القرون ، في سبيل تحقيق امانيها في التخلص من السيطرة الاجنبية ، وارساء قواعد التعاون الدولي على اساس المساواة

وقالت ((بوليتيكا)) : ان كفاح شعب الجمهورية العربية المتحدة ، وجد صدى بعيدا في نفوس الشعب اليوغوسلافي ، نظرا لما يجمع الشعبين من وحدة الاهداف

واضافت الصحيفة تقول : ان المعاني السامية التي ترمز اليها الجمهورية العربية المتحدة ، تتمثل جميعها في شخص الرئيس جمال عبد الناصر ، الذي تنعقد حوله اماني الشعوب العربيه وامالها في النهضة والتقدم .

مصر ضربت اروع الامثال

وقالت الصحيفة : ان الجمهورية العربية المتحدة قد واجهت بشجاعة وحيوية جميع المؤامرات التي حاكتها حولها العناصر الرجعية في الداخل والخارج ، منذ اللحظة الاولى ، وقضت على المحاولات اليائسة التي بذلتها تلك العناصر لوقف عجلة التاريخ او تاخيرها على الاقل ، وان المقاومة البطولية التي ابداها الشعب المصري اثناء ازمة السويس جعلته جديرا بالاعجاب العظيم ، الذى اثاره في نفوس الشعوب المحبة للسلام في العالم اجمع . فقد ضرب الشعب المصري في محنته هذه اروع الامثلة على صلابة الشعوب المؤمنة بحقها في الحرية والسيادة .

في سبيل مستقبل افضل

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة : ان الشعب اليوغوسلافي ، الذى قاسى في تاريخه الطويل مثل ما قاساه شعب الجمهورية العربية المتحدة وناضل في سبيل نفس المبادىء والاهداف التي يناضل من اجلها الشعب العربي ، يرحب بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ، ويعلق على هذه الزيارة الامال الكبار في سبيل مستقبل افضل لجميع الشعوب المحبة للسلام .

راديو بلغراد يذيع

مرحبا ببطل الفالوجا

ناصر العرب هو المثل الأعلى للجيل الصاعد الحاضر

بلغراد في ٣٠ ـ وكالات الانباء .. اذاع راديو بلغراد اليوم مايلي:

يصل الى بلغراد عما قريب صديق لنا من الجمهورية العربية المتحدة .. انه الرئيس جمال عبد الناصر .. حيث يحل ضيفا على رئيس الجمهورية اليوغسلافية جوزيب بروز تيتو

انه صديق قديم لنا. وقد تحرك الرئيس من الاسكندرية، وفي غضون الثاني من يوليو سيكون في ميناء دوبروفنيك. ثم يتوجه الرئيس مع صحبه والرئيس تيتو نحو تيتشستو ،حيث يحضرون حفل الذكرى الخامسة عشرة لمعركة اليوغسلافيين في شوتيسكا

ان الرئيس عبد الناصر رجل حكومة ذو نظرة واسعة ، فقد تابع ، ومازال يتابع دوما ، طريقه من أجل تحقيق علاقات اوسع للبلاد العربية مع بلاد آسيا وافريقيا وحكومات الشرق والغرب

اما في مشروعات السياسة الداخلية ، فانه يعمل لبعث الجمهورية العربية المتحدة من اجل ايجاد شروط احسن لحياة الناس فيها ، وتحقيق اتحاد فيدرالي عربي قومي اكبر ، وسيؤثر ، كعامل للسلام يخيم فوق ربوع الشرقين الاوسط والادنى

بل أن الرئيس ناصر اراد نهضة اكبر ، وتطورا جماعيا اكثر ، وهذا يشعرنا بان الرئيس ناصر هو المثل الاعلى للجيل الصاعد الحاضر ، الذى يعرف ماذا يرغب ، وماذا يامل امام تلك القضايا الكبرى التى يجد لها الحلول الملائمة الصحيحة

ان اجتماع الرئيس تيتو والرئيس ناصر يمثل حدثا هاما ، انه لقاء بين رجالات حكومة يؤيدون التعاون الدولى .ان كلا من الصديقين لم يكف أبدا عن العمل من اجل السلام ، والضرب بيد صارمة على جميع الافكار السلبية التى تزيد التوتر في العالم

ان بطل الفالوجة .. ذلك اللقب الذى يطلقه العرب على الرئيس ناصر ، يعيدنا ايضا لنلتقى بذكرى ايام الشجاعة في شوتيسكا ، حيث يقام اخيرا الاحتفال بذكراها وتمثل تاريخا لامعا في طريق شعب يوغسلافيا

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٨/٧/٢

صحيفة يوغوسلافية تقول:

حياد "ناصر - تيتو" يدعم السلام

آمال المصريين والسوريين تمثلت في عبد الناصر

بلغراد في ١ - أ.ش.أ - علقت صحيفة « اوزلوبونديمنيي » اليوغوسلافية ، التي تصدر في سراجيفو ، في مقالها الافتتاحي اليوم ، على أهمية الاجتماعات المقبلة ، التي سيعقدها الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو ، وبخاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العالم اليوم فقالت . ان سياسة التعايش السلمي الايجابية ، تثبت مرة اخرى انها السياسة الوحيدة المعقولة التي يمكن ان ترجح كفة السلام ، وتجنب العالم ويلات الحرب .

وقالت الصحيفة : ان الشعب اليوغوسلافي اظهر دائما فهما عميقا لكفاح الشعبين المصرى والسورى ، من اجل المحافظة على استقلالهما ، والدفاع عن كرامتهما ، وفي سبيل التعاون السلمي المثمر بين شعوب العالم . كما اظهر الشعب اليوغوسلافي عطفا على هذا الكفاح فايد جهود الشعبين وامانيهما التي تتمثل بوضوح في شخصية الرئيس جمال عبد الناصر

تجنب سياسة التكتل

ومضت الصحيفة تقول : ليس من قبيل المصادفة ان وجد شعب يوغوسلافيا نفسه يسير في طريق واحد مع شعب الجمهورية العربية المتحدة ، في طريق الكفاح ضد السياسة الاستعمارية من اجل السلام . فاول مقومات هذا الكفاح النبيل هو تجنب سياسة التكتل ، واتباع سياسة الحياد والتعايش السلمي التي يؤمن بها شعب يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة .

مثل لعلاقات الدول

وقالت الصحيفة : ان التعاون المثمر الفعال بين يوغوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ، سواء في الميدان السياسي او الاقتصادى ، اثبت جدوى سياسة التعايش السلمي ومدى فعاليتها ، كما اكد امكان قيام التعاون على نطاق واسع بين الدول ، بالرغم من اختلاف نظمها السياسية

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة : ان الصداقة المتينة التي تربط شعبي الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا هي في الواقع مثل لما يجب ان تكون عليه علاقات الدول في اوروبا واسيا وافريقيا وفي العالم اجمع .

الأهرام

المصدر : الأهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ : ١٩٥٨/٧/٣

اللقاء الرابع بين عبد الناصر وتيتو

تيتو يستقبل الرئيس عند وصوله إلى ميناء دوبروفنيك في يوغوسلافيا

مشكلة لبنان أول مسألة يبحثها الرئيس مع تيتو غداً في بريوني

وصل الرئيس جمال عبد الناصر امس الى ميناء دوبروفنيك . في يوغوسلافيا . استقبل الرئيس تيتو الرئيس عبد الناصر عند وصوله . أطلقت المدفعية اليوغوسلافية ٢١ طلقة تحية للرئيس . استقبل الشعب اليوغوسلافي الرئيس بالهتاف . كان حديث عبد الناصر مع تيتو باللغة الانجليزية . حضر الرئيس الاحتفال الذى اقيم في سوتجيسكا بمناسبة مرور ١٥ عاما على هزيمة القوات النازية . تبدأ المباحثات السياسية بين عبد الناصر وتيتو غدا (الجمعة) في بريوني . تتناول هذه المباحثات مسائل سياسيـــة واقتصـــادية . عرف في يوغوسلافيا ان مشكلة لبنان سوف تكون المسألة الاولى التى يبحثهـا الرئيســان عند اجتماعهمـا غـدا . هذه هي المرة الرابعة التى يجتمع فيها عبد الناصر وتيتو . المقابلة الاولى تمت خلال عودة تيتو من زيارته للهند وبورما . المقابلة الثانيــة كانت في مصر عندما زار تيتو الرئيس عبد الناصر في شهر يناير ١٩٥٦ . وفي شهر يوليه من نفس العام زار الرئيس يوغوسلافيا واجتمع بتيتو مرة ثالثة

دوبروفنيك في ٢ ـ وكالات الانباء : وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى ميناء دوبروفنيك في الساعة العاشرة صباح اليوم على الباخرة « الحـــرية » . دخلت الباخرة « الحرية » ميناء بروج في دوبروفنيك بمرافقة الطرادين اليوغوسلافيين بيوجراد وبيوكولوف كان الطرادان اليوغوسلافيان ينتظران باخرة الرئيس على بعد عشرة اميال خارج الميناء

وعندما وصلت باخرة الرئيس الى مقربة من الميناء كان في انتظارها عـــدد من قوارب حـــرس الشواطئ والطرادات اليوغوسلافية وقد أطلقت المدفعية اليوغوسلافية ٢١ طلقة تحية للرئيس .

وعلى مدخل الميناء قوبلت الباخرة أيضـــا بلوج ثان من قوارب حرس الشواطئ .

وقد رفع ميناء بروج وجميع السفن الراسية في ذلك الوقت بالميناء أعـــلام الجمهـورية العربية المتحدة والاعـــلام اليوغوســـلافية .

واجتمع عدد كبير من المواطنين جاءوا لتحية

رجل السلام الصديق رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وكان في انتظار الرئيس عند وصوله في ميناء بردج الرئيس تيتو رئيس الجمهورية اليوغوسلافية وقرينته ايوفولكا ورئيس المجلس النيابي لجمهورية كرواتيا اليوغوسلافية والدكتور فلاديمير بكاريتش ورئيس المجلس الشعبي لجمهورية البوسنة والهرسك اليوغوسلافية جورج بوستر ووزير خارجية يوغوسلافيا بوبوفيتش ووزير الدفاع الجنرال ايفان وعدد اخر من المسئولين اليوغوسلافيين

وكان في انتظار الرئيس ايضا ممثلون من السلطات الشعبية والمنظمات الجماعية لمدينة دوبروفنيك .

وقد تبادل الرئيسان تيتو وناصر التحيات بكل ود وحرارة .

واستقبل الرئيس بعد ذلك مستقبليه الذين حيوه بحفاوة بالغة . وفي نفس الوقت كانت جموع الشعب اليوغوسلافي تهتف للرئيس عبد الناصر وتحييه بالتصفيق .

ثم حيا الرئيس باقة من الاطفال والصبيات يرتدون ملابس الحضارة .

وعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين للجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيا وقدم الى الرئيس فرقة من حرس الشرف . وبعد أن استعرضها حيا الرئيس جمال عبد الناصر جموع الشعب بين التهليل والهتاف باللغة اليوغوسلافية قائلا ديراقو .

في سيارة مكشوفة

وتوجه الرئيسان تيتو وناصر بعد ذلك الى سيارة مكشوفة اقلتهما الى قصر الضيافة كما اجتازت الشوارع والميادين وسط جموع المستقبلين من سكان دوبروفنيك الذين وقفوا منذ الصباح الباكر ليحيوا الضيف الكبير وهم يهتفون بحياة الرئيسين .

وقد كان الرئيس ناصر يرد على تحيتهم باللغة اليوغوسلافية رافعا كلتا يديه

يزور المدينة

وقد زار اليوم الرئيس ناصر معالم مدينة دوبروفنيك والاثار الموجودة بها

غداء مع تيتو

واقام الرئيس تيتو ظهر اليوم مادبة غداء تكريما للضيف الكبير والضيوف الاخرين

ذكرى انتصار تيتو

وبعد الظهر تحرك موكب الرئيسين ومرافقيهما نحو رمز يوغوسلافيا سوتييسكا حيث حضر الرئيس هناك الاحتفال بذكرى مرور خمسة عشر عاما على المعركة الخالدة التي نشبت في شهر يونيه (حزيران) من عام ١٩٤٢ وحققت فيها وحدات الثوار اليوغوسلافيين بقيادة الرئيس تيتو النصر العظيم حيث كان عددهم حوالى ٢٠ الف مناضل وجابهوا قوة من العدو تبلغ ١٢٠ الفا من احسن القوات المسلحة بالاسلحة الحديثة

وفي الطريق الى سوتييسكا كان المارشال تيتو يشرح لضيفه الكبير ظروف هذه المعركة الحاسمة التي تحتفل فيها يوغوسلافيا الان بالذكرى الخامسة عشرة لاندحار الالمان الغزاة

وقد ذهب الرئيسان الى مكان المعركة وشاهد الرئيس الاثار كما شاهد الاماكن التي دارت فيها المعارك

وشرح الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو للرئيس جمال عبد الناصر مادار في هذه المعركة وما ابلاه اليوغوسلافيون من ابناء قوات المقاومة وكان مارشال تيتو يروى ذكريات هذه المعركة للرئيس جمال عبدالناصر ويشير الى الجالسين معه الان من كبار رجال دولته ويذكر الذين كانوا معه ايام هذه المعركة

وقد اشار مارشال تيتو الى وزير خارجيته وقال : كان معي

ثم ادار بصره بعد ذلك من حوله الى رجاله وهو يستوحي الذين كانوا معه ويستوحي معهم تلك مختلف الذكريات

وقال تيتو للرئيس جمال عبد الناصر كنا عشرين الفا وكانوا ١٥٠ الفا من الالمان كانوا يريدون ان ينكلوا بنا وكانوا يحيطون بنا من كل جانب ولكننا انتصرنا بفضل عزيمتنا وبفضل ايماننا

وفي المساء قصد الرئيسان جمال وتيتو في سيارة مكشوفة الى المصيف الجبلي في تينتست وكان الاهالي قد اصطفوا على طول الطريق بين سوتييسكا وتينتست الواقعة على مسافة بضعة كيلو مترات من الاولى في انتظار موكب الرئيسين لتحيتهما والترحيب بهما وكانت الجماهير تقابل الرئيسين بالتصفيق والهتاف .

هذا ويحضر الرئيسان الكبيران غدا احتفال ٤ يوليو الكبير الذي تحتفل به يوغوسلافيا بذكرى انتصارها .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٨/٧/٤

غواصات مجهولة ترافق قافلة عبد الناصر

رادار الأعماق في المدمرة «الناصر» يكشف وجود غواصة مجهولة تحت الماء

المدمرة «الظافر» تراقب ابتعاد الغواصة عن باخرة الرئيس

قافلة الرئيس البحرية تلتقي بالأسطول الأمريكي السادس مرتين

دوبروفنيك في ٣ - خاص «للأهرام» بالتليفون:

ثبت ان غواصات مجهولة كانت ترافق قافلة الرئيس عبد الناصر اثناء عبورها البحر الابيض المتوسط في طريقها الى يوغوسلافيا . كانت قافلة الرئيس البحرية مكونة من الباخرة « الحرية » التى يستقلها الرئيس ، والمدمرتين « الناصر » و « الظافر » . سجلت المدمرة « الناصر » وجود هذه الغواصات المجهولة تحت الماء بأجهزة الاستماع الخاصة بها . كان هذا في اليوم الثاني لسفر الرئيس جمال عبد الناصر مباشرة . كشف رادار الأعماق في المدمرة « الناصر » عن اقتراب غواصة مجهولة اخرى من باخرة الرئيس . تخلفت المدمرة « الظافر » عند ذلك وتابعت تحركات هذه الغواصات تحت الماء ، ولم تتركها الا بعد ان انتهت من مراقبتها والتأكد من ابتعادها عن دائرة قافلة الرئيس

قافلة الرئيس تلتقى بالاسطول السادس مرتين

التقت قافلة الرئيس عبد الناصر بالاسطول الامريكى السادس مرتين ، مرة فى اليوم الثانى للرحلة عندما قابلت قافلة الرئيس احدى حاملات الطائرات التابعة لهذا الاسطول . ومرة اخرى فى اليوم الثالث عندما قابلت القافلة مجموعة من المدمرات عبرت البحر امام قافلة الرئيس

السفن المارة فى البحر تحيى الرئيس

التقت قافلة الرئيس كذلك بعدد من السفن الاخرى اثناء عبورها البحر ، كانت هذه السفن تؤدى التحية الرسمية للقافلة العربية برفع اعلامها امام الرئيس .

بدأت مباحثات غير رسمية بين عبد الناصر وتيتو امس

فوكا (بوغوسلافيا) فى ٢ ـ ى.ب.ا ـ جرت اليوم مباحثات غير رسمية بين الرئيسين عبدالناصر وتيتو . اوقف الرئيسان مباحثاتهما غير الرسمية لحضور احتفالين . كان احدهما بمناسبة منح تيتو لقب مواطن فخرى لمدينة فوكا ، وكان الثانى بمناسبة افتتاح مستشفى جديد لرعاية المحاربين القدماء .

عبد الناصر اول زائر اجنبى

يحضر احتفال يوغوسلافيا بيوم النصر

سوليبسكا (يوغوسلافيا) فى ٣ ــ وكالات الانباء : يعتبر الرئيس عبد الناصر اول زائر اجنبى يحضر احتفال يوغوسلافيا بيوم النصر الذى اقيم فى مدينة سوليبسكا . كان الرئيس قد حضر الى سوليبسكا امس (الاربعاء) بصحبة الماريشال تيتو وذلك بالسيارات .. منذ ان وصل الرئيس الى المدينة ، ومواكب المحاربين القدماء تتوالد امام قصر الضيافة حيث نزل الضيف العربى المناضل . ولما كان وصول الرئيس قد جاء فى الليل فقد مضت هذه المواكب تطوف حول القصر حاملة المشاعل، وهى تهتف لبطلى السلام ناصر وتيتو

وعند وصول الرئيسين كان الالاف من المحاربين القدماء يقفون على جوانب الطريق الرئيسى فى سوليبسكا يحيون الضيف البطل ورمز كفاح الشعوب الحرة المناضلة من أجل استقلالها وحرية أراضيها .

الصحف اليوغوسلافية تعلق

وقد اهتمت جميع الصحف اليوغوسلافية بزيارة الرئيس عبد الناصر ليوغوسلافيا وتناولت اليوم الاول من الزيارة وازدانت تعليقاتها بمختلف الصور التى تضم الرئيسين وهما يسيران جنبا الى جنب فى شوارع دوبروفنيك حيث احتشدت جموع الشعب اليوغوسلافى لتحية الضيف العظيم

وقد نشرت صحيفة البوليتيكا وصفا تفصيليا

لزيارة الرئيس عبد الناصر منذ اللحظة التى وطئت قدماه فيها أرض دوبروفينك ثم تناولت الشيء الكثير عن تاريخ الكفاح الذى قام به من اجل تحرير بلاده من الفساد الملكى وطغيان راس المال

ناصر ابرز شخصية فى العالم

وكتبت صحيفة « ايكونوميست » فى بلجراد تقول : ان هذه الزيارة قد جاءت فى اللحظة التى بلغ فيها النضال من اجل التعايش السلمى مرحلة عظمى فى جميع انحاء العالم

وقالت الصحيفة : ان الرئيس عبد الناصر يعد أبرز شخصية لا فى الجمهورية العربية المتحدة فقط بل فى جميع انحاء العالم

فهو يعبر عن امل العرب جميعا ويمثل الانسان المناضل من اجل مبدأ العزة والكرامة لا على اساس التكتلات أو الانحياز لأى من المعسكرات ولكن على اساس كرامة الفرد فى وطنه ومن كد عرق جبينه

والجمهورية العربية المتحدة بفضل هذا الرجل تعد عاملا فعالا فى العالم العربى وفى العلاقات العالمية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٥٨/٧/٥

عبد الناصر يقول: مساعدتكم لنا كانت صادقة خالصة
تيتو يشرح خطوط سياسته الخارجية بوضوح

قال الرئيس عبد الناصر امس ان الجمهورية العربية مرت بازمات عديدة ولكنها انتصرت بالرغم من تفوق اعدائها. قال ان الشعوب العربية تقاتل في سبيل الوحدة وان اليوغوسلافيين قاتلوا في الجبال منذ ١٥ عاما، وان المصريين قاتلوا في الصحراء منذ عامين. كان هذا في الاحتفال الذى اقيم بمناسبة ذكرى مرور ١٥ عاما على انتصار يوغوسلافيا على القوات النازية في معركة ستنجيس. القى الرئيس خطابه باللغة العربية. استغرق الخطاب ١٥ دقيقة. كان الالاف الذين حضروا يوم النصر يصفقون للرئيس بين كل فقرة من فقرات خطابه. كان الرئيس يخطب بالعربية وكان اليوغوسلافيون يفهمون من اشارات الرئيس مايريدان يقوله.

قال الرئيس: انني سعيد اذ اتيحت لي الفرصة للاشتراك في الاحتفال بذكرى مرور ١٥ عاما على النصر الذي حققه الشعب اليوغوسلافي في هذه المعركة الكبرى ضد قوات العدو الفاشية. ان هذه الفرصة هيأت لي فرصة اخرى لتحية الابطال الذين قدموا دماءهم فداء للوطن في تلك المعركة.

تحررنا في ٢٣ يوليو

قال الرئيس: ان هناك اوجه شبه بين كفاح الشعب اليوغوسلافي والشعب العربي. ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يحتفل كذلك في اليوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي بذكرى قيام ثورته التى حررته من الاستعمار الاجنبي، ومن الطغيان المحلي.

قاتلنا في الصحراء

قال الرئيس: لقد قاتلنا في الصحراء بينما قاتلتم في الجبال. كان هدف العدو واحدا. كان يريد محاصرتنا ثم انزال الهزيمة بنا.

انتصرنا برغم العدو

قال الرئيس: اننا نقاتل في العالم العربي لتحقيق استقلالنا وتعزيز انفسنا في داخل بلادنا. ان الشعوب العربية تقاتل في سبيل الوحدة. ان الجمهورية العربية المتحدة مرت بازمات عديدة ولكنها انتصرت بالرغم من تفوق اعدائها. فقد انتصرت وفازت باستقلالها وهذا هو مايجعلها تتطلع الى المستقبل بآمال عظيمة.

تأييد يوغوسلافيا العظيم

قال الرئيس: ان التأييد الذى لقيته الشعوب العربية من يوغوسلافيا كان تأييدا عظيما، وكان اشبه بعمود اعتمدت عليه واستندت اليه دائما في كل ما مر بها من متاعب وازمات.

معونة خالصة صادقة

قال الرئيس : اننا نشعر دائما ان المعونة التى تقدمها لنا يوغوسلافيا معونة خالصة صادقة ليست وراءها اية نيات خفية . لقد قدمتم لنا معونتكم الخالصة المجردة من الغرض وأيدتمونا لانكم تدركون معنى الكفاح فى سبيل الحرية والاستقلال فى اى بلد .

تيتو اقتنع بشعورنا

قال الرئيس : ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يكن عميق الشعور الودى للشعب اليوغوسلافى وهو شعور لمسه الرئيس تيتو بنفسه واقتنع بوجوده اثناء زيارته لمصر .

قال الرئيس : اننى اشعر اليوم اثناء اقامتى فى يوغوسلافيا للمرة الثانية ان هذه الصداقة المتبادلة وهذا الحب المتبادل بين الشعبين اليوغوسلافى والعربى يعززان نفسهما ويزدادان عمقا

ناصر . تيتو . نهرو

قال الرئيس : لقد التقيت مع الرئيس تيتو والرئيس نهرو من قبل فى بريونى للبحث عن الطرق التى تكفل اقرار السلام والتعايش والتعاون السلمى بين الشعوب فى مختلف انحاء العالم .

شعوب العالم تضحى

قال الرئيس : ان شعوب العالم لا تالوا جهدا ولا تكف عن التضحية فى سبيل تحقيق امانيها فى سبيل التمسك بهذه المبادىء

بريونى . القاهرة . أكرا

قال الرئيس : لقد تجلت مبادىء باندونج فى مؤتمر بريونى وتجلت بعد ذلك فى مؤتمر القاهرة ومؤتمر اكرا فى غانا . ان كل هذه المؤتمرات والاجتماعات عززت موقف الشعوب التى تكافح فى سبيل استقلالها كما شجعت الشعوب التى حصلت على استقلالها ودفعتها الى توحيد صفوفها للوقوف ضد اية محاولة قد تبذل لعرقلة نهوضها السلمى أو تهدد السلام فى العالم

الشعب اليوغوسلافى معنا

قال الرئيس : ان الشعوب العربية التى تقاتل وتكافح فى سبيل الاستقلال والوحدة تشعر بان الشعب اليوغسلافى يقدم لها كل التاييد فى كفاحها

قال الرئيس : ان املى كبير فى أن تستمر الصداقة القائمة بين الشعبين اليوغسلافى والعربى وان تزداد قوة وتعزيزا .

المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٥٨/٧/١٠
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مع الرئيس في يوغوسلافيا

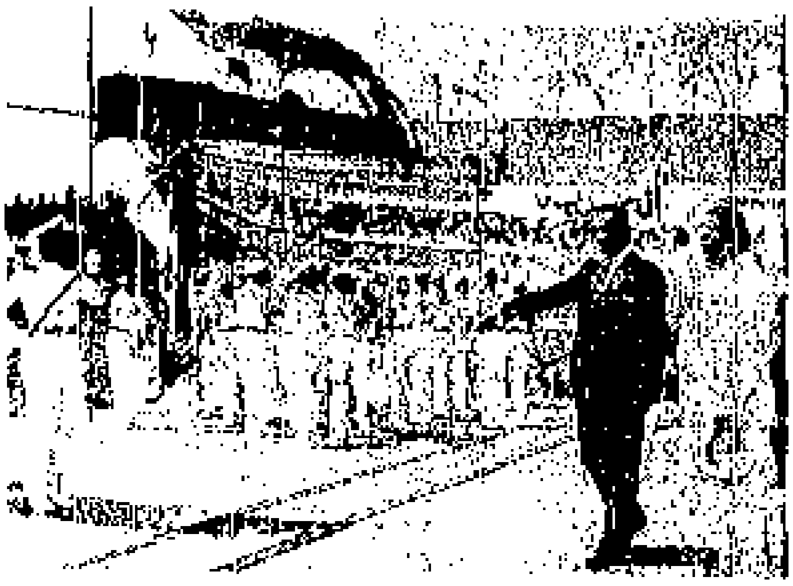

الرئيس يحيي العلم اليوغوسلافي عند نزوله من الباخرة « الحرية »

الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو في المأدبة الرسمية التي اقيمت بعد وصول الرئيس الى دوبروفنيك ..

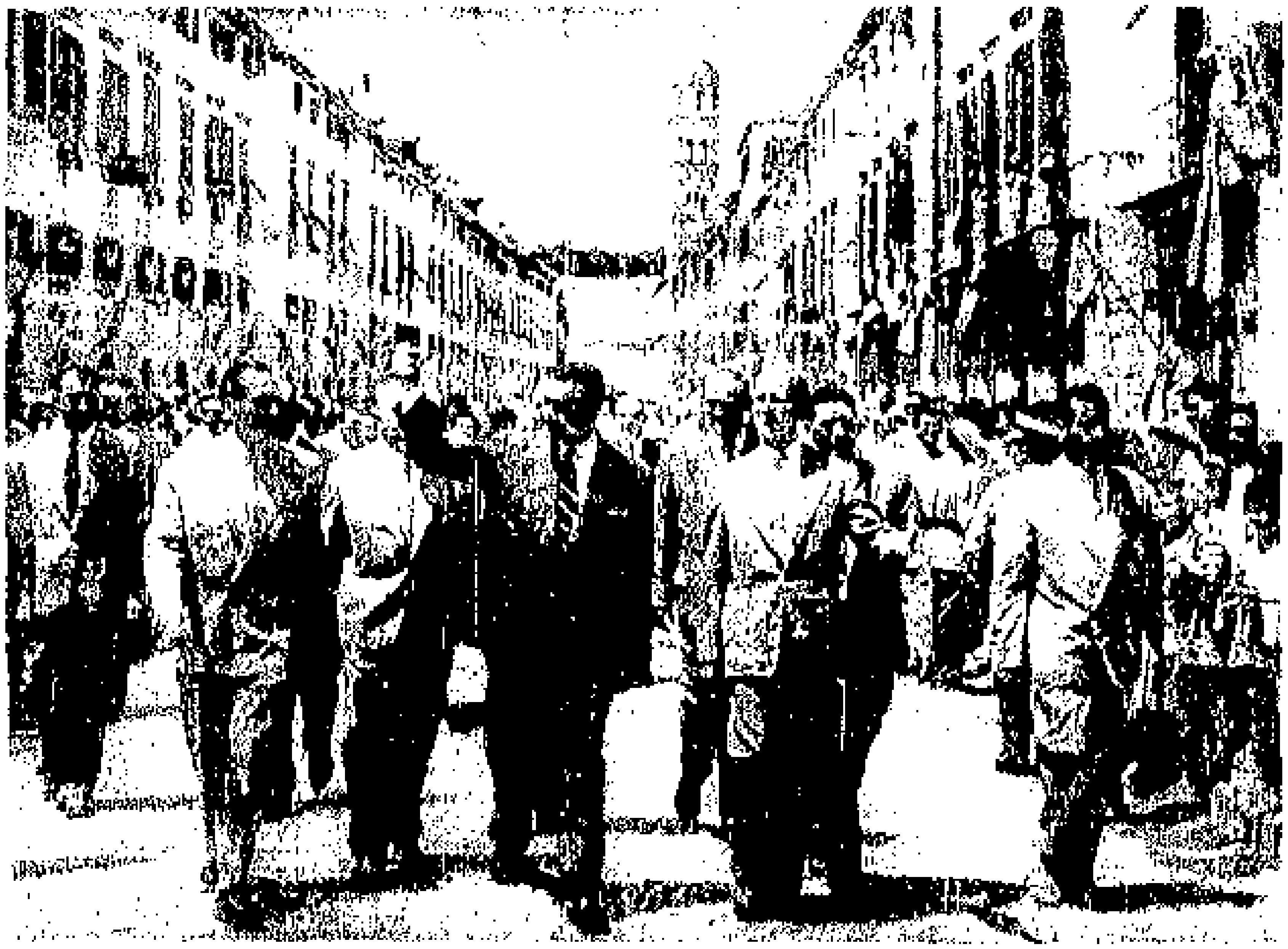

الرئيس جمال عبد الناصر يحيى أهالي دوبروفنيك الذين خرجوا لتحيته ..

عبد الناصر وتيتو

وصولهما الى لوبليانا

لوبليانا فى ١٢ ـ ا.ش.ا ـ وصل الى « لوبليانا » صباح اليوم الرئيسان جمال عبد الناصر وجوزيب تيتو قادمين من بليد . وكان يرافقوما السادة : الدكتور محمود فوزى وميها مارنكو رئيس الجمعية الوطنية فى سلوفينيا، وقد استقبل الرئيسان ومرافقوهما استقبالا شعبيا حارا من أهالى المدن والقرى الواقعة على طول الطريق بين بليد ولوبليانا.

كما استقبلا استقبالا حماسيا رائعا عند وصولهم الى لوبليانا

عند وصول الرئيسين الى لوبليانا قضيا فترة من الوقت فى فيلا روزيك حيث رحب بهما السيد مارجان ديرماسيجا رئيس اللجنة الوطنية فى المدينة

واهدى الرئيس جمال عبد الناصر البوما فخما يضم صورا عديدة لعاصمة سلوفينيا ، كماقدم السيد ميها مارنكو البوما آخر للرئيس يضم صورا لزيارته لمنطقتى بوهينى وبوكليوك

وبعد ان استراح الرئيسان ومرافقوهما قليلا فى لوبليانا ، واصلوا سفرهم الى « بوستوينا » التى تعد اشهر مكان فى اوروبا به كهوف تحت الارض .

والمنتظر ان يعود الرئيسان ومرافقوهما الى بريونى .

وتقول المصادر المتصلة بالرئيس عبد الناصر ان موعد سفره من يوغوسلافيا لم يحدد ، ولكن يحتمل ان يغادرها يوم الاحد كما يحتمل ان يبقى فى بريونى الى يوم الثلاثاء .

وفى المساء وصل الرئيسان الى بوستوى . وكان يرافقهما السادة ميها مارينكو رئيس الجمعية الوطنية فىسلوفينيا والدكتور محمود فوزى وثابتالعريس سفير الجمهورية العربية المتحدة فى بلغراد وجوزيب جيرجا سفير يوغوسلافيا فى القاهرة

وكان سكان المدن والقرى الواقعة علىطول الطريق بين لوبليانا وبوستوى يحيونالرئيسين وينثرون الزهور على موكبهما .

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٥٨/٧/١٥
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس أبحر امس

عائدا الى الاسكندرية

ابحر الرئيس جمال عبد الناصر مساء امس من بريوني عائدا الى الاسكندرية بعد ان انتهت زيارته الرسمية ليوغوسلافيا . اطلقت المدافع ٢١ طلقة لتحية الرئيس عند مغادرته جزيرة بريوني . عزفت الموسيقى السلامين العربى واليوغوسلافى .

عام ١٩٦٠

٧٧٨٧

الأهرام

المصدر: الأهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ: ١٩٦٠/٤/١٥

عبد الناصر يزور يوغوسلافيا بعد اليونان

بوبوفتش يطير الى القاهرة لمقابلة محمود فوزي

وجه المارشال تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة يوجوسلافيا بعد زيارة الرئيس لليونان فى شهر يونيه المقبل. وقد علم مندوب "الاهرام" ان المارشال تيتو سيبحث مع الرئيس عبد الناصر المسائل الدولية الخاصة بموقف الدول الحيادية ونتائج مؤتمر الاقطاب التى ستكون قد انعقدت قبل اجتماع الرئيسين عبد الناصر وتيتو

وسيسبق زيارة الرئيس عبد الناصر ليوجوسلافيا اجتماعه بالرئيس أحمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا الذي سيزور القاهرة فى ٢٢ ابريل الحالى، وكذلك اجتماع الرئيس عبد الناصر بالباندبت نهرو رئيس وزراء الهند للمرة الثانية فى طريق عودته من اجتماعه بمكميلان وديجول

وسيصل الى القاهرة فى اول مايو القادم الدكتور بوبوفتش وزير خارجية يوجوسلافيا فى طريق عودته من زيارته للهند واندونيسيا وسيجتمع بالدكتور محمود فوزى وزير الخارجية تمهيدا لاجتماع الرئيسين عبد الناصر وتيتو.

وسيكون اجتماع الرئيسين فرصة لتبادل وجهات النظر بعد زيارة الرئيس عبد الناصر الحالية للهند وباكستان

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٩

الرئيس يقضي أسبوعا في يوجوسلافيا

بلجراد في ٨ – ي.ب.ا – اذاعت اليوم وكالة «تانيوج» اليوجوسلافية ان الرئيس عبد الناصر والسيدة قرينته سيزوران يوجوسلافيا ويقضيان فيها سبعة ايام بدعوة من المرشال تيتو .

وذكرت الوكالة ان السيد زكريا محيي الدين وزير الداخلية والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية والسيد علي صبري وزير شئون الرياسة والدكتور نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي بالاقليم السوري وغيرهم من كبار رجال الحكومة العربية سيرافقون الرئيس عبد الناصر في هذه الزيارة

وسيمكث الرئيس عبد الناصر في جزيرة « بريوني » حيث سيجري مباحثات مع المرشال تيتو بشأن الامور التي تهم بلديهما .

وسيصل الرئيس عبد الناصر الى يوجوسلافيا يوم ١٢ الجاري .

وقالت الوكالة ان السيدة قرينة المرشال تيتو هي التي دعت السيدة قرينة الرئيس عبد الناصر لزيارتها .

وتقول وكالة رويتر ان الرئيس عبد الناصر لن يزور بلجراد بل سيبحر راسا على السفينة العربية « الحرية » من اليونان الى جزيرة بريوني راسا .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان مباحثات الرئيس عبد الناصر مع المرشال تيتو ستكون لها اهمية وخاصة فيما يتعلق بوضع الخطوط الرئيسية لسياسة الدول غير الملتزمة حيال الموقف الدولي المتوتر في الظروف الحالية

الأهرام
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

غداً يلتقي تيتو وعبد الناصر

الرئيس يقضي الليلة على ظهر "الحرية" بينما تعبر به البحر الأدرياتيكي إلى جزيرة بريوني

مباحثات "عبد الناصر - تيتو" تبدأ غداً في المقر الصيفي للماريشال بيوجوسلافيا

وزارة الخارجية اليوجوسلافية تعلن أمس: زيارة عبد الناصر لها أهمية خاصة في هذه الأيام

يغادر الرئيس عبد الناصر مغرب اليوم جزيرة كورفو في طريقه الى جزيرة بريوني بعد ان انتهت زيارته لليونان .

وسوف يقضي الرئيس ليلته على ظهر الباخرة ((الحرية)) بينما تعبر به البحر الادرياتيكي في طريقها الى المقر الصيفي للماريشال بوجوسلافيا تيتو حيث تبدأ غدا - بعدفترة من وصوله - المباحثات بينهما .

وسيقضي الرئيس اسبوعا في بريوني .

وسيتم خلال هذا الاسبوع تبادل لوجهات النظر بين عبد الناصر وتيتو تستهدف استعراض الموقف الدولي بعد التطورات الاخيرة التي وقعت عقب فشل مؤتمر الاقطاب وازدياد حدةالحرب الباردة وعودة التهديدالى السلام العالمي

استكمال لتبادل وجهات النظر

وتعتبر مباحثات ((عبدالناصر - تيتو)) استكمالا لما دار بين عبد الناصر ونهرو في القاهرة وامتدادا لما تم تبادله من رسائل بين تيتو وبينهما .

والمعروف ان تبادل وجهات النظر مستمر دائما بين عبد الناصر وتيتو . وقد اذاع الرئيس امس فيما اذاعه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في اثينا انه يتبادل الرسائل التي تحمل وجهات النظر في المسائل العالمية مع الماريشال تيتو مرة او مرتين كل شهر حسبما تقتضي الاحوال السياسية المحيطة بالعالم

٧٧٩٠

يوجوسلافيا تعلن : أهمية الزيارة

وعقد الدكتور دراجو كونيتش المتحدث الرسمى بلسان وزارة الخارجية اليوجوسلافية مؤتمرا صحفيا – نقلته رويتر عن وكالة تانيوج اليوجوسلافية تحدث فيه عن زيارة الرئيس عبد الناصر الى يوجوسلافيا

قال المتحدث اليوجوسلافى :

ان رحلة عبد الناصر القادمة ليوجوسلافيا لها اهمية خاصة نظرا للموقف الراهن فى العلاقات الدولية .

واضاف : ان عبد الناصر وتيتو سيتبادلان اثناء اجتماعهما وجهات النظر فيما يتصل بالمشاكل العالمية فى ضوء فشل مؤتمر الاقطاب وما يتصل بالعلاقات الثنائية بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية .

واضاف المتحدث ايضا ان الاجتماعات والاتصالات المختلفة بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس يوجوسلافيا قد اصبحت من الامور العادية فى العلاقات المتبادلة بين البلدين وهذه تمثل ظاهرة واضحة من ظواهر الصداقة الشخصية والتعاون المشترك النامى بين الشعبين اليوجوسلافى والعربى .

واكد ان زيارة عبد الناصر ستدعم الجهود التى تبذل لتامين تطور العلاقات الدولية الايجابية وتقوية السلام فى العالم .

تصريحات هامة لوكيل وزارة الخارجية اليوجوسلافية

زيارة عبد الناصر ليوجوسلافيا هذه المرة لها اهمية خاصة

امكانيات التعاون بين البلدين لم تستنفد كلها بعد

اعلن السيو سيرديا بريزا وكيل وزارة الخارجية اليوجوسلافيه ان زيارة الرئيس جمال عبد النـاصر الثالثة ليوجوسلافيا ، وهي الزيارة التى تبدأ اليوم ، ستكون ذات اهمية خاصة بالنظر الي الموقف المترتب على فشل مؤتمر الاقطاب ، وستكون دون شك عاملا يخدم قضية السلام العالمى

وقال ان المحادثات التى ستدور بين الرئيسين ستساعد على تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين وخاصة ان امكانيات تنمية التعاون بين البلدين لم تستنفد جميعا .

وقد ادلى السيد بريزا بهذه التصريحات في حديث خاص لوكالة أنباء الشرق الاوسط ، ودار الحديث على الوجه التالى

مغزى لقاء تيتو وعبد الناصر

● بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا هل تتفضلون ببيان اهمية هذه الزيارة ومغزاها بالنسبة الى الموقف الدولى الراهن الذى ترتب على فشل مؤتمر الاقطاب في باريس والى مركز الدول غير المنحازة في هذا الموقف. وكذلك بالنسبة الى تعزيز علاقات المودة القائمة الان بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؟

ـ ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الحالية ليوجوسلافيا تؤكد استمرار الاجتماعات الودية بين الرئيسين تلك الاجتماعات التى بدأت منذ عام ١٩٥٤

وواضح ان الرئيسين عبد الناصر وتيتو سيبحثان فى محادثاتهما المقبلة الموقف الراهن وسيبحثان عن الوسائل التى يمكن ان تقوم بها الدول غير المنحازة الى الحد ما تستطيع من مساهمة فى تحسين الموقف والعودة الى سياسة التفاوض والوصول الى حلول متفق عليها للمشكلات . ولقد فعلت البلاد غير المنحازة الكثير فى سبيل المحافظة على السلام والتغلب على الازمات الدوليه وعليها الان أن تزيد من نشاطها هذا بالنظر الى هذا الموقف الذى نشا اخيرا

وكان من شأن اجتماعات الرئيسين عبد الناصر وتيتو دائما ان تزكى تنمية التعاون والصداقة بين الجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات الشعبية اليوجوسلافية

ولقد اتسع نطاق التعاون الإقتصادى والفنى والعلمى فى شتى صوره فى السنوات الماضية وكذلك قوى التعاون الثقافى ـ بعد توقيع الاتفاق الثقافى عن طريق تبادل الوفود الثقافية والعلماء والفنانين وتبادل البعثات العلمية والمعارض وما الى ذلك .

دور انشط فى السياسة العالمية

● أعلن اخيرا ان الرئيس تيتو قد بعث برسالتين الى الرئيس عبد الناصر والبانديت نهرو عندما كانا مجتمعين فى القاهرة .. كما بعث برسائل أخرى الى قادة البلدان غير المنحازة . وقد وصفت هذه الرسائل بانها تدخل فى نطاق المشاورات التى تجرى بين تلك البلدان لوضع مشروع منسق للعمل وذلك لضمان قيام هذه البلدان بدور أنشط فى السياسة العالمية . فهل تستطيعون ان تلقوا مزيدا من الضوء على طبيعة ومضمون هذه الرسائل ؟

ـ ان الاتصالات وتبادل وجهات النظر بين الرئيس تيتو ورجال الدولة البارزين فى بعض البلدان الصديقة اصبحت كما هو معروف اجراء متبعا ، ومن ثم فانه تم تبادل هذه الرسائل فى المدة الاخيرة نظرا لاهمية الاحداث العالمية .

الاجتماع السابع

بين عبد الناصر وتيتو

بلجراد فى ١١ - ا.ب - قالت اليوم وكالة «تانيوج» اليوجوسلافية ان زيارة الرئيس عبد الناصر المقبلة ليوجوسلافيا ستزيد من تعزيز العلاقات الودية القائمة بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة.

وقالت ان اجتماع عبد الناصر مع تيتو فى جزيرة بريوني فى الاسبوع المقبل، هو سابع اجتماع يعقد بين الرئيسين.

ثم قالت ان مقابلات الرئيسين ومباحثاتهما معا ادت الى تنمية الروابط بين البلدين وتعزيز العلاقات بينهما فى كل الميادين. ويمكن القول أن هذه العلاقات تنمو وتتطور بطريقة مرضية للطرفين.

ومضت الوكالة فقالت ان وحدة الاراء بين الرئيسين حيال كثير من المشاكل الدولية قد دفعتهما الى مزيد من التعاون ثم ان الثقة المتبادلة بينهما اعدت الاساس لان يكون تعاونهما ناجحا فى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقالت ان زيارة الرئيس عبد الناصر ليوجوسلافيا تتم فى وقت ازدادت فيه اهمية الدور الذى تقوم به الدول غير المنحازة وان مباحثات الرئيسين لن تقتصر على الامور التى تهم بلديهما بل ستتناول الموقف الدولى كذلك، ذلك لان الدول التى تؤمن باهمية التعاون والتعايش السلمى بطريقة ايجابية فى داخل الامم المتحدة وخارجها، تستطيع ان تقوم بدور هام على المسرح الدولى وخاصة بعد فشل مؤتمر باريس. ولهذا فان اجتماع الرئيسين عبد الناصر وتيتو لن يكون مفيدا لبلديهما فقط، بل

سيمتد اثره الى افاق اوسع » .

هذا وقد اذاع راديو بلجراد مساء امس بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا ، التعليق التالي :

سيحل بعد غد ضيفا على يوجوسلافيا في زيارة لها تستغرق ثمانية ايام رئيس الجمهورية العربية المتحدة السيد جمال عبد الناصر .

وبهذه الزيارة والتى تعنى في نفس الوقت اللقاء الثالث في المربوع اليوجوسلافية مابين الرئيسين ناصر وتيتو ، فسوف يتدارس الرئيسان في هذه المرة بعض القضايا الدولية والعلاقات المتبادلة بين بلديهما

وبما ان محادثات الرئيسين ستتم بعد ما فشل مؤتمر الذروة في باريس ، فان على الرئيسين ان يدعما تلك الجهود التى تبذل من اجل التطور الايجابي للعلاقات الدولية وتدعيم اواصر السلام في العالم ، كما قيل ذلك من الجانب الرسمي اليوجوسلافي .

وعلى كل حال فان زيارة الرئيس العربي جمال عبدالناصر الى يوجوسلافيا ستعمل على توسيع واستمرار التطور والتعاون القائم بين البلدين ، حيث ان احد اسس السياسة اليوجوسلافية الخارجية يتمثل في اقامة التعاون مع اكبر عدد من البلاد في العالم . ولذلك نجد ان الزيارات المتبادلة وتبادل الاراء واوجه النظر تؤدي دائما الى تعرف وتفهم افضل .

وبذلك يفسح المجال امام الظروف الملائمة لتبرز في ميدان التعاون الدولي وتعمل هي الاخرى على حفظ وتوطيد السلام في العالم .

على هذا الضوء يمكننا ان ننظر الى النشاط الحي اليوجوسلافي الذى يظهر في تلك اللحظة متمثلا في خير مرآة فيما يختص بزيارة القواد الحكوميين وتبادل الزيارات المختلفة لتثبيت دعائم السلم في العالم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/٦/١٢

عبد الناصر يصل الى بريوني خلال ساعات

تيتو وكبار المسئولين في حكومة يوجوسلافيا يستقبلونه اليوم في بولا

٣٥ الفا هم كل سكان بولا يستعدون لاستقبال عبد الناصر
لافتات الترحيب تصف الرئيس بالمناضل في سبيل الحرية

يصل الرئيس جمال عبد الناصر قبل ظهر اليوم الى ميناء بولا اليوجوسلافي المواجه لجزيرة بريوني

ولقد وصل الماريشال تيتو الى جزيرة بريوني منذ ايام .. كذلك اخذ كبار المسئولين في الحكومة اليوجوسلافية يصلون اليها تباعا .

وسوف يكون الماريشال تيتو والمسئولون اليوجوسلافيون في استقبال الرئيس عبد الناصر في ميناء بولا عندما ترسو الباخرة على مرفأ ((تيتو)) الذي يقع في اول الميناء

وعندما ينتهي حفل الاستقبال الذي سيقيمه الماريشال تيتو للرئيس بمجرد وصوله الى الميناء يستقل الرئيسان سيارة عبر الريف اليوجوسلافي في طريقهما الى قرية ((فازانا)) .. ومن هناك يستقلان زورقا بخاريا الى جزيرة بريوني التي تبدا فيها أهم مباحثات جرت بين عبد الناصر وتيتو حتى الان .

وتقول اليونايتد بريس ان مصدرا دبلوماسيا صرح لمندوبها في بولا امس بانه لم يحدث مطلقا من قبل ان كان تنسيق سياسة البلدين الخارجية امرا هاما كما هو الان

وقال المصدر ان المحادثات بين ناصر وتيتو ستتركز على الوسائل التي تستطيع بها دول عدم الانحياز ان تخفف من حدة التوتر الدولي بين الشرق والغرب

وتقول وكالة رويتر ان العمال بداوا منذ فجر امس في اقامة الزينات في الميناء ، ورفع اعلام الجمهورية العربية ويوجوسلافيا

ولسوف يخرج ٣٥ الفا ، هم سكان مدينة بولا ، لاستقبال عبد الناصر الذي وصفته اللافتات الملقة بالصديق يوجوسلافيا العظيم)) و ((المناضل في سبيل الحرية)) و ((المكافح في سبيل استقلال بلاده وفي سبيل حياة افضل لشعبه))

كذلك كانت هناك لافتات تقول : ان مباحثات ناصر - تيتو ستدعم أواصر العلاقات الودية بين الجمهورية العربية المتحدة وبين يوجوسلافيا وانها ستقوي العلاقات الدولية وقوى السلام في العالم .

٧٧٩٦

اهم من اى مباحثات

وتقول الحكومة اليوجوسلافية أن زيارة ناصر ليست رسمية ومع ذلك فانها ستكون اكثر اهمية من اى مباحثات اخرى جرت بين الرئيسين .

وتقول المصادر اليوجوسلافية ايضا ان قرار الرئيس جمال عبد الناصر بأن يمضي فترة الزيارة كلها فى احاديث مع الرئيس تيتو فى جزيرة بريونى فضلا عن الشخصيات الهامة التى صحبها معه للاشتراك فى تلك الاحاديث ، توحى بشدة الترابط بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة والاهمية التى يعلقها الزعيمان على هذا الاجتماع .

والمفهوم أن الرئيس تيتو سيضم معه خلال المباحثات مستر كارولجى نائب الرئيس ومستر كونشابوبوفيتش وزير الخارجية ومستر بيتر ستامبلو فيتش رئيس البرلمان ومستر سفيتسلاف ستيفانو فيتش وزير الداخلية وغيرهم من كبار الموظفين .

٣ موضوعات

وقالت المصادر المطلعة ان الزعيمين سيتبادلان وجهات النظر فى جميع المشاكل التى تتصل بالموقف الدولى العام والعلاقات الثنائية بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة . بيد انه من المنتظر ان تقسم المسائل التى ستجرى بحثها الى ثلاث مجموعات هى :

١ – دور الدول غير الملتزمة بعد فشل مؤتمر الاقطاب

٢ – الشرق الاوسط والعالم العربى

٣ – تعزيز العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا

ومضت هذه المصادر تقول ان الرئيسين سيبحثان الاتفاق على موقف مشترك تتخذه الدول غير المنحازة ويقرران الاجراءات التى يجب فى رايهما ، ان تتخذ للحيلولة دون ازدياد التوتر الدولى ونشوب حرب باردة جديدة .

ومن المسائل الاخرى التى قد تتناولها المحادثات بين الرئيسين الموقف فى تركيا والتعاون بين دول البلقان والمشكلة الجزائرية

رسالة تيتو

للشعبين العربي واليوجوسلاف بمناسبة زيارة الرئيس عبد الناصر

بلجراد في ١٢ – ا.ش.ا – اعلن المارشال جوزيف بروز تيتو رئيس يوجوسلافيا ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر التي ستبدأ غدا لها اهمية خاصة ، اذ تاتي في الوقت الذي يتطلب فيه الامر بذل اقصى الجهود من اجل منع تخفيف التوتر الدولي ، ومن اجل نصرة الوسائل السلمية وتغلبها على وسائل القوة.

وقد اعلن ذلك في بيان خاص وجهه الى الشعبين العربي واليوجوسلاف والى العالم اجمع بمناسبة زيارة الرئيس عبد الناصر ليوجوسلافيا . وقال الرئيس تيتو في بيانه

« انه ليسر الشعب اليوجوسلافي ويسرني شخصيا ان نعرب عن مزيد امتناننا للفرصة التي اتيحت لنا للترحيب مرة اخرى بالرئيس عبد الناصر ورفاقه في بلادنا وان اجتماعاتنا السابقة سواء تلك التي تمت في الجمهورية العربية المتحدة او التي تمت في يوجوسلافيا

قد اظهرت بجلاء ان بلدينا تجمعهما مصالح عديدة مشتركة واتفاق تام فى الآراء سواء فى ميدان السياسة الدولية عامة او فى محيط تنمية علاقات الصداقة بين بلدينا فى جميع الميادين .. ولقد ساهمت هذه الاجتماعات فى تنمية التفاهم المتبادل وتدعيم الصداقة بين كبار الساسة فى بلدينا .. وانى لعلى يقين من ان اجتماعنا المقبل سوف يتمخض عن نتائج جديدة مثمرة فى هذا السبيل»

وقال تيتو : « اننا نرحب ترحيبا خاصا بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر هذه المرة اذ انها تتم فى الوقت الذى يتطلب فيه الامر بذل اقصى الجهود لتخفيف التوتر الدولى ولنصرة وسائل التفاوض والاتفاق وتغليبها على وسائل الاعتماد على القوة .

ومعروف فى هذا الشأن ان بلدينا قد دأبا دائما على المناداة بضرورة تطبيق سياسة التعايش والتعاون السلمى بين دول العالم .. واننى لعلى ثقة من ان جهودنا فى هذا السبيل سوف تقوى وتزداد كنتيجة لمحادثاتنا المقبلة وذلك لان حماية السلام وتحقيق التعاون الدولى يعدان من الامور ذات الاهمية والحيوية لتطور بلدينا وتنميتهما ولتحقيق الرفاهية والتقدم فى العالم اجمع » .

برنامج خاص
من راديو بلجراد
لمناسبة زيارة عبد الناصر

اذاع راديو بلجراد برنامجا خاصا بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا وقد اشاد الراديو بالعلاقات الوثيقة بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا وقال ان العلاقات القائمة بين البلدين مثل يحتذى به في العلاقات الدولية . ونوه راديو بلجراد بالاستقبال الحار الرائع الذى قوبل به المارشال تيتو عند زيارته للجمهورية العربية المتحدة فى شهر فبراير من العام الماضى .

وقال الراديو ان المارشال تيتو لايزال يذكر تلك الفرحة الكبرى التى لمسها فى شعب الجمهورية العربية المتحدة فى الاقليمين وهو يحتفل بعيد الوحدة .

واستعرض الراديو نتائج زيارة المارشال تيتو الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة فقال انها أكدت روابط التعاون بين الشعبين العربى واليوجوسلافى ، وكشفت عن اتفاق وجهات النظر بين البلدين واظهرت تعاونا تاما بينهما من أجل السلام العالمى

ورحب الراديو ترحيبا حارا بالزيارة الثالثة للرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا

واذاع راديو بلجراد كلمة للسيد نائب العربى نوه فيها بأهمية التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا من اجل السلام العالمى

وقد اذاع الراديو نشيد « الله أكبر » وقال المذيع ان راديو بلجراد يذيع هذا النشيد مساهمة منه فى الترحيب بالرئيس العربى جمال عبد الناصر

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١٤

عبدالناصر وصل ظهر أمس الى يوجوسلافيا

استقبال رائع في البحر والميناء وعلى طول الطريق الى بريوني

تيتو يقول: اني مقتنع بأن مباحثاتنا سوف تجعل التفاوض دائما فوق القوة

وصل الرئيس عبد الناصر ظهر امس – بتوقيت القاهرة – الى يوجوسلافيا.

دخلت الباخرة «الحرية» الى ميناء بولا وسط طابورين من اليوجوسلافيين امتدا عدة كيلومترات على طول الخليج يصفقون ويهتفون تيتو .. ناصر .. تيتو .. ناصر.

وكانت «الحرية» باونها الابيض يتوسط ثمانية زوارق طوربيد ومدمرتين من الاسطول اليوجوسلافي ذهب بها المارشال تيتو لاستقبال الرئيس عبد الناصر بمجرد ان دخلت الباخرة المياه الاقليمية اليوجوسلافية ..

وكانت زوارق الطوربيد قد انطلقت في الساعة العاشرة والنصف وتلاقت مع الباخرة «الحرية» في الساعة الحادية عشرة والربع وصعد الى الحرية مدير البروتوكول اليوجوسلافي والسيد ثابت العريس سفير الجمهورية العربية وقرينته وسفير يوجوسلافيا في القاهرة والملحق العسكري العربي ليكونوا في رفقة الرئيس عند وصوله الى رصيف المارشال تيتو في الميناء.

وما كادت «الحرية» تبدو في الافق حتى انطلقت صفارات السفن والزوارق الراسية في الميناء وانطلقت معها عشرات القوارب البخارية لكي ترافق «الحرية» حتى الميناء

وفي اللحظة التي التهت فيها الحرية من اطلاق ٢١ مدفعا وردت عليها المدفعية اليوجوسلافية تقدم المارشال تيتو وقرينته الى حيث نهاية السلم الخشبي الذي سيوصل من بين الحرية والشاطئ .. وراح تيتو يلوح بيديه تجاه الحرية ..

وكان عبد الناصر لحظتها يقف على ظهر الباخرة وقد ارتدى بدلة رمادية ونظارة شمس ويلوح بيده هو الاخر تحية لتيتو .. بينما كان الموكب البحري ينعطف بالهتاف ويرسو الى جوار الرصيف

وعندما تقدم الرئيس عبد الناصر ليهبط من الباخرة اطلقت مدفعية الميناء ٢١ طلقة

عناق وسط الهتافات والزهور

ونزل الرئيس بخطوات سريعة ..

وعندما اقترب من تيتو مداليه يديه مصافحا فمد تيتو هو الاخر يديه .. وتعانق الرئيسان وسط هتاف وتصفيق الالوف من سكان بولا وعمال الميناء والسياح الذين يزورون هذه المنطقة من يوجوسلافيا

وصافح الرئيس كبار رجال الحكومة اليوجوسلافية الذين كانوا يقفون الى جوار تيتو.

كذلك صافح تيتو مرافقي الرئيس.. زكريا محيي الدين وعلي صبري ومحمود فوزي ونور الدين كحالة

وكان فى مواجهة الرئيسين طابوران من مشاة البحرية اليوجوسلافية بالملابس البيضاء على طول سجادة من القطيفة الحمراء ... ومن وراء هذين الطابورين كان يقف الوف من الاطفال الذين ارتدوا القمصان البيضاء ولفوا اعناقهم بمناديل حمراء وامسكوا بين ايديهم الاعلام الصغيرة .

وتقدمت ثماني فتيات فاهدين الرئيس باقة من القرنفل الاحمر ... وابتسم الرئيس وقبل جبين الطفلة التى قدمت اليه الزهر .

وبينما كان عبد الناصر وتيتو يتجهان الى السيارة المكشوفة التى تنتظرهما احاط بهما الاطفال وراحوا ينثرون عليهما الزهور .

على ظهر ((بودموركا)) الى بريونى

وخرج الرئيسان فى سيارتهما المكشوفة ومن ورائهما سيارة اخرى مكشوفة تركبها عقيلتاهما

وكانت شوارع بولا المزينة بالاعلام قد ازدحمت باصحاب المتاجر والمكاتب الذين اغلقوها ليشتركوا فى استقبال عبد الناصر ووقفوا ومعهم عمالهم وعمال المصانع الكثيرة المنتشرة فى المدينة يحيون الموكب فى حماس .

كذلك امتدت طوابير الجماهير الى شوارع بولا .. واحتشدوا على طول الطريق الذى قطعته سيارة الرئيسين من بولا الى قرية فازانا - هذا وقد قطعت السيارة الطريق وطوله ٥ كيلومترات فى ٣٥ دقيقة .

وكان اليخت « بودموركا » ينتظر الرئيسين وعقيلتيهما والمرافقين على شاطىء قرية «فازانا» الصغيرة الشهيرة بصيد السمك حيث عبر بهم شريطا من الماء عرضه ميلان الى جزيرة بريونى ووصلاها فى الساعة الواحدة بعد الظهر .

وانتقل الرئيسان مرة اخرى عربة مكشوفه عبرا بها الجزيرة الى فيلا « بريونكا » التى اعدت لاقامة الرئيس طوال فترة اقامته فى بريونى .

المفاوضات فوق القوة

ولقد اقام تيتو مأدبة غداء لتكريم الرئيس عبد الناصر دعى اليها مرافقو الرئيسين .

وقبل انتهاء المأدبة تبادل الرئيسان الانخاب ثم القى تيتو خطابا قصيرا قال فيه :

« ان شعب يوجوسلافيا وانا شخصيا يسعدنا ايما اسعاد ان تتاح لنا الفرصة لان نستقبل الرئيس عبد الناصر ومرافقيه مرة اخرى فى بلادنا .

« ان اجتماعاتنا فى الماضى سواء فى الجمهورية العربية المتحدة أو فى يوجوسلافيا قد دلت على ان هناك اشتراكا فى المصالح على نطاق واسع بين بلدينا وتشابها تاما فى وجهات النظر ، سواء فى مجال السياسة الدولية العامة او مجال تنمية العلاقات الودية بين بلدينا » .

« وقد ساعدت هذه المقابلات على تنمية التفاهم المتبادل والصداقة بين البلدين .

« وانى اقتنع بان اجتماعنا القادم

سيسفر ايضا عن نتائج جديدة فيما يتصل بهذا الشأن ونحن نرحب بصفة خاصة بالزيارة الحالية للرئيس عبد الناصر اذ انها تتم فى وقت تقضى فيه الضرورة ببذل أقصى الجهود لمنع تجدد حالات التوتر الدولى ولجعل وسائل المفاوضة والاتفاق متغلبة على وسائل الاعتماد على القوة ..

« ولقد ظل بلدانا من هذه الناحية نحبذان تطبيق سياسة التعايش والتعاون الدولى السلمى وانى واثق من ان جهودنا فى هذا السبيل ستزداد اكثر نتيجة للمحادثات القادمة »

حل جميع المشاكل التى تهم العالم

ثم وقف الرئيس جمال عبد الناصر، فالقى الكلمة التالية :

« يسعدنى أن ازور بلادكم وشعب يوغوسلافيا المجيد . لقد اتيت الى بلادكم للاطلاع على الاراء فى بلدينا فى جميع المشاكل التى تهم العالم اجمع . التقينا هنا فى هذا المكان مرة منذ اربعة اعوام وكنا نخرج فى كل مرة بمجموعة من المبادىء نعلنها للعالم وكنا نشعر ان العالم يحترم هذه المبادىء . ففى اجتماع بريونى الاول خرجنا بالمبادىء التى تعبر عن جهودنا والعمل من اجل السلام وامن الشعوب وحق كل شعب فى حريته وفى تقرير مصيره .

وفى المرة الثانية خرجنا بنفس هذه المبادىء فاعلنا راينا من اجل نزع السلاح ومن اجل التعايش السلمى وكانت هذه المقابلات ايضا تعمل على تطوير العلاقة بين بلدينا فى الميادين المختلفة سواء كانت سياسية او اقتصادية او ثقافية . وفى كل مرة كنا نشعر ان العلاقات تتطور فى كل هذه الميادين ، ونحن نشعر اليوم اننا نلتقى فى كل النواحى بالنسبة للمبادىء التى اعلناها والتى اعلنا راينا فيها ونشعر ايضا ان علاقاتنا الاقتصادية تتطور باستمرار لمصلحة بلدينا

اننا نشاطركم فى ان تبادل الزيارات فى عصرنا الحالى له اهمية كبرى ، وقد كان اللقاء يتم اجابة لتوثيق العلاقات بين بلدينا ، فقد رايتم بنفسكم عندما زرتم الجمهورية العربية المتحدة فى العام الماضى مايحمله شعب الجمهورية العربية المتحدة لكم . ياسيادة الرئيس ، وللشعب يوغوسلافيا الصديق ، لقد زرتم الاقليم المصرى ورايتم مشاعر الشعب هناك نحوكم ونحو شعبكم ، وزرتم الاقليم السورى ورايتم مشاعر الشعب هناك نحوكم ونحو شعبكم ، وانا اوافقكم على ان تبادل الزيارات امر هام بين الدول لتبادل الراى فى كل الامور التى تهمها ونحن نتبع سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابى ولا ننتسب الى كتلة من الكتل وقد واجهنا كل أنواع الضغوط وصممنا على ان نتبع سياسة مستقلة وعلى ان يكون اقتصادنا اقتصادا مستقلا، كنا نجابه كل انواع الضغط فى تصميم شديد على ان نصون استقلالنا وعلى ان نصون حريتنا وعلى ان نتبع سياسة عدم الانحياز وعدم الانتساب الى اى كتلة من الكتل

« وانتم هنا صممتم على ان تتبعوا سياسة عدم الانحياز فالتقينا فى هذه

السياسة وكان لقاؤنا فائدة لشعبينا وكانت مبادؤنا ذات اثر كبير للعالم كله . واليوم نجتمع مرة اخرى في هذا المكان ونرى المشاكل العالمية ما زالت كما كانت قبل ذلك ، بل انها اليوم اعمق مما كانت وكما اشرتم يا سيادة الرئيس اننا كنا نرجو لمؤتمر القمة ان ينجح لاننا نؤمن بالسلام ونؤمن بالتعايش السلمي ونؤمن بان الحل الوحيد للمشاكل يجب ان يكون حلا سلميا وعلى هذا فقد كنا نتمنى ان ينجح مؤتمر باريس وكنا نتمنى ان تنتهي الحرب الباردة ، وكنا نرى في هذا فائدة للعالم اجمع ، فان الدول التي استقلت حديثا اليوم تجابه مشاكل التنمية وتجابه مشاكل التطور وفي نفس الوقت نرى الدول التي وجدت الفرصة لتتطور تصرف الاموال من اجل السلاح ، واليوم لو اتفقت الدول الكبرى على نزع السلاح ، ولو حل التعايش السلمي محل الشك ومحل الريبة ، فان المجال يكون متسعا للدول الحديثة التنمية في ان تتطور بسرعة وبهذا لايكون العالم منقسما الى قسمين، قسم ترقى فترة كبيرة من اجل التنمية وقسم لايزال في اول مراحل التنمية .

ولهذا فاننا اعلنا وراينا ايضا بهذا الخصوص ، وقلنا ان الدول كلها يجب ان تواجه مسئولياتها في هذه اللحظة الحاسمة في تاريخ العالم من اجل تجنب الحرب ومن اجل السلام ومن اجل العمل على ان يحل الوئام محل الشك ومحل الريبة ومحل الخلاف، واعلنا رأينا اننا نرجو أن تجد الدول الكبرى فرصة لتجتمع لتحل خلافاتها . فان العالم ينظر الى هذه الخلافات بخوف وهلع نظرا لوجود الاسلحة المدمرة، كالاسلحة النووية . ونرى ان الفرصة قد حانت حتى تنتهي الحرب الباردة، وحتى يشعر كل فرد في بلده بالطمانينة والراحة والاستقرار .

وانه ليسعدني أن اجتمع بكم مرة ثانية لنتبادل الرأي في كل الامور التي تهم بلدينا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/٦/١٤

صحف يوجوسلافيا تتحدث عن :

أهمية محادثات عبد الناصر وتيتو

التعايش السلمي وعدم الانحياز أفضل طريق لتنظيم العلاقات

بلجراد في ١٢ – أ.ش.ا (تانيوج) – اكدت الصحف اليوجوسلافية ان المحادثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو ستكون لها اهمية كبيرة في الموقف الدولي وازالة العقبات التي تحول دون استتباب الامن والسلام في العالم ، وذلك بجانب اهميتها لدعم العلاقات والتعاون بين البلدين الصديقين . كما اكدت ان مبدأ التعايش السلمي وعدم الانحياز ، الذي يعتنقه البلدان ، اثبت انه خير حل لتنظيم العلاقات الدولية .

وقد كتبت صحيفة « بوربا » تقول : ان لقاء الرئيسين العربي واليوجوسلافى، خلال الظروف الدولية الحالية ، سيكون ذا اهمية كبيرة للموقف الدولى، ومساهمة كبيرة فى الجهود المبذولة من أجل قضية السلام العالمى ، والتغلب على الصعاب التى تحول دون استتباب الامن والاستقرار وحل مختلف المسائل المتنازع عليها بالوسائل السلمية

وقالت : ان القوى الرجعية تحركت بعد فشل مؤتمر الاقطاب، وعادت الحرب الباردة للعمل على زيادة خطر الموقف ، وعلى منع المفاوضات فى اهم المسائل الدولية ، لحل المشكلات الكبرى التى تهم الرأى العالمى ، ولكن من حسن حظ الانسانية أن قوى السلام فى العالم قد تدعمت وقويت واصبحت قادرة اليوم اكثر من اى وقت مضى على العمل لمنع حدوث أزمة جديدة اضخم فى العلاقات الدولية . ولاشك أن الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا ، والدول المتفقة معهما فى مبدأ التعايش السلمى وعدم الانحياز ، لن تدخر أى جهد فى سبيل المحافظة على السلام ، ومضاعفة نشاطها الدولى البناء ، للسير بالانسانية نحو حياة افضل

واختتمت « بوربا » حديثها مؤكدة ان كل لقاء بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو يخلق مبدأ قويا من مبادىء التعاون وتقوية الصداقة بين بلديهما

وقالت صحيفة «بولتيكا» : ان مبدأ التعايش السلمى وعدم الانحياز الذى تتبعه كل من الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا فى علاقاتهما الدولية لقى نجاحا كبيرا ، أثبت انه الحل الوحيد لتنظيم العلاقات الدولية . وقد اعترف بذلك من كانوا ينظرون بشك وعدم ثقة الى جهود البلاد المحايدة فى هذا السبيل

واضافت الصحيفة تقول : ان تنمية العلاقات وتقدمها بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة فى المحيط العالمى تعد مثلا للتعاون الذى يقوم بين بلدين على اساس من المساواة ، كما تعد نموذجا لتوافر حسن النية

ودعت الصحيفة الى زيادة التبادل التجارى بين البلدين ، وقالت: ان اللقاء السابع بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو سيكون مثمرا ومفيدا، كما سيكون بمثابة خطوة هامة فى زيادة التقارب بين البلدين .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١٥

بدأت أمس مباحثات بريونى

بلجراد تذيع بيانا رسميا عن طبيعة محادثات "ناصر - تيتو"

مشكلات العالم فى هذه الأيام

والعلاقات بين البلدين هى موضوع المباحثات

بدأت امس فى جزيرة « فانجا » ـ وهى واحدة من مجموعة جزر بريونى فى بحر الادرياتيك ـ المحادثات الرسمية بين عبد الناصر وتيتو

وقد عقدت الجلسة الافتتاحية لهذه المباحثات فى المقر الصيفى للماريشال تيتو بالجزيرة الصغيرة فى الساعة العاشرة صباحا . وقالت وكالات الانباء أن الرئيسين تعرضا فيها لما يمكن أن ينتج عنه اتخاذ موقف مشترك للدول المحايدة حيال تفادى ازدياد حدة التوتر الدولى

وكان مرافقو الرئيس من الوزراء ومرافقو الماريشال تيتو من كبار رجال الحكومة اليوجوسلافية الى جانبى الرئيسين عندما بدأت مباحثات الامس واشتركوا فيها .

وقد اذيع فى بلجراد امس بيان رسمى عن المباحثات جاء فيه :

« ان الرئيسين سيبحثان الموقف الدولى فى ضوء فشل مؤتمر الاقطاب فى باريس ، كما سيبحثان مشكلة نزع السلاح ودور الامم المتحدة بوصفها منظمة عالمية فى حل المشكلات ذات الاهمية الدولية وكذلك العلاقات بين بلديهما وهى العلاقات التى تنمو على صورة مرضية لهما .. »

وكانت المصادر اليوجوسلافية قد صرحت قبل دقائق من اذاعة البيان الرسمى بان الرئيسين سيناقشان امكان تزايد المبادلات التجارية بين البلدين والموقف فى الجزائر وتركيا ومشكلة فلسطين

وقالت وكالات الانباء كذلك أن المباحثات قد تتسع فتشمل هذه النقط أيضا :

ـ المدى الذى يمكن لدول الحياد ان تبادر فى حدوده بالمساهمة بنشاط اوفر فى الشئون العالمية ، وامكانيات عقد مؤتمر لاقطاب الحياد فى الوقت الحاضر خصوصا وأن الخطاب الذى القاه الماريشال تيتو فى مادبة الغداء التى اقامها امس الاول للرئيس عبد الناصر يعتبر ـ فى نظر المراقبين ـ خطوة نحو امكان عقد هذا المؤتمر وهو الامر الذى تفكر فيه الدوائر السياسية اليوجوسلافية منذ فترة من الزمن

ـ العلاقات الاقتصادية بين البلدين . والملاحظ أن اشتراك بودوروفتش نائب رئيس الجمهورية المكلف بالشئون الاقتصادية فى المحادثات يعنى أن العلاقات الاقتصادية بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية ستكون من اهم الموضوعات التى تتناولها المحادثات .

وقال مصدر عربي في بلجراد ان الرئيسين عبد الناصر وتيتو عاكفان على اعداد مشروع الرد على اقتراح قدمه الدكتور سوباندريو وزير الخارجية الاندونيسيه الى السفير اليوجوسلافي في جاكارتا أمس لعقد « مؤتمر اقطاب » للدول غير الملتزمة .

ولم تعلن اية قائمة باسماء الدول التي يحتمل اشراكها في مثل هذا المؤتمر

وقال المصدر العربي انه يبدو أن الرئيس عبد الناصر يتجه تفكيره الى عقد مؤتمر جديد للاربعة الكبار على ان يشترك فيه من الدول الصغيرة عدد اكبر مما اقترحه السوفييت اصلا ، وكانت روسيا قد اقترحت الصين والهند واندونيسيا في المؤتمر القادم للدول الاربع الكبرى .

وقالت وكالة « تانيوج » ان المحادثات بدات في جو من الود والصداقة وتناولت العلاقات بين البلدين والمسائل الخاصة بالامن الدولي ..

ثم قالت انه وان كان التعاون بين البلدين ينمو بصورة ترضي الجانبين الا ان جميع الامكانيات لم تستنفد وان التعاون الاقتصادي ما زال متخلفا عن العلاقات الودية بين البلدين .

وقالت الوكالة ان وحدة وجهات النظر بين الجمهورية العربية ويوجوسلافيا ستؤدي حتما الى الاعراب عن الرأى القائل « ان الامم المتحدة اداة لاغنى عنها لتأمين السلم وتطوير التعاون السلمي بين الشعوب والدول »

وقد ارجئت المباحثات عقب الاجتماع الصباحي حيث قام الرئيسان بعد ذلك برحلة بحرية .

واعلنت وزارة الخارجية في بيان اصدرته في بولا مساء امس أن المحادثات ستستأنف اليوم .

وقد امضى الرئيسان عبد الناصر وتيتو فترة من الراحة بعد الظهر بعد مأدبة الغداء التي اقامها الرئيس تيتو وعقيلته للرئيس وعقيلته .

وقد استقلت عقيلتا الرئيسين قاربا من بريوني توجهتا به الى مدينة بولا .

وقالت الليلة احدى صحف بلجراد الرسمية انه علم ان الرئيسين ومعاونوهما سيقومون برحلة تستغرق ثلاثة ايام داخل يوجوسلافيا . وكان المعروف حتى الان ان الرئيس عبد الناصر سيمضي فترة الزيارة كلها في بريوني

وتقول المصادر المطلعة ان الرحلة ستبدأ يوم الخميس وستغرق حوالى يومين او ثلاثة والمتوقع ان تزور الوفود بعض الاماكن التي يرتادها السياح في سلوفينيا وبعد ذلك يعود الجميع الى بريوني لاعداد البلاغ النهائي للمباحثات

وقد سئل متحدث رسمي عن هذه الرحلة فقال انه لم يتخذ بشأنها قرار نهائي بعد .

"ليس هناك داع الآن لعقد مؤتمر قمة لأقطاب الحياد"

هذه هي وجهة نظر عبد الناصر وتيتو ونهرو

مأدبة غداء على ظهر الحرية يعد غد عبد الناصر يبدأ بعدها رحلة العودة إلى الوطن

زغرب في ١٧ ـ ر ـ ا.ب ـ صرحت المصادر العليمة ان الرئيسين ناصر وتيتو يريان عدم عقد مؤتمر لأقطاب الحياد في الوقت الحاضر

وقد بحث الرئيسان هذا الموضوع على نطاق واسع ووصلا الى ان عقد مثل هذا المؤتمر في الوقت الحاضر لن يحقق الهدف منه ولكن اذا تدهور الموقف الدولي فانهما سيبادران بالدعوة الى عقده .

والمعروف ان البانديت نهرو يوافق على راى الرئيسين ناصر وتيتو

وسوف يستانف الرئيسان عبد الناصر وتيتو مباحثاتهما يوم الاحد القادم ويقيم الرئيس ظهر الاثنين مادبة غداء على ظهر « الحرية » تكريما للماريشال تيتو ، ثم يبدا بعدها رحلة العودة الى ارض الوطن

هذا وقد بدا الرئيس عبد الناصر يومه الخامس في يوغوسلافيا امس بزيارة بحيرات « بلاكفيكا » الشهيرة ـ وعددها ١٦ بحيرة ـ والتي تقع بين الجبال على ارتفاع ثلاثة الاف قدم وتتدرج بشكل تصاعدي بحيث تقع كل بحيرة فوق الاخرى

وسار الرئيسان تيتو وناصر حول البحيرات وعند شلالاتها على اقدامهما ساعة كاملة ثم استقلا السيارة ومضيا يتفقدان الحديقة الوطنية المحيطة بالبحيرات وتعتبر من اكبر واجمل حدائق العالم اذ تبلغ مساحتها حوالى ٢٠ الف هكتار تنطلق فيها الحيوانات البرية وتحتوى على انواع عديدة من الاشجار والزهور

وكان كل من الرئيسين يحمل « كاميرته » وقد التقطا صورا عديدة لبعضهما

واسريهما بجوار الشلالات العديدة التي تصل البحيرات .

وعندما وصلا الى كشك يبيع الصور السياحية قال الرئيس عبد الناصر ضاحكا : يبدو انه لاحاجة لي الى التقاط هذه المناظرة البديعة ..

فاجاب تيتو بقوله .. ولكني لن اشترى من هذه الصور المعروضة لان الصور التي التقطتها بنفسي ستكون افضل

وقد تناول الرئيسان ومرافقوهما طعام الغداء في شرفة فندق توبلد التي تطل على جبل مال كابل

وبعد الغداء استانف الرئيسان السفر الى بليد بالقرب من حدود يوجوسلافيا والنمسا مارين بمدينة زغرب حيث زارا مصنع السيارات

ولقد استقبلت زغرب الرئيس عبد الناصر استقبالا شعبيا رائعا فقد خرجت الجماهير تنثر الزهور على موكبه بينما كانت الاعلام العربية وصور الرئيس تحتل مساحات واسعة من جدران البيوت

وتوجه الرئيسان بعد ذلك الى لبليانا حيث شاهدا المعرض الصناعي الدولي للمحركات واجهزة النقل

وقالت صحيفة «بوربا» اليوجوسلافية الرسمية ان الرئيسين حققا خلال اجتماعاتهما درجة كبيرة من التفاهم المتبادل وتشابه وجهات النظر في اهم المشاكل الدولية

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الرئيسين واتفقا من ناحية المبدأ على الحاجة لزيادة نشاط الدول غير المنحازة لاحد المعسكرين وذلك حتى لا يتزايد انهيار الموقف الدولي بعد ان فشل مؤتمر الاقطاب ولكن كان لكل منهما رأيه في الوسيلة التي تؤدي الى تحقيق هذا الهدف

وقالت المصادر ان الرئيس تيتو لايبدو واثقا في قدرة الدول الكبرى على حل المشاكل الدولية ولكنه يؤيد اتخاذ اجراءات داخل الامم المتحدة يرى انها ذات سيطرة اكبر لفرض القرارات .

بيان رسمى للترحيب بالرئيس
عبد الناصر وتيتو
عادا امس الى بريونى

لوبليـــانا فى ١٨ ـ وكالات الانبــاء ـ اصدرت اللجنة المركزية للتحالف الاشتراكى للشعب اليوجوسلافى بجمهورية سلوفينابيانا رسميا بمناسبة زيارة الرئيس جمـال عبد النـاصر ليوجوسلافيــا وحفـاوة الشعب اليوجوسلافى فى جمهورية سلوفينيا بسيادته

وقد اعلن البيان ان اظهار مشاعر الحب والصداقة للرئيس العربى انما يعتبر تقديرا للضيف الكبير لا بوصــفه صديقا للشعب اليوجوسلافى فحسب بل بوصـفه ايضا احد كبار ساسة العالم وبطلا مكافحا وهب نفسه للدفاع عن حقوق جميع الشعوب فى الحرية والسيادة والاستقلال .

وقال البيان ان الاتفاق تام بين وجهات النظر العربية واليوجوسلافية حول اهم المسائل الدولية ذات الاهمية العظمى للبشر جميعا ومن ثم حق للشعب اليوجوسلافي الترحيب بالرئيس العربي الذي يرى أن واجبه الاول هو تنمية التعاون الدولي من اجل الحرية والسلام وتوفير حياة افضل لمختلف شعوب العالم .

ولقد واصل الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو رحلتهما اليوم في جمهورية سلوفينيا اليوجوسلافية ثم يعودان الى بريوني

وكان الرئيسان قد وصلا مساء امس الى مدينة لوبليانا عاصمة سلوفينيا حيث كانت الجماهير الغفيرة في استقبالهما وكان على رأس كبار المستقبلين السيد ميها مارنكو رئيس الجمعية الوطنية وامين بوريس كراجنز رئيس المجلس التنفيذي وغيرهما من الساسة والزعماء

وكتب الرئيس جمال عبد الناصر كلمة في سجل الزوار قال فيها لقد سررت كثيرا بمعرض صناعة السيارات لبوليانا وملأني اعجابا ما لمسته من تقدم في هذه الصناعة وانني لانتهز الفرصة لاتمنى للشعب اليوجوسلافي مزيدا من التقدم وآمل أن تنمو الصداقة بين الشعب اليوجوسلافي وشعب الجمهورية المتحدة .

وقد تجمع أهالي بلدة بليد منذ الصباح الباكر لتوديع الرئيسين جمال عبد الناصر وتيتو أثناء مغادرتهما ومرافقيهما البلدة بالسيارات في الطريق الى كوبر مارين بوادي سوسا الذي تحف به جبال الالب قرب الحدود اليوجوسلافية الايطالية

وقد توقف الرئيسان ومرافقوهما اثناء الرحلة ليتناولوا بعض المرطبات في كوخ جبلي يقع على ارتفاع ٥٥٠٠ قدم فوق سطح البحر

ومر الموكب في المنطقة تحت اقواس النصر التي اقامها القرويون من اغصان شجر الشربين للترحيب بالزعيم العربي .

وكان القرويون يصفقون وهم واقفون على جانبي الطريق بجوار اصص الزهور التي جاءوا بها من بيوتهم لتزيين الطريق

كذلك اخذ الفلاحون بآلاتهم الموسيقية الخاصة وهي الاكورديون – يعزفون اغانيهم الشعبية والحانهم التي مضى عليها ٢٠ سنة

وفي كوبر زار الرئيسان مصنعا للدراجات البخارية وقد استقبلهما اهالي المدينة وعمال المصنع استقبالا حماسيا وتعالت اصواتهم بالهتاف لهما

وقد واصل الرئيسان ومرافقوهما الرحلة بالسيارات عائدين من كوبر الى بريوني فوصلاها في المساء بعد رحلة قطعا فيها ٦٠٠ ميل .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٢١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البيان المشترك لمباحثات عبد الناصر - تيتو

«مسئولية المحافظة على السلام الدولي تقع على جميع الدول وليست مقصورة على الدول الكبرى»

عبد الناصر في طريقه إلى الإسكندرية على اليخت الحرية عائداً من زيارته لليونان ويوجوسلافيا

بريوني في ٢٠ — وكالات الانباء ـ ابحر الرئيس جمال عبد الناصر بعدظهر اليوم من جزيرة بريوني مودعا باجلى مظاهر التكريم في طريقه الى الاسكندرية على ظهر اليخت الحرية بعد انتهاء زيارته ليوجوسلافيا التي استغرقت ٧ ايام. وقد وصل الرئيس الى بريوني يوم ١٢ يونيو الجاري قادما من كورفو بعد انتهاء زيارته الرسمية لليونان .

وقد اذيع الليلة في كل من بريوني والقاهرة النص الكامل للبيان المشترك عن المباحثات التي جرت خلال هذه الزيارة بين الرئيسين عبد الناصر وجوزيب بروز تيتو . وقد اعلن الرئيسان في البيان ان المحافظة على السلم والامن الدولي ليست وقفا على الدول الكبرى بل هي مسئولية جميع الامم في العالم .

وناشد الرئيسان الامم المتحدة ان تقوم بمسئولياتها الى اقصى حد وخاصة حين تتخذ قرارات ذات اهمية حيوية بالنسبة لمصالح جميع الشعوب .

وايد الرئيسان جميع الجهود البناءة التي ترمي الى تحقيق نزع السلاح ووضع رقابة للاشراف عليه نظرا للاهمية القصوى لهذا الامر .

وكان الرئيسان قد عقدا آخر اجتماع في محادثاتهما السياسية صباح اليوم ، وحضر الاجتماع الجانبان المصري واليوجوسلافي اللذان اشتركا فيها ، وبعد انتهاء الاجتماع استقبل الرئيسان الصحفيين في فيلا الرئيس تيتو المطلة على البحر الادرياتيكي .

وقبيل الظهر قصد الرئيسان عبد الناصر وتيتو الى مرفأ بريوني حيث استقلا يخت الرئيس اليوجوسلافي « بود جوركا » الى اليخت الحرية الذي كان ينتظر في وسط البحر ، وقد اطلقت مدفعية البحرية اليوجوسلافية ٤٢ طلقة وداعا للرئيس العربي .

وكان توديع الرئيس على مرفأ بريوني المزدان بالازهار والاعلام العربية واليوجوسلافية وداعا حارا ، فقد تجمع على رصيف الميناء الصغير جميع سكان الجزيرة وجميع الرسميين الذين حضروا محادثات الرئيسين يهتفون ويلوحون بأيديهم للرئيسين .

وقد عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين العربي واليوجوسلافي ، ثم استعرض الرئيسان حرس شرف من رجال البحرية مؤلفا من ١٠٠ رجل بملابسهم البيضاء ، وبعدها استقل الرئيسان وعقيلتاهما واعضاء وفدي المحادثات اليخت الخاص للرئيس تيتو الى اليخت الحرية الذي كان راسيا في المضيق الذي يفصل الجزيرة عن الاراضي اليوجوسلافية .

وكانت مدفعية الساحل تدوي طلقاتها بينما اخذ الرئيس يلوح بيديه لليوجوسلافيين الذين احتشدوا عند احد قواس النصر على الشاطيء واخذوا يرددون الهتاف « تيتو - ناصر » ، وكان قوس النصر يحمل العبارة « من اجل السلام والتعايش السلمي » .

وفي تمام الساعة الواحدة بعد الظهر اجتمع الرئيسان واعضاء وفدي المحادثات على مائدة الغداء التي اقامها الرئيس عبد الناصر على ظهر اليخت الحرية تكريما للرئيس اليوجوسلافي تيتو .

وبعد انتهاء الغداء تجاذب الرئيسان الحديث ، ثم ودعا بعضهما على ظهر اليخت الحرية الذي ابحر بعد الظهر في طريقه الى الاسكندرية .

وقد اذيع الليلة في كل من بريوني والقاهرة البيان المشترك لمحادثات الرئيسين ، وفيما يلي نص البيان :

« زار يوجوسلافيا في يونيو سنة ١٩٦٠ الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الرئيس جوزيب بروز تيتو رئيس الجمهورية الاتحادية اليوجوسلافية . وقد اتاحت الزيارة لرئيسي الدولتين الفرصة لتبادل وجهات النظر بصورة تفصيلية بالنسبة لاهم المشاكل القائمة في محيط السياسة الدولية وللتشاور حول ازدياد التعاون بين بلديهما .

وقد استغرقت المحادثات بين الثالث عشر والعشرين من يونيو سنة ١٩٦٠ ، واشترك فيها من الجانب العربي كل من السيد زكريا محيي الدين وزير الداخلية المركزي والدكتور محمود فوزي وزير الخارجية والسيد علي صبري وزير شئون رئاسة الجمهورية والدكتور نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي

للاقليم السوري ووزير التخطيط والاشغال العامة والسيد ثابت العريس السفير فوق العادة والمفوض للجمهورية العربية المتحدة لدى اتحاد الجمهوريات الشعبية اليوجوسلافية وعبد السلام بدوى مدير مكتب الرئيس للشئون الاقتصادية ، واشترك فى المباحثات من الجانب اليوجوسلافى ادوار كاردل ملكوتود ورونيتش نائب رئيس المجلس الاتحادى التنفيذى والدكتور فلاديمير باركاريتش رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية كرواتيا الشعبية وكوتشا بوبوفتش وزير الخارجية وسفيتسلاف استيفانو فيتش وزير الداخلية وفلاديمير بوبوفيتش عضو المجلس الاتحادى التنفيذى وليومانيس الامين العام لرئيس الجمهورية وجوزيب بجيرجا مساعد وزير الخارجية ورانو دوجوفيتش السفير فوق العادة والمفوض لاتحاد الجمهوريات الشعبية اليوجوسلافية لدى الجمهورية العربية

ولقد دارت المحادثات فى جو من التفاهم المشترك والثقة المتبادلة تمشيا مع ماهو متبع من التبادل المباشر لوجهات النظر بين الرئيسين وروح من الصداقة المعهودة التى هى من المظاهر السائدة للعلاقات بين الدولتين . ولوحظ بالارتياح فى هذه المناسبة التقدم المضطرد فى تنمية العلاقات بين البلدين ولم يتأكد فقط التقاء وجهات النظر مرة اخرى بالنسبة لتقديرهم الاحداث الدولية الراهنة بل كذلك اتضح ايضا فى التصميم الاكيد لكل من اتحاد الجمهوريات الشعبية اليوغوسلافية والجمهورية العربية المتحدة فى بذل كل ما يمكن من جهد بالنسبة للموقف الراهن لمنع زيادة التوتر ولتحسين العلاقات الدولية

لقد قابل العالم فشل مؤتمر باريس بمزيد من خيبة الامل بعد ان كان لجميع الامم ان تتوقع ان يساهم هذا المؤتمر فى تدعيم التعاون الدولى والسلام العالمى .

ويرى الرئيسان ان المحافظة على السلام والامن الدولى ليس وقفا على الدول الكبرى بل هى مسئولية جميع الامم فى العالم ، خاصة وان فشل مؤتمر باريس كان له اثر خطير بالنسبة لاحتمال حل بعض المشاكل الدولية ذات الاهمية القصوى . فهما يعتقدان اعتقادا جازما ان الضرورة تستلزم فى الوقت الحاضر اكثر من ذى قبل مواصلة جميع الامم بذل الجهود لوضع حد للحرب الباردة وخلق جو افضل فى العلاقات الدولية والوقوف ضد اى سياسة تستند الى التهديد او استخدام القوة . ان الدول التى تتبع سياسة عدم الانحياز الى جانب الدول الاخرى التى لا تتدخل فى تيار الحرب الباردة بطريق مباشر تستطيع بصفة خاصة ان تقوم بدور فى هذا الشأن نظرا لمقدرتها على مواجهة نواحى الصالح العام للبشرية بطريقة موضوعية .

ويعتقد الرئيسان ان نزع السلاح بصفة عامة ووضع رقابة للاشراف عليه لمن الامور العاجلة ذات الاهمية القصوى . ولذلك يؤيد الرئيسان جميع الجهود البناءة التى ترمى الى تحقيق هذا الهدف .

ويرى الرئيسان ان المقترحات الاخيرة للحكومة السوفييتية الخاصة بنزع السلاح تيسر السبيل للاتفاق نظرا لما تحويه من عناصر بناءة وما تساهم به فى تضييق شقة الخلاف القائمة . ويعلق الرئيسان اهمية على محادثات وقف التجارب النووية وهما يعتقدان ان

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الجهود التى بذلت حتى اليوم فى هذا السبيل لجديرة بالتأييد التام ، كما يعبران عن املهما فى ان تسفر المحادثات من اتفاق فى القريب العاجل لوقف هذه التجارب وقفا كاملا .

ويؤكد الرئيسان اهمية احترام ميثاق الامم المتحدة فى حل المشاكل الدولية القائمة كما يرى الرئيسان ان الامم المتحدة يجب ان تباشر حقوقها وان تقوم بمسئوليتها كاملة وخاصة حين تتخذ قرارات ذات اهمية حيوية بالنسبة لمصالح جميع الشعوب . ويجدد الرئيسان تأييدهما الاكيد للقرارات التى اتخذها مؤتمر الشعوب الافريقية والاسيوية فى باندونج فى عام ١٩٥٥ .

ويرى الرئيسان ضرورة مضاعفة الجهود لتطوير الدول حديثة التقدم دون اى شروط سياسية اذ ان النتيجة لن تعود بالفائدة على هذه الدول وحدها ,بل ستشمل ايضا مصالح الدول التى قطعت شوطا كبيرا فى مضمار التقدم الى جانب ما تؤديه من تدعيم للسلام العالمى واقرار للامن الدولى .

كما اولى الرئيسان اهمية خاصة بالنسبة لازدياد التعاون الاقتصادى والتجارى بين جميع دول العالم . ويرحب الرئيسان بدول القارة الافريقية التى حصلت على استقلالها حديثا كما يتطلعان بالارتياح الى الاستقلال المرتقب الذى تنتظره دول افريقيا حيث ان بعض هذه الدول ونشاطها من العناصر الدولية التى تساهم فى انماء المجتمع البشرى كما انها صوت تعبير عن التقدم العالمى .

ويتفق الرئيسان لوضع حد لهذه الحرب الدائرة فى الجزائر عن طريق مفاوضات تجرى على اساس حق الشعب الجزائرى فى تقرير مصيره مما يساهم مساهمة فعالة فى اقرار السلام .

واكد الرئيسان وجهة نظرهما فى ان مشكلة فلسطين يجب ان تحل طبقا لنصوص ميثاق الامم المتحدة والقرارات التى سبق ان اتخذتها الامم المتحدة لحل مشكلة فلسطين حلا سليما . .

كما يستنكر الرئيسان بشدة سياسة التفرقة العنصرية التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا وتتمادى فى اتخاذها .

ويعبر الرئيسان عن الامل الملح فى ضرورة القضاء فورا على مثل هذه السياسة . وقد استعرض الرئيسان التعاون بين الدولتين واشادا بالتقدم الذى احرزه تعاونهما فى الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية منذ آخر اجتماع عقد بينهما عام ١٩٥٦ فى الجمهورية العربية المتحدة .

كذلك اتفق الرئيسان على وجود امكانيات كثيرة اخرى تؤدى الى زيادة التعاون المثمر بين البلدين فى المستقبل وبناء على ذلك فقد اتفق الرئيسان على تأليف لجنة مشتركة على مستوى الوزراء تكون مهمتها دراسة واتخاذ الخطوات المؤدية الى تنمية وتوسيع مجال التعاون بين البلدين فى الميادين الاقتصادية والفنية والتجارية وكذلك فى الميادين الصناعية .

واكد الرئيس تيتو للرئيس عبد الناصر مرة اخرى عن اقتناع مطلق بان تقوية الروابط بين اتحاد الجمهوريات الشعبية اليوجوسلافية وبين الجمهورية العربية المتحدة لما يعود بالخير على مصالح الدولتين ويساهم فى تدعيم التعاون السلمى القائم على المساواة بين جميع الدول والشعوب كما انه يساعد على ضمان السلام فى العالم "

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٢١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يقول للصحفيين

زعماء الحياد على اتصال مستمر

بريوني في ٢٠ ـ وكالات الانباء قال الرئيس جمال عبد الناصر للصحفيين ان زعماء الحياد على اتصال مستمر مع بعضهم البعض ، وان تبادل الاراء بينهم سيزداد الآن.

وقال أيضا انه كان عليه ان يزور النمسا بعد يوجوسلافيا زيارة رسمية ، ولكن هذه الزيارة ارجئت بسبب قرب انعقاد المؤتمر العام للاتحاد القومي للجمهورية العربية ، واوضح الرئيس ان موعد الزيارة سيحدد فيما بعد.

وقد قال الرئيس جمال عبد الناصر ذلك عندما استقبل الصحفيين في فيلا الرئيس تيتو المطلة على البحر الادرياتيكي في ختام الاجتماع الاخير الذي عقده مع الرئيس اليوجوسلافي اليوم ، وقد صرح الرئيس للصحفيين قائلا « لقد اتفقنا على جميع المسائل التي بحثناها ، وقد شملت هذه المسائل السياسية والموقف الدولي بصفة عامة والعلاقات بين بلدينا »

وتحدث الرئيس عن رحلته في شمال غربي يوجوسلافيا التي استمرت ٣ ايام قطع فيها ٦٠٠ ميل فقال « لقد تاثرت ايما تأثر باعراب الاهلين عن شعور الصداقة نحو بلادنا وقد اعربوا أيضا عن حبهم للرئيس تيتو ، وقد ظهر هذا في كل مكان وفي كل قرية »

واضاف الرئيس قائلا « اننا لا نجد في بلادنا مثل هذه الجبال والبحيرات وقد كانت الرحلة بديعة »

وقال الرئيس تيتو لصحفي الماني ان المحادثات لم تتناول المسألة الالمانية ثم وجه كلامه إلى السقاة مازحا « لو انكم قدمتم المشروبات الى الصحفيين لقللوا من اسئلتهم ».

الأهرام
المصدر: الاهــــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/٦/٢٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

صحف يوغوسلافيا تؤكد

عبد الناصر وتيتو ساهما مرة ثانية في حل مشاكل العالم بالوسائل السلمية

خصصت الصحف اليوغوسلافية الصادرة صباح امس صفحاتها الاولى باكملها لنشر نص البيان المشترك الذي صدر عن مباحثات الرئيسين جمال عبد الناصر وتيتو ، وزينت صفحاتها بصور وداع الرئيس عبد الناصر في بريوني على ظهر اليخت العربي « الحرية » وكتبت صحيفة « بوربا » كبرى الصحف اليوغوسلافية مقالا افتتاحيا علقت فيه على البيان المشترك ونتائج زيارة الرئيس عبد الناصر الثالثة ليوغوسلافيا ، فقالت : ان الرئيسين عبد الناصر وتيتو قد ساهما مرة اخرى مساهمة فعالة كبرى في تدعيم الجهود المبذولة لحل مشاكل العالم بالوسائل السلمية وفي تدعيم العلاقات الدولية وتنميتها بصفة عامة .

وقالت ان اعلان الرئيسين لوجهتي نظرهما من المسائل الدولية الحيوية التي نوقشت اثناء الايام السبع التي امضاها الرئيس عبد الناصر في يوغوسلافيا يعد امرا على جانب كبير من الاهمية ، وان تأكيد الرئيسين ان مسئولية المحافظة على السلام العالمي لا تقع على عاتق الدول الكبرى فحسب وانما مسئولية الدول جميعا .. انما هو تعبير صادق عما تحس به شعوب العالم أجمع ولذلك بات من الضروري أن تضطلع الامم المتحدة بمسئوليات أكثر وأكبر بشأن المحافظة على السلام ، كما يجب على جميع الدول الاعضاء في هذه المنظمة الدولية أن تقوم بعمل ايجابي في هذا الاتجاه سواء داخل الامم المتحدة أو خارجها .

٧٨١٨

وخصصت صحيفة « وجسنك » التى تصدر فى زغرب عاصمة جمهورية كرواتيا الصفحة الاولى باكملها لنشر صورة ضخمة للرئيس عبد الناصر ، وكتبت الصحيفة تعليقا هاما على نتائج مباحثات الرئيسين عبد الناصر وتيتو جاء فيه : ان الرئيسين آليا على نفسيهما أن يعملا عملا انشائيا متواصلا من اجل تدعيم جهود الدول غير المنحازة وذلك لتضييق هوة الخلاف بين الكتلتين الغربية والشرقية من اجل المحافظة على السلام العالمى .

واضافت الصحيفة قائلة : ان وجهة نظر الرئيسين فى هذا الشأن ليست جديدة أو مستحدثة ، فقد اثبتا باعمالهما طوال السنين الماضية وبايمانهما بسياسة التعايش السلمى والحياد الايجابى أن الدول الصغيرة لا يمكن ان تتخلى عن مسئولياتها تجاه مشكلة السلام ولا يمكن ان ترضى بالوقوف موقف المتفرج فى الصراع الرهيب بين الكتلتين لان نشوب حرب ذرية فى العالم سيعود بأوخم العواقب على جميع الشعوب سواء منها الكبيرة أو الصغيرة .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة : انه مما لا شك فيه أن الترحيب الذى لقيه الرئيس عبد الناصر فى يوغوسلافيا انما هو انعكاس لتفهم الشعب اليوغوسلافى للدور الكبير الذى يقوم به الرئيس العربى لخدمة قضية السلام .

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/٦/٢٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يخطب اليوم فى الاسكندرية

١٠٠ الف مواطن يجتمعون فى المؤتمر الشعبى الكبير لسماع خطاب الرئيس

قطع الأسطول العربي تخرج الى عرض البحر لاستقبال الباخرة الحرية

يصل الرئيس جمال عبد الناصر على الباخرة «الحرية» الى ميناء رأس التين فى الاسكندرية فى الساعة الخامسة من مساء اليوم عائدا من رحلته فى اليونان ويوجوسلافيا . سيستقبل الرئيس عبد الناصر استقبالا رسميا فى الميناء يشترك فيه نائب الرئيس والمشرف العام على الاتحاد القومى والوزراء وكبار رجال القوات المسلحة وممثلو الاتحاد القومى فى الاقليمين الجنوبى والشمالى .

سيقصد الرئيس عبد الناصر عقب نزوله من الباخرة « الحرية » الى مقر الاتحاد القومى فى ميدان المنشية ، حيث يلقى خطابا سياسيا هاما فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى يقام فى الساعة السابعة ويحضره أكثر من ربع مليون شخص

وقد خرجت امس الى عرض البحر بعض قطع الاسطول العربى ومجموعة من زوارق الطوربيد لاستقبال الباخرة « الحرية » ومرافقتها الى الميناء فى موكب بحرى رائع

وسيقضى الرئيس الليلة فى الاسكندرية ثم يغادرها غدا (السبت) فى قطار خاص الى القاهرة يصحبه كبار المستقبلين

يوم رائع في الاسكندرية أمس

دخلت الباخرة « الحرية » منطقة الميناء في الساعة السادسة الا عشر دقائق .

وكانت قد خرجت اليها بمجرد وصولها الى حدود المياه الاقليمية مجموعة من القطع البحرية ومجموعات من زوارق الطوربيد .

بينما كانت قد التفت بها خارج البوغاز قوافل من سفن الصيد والمراكب المحملة باهالي الاسكندرية

ووسط هذه المظاهرة البحرية الرسمية والشعبية دخلت «الحرية» الميناء .. ومضت تتجه في بطء الى حيث المرسى المخصص لها في راس التين .

وعلى المرسى .. وفي الميناء .. ومن ورائهما في شوارع احياء الجمرك واللبان والعطارين الى ميدان المنشية كان مئات الالوف في انتظار عبد الناصر الذي وقف - في هذه اللحظات التي تتقدم فيها «الحرية» الى مرساها - على ظهرها يلوح بكلتا يديه للواقفين على ارض الوطن والمحيطين بالحرية على مياهه يهتفون ويصفقون ويلوحون له تحية لعودته

ووقفت « الحرية » ..

ومد اليها من الشاطئ سلم خشبي صعد عليه السيد عبداللطيف البغدادي وبعض الوزراء ليستقبلوا الرئيس على ظهر الباخرة

ثم استعرض الرئيس - طبقا للتقاليد الرسمية - حرس شرف من قوة الباخرة « الحرية » على ظهرها .. وصافح قائدها وضباطها وراح بعد ذلك يهبط السلم الخشبي ومن ورائه زكريا محيي الدين ومحمود فوزي وعلي صبري والدكتور نور الدين كحاله الذين كانوا يرافقونه في رحلة اليونان ويوجوسلافيا .

وفي اللحظة التي هبط فيها عبد الناصر الى ارض الوطن القلب

الميناء فجأة الى دوى يصم الاذان

هتافات من ألوف الحناجر ..

وصفارات من مئات المراكب ..

وطلقات من طابية رأس التين تحيى وصوله باحدى وعشرين طلقة ..

وبعد ان عزف السلام واستعرض الرئيس حرس الشرف وارتفع على صوارى الضباط بمجرد وصوله علم القائد الاعلى وعلم الجمهورية صافح الرئيس المستقبلين ثم استقل سيارة مكشوفة ومضى بها الى حيث كان ينتظره مئات الالوف

ولقد مر موكب عبد الناصر عبر الاسكندرية يمشى فى طريق لم يسبق أن سلكه موكب رسمى من قبل

بعيدا من الكورنيش وبعيدا عن طريق النصر الجديد مضى موكب عبد الناصر يخترق احياء الجمرك واللبان والعطارين ويمر فى شوارعها المرصوفة بالاحجار على الطريقة القديمة

على هذا الطريق كان لقاء عبد الناصر امس بمئات الالوف من ابناء الاسكندرية وكانت تحية هذه المئات من الالوف لعبد الناصر .

وسط الاعلام واللافتات وعقود الزهور

كانت كتلة واحدة من البشر تمتد من الميناء الى ميدان المنشية .. على أرض الشوارع نفسها وفوق الاشجار وفى الشرفات وعلى الاسطح وحول اعمدة النور الممتدة على طول الطريق احتشدت مئات الالوف حول سيارة عبد الناصر المكشوفة تهتف وتصفق وهي تمضي في بطء وتتوقف كل بضعة أمتار حتى تجد لنفسها ثغرة تواصل منها السير الى ميدان المنشية

ووصل عبدالناصر الى ميدان المنشية في السابعة الا خمس دقائق ..

وانطلقت مع وصوله مئات الالوف من الحناجر تهتف في وقع رتيب .. مرحب مرحب يا جمال .. ومع وصوله ايضا ارتفع علم الجمهورية على السارية التي تتوسط الميدان بينما كانت مئات من الحمامات البيضاء تنطلق في نفس اللحظة لتحوم حول العلم وفوق الرؤوس .

وعندما خرج الرئيس الى الشرفة ليلقى خطابه الذي استغرق ساعة وعشرين دقيقة كانت امام ناظريه لافتة كبيرة تمثل في بساطة صورة لمشاعر الملايين تجاهه امس وهو يعود الى ارض الوطن

لافتة تقول : حمدا لله على السلامة يا جمال .

الاسكندرية ـ مكتب « الأهرام » ـ يعود الرئيس جمال عبد الناصر الى أرض الوطن اليوم ، بعد زيارته لليونان ويوجسلافيا التي استغرقت ١٩ يوما

وكانت « الحرية » على اتصال مستمر بالقيادة البحرية ، منذ غادرت ميناء يوجسلافيا ، ونشطت المكالمات اللاسلكية بين قيادة السفينة والفريق البحري سليمان عزت قائد البحرية ، طول نهار امس وليله ، اذ اخذت السفينة تقترب من مياه الوطن ، في بحر هادىء وجو صحو

وقد خرجت امس الى عرض البحر بعض قطع الاسطول العربي ، ومعها مجموعة من لنشات الطوربيد، لتستقبل السفينة «الحرية» ، لتؤلف مع وحدات الاسطول التي تحرسها موكبا بحريا رائعا ، يصحب سفينة الرئيس الى الميناء

الاستقبال في الميناء

وعند مدخل الميناء ، ستكون في استقبال الرئيس مظاهرة شعبية بحرية ضخمة تضم عدة الوف من المواطنين وعمال البحر ، في عشرات من الزوارق والعائمات المزدانة بالاعلام والتي ترتفع من مكبراتها الصوتية تحيات الشعب وهتافاته ، وتنطلق صفارات السفن الراسية في الميناء مشاركة منها في فرحة الوطن بعودة الرئيس

على رصيف الحرية

وحوالي الساعة الخامسة بعد الظهر ترسو السفينة «الحرية» الى رصيفها في

راس التين ، ويصعد الى السفينة السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية ، والسيد كمال الدين حسين المشرف العام على الاتحاد القومى ، لمصافحة الرئيس وتهنئته بسلامة الوصول

ثم ينزل الرئيس الى الرصيف ، حيث يستقبله الفريق سليمان عزت ، وتصدح الموسيقى بالسلام الجمهورى ، ويتفقد الرئيس حرس الشرف من طلبة الكلية البحرية ، ثم يصافح المستقبلين من الوزراء وكبار قادة القوات المسلحة وممثلى الاتحاد القومى ، ومحافظ المدينة ورؤساء المصالح وحكمدار الشرطة

ويغادر موكب الرئيس وصحبه الميناء قاصدا الى مقر الاتحاد القومى بميدان التحرير مارا بشارع صفر فشارع موطوش فشارع البحرية فشارع باب الكراسته فشارع المحافظة ثم شارع محطة مصر ، فشارع شريف ، حيث مدخل دار الاتحاد القومى حيث يكون فى استقبال الرئيس الاستاذ الليثى عبد الناصر رئيس الاتحاد القومى بالاسكندرية ، وممثلو الاتحاد من الاقليمين الشمالى والجنوبى

وبعد أن يستريح الرئيس قليلا ،يخرج الى شرفة الاتحاد ، ليلقى خطابه على جموع الشعب

وبعد ان يلقى الرئيس خطابه يغادر مقر الاتحاد القومى فى طريقه الى استراحة المعمورة ، مارا بشارع شريف ، فشارع الحرية فشارع صفية زغلول، فميدان محطة الرمل ، فشارع ٢٦ يوليو فطريق الجيش (الكورنيش)

وفى استراحة المعمورة يبيت الرئيس ليلته ، وفى صباح غد « السبت » يغادر الرئيس والوزراء الاسكندرية عائدا الى العاصمة بقطار خاص

وسيكون المؤتمر الشعبى فى الاسكندرية ممثلا للشعب كله، بجميع فئاته وهيئاته وبينهم ممثلو مؤتمر الاتحاد فى الاقليم الشمالى ، ومؤتمر الاتحاد فى الاقليم الجنوبى ، وسيكون بين المدعوين رجال السلك القنصلى فى المدينة

وقد أعد الاتحاد القومى مائة الف مقعد فى الميدان ، ليجلس عليها ابناء الشعب ، علاوة على الجموع المديدة التى ستملأ ارجاء الميدان الفسيح الذى نصبت المكبرات الصوتية فى مختلف انحائه ، ليتسنى للجمهور الاستماع الى خطاب الرئيس الذى سيذاع فى الوقت نفسه فى الراديو .

وقد اخذ الوف المواطنين يتوافدون على الاسكندرية منذ امس ، من العاصمة والاقاليم ، لحضور المؤتمر والمشاركة فى استقبال الرئيس، والاستماع الى خطابه

وقد ارجىء موعد عودة قطارى البحر الى القاهرة ٩ من مساء اليوم (الجمعة) الى مساء السبت حتى يتسنى لركابهما حضور المؤتمر .

وقد تقرر أن يدخل أعضاء المؤتمر العام للاتحاد القومى الى مكان الاحتفال الشعبى فى الاسكندرية بمقتضى بطاقة عضوية المؤتمر ، دون حاجة الى أى ترخيصات أخرى .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٠/٦/٢٥

الرئيس عاد الى القاهرة مساء أمس

القطار يتأخر ساعة لاصرار المواطنين على تحيته فى الطريق

وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة فى الساعة العاشرة الا ربعا مساء امس عائدا من الاسكندرية فى قطار خاص

ولقد تاخر القطار ساعة كاملة عن موعد وصوله الى القاهرة ، اذ اضطر للتهدئة فى جميع المحطات - على طول الطريق - بسبب ازدحامها بالمواطنين الذين تجمعوا لتحية الرئيس ولقائه بعد عودته الى ارض الوطن من زيارته لليونان ويوجوسلافيا

وكان الرئيس يطل إثناء ذلك من القطار ويرد بكلتا يديه على تحية المواطنين الذين كانوا يحملون المشاعل والكلوبات

على أن القطار اضطر الى التوقف تماما فى بركه السبع وبنها بسبب شدة الزحام فى المحطتين واصرار المواطنين على أن يقضى الرئيس ولو بضع دقائق معهم بعد عودته الى الوطن

وكان الرئيس قد استقل القطار من محطة سيدى جابر فى الساعة السادسة ، ورافقه السادة عبداللطيف البغدادى والدكتورمحمود فوزى وكمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور عبد القادر حاتم وعلى رشيد

وكان فى توديع الرئيس بمحطة سيدى جابر السادة اسماعيل مهنا وحسين صبحى وقائد المنطقةالشمالية بالنيابة وصديق عبداللطيف واعضاء الاتحاد القومى والاف المواطنين من سكان الاسكندرية الذين ظلوا يهتفون للرئيس حتى تحرك القطار وابتعد فى الطريق الى القاهرة

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٢٥

محادثات
عبد الناصر ـ تيتو
صحف العالم تحلل دلالتها

كتبت صحيفة «ذيار بودى بوليـــسياس» الارجنتينيــة فى مقالهـا الافتتاحي تقول ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا ومحادثاته مع الرئيس تيتو تنطوى على دلالة عظيمة اذ انها قد اكدت مساهمة جميع البلدان فى الحياة الدولية .

واشارت الصحيفة الى انه قد تأكدت فى بريوني ان البــلدان الصــغيرة والمتوسطة يجب ان ترفض الاشتراك فى الحرب الباردة

وجـاء من جـاكارتا ان الصـحيفة الاسبوعية «ناشيونال بريس» كتبت تقول ان دلالة اجتماعات بريوني تنحصر بصفة اساسية فى انهـا اجتمـاعات بين زعيمين يتمعان بنجاح سياسة خارجية مستقلة وفعالة وان اجتماعهما عقد فى لحظة كان العالم يواجه فيها ازمة حديثة عقب فشل مؤتمر الاقطاب فى باريس.

وقالت الصحيفة ان دلالة اجتمـاع بريوني تنحصر ايضا فى ان هذا الاجتماع سبقه عدد من الاجتماعات الاخرى بين قادة البلدان غير المنحازة .وهم الزعماء عبد الناصر ونهرو وتيتو وسوكارنو .

عام ١٩٦١

أنظر : مؤتمر قمة دول عدم الإنحياز ببلجراد
صفحة ٨٩٧٧

عام ١٩٦٣

تأجيل زيارة عبد الناصر ليوجوسلافيا

بلجراد فى ١٥ — اب — علم هنا من مصدر مطلع أن الرئيس جمال عبد الناصر قد اجل زيارته التى كان ينوى القيام بها ليوجوسلافيا فى آخر شهر اغسطس الحالى .

وكان الرئيس تيتو قد وجه الدعوة فى اوائل هذا العام الى الرئيس عبد الناصر لقضاء اجازة الصيف فى يوجوسلافيا وقبل الرئيس عبد الناصر الدعوة ولكن موعدها لم يكن قد تحدد .

وقد اضاف المصدر المطلع ان زيارة الرئيس عبد الناصر ليوجوسلافيا قد تتأجل الى العام القادم .

عبد الناصر وتيتو يجتمعان فى يوجوسلافيا
الرئيس يزور بلجراد ثم يطير منها للجزائر

علم مندوب ((الاهرام)) ان الاتفاق تم بين الرئيس جمال عبد الناصر والمارشال جوزيب بروز تيتو على ان يجتمعا فى يوجوسلافيا فى اواخر ابريل واوائل مايو القادم . وسيطير رئيس الجمهورية العربية المتحدة من يوجوسلافيا الى الجزائر فى زيارة رسمية لها ثم يحضر مؤتمر اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء .

وقد تمت اتصالات بين القاهرة وبلجراد للاعداد لهذا اللقاء ، الذى سبقه تبادل عدة رسائل بين الرئيسين العربى واليوجوسلافى تناولت تطورات المشكلات الدولية القائمة .

وفى مقدمة الموضوعات التى سيتناولها بحث الرئيس عبد الناصر والمارشال تيتو التطورات التى حدثت فى الموقف الدولى منذ التقاء الرئيسين فى آخر اجتماع لهما ، ومؤتمر اقطاب افريقيا المقبل ، ومحادثات الوحدة الافريقية وتطورات النزاع بين الهند والصين على مشكلة الحدود .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩٦٣/٤/٢٨

تيتو يستقبل
سفيرنا في يوجوسلافيا

اذاع راديو بلجراد امس ان الرئيس اليوجوسلافي جوزيب بروز تيتو استقبل السيد محمد حمدي ابو زيد سفير الجمهورية العربية المتحدة في يوجوسلافيا .

وكان السفير العربي قد غادر القاهرة امس الى بلجراد لبحث ترتيبات زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الى يوغسلافيا .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٣/٥/٣
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يزور يوجوسلافيا يوم ١٢ مايو
عبد الناصر يقضي ٥ ايام تلبية لدعوة تيتو

بلجراد في ٢ ــ ر ــ ا.ب ــ اعلن في بلجراد الليلة ان الرئيس عبد الناصر سيقوم بزيارة ودية ليوجوسلافيا ، في المدة من ١٢ الى ١٦ مايو الحالي ، لاجراء محادثات مع الرئيس تيتو بدعوة منه.

وسيصحب الرئيس عبد الناصر في هذه الزيارة نائبا الرئيس السيدان عبد اللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين ، وكمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة ، والسيد انور سلامة وزير العمل والسيد طلعت خيري وزير الشباب .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٣/٥/٦
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الناصر يغادر الجزائر

بالطائرة الى يوجوسلافيا يوم الاحد

الجزائر في ٥ ـ من ممدوح طه مندوب الاهرام.
تنتهي زيارة الرئيس عبد الناصر للجزائر صباح يوم الاحد القادم ، وسيستقل الرئيس الطائرة من الجزائر الى يوجوسلافيا تلبية لدعـوة الرئيس اليوجوسلافي الماريشال تيتـو.

المصدر: الاهـــرام
التاريخ : ١٩٦٣/٥/١١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

محادثات الرئيس وتيتو تتناول المشكلات الدولية

بلجراد فى ١٠ – تانيوج – اعلن اليوم دراجـو كونتس المتحـدث باسم وزارة الخارجية اليوجوسلافية ان الاجتماع القادم بين الرئيسين عبـد النـاصر وتيتـو سـيكون انعكاسـا للملاقات الودية التقليدية القائمة بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجسلافيا . ورحب كونتس بالزيارة التى سيقوم بها الرئيس عبد الناصر ليوجسلافيا واعرب عن ثقته فى ان المحادثات بين الرئيسين ستتم فى جو من الصداقة الوطيدة وانها ستساهم فى دعم التعاون المتبادل بين البلدين وفى تعزيز اواصر السلام العالمى . .

واشار الى إن هذا هو اللقاء الثالث عشر بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو .

واختتم كونتس تصريحاته قائلا أن الرئيسين قد اتفقا فيما بينهما على القيام باجراء محادثات حول المشكلات الدوليه الجاريه .

٧٨٣٦

عبد الناصر يصل اليوم الى يوجوسلافيا ويبدأ مباحثاته مع تيتو

يصل اليوم الى يوجوسلافيا الرئيس جمال عبد الناصر ، على ظهر الباخرة « الحرية » قادما من الجزائر .. وقد اعلن متحدث باسم الحكومة اليوجوسلافية فى بلجراد ان الرئيس عبد الناصر سيمضى اربعة ايام مع الرئيس تيتو فى بريونى .

والمفهوم ان المحادثات بين الزعيمين العربى واليوجوسلافى ستتناول عدة مشكلات دولية ، والعلاقات بين البلدين ، خاصة ما يتصل منها بالشئون الاقتصادية .

ويعتقد بعض المراقبين الاجانب فى بلجراد ان من اهم موضوعات البحث بين الزعيمين موضوع العلاقات بين الدول غير المنحازة ، وموقفها من الشرق والغرب .

اما فيما يتصل بالعلاقات مع الاتحاد السوفييتى فيرى كبار الدبلوماسيين ان الدول غير المنحازة تنتظر لترى تطور الموقف بين موسكو وبكين .

وقالت وكالة رويتر ان كثيرين من الصحفيين والمصورين اخذوا اليوم يتوافدون على ميناء بولا الواقع على مسافة خمسة اميال من بريونى . ولكن المسئولين اليوجوسلافيين صرحوا بانه ليس من المؤكد انه سيسمح لهم بالذهاب الى بريونى اثناء اقامة الرئيس ناصر فيها

وقد اهتمت الصحف اليوجوسلافية بالزيارة ونشرت مجلة « العمل » مقالا علقت فيه على زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا فقالت ان الزيارات والاجتماعات الاثنى عشر الماضية التى تمت بين الرئيس العربى والرئيس تيتو قد وضعت حجر الاساس فى التطور المثمر والتعاون الفعال بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا .

واضافت المجلة ان زيارة الرئيس عبد الناصر ليوجوسلافيا والمباحثات التى سيجريها مع الرئيس تيتو ستكون عاملا جديدا فى سبيل التعاون المشترك من اجل السلام والتقدم فى العالم .

محادثات الرئيسين عبد الناصر وتيتو بدأت أمس

تيتو استقبل عبد الناصر عند وصوله إلى بريوني

بريوني فى ١٢ ـ وكالات الانباء ـ وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى بريوني بعد ظهر اليوم على ظهر الباخرة « الحرية » قادما من الجزائر . وقد استقبله عند وصوله المارشال جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا . وقد تعانق الرئيسان لحظة لقائهما الذى يعتبر اللقاء الثالث عشر بينهما وبعد ان حيا الرئيسان حرس الشرف وصافحا المستقبلين استقلا معا السيارة الى فيلا بروينتا حيث ينزل الرئيس فيها خلال زيارته ليوجوسلافيا التى تستغرق اربعة أيام .

وقد بدأ الرئيسان عبد الناصر وتيتو محادثاتهما عقب الغداء . وقالت وكالة « اليونايتد برس » ان الدوائر المطلعة فى يوجوسلافيا قد اعلنت ان محادثات الرئيسين ستتناول الرسائل التى تبودلت اخيرا بين تيتو وكنيدى وكذا زيارة دين راسك وزير خارجية أمريكا لبلجراد وكيفية التعجيل بعقد معاهدة لحظر التجارب النووية ، ومؤتمر الاقطاب الافريقيين الذى سيعقد فى اديس ابابا فى اواخر هذا الشهر . وقالت وكالة « تانيوج » انه من المتوقع ان يبحث الرئيسان المسائل المتعلقة بالموقف الدولى الراهن ، وكذلك كيفية تعزيز التعاون بين بلديهما .

وقالت وكالة «رويتر» ان المراقبين يلاحظون انه ليس بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا اية مسائل مختلف عليها بينهما تقتضي ان يتباحث الرئيسان معا بشأن ايجاد حل لها .

- وقالت الوكالة ان الجانب اليوجوسلافي في المحادثات برياسة الرئيس تيتو سوف يضم المسيو ادوارد كارديلي والمسيو الكسندر رانكوفيتش والمسيو مالو تودوروفتش نواب الرئيس اليوجوسلافي ومسيو كوكابوبوفتش وزير الخارجية ومسيو فيلكو فلاهوفيتش سكرتير التحالف الاشتراكي وهو منظمة سياسية جماهيرية .

وقد وصل مع الرئيس عبد الناصر الى بريوني السادة عبد اللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين وكمال الدين حسين نواب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرياسة وكمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة وانور سلامه وزير العمل وطلعت خيري وزير الشباب .

وقد تناول الرئيس جمال عبد الناصر العشاء الليلة على مائدة الرئيس تيتو .

وقد بدأ استقبال يوجوسلافيا للرئيس عبد الناصر عند اقتراب السفينة « الحرية » من مياه يوجوسلافيا الاقليمية . وقد استقبلت الباخرة العربية عند وصولها الى هذه المياه مدمرتان يوجوسلافيتان سارتا برفقة السفينة الى ان وصلت الى سواحل بريوني .

وفي الوقت الذي اقتربت فيه الباخرة « الحرية » من الميناء اطلقت بطارية السواحل ٢٢ طلقة تحية للرئيس عبد الناصر . وغادر الرئيس عبد الناصر الباخرة الى اليخت « يوجوركا » الذي اوصله الى ميناء الجزيرة الذي كان مزدانا بالاعلام العربية واليوجوسلافية .

ووصفت وكالة الاسوشيتدبرس استقبال الرئيس قائلة : « كانت السماء زرقاء والشمس ساطعة، ولجميع الاهالي وهم في احسن ثيابهم للاشتراك في الترحيب بالرئيس ومرافقيه .

وتعانق الرئيسان عندما التقيا واشتركت قرينة الرئيس تيتو وكبار رجال يوجوسلافيا في الترحيب بالرئيس عبد الناصر . وقد اشارت الصحف اليوجوسلافية جميعا خلال الايام القليلة الماضية الى اهمية زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا في تدعيم العلاقات الودية التقليدية بين البلدين وبين الزعيمين عبد الناصر وتيتو وكذلك اهمية هذه الزيارة في تدعيم الجهود المبذولة من اجل السلام العالمي .

وقالت صحيفة « فين » ان هذه الزيارة تتم في فترة مليئة بالاحداث في العالم العربي من المحيط الى الخليج .

وقالت الصحيفة اليوجوسلافية ان المنطقة العربية تتعرض لتيارات مختلفة تستهدف بحث المفاهيم المختلفة للقومية العربية من اجل تحقيق فكرة الوحدة الشاملة .

وقالت الصحيفة في ختام تعليقها ان الجمهورية العربية تعد اكبر قوة تقف في طريق الدول العربية الرجعية وان الجمهورية العربية المتحدة مثال يحتذى لبعض الدول العربية المتحررة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٢/٥/١٤

محادثات عبد الناصر وتيتو تسودها الصداقة والصراحة والوضوح

الرئيسان يتابعان محادثاتهما طوال يوم أمس

٧٨٤٠

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بريوني في ١٣ ــ ا.ش.ا ــ تابع الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو محادثاتهما الرسمية اليوم في جزيرة فانجا احدى جزر بريوني . وقد صرح مصدر عربي مسئول بان المحادثات اتسمت بروح الصداقة وسادها جو من الصراحة والوضوح ، وقد استطاع الجانبان خلالها ان يتبادلا وجهات النظر حول الموقف الدولي والاحداث العالمية الراهنة وابدى الجانبان اهتماما خاصا بالتطورات الاخيرة المتصلة بالشئون الاقتصادية والتعاون بين مختلف الدول والمشاكل ذات الاهمية التي تواجه هذا التعاون.

وقال المصدر العربي المسئول ان تبادل الاراء جرى بين الجانبين وتميز كما هي العادة في كل لقاء بين رئيسي الدولتين الصديقتين بتلاقي وجهات النظر حول جميع المسائل المختلفة . وقد انتهى الاجتماع الاول اليوم في الساعة الثالثة والنصف بتوقيت القاهرة . وكان الاجتماع قد بدأ في الثانية عشرة ظهرا .

وفي الساعة الرابعة مساء عقد الاجتماع الثاني بين الجانبين العربي واليوجوسلافي واستمر مدة ثلاث ساعات ونصف ساعة . وصرح المصدر العربي المسئول بان الجانبين استعرضا في هذه الجلسة التطورات التي حدثت في كل من البلدين ومدى ما حققته كل منهما في شتى الميادين وما امكن انجازه في مجالات التعاون بين الدولتين الصديقتين

ودعي الجانبان الى مأدبة العشاء الرسمية التي اقامها الرئيس تيتو تكريما للرئيس جمال عبد الناصر في فيلا بيلا حيث يقيم الرئيس اليوجوسلافي وقد القى فيها خطابا قال فيه :
« سيادة الرئيس الصديق العزيز جمال عبد الناصر .. ارجو ان تسمحوا لي بان اعبر باسم زملائي وباسم قرينتي وباسمي عن سعادتنا وسرورنا البالغ بوجودكم بيننا بما تكنه نحوكم ونحو بلادكم الجميلة الى قلوبنا من الاعزاز والتقدير . فارجو ان اعبر عن تحية الشعب اليوجوسلافي وتحيتي مع تقديري لجهود شعب الجمهورية العربية المتحدة الذي يعمل بكل جهوده من اجل تطوير بلاده وتحقيق الرفاهية والتقدم لهذا البلد الذى تربطنا به عرى الصداقة العميقة المخلصة .

لقد ساد هذا اللقاء كما حدث في كل لقاء تم بيننا ودارت فيه المحادثات لتبادل الرأى في جو ودى والتقاء وجهات النظر ولقد تاكدت الفائدة الكبيرة من زيادة عرى التعاون المتبادل وتحقيق اعلى درجات التفاهم بين البلدين .

ولقد استطاع هذا التعاون المثمر بيننا ان يساهم في الجهود المشتركة الايجابية لحفظ السلام العالمي . واني اؤكد من جديد ان هذا التطور الايجابي في علاقاتنا انما يرجع الفضل فيه الى سيادتكم والى جهود معاونيكم ولست اشك ان هذه الزيارة سوف تتيح الفرصة لتدعيم اواصر الصداقة بين بلدينا

وللمساهمة الفعالة لاقامة التعاون السليم بين الامم .

وقد لاحظنا ياسيادة الرئيس خلال تبادل وجهات النظر في المشاكل العالمية في مقابلاتنا والصالاتنا السابقة ان مواقفنا تجاهها متشابهة وقد اعلنا اراءنا بصددها وبالرغم من التطور الحالي والتيارات المتبدة التي لا تخلق الاستقرار في العلاقات الدولية فاني لا ارى ضرورة لان اردد وجهة نظرنا المعروفة ازاء الاحداث والمشاكل العالمية . فان وجهة نظر بلدينا متقاربة بغض النظر عن الحقيقة الماثلة بان هذه المشاكل مازالت تنتظر الحل

ولا يسعني الا ان اشير الى المحاولات اليائسة لارجاع عجلة التاريخ الى الوراء املا في الحيلولة دون التصفية الكاملة للاستعمار في العالم وخاصة في افريقيا الامر الذي يلقي علينا تبعة المساهمة بكل طاقاتنا لمعاونة الشعوب التي تكافح لنيل حقوقها واننا على يقين ان هذه الشعوب ستنال قريبا استقلالها وتشارك على قدم المساواة في المجتمع الدولي .

ومن ناحية اخرى فان المجتمع الدولي مسئول عن تقديم المساعدة لهذه الشعوب للاسراع في نيل استقلالها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي واني لمقتنع بان محاولات الاستعمار الجديدة للحيلولة دون تقدم الشعوب حديثة الاستقلال واقامة العقبات في سبيلها .. كل هذه المحاولات لن تقدر على الصمود في وجه الاماني الاجتماعية لهذه الشعوب واصرارها على الحرية الكاملة ..

يا سيادة الرئيس .. اننا لنعلم انكم سترأسون الوفد العربي في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية واننا لنرحب بهذه الخطوة الايجابية ونوليها تأييدنا وتقديرنا لاعتقادنا بان هذا المؤتمر سيكون مساهمة كبيرة في سبيل الوحدة ازاء التفاهم المتبادل بين الشعوب والدول الافريقية وفي رأينا ان مؤتمر اديس ابابا سيدعم العلاقات الاقتصادية والتعاون بين الدول الافريقية لتحقيق السلام العالمي طالما انه سينظم وسيضم رجال الدول البارزين وابطال السلام العالمي .

وفي النهاية ياسيادة الرئيس ارغب في ان اذكر ان الشعب اليوغوسلافي يتتبع باهتمام وتفهم وتجاوب كفاح الشعب العربي من اجل الوحدة والتطوير التقدمي الذي يعتبر جزءا من التطور العالمي ولهذا السبب فقد رحبنا بالقرار التاريخي الذي اعلنه ممثلو الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق باعلان الاتحاد العربي وكذلك الجهود التي تبذلونها سيادتكم لتحقيق الاستقرار بالشرق الاوسط كما نعرب عن سرورنا المخلص للنجاح الذي حققته الجمهورية العربية المتحدة برئاستكم في مجال التقدم الاشتراكي وانا لنرجو مزيدا من الازدهار لشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق لبناء مستقبل زاهر لانفسهم .

خطاب عبد الناصر

وقد القى الرئيس جمال عبد الناصر الكلمة التالية ردا على خطاب الرئيس اليوجوسلافي تيتو .

الصديق العزيز الرئيس جوزيب بروز تيتو — ايها الاصدقاء لاانني في حاجة الى ان اعبر من جديد امامكم عن مدى سعادتي بوجودي هنا اليوم على ارض يوجوسلافيا .. لقد اجتازت العلاقات بيننا هذه المرحلة التي كان يمكن ان يبدا الحديث بيننا بالعبارات التقليدية وان كانت صادقة واصيلة .

لقد اجتازت العلاقات بيننا هذه المرحلة منذ تمكن شعبنا من اقامة جسر من التفاهم العميق عبر الادرياتيكي وعبر البحر الابيض المتوسط بين مصر ويوجوسلافيا والى شرق مصر وغربها على امتداد عالم عربي يموج قدريا بتيارات الوحدة والاشتراكية والى جنوب مصر حيث قارة افريقيا تتحرك سياسيا واجتماعيا الى تغييرات بعيدة المدى .

ولقد اصبحت الصداقة بيننا اليوم حقيقة واقعة في المجال الدولي تذكر بقواعد الحساب الثابتة . ان الفهم العميق بين الامم كما علمتني تجربة الصداقة العربية اليوجوسلافية مبادئ

بالفعل على احداث تأثيرات اشبه ماتكون فى نتائجها بالتغيرات الطبيعية التى توشك ان تزيح الحواجز الجغرافية بين الدول .. كذلك هو يقدر على اذابة العقد والرواسب ويصبح المجال واسعا امام التبادل الفكرى الواعى الذى يستمد اصوله واتجاهاته من ممارسة تغيير حياة البشر ثوريا وفق اماتيهم الحقة العادلة .. واننا لنشعر باخلاص نتيجة لذلك .

ان الاجتماعات بيننا سواء تمت هنا فى يوجوسلافيا او هناك فى مصر لحددها لنا احداث كبيرة تضاف الى رغبتنا الصادرة عن مشاعر الود والصداقة .

ولقد كان لقاؤنا اليوم هنا ضرورة محتمة بعد تطورات عالمية ضخمة اتصل كل منا بجانب من جوانبها وكان لزاما ان نتلاقى ليكون من اتصال الفكر بيننا صورة كاملة الى كل حد ممكن ثم لتنسيق عملنا المشترك من اجل السلام على اساس هذه الصورة الكاملة .

ولقد جرت منذ اجتماعنا لآخر مرة فى القاهرة احداث ضخمة تمس قضايا السلام والحرية مساسا مباشرا وتمس حركة التحرير المتصلة بلا هوادة ضد الاستعمار وتمس النضال الانسانى بصفة عامة خصوصا فى الدول المتطلعة للتحرر ومحاولاتها الباسلة لبلوغ العدل الذى بدونه لايكون السلام وبرغم ابة شواغل فلقد كان امرا ضروريا هذا اللقاء بيننا اليوم فضلا عما يتيحه لنا من فرصة نريدها دائما بلقاء اعز الاصدقاء .

لقد كانت مقابلاتنا خلال السنوات العشر الماضية وتبادل الراى بين بلدينا فى جميع الامور ذات فائدة كبرى فى توثيق التعاون المتبادل وتحقيق اعلى درجات التفاهم بين البلدين ووضع الاسس المشتركة من اجل السلام العالمى .. وقد كانت مواقفنا المتشابهة تجاه المشاكل العالمية نتيجة حتمية للعلاقات الوثيقة وللصداقة التى تجمع بين شعبينا والتى كان لكم باسيادة الرئيس ورفاقكم الفضل الاكبر فى تدعيمها وتنميتها ..

عبدالناصر يصل بالطائرة بعد ظهر غد الى القاهرة

خطاب هام لعبدالناصر فى الاحتفال العسكرى والشعبى لاستقبال الأبطال العائدين من اليمن يوم الاثنين القادم

يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى مطار الماظة فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد قادما من يوجوسلافيا بعد انتهاء زيارته لها . وسيستقل الرئيس الطائرة من يوجوسلافيا فى حوالى الساعة العاشرة صباحا بتوقيت القاهرة فيصل الى مطار الماظة فى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر . ويرافق الرئيس فى الطائرة السادة عبد اللطيف البغدادى وزكريا محيى الدين وكمال الدين حسين نواب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرياسة وانور سلامه وزير العمل . وسيستقبل الرئيس عند وصوله الى المطار استقبالا شعبيا كبيرا . بدأت النقابات والهيئات والمؤسسات فى الاستعداد له من اليوم .

وسيذاع غدا فى كل من القاهرة وبلجراد بيان مشترك عن المحادثات التى اجراها الرئيسان عبد الناصر وجوزيب تيتو والتى بدأت منذ يوم الاحد الماضى فى جزيرة فانجا الصغيرة القريبة من جزيرة بريونى .

وقد زار الرئيسان وهما فى طريقهما من بريونى الى بليد عددا من المصايف المشهورة الواقعه على خليج كفارنير بالقرب من مدينة رييكا . وقد ازدانت جميع الشوارع التى اخترقهما موكب الرئيسين بالاعلام العربية واليوجوسلافية واللافتات التى ترحب بالرئيس ناصر .. « الضيف العزيز » . وتجمع كل سكان المناطق التى اخترقها الركب على طول الطريق يحيون الرئيس جمال عبد الناصر بالهتافات .

وقد نقلت وكالات الانباء امس من بريونى ان الرئيسين عبد الناصر وتيتو سافرا فى الصباح فى رحلة الى مصيف بليد بجبال الالب . وقد أمضيا فيه ليلة امس وسيعودان اليوم الى بريونى .

وصرح مصدر عربى مسئول بان الدراسات التى تمت فى الايام الماضية وتبادل وجهات النظر بين الجانبين العربى واليوجوسلافى حول تدعيم العلاقات بين البلدين اتسع مداها بحيث يحتاج الامر الى عقد عدة اجتماعات ودراسات اخرى مستفيضة فى شتى النواحى . واضاف المصدر ان ذلك اقتضى ان يوافق الرئيس جمال عبدالناصر على ان يبقى السيد كمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة والسيد طلعت خيرى وزير الشباب لمدة خمسة ايام اخرى فى يوجوسلافيا بعد عودة الرئيس عبد الناصر الى القاهرة وذلك لاستكمال الدراسات مع المسئولين حول مختلف النواحى التى تهم العلاقات بين البلدين .

خطـاب للرئيس فى مأدبـة العشـــاء

وكان الرئيس عبد الناصر قد حضر ليلة اول امس مادبة العشاء التى أقامها تكريما له المارشال تيتو والسيدة قرينته وقد القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا فى هـذا الحفل اعرب فيه عن سعادته بوجوده على ارض يوجوسلافيا بعد ان اصبحت الصداقة بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا واقعة فى المجال الدولى .

وقال الرئيس انه جرت منذ اجتماعه لاخر مرة بالرئيس تيتو فى القاهره احداث ضـخمة تمس قضايا السلام والحرية . وقال الرئيس : « وقد كانت مواقفنا المتشابهة تجاه المشـاكل العالمية نتيجة حتمية للعلاقات الوثيقة وللصداقة التى تجمع بين شعبينا »

ومضى الرئيس قائلا : « واذا كانت المشاكل العالمية المائلة لم تجد بعد حلولا جذرية . واذا كان سـباق التسلح بين الكتل الكبرى ما زال يجرى بينها فان ذلك يزيد من اصرارنا على مواصـلة الجهود لتخفيف التوتر العالمى ، ويلقى على الدول غير المنحازة مسئولية خاصة ومضاعفة . بعد ان حققت خطوات ايجابية ناجحة للعمل من اجل السلام . ولقد كان مؤتمر بلجراد للدول غير المنحازة مثلا واضحا لذلك وانني اتفق معكم ياسيادة الرئيس فى اننا مع الدول غير المنحازة التى يتزايد عددها مطالبون بمزيد من العمل المشترك للقضاء على بقايا الاسـتعمار الذى ما زال جاثمـا على بعض الاراضى الافريقية اما بقوة الاحتلال العسكرى او من وراء اقنعة واشكال جديدة .

وقال الرئيس : « ولئن ارتفعت اعلام كثيرة للاستقلال فى عصرنا فان للشـعوب التى انتزعت حقوقها فى الحرية تحتاج الى المؤازرة والمساعدة لتحقق استقلالها الاقتصادى وحريتها الاجتماعيـة حتى لا تجد نفسها بعد معارك الحرية السياسية مقيدة باغلال السيطرة والتحكم الاجنبى ، ولست اشك فى ان الشعوب اذا ما تحررت ارادتها وسلكت حرية العمل فى طريق البناء واتيحت لها فرص التطور والنمو فانها تستطيع ان تصنع الكثير من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية .

وان الرجاء ليملأ قلوبنا ونحن على اهبة التوجه بعد ايام قليلة الى اديس ابابا لنلتقي بالاخوة من اقطار افريقيا حتى نضع معا اساسا لوحدة الهدف بين بلادنا ونتدارس شئون القارة الافريقية املا في تحقيق التعاون المثمر بيننا في الشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية

وقال الرئيس عبد الناصر : « واني اعتقد ان نجاح مؤتمر اديس ابابا سيكون عاملا هاما في تدعيم العلاقات بين الدول الافريقية وبقية الدول الاخرى وانني يا سيادة الرئيس لاعبر لكم عن تقدير الجمهورية العربية المتحدة لتأييدكم لخطط التطور الافريقي نحو الوحدة والتضامن والتطور لكل شعوبها

ايها الصديق العزيز لا اظنني اضيف جديدا اذا قلت ان امتنا العربية تحتفظ بالمكان العزيز من مشاعرها بتقدير خاص للشعوب اليوجوسلافية . ولا اظن اضيف جديدا اذا قلت ان امتنا العربية تحتفظ لكم شخصيا باعجاب كبير لا لمجرد صداقة بيننا ، وانما من تتبع دقيق لعملكم المتواصل من اجل بلادكم ومن اجل التفاهم الدولي القادر على اجتياز كل الحدود ومن اجل السلام .

وختم الرئيس خطابه قائلا : ومن تقدير امتنا لشعوبكم ومن اعجابها بكم ومن اطيب مشاعري الشخصية . يسعدني ان اقف اليوم مرة اخرى لاحييكم متمنيا لكم كل النجاح والسعادة ذاكرا لكم والصداقة الكريمة التي تشاطركم الجهد والامل ، ولرفاقكم في النضال الطويل المستمر ، حفاوتكم بنا واخلاصكم المتين للصداقة مع امتنا العربية السامية بشرف المناضلة بايمان من اجل صنع حياتها الجديدة تحت علم الوحدة على هدى نجومه الخضراء بالامل والرجاء .

الرئيس يحيي تيتو

بعد وصوله الى الجمهورية العربية

بعث الرئيس جمال عبد الناصر بعد وصوله الى أرض الوطن ببرقيـة الى الـرئيس اليوجوسلافي جوزيف بروز تيتو هذا نصها :

((صديقي العزيز الرئيس جوزيف بروز تيتو ،

في اللحظة التي وصلت فيها الى ارض الوطن يسـعدني ان ابعث اليكم والى الشعب اليوجوسلافي بأجمل الشكر واعمقه ، فاني لالتفت الى الايام الاربعة التي قضيتها بينكم في يوجوسلافيا بقلب ملىء بالذكريات السعيدة وبالعرفان الصادق .

كما انه يسـعدني ان اسـجل في نفس الوقت تقديري الكبير للنتائج التي اسـفرت عنها اجتماعاتنا راجيا كل الرجاء ان تؤدي ثمراتها الى ما كنا نستهدفه خلال الجلسات التي عقدناها لبحث القضـايا ذات التـأثير المباشر على شعوبنا وبقية شعوب الانسـانية المهتمة بالسلام والمتطلعة الى عالـم تسـود فيه الحرية وتحكمه روح العدل والحق .

وتقبل ايها الصديق العزيز تحية طيبـة من فوق ارض الجمهورية العربية المتحدة ، يشاركني شعبها في توجيهها اليك مع اماني السعادة والتوفيق .

الأهرام
المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٦٣/٥/١٧
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

استقبلت القاهرة عبد الناصر أمس بعد عودته من رحلة ناجحة إلى الجزائر ويوجوسلافيا

صدور فى بريونى البيان المشترك عن مباحثات تيتو - عبد الناصر وتعرض لأهم مشكلات الساعة

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله الى القاهرة امس استقبالا شعبيا كبيرا بدأ من مطار الماظه واستمر على طول الطريق الذى اخترقته سيارة الرئيس من المطار الى منزله فى منشية البكرى .

وكانت الطائرة التى اقلت الرئيس عبد الناصر من يوجوسلافيا قد وصلت الى مطار الماظه فى تمام الساعة الثالثة مساء ترافقها طائرات الميج العربية التى استقبلت طائرة الرئيس لحظة وصولها الى حدود المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة .

وبمجرد ظهور الرئيس عبد النـــاصر على باب الطائرة اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للرئيس فى الوقت الذى انطلقت فيه هتافات الوف المواطنين الذين وقفوا فى ساحة المطار بالاعلام واللافتات التى كتبت عليهـــا عبارات الترحيب والعبارات الوطنية .

وكان اول من اســـتقبل الرئيس عند نزوله من الطـــائرة المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرياسة والسيد انور السادات عضو مجلس الرياسة والسيد حسن ابراهيم عضو مجلس الرياسة والسيد على صبرى رئيس المجلس التنفيذى والوزراء ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى وكبار ضباط القوات المسلحة .

الزهور رمز رحلة الســـلام

وتقدم عدد من الاطفال الصغار الى الرئيس وقدموا اليه باقات الزهور رمزا لرحلة السلام التى بداها الرئيس يوم ١ مايو بزيارة الجزائر .

وتقدم الرئيس الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى الســـلام الجمهورى ، وادى حرس الشرف التحية العسكرية فى الوقت الذى كانت اسراب الحمام تنطلق فيه تحية للبطل العائد .

وبعد ان حيا الرئيس مستقبليه توجه الى استراحة المطار وفى رفقته اعضاء الوفد العربى فى رحلة الرئيس الى الجزائر ويوجوسلافيا وهم السادة عبد اللطيف البغدادى وكمال الدين حسين وزكريا محيى الدين نواب الرئيس واعضاء مجلس الرياسة والسيد انور سلامة وزير العمل .

واستمرت هتافات المواطنين فى المطار تحيى الرئيس مرددة ((اهلا اهلا يا جمال .. انت حبيبنا يا جمال .. عدت الينا يا جمال)) .

واستقل الرئيس عبد الناصر من المطار سيارة مكشوفة والى جواره المشير عبد الحكيم عامر.

ووسط جموع احتشدت على طول الطريق من المطار الى منزل الرئيس فى منشية البكرى، شقت سيارة الرئيس طريقها، وكان الاهالى فى الشرفات ينثرون الورود على موكب الرئيس تعبيرا عن الفرحة بعودة عبد الناصر الى الوطن.

وعلم مندوب «الاهرام» ان تأخير وصول طائرة الرئيس جمال عبد الناصر الى مطار الماظة امس يرجع الى تأخر الطائرة نفسها فى الوصول الى مطار بولا اليوجوسلافى حيث اقلت الرئيس عبد الناصر.

وكان المفروض ان تصل هذه الطائرة الى مطار بولا قبل العاشرة والنصف من صباح امس، ولكنها وصلت فى حوالى الثانية عشرة ظهرا.

ويرجع سبب التأخير الى ان الطائرة وهى فى طريقها من القاهرة الى بولا تعرضت لعاصفة رعدية شديدة نتج عنها اصابة «ايريال» الطائرة بكسر.

ولم تتمكن الطائرة من الوصول الى مطار بولا لانها فقدت قدرتها على الاتصال اللاسلكى، فهبطت فى مطار زغرب حيث اتصلت بمطار بولا تخبره بانها ستتأخر حوالى الساعة.

وبعد اصلاح الخلل الذى اصاب اريال الطائرة استأنفت رحلتها الى بولا.

وقد ودع الرئيس عبد الناصر عند سفره من مطار بولا الرئيس جوزيف تيتو وكبار رجال الحكومة اليوجوسلافية. وكان الرئيس قد عبر البحر من بريونى الى بولا فى زورق بخارى وبصحبته الماريشال تيتو ولفيف من الزعماء اليوجوسلافيين، ثم قصدوا بعد ذلك بالسيارات الى المطار العسكرى فى ضواحى بولا.

وقال تيتو وهو يعانق عبد الناصر مودعا: «اننا ننتظر عودتك مرة اخرى الى يوجوسلافيا، ايها الصديق»

وقالت وكالة «رويتر» ان مسئولا فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى يوجوسلافيا صرح بقوله: «كانت اجازة حافلة بالعمل بالنسبة للرئيس جمال عبد الناصر. وقد نسق الرئيسان آراءهما بشأن الحوادث الجارية والموقف الدولى».

وقالت صحيفة «كومنيست» اليوجوسلافية انه تم انشاء نوع جديد من التعاون بين البلدين. واضافت الصحيفة ان الرئيس عبد الناصر على حق فى قوله: «ان التفاهم العميق بين الشعوب كشعبينا له قوة حقيقية تحدث تغيرات تكفى نتائجها لازالة الحواجز بين الدول».

البيان المشترك عن محادثات الرئيسين عبد الناصر وتيتو

اذيع امس فى كل من القاهرة وبلجراد البيان المشترك عن المحادثات التى دارت بين الرئيسين جمال عبد الناصر والماريشال جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا . وقد اوضح البيان ان المحادثات جرت بين الرئيسين فى جو من الصداقة والتفاهم . وقد قام الرئيسان بدراسات مستفيضة لبحث الطرق والاجراءات الممكنة لقيام الدول غير المنحازة ببذل جهود اضافية اخرى بعد ان اكدت هذه الدول اهمية دورها الاساسى الذى تقوم به فى عالم اليوم الذى يسوده الانقسام.

واكد الرئيسان فى البيان ضرورة تصفية بقايا الاستعمار فى جميع صوره وضرورة اتخاذ الوسائل فى تنفيذ قرار الامم المتحدة لمنح الاستقلال للدول والشعوب المستعمرة .

واكد الرئيسان كذلك اعادة حقوق عرب فلسطين كاملة طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وقال البيان ان المباحثات بين الرئيسين ركزت اهمية خاصة على القرار الهام الذى اتخذته وفود الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق لاقامة اتحاد بينهم كتعبير عن امل الشعب العربى فى الوحدة والتقدم . وفيما يلى نص البيان المشترك .

« بناء على دعوة من الرئيس جوزيب بروز تيتو قام الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة ودية ليوجوسلافيا فى الفترة ما بين ١٢ الى ١٦ مايو سنة ١٩٦٣، ودارت مباحثات خلال هذه الزيارة بين الرئيسين حضرها من الجانب العربى السيد عبد اللطيف البغدادى والسيد زكريا محيى الدين والسيد كمال الدين حسين نواب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، والسيد كمال الدين رفعت عضو مجلس الرياسة والسيد صلاح نصر والسيد طلعت خيرى وزير الشباب والسيد انور سلامه وزير العمل والسيد حمدى ابوزيد سفير الجمهورية العربية المتحدة فى يوجوسلافيا

وحضرها من الجانب اليوجوسلافى ادوارد كاردلى واسكندر رانكو فيتش وميجالكو تودوروفيتش نواب رئيس المجلس التنفيذى وفيكو لا بوبوتنيش سكرتير الحزب الاشتراكى اليوجوسلافى ، وكوتشا بوبوفيتش وزير الخارجية وسفتسلاف ستيفانوفتش عضو المجلس التنفيذى وايفان كرمتش نائب رئيس المجلس التنفيذى لجمهورية كرواتيا الاشتراكية وبندان فرنيوروتا سكرتير عام رياسة الجمهورية وميتاسويايتج رئيس المجلس المركزى لاتحاد نقابات العمال وتوسلاف تادفيناك رئيس اتحاد منظمة الشباب وجوزيف جيرجا وكيل وزارة الخارجية ودكتور جوزيه بريلى سفير يوجوسلافيا لدى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد جرت المحادثات فى جو من الصداقة والتفاهم الذى تتسم به العلاقات بين الدولتين . وتناول البحث وجهات النظر فى المشاكل الدولية الجارية وكذا نحو زيادة التعاون بين الدولتين . وبهذه المناسبة يرى الرئيسان ان تبادل الزيارات بينهما وكذلك الزيارات التى يقوم بها كبار المسئولين

ورجال الاعمال والثقافة والشئون العامة قد ادت الى تقوية العلاقات المتبادلة واتساع مداها كما اوضحت المباحثات تشابه وتطابق وجهات النظر بالنسبة الى تدعيم العلاقات الدولية والاتفاق التام على ضرورة زيادة تقوية العلاقات الثقافية .

وقد لاحظ الرئيسان بارتياح لدى بحثهما للموقف السياسى العالمى ان جو العلاقات الدولية قد تحسن بعض الشيء . كما اكدا ضرورة حل المشاكل الدولية بطريقة سلمية عن طريق المفاوضة والاتفاق . وقد لاحظ الرئيس جوزيف بروز تيتو والرئيس جمال عبد الناصر بارتياح كبير ان الدول التى تؤمن بسياسة عدم الانحياز تزداد باضطراد ، وان مساهمة

هذه الدول فى الجهود العامة التى تهدف الى تخفيف التوتر وتحقيق التعايش السلمى بين شعوب العالم تنمو بطريقة مشجعة . وقد عبر الرئيسان عن ايمانهما بان تلك الدول تقوم بدور اساسى فى عالم اليوم الذى يسوده الانقسام . وقد قاما بدراسة مستفيضة فى هذا الصدد ببحث الطرق والاتجاهات الممكنة لقيام الدول غير المنحازة ببذل جهود اضافية جديدة .

وقد اكد الرئيسان من جديد بان نزع السلاح فى الوقت الحاضر يعتبر من اهم الضرورات ومن المهام العاجلة للحكومات المسئولة . على انه يمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق الاتفاق على الخطوات الاولية والجزئية لنزع السلاح والتى

سوف تخلق ظروفا مواتية لتدعيم الثقة المتبادلة وذلك تمهيدا للوصول الى نزع السلاح الشامل ولحل المشاكل العالمية الاخرى المتعلقة . ويعلق الرئيسان اهمية كبرى على حظر التجارب النووية كما يجب ان تنتهى المباحثات الحالية الى حلول مرضية لجميع الدول وشعوب العالم ومن اجل هذا فان الرئيسين يهيبان بالقوى

المسئولة كى تبذل اقصى الجهود للوصول الى اتفاق فى المستقبل القريب .

ويرحب الرئيسان بمبادرة خمسة من رؤساء دول امريكا اللاتينية بامل ان منطقتهم خالية من الاسلحة النووية .. وقد عبر الرئيسان عن ايمانهما بان مثل هذه الجهود فى مناطق اخرى من العالم تسهم فى تخفيف حدة التوتر . ويشعر الرئيسان بانه من المحتم تصفية بقايا الاستعمار فى

فى جميع صوره وضرورة اتخاذ الوسائل فى تنفيذ قرار الامم المتحدة لمنح الاستقلال للدول والشعوب المستعمرة . وبهذا تقضى على احد الاسباب الرئيسية التى تثير الازمات والخلافات الدولية . وفى هذا الصدد يتعهدان بمساندة شعب انجولا فى كفاحه من اجل التحرر وكذلك جميع الحركات التحررية فى العالم .

كما يستنكران بكل قوة سياسة التفرقة العنصرية التى تتعهدها حكومة جنوب افريقيا ويأملان ان تثمر جهود اعضاء الدول فى الامم المتحدة فى وضع حد لهذه السياسة دون تأخير ..

ويؤكد الرئيسان اعادة حقوق عرب فلسطين كاملة طبقا لقرارات الامم المتحدة

ويلاحظ الرئيسان بكل ارتياح منذ لقائهما الاخير انه تحررت دول جديدة فى افريقيا من قبضة الاستعمار الذى طال امده وفى نفس الوقت بانهما يستنكران بشدة محاولات قوى الاستعمار الجديدة لاعاقة الطريق الطبيعى للتحرر ولتدعيم استقرار الدول الجديدة .

ويؤكد الرئيسان مرة اخرى ايمانهما بانه لكى يتحقق سلام دائم ويضطرد للبشرية تقدمها فانه من الضرورى الحد من التفاوت الاقتصادى الصارخ بين دول الناهضه فى المجال الصناعى وبين الدول المتخلفة اقتصاديا .

ويؤكد الرئيسان ان تحقيق هذا التوازن وتدعيمه بقرار دولى هو اهم الواجبات الاساسية العاجلة لعالمنا الحاضر .

ويعلق الرئيسان اهمية خاصة على المؤتمر القادم للامم المتحدة للتجارة والتنمية ويأملان ان يعجل هذا المؤتمر حل المشاكل العالمية المعقدة ويسهم فى

بتقوية التعاون الاقتصادى الدولى على اساس من التكافؤ الذى يحقق السلام الدائم والرقى فى كافة المجالات .

وفى هذا الصدد فانهما يضعان فى الاعتبار انه لكى يتحقق النجاح لهذا الاجراء العالمى فان ذلك يتطلب توسيع مجال التشاور والاستعداد خاصة بين الدول النامية .

ويعبر الرئيسان عن اقتناعهما بان الاجتماع المقبل لرؤساء دول وحكومات افريقيا الذى سيعقد فى اديس ابابا سيوفر بين دول افريقيا تفاهما اوسع وتعاونا متبادلا ويعجل بالقضاء الكامل على كافة اشكال الاستعمار والتحكم الاجنبى كما يعجل بتحرير افريقيا واتحادها الامر الذى يعتبر حيويا للمجتمع الدولى .

وخلال المباحثات ركزت اهمية خاصة على القرار الهام الذى اتخذته وفود الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق لاقامة اتحاد بينهم كتعبير عن امال الشعب العربى فى الوحدة والتقدم .

واتفق الرئيسان على ان الابقاء على مشاكل برلين ولاوس وكوبا معلقة كما كانت فى الماضى القريب اخذ يشعل التوتر الدولى ويضاعف خطورة الحالة فى مناطق واسعة .

وان الرئيسين سياخذان فى اعتبارهما ان القوى التى تتحمل المسئولية فى هذا الشان عليها ان تضرب المثل الاروع فى التفاهم السياسى والنية الحسنة وذلك بان تجد التعاون مع الدول المعنية اساسا لحل دائم يؤكد السلام ويضمن الحقوق المشروعة لهذه الدول المعنية .

ولقد استعرض الرئيسان جوزيف بروز تيتو والرئيس جمال عبد الناصر بارتياح التطور المشترك للتعاون بين بلديهما فى المجال السياسى والاقتصادى والثقافى واضعين فى الاعتبار النتائج الهامة التى انجزت بالفعل . كما اشار الرئيسان الى انه مازالت هناك مجالات بين الدولتين لتحقيق مزيد من التعاون المثمر بينهما .

واخيرا اكد الرئيسان اعتقادهما الراسخ ان تقوية اواصر التعاون بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة يساهم فى تدعيم السلام القائم على المساواة كما يؤدى الى تقوية الديمقراطية والاشتراكية وتدعيم السلام بين شعوب العالم .

أذاع راديو باريس أن الرئيس
جمال عبد الناصر "سيتوجه" إلى يوجوسلافيا
فى سبتمبر القادم حيث سيجرى
استشارات هامة مع الرئيس تيتو.
وبعد هذا الاجتماع يغادر الرئيسان
بريونى قاصدين نيويورك لحضور الدورة
القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة.
وبعد ذلك يعود الرئيس عبد الناصر
إلى القاهرة بصحبة الرئيس خروشوف

الذي سيقوم بزيارة رسمية
للجمهورية العربية المتحدة.
وقال ادجو بارليس "إن المحادثات
التي ستدور بين الرئيس ناصر
وتيتو ستنصب على إعداد مؤتمر
لأقطاب الدول غير المنحازة. ويشترك
في هذا المؤتمر الرئيس الجزائري احمد بن بيلا

عام ١٩٦٥

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٥/٢/١٣

عبد الناصر يزور يوجوسلافيا خلال الصيف الحالي

بلجراد في ١٢ – تانيوج – صرح ماركو نيكيزيتش وزير خارجية يوجوسلافيا اثر وصوله اليها من القاهرة بان الرئيس جمال عبد الناصر سيزور يوجوسلافيا خلال الصيف الحالي بدعوة من الرئيس تيتو . وقال انه عرض على الرئيس عبد الناصر وجهة نظر الرئيس اليوجوسلافي حول بعض المسائل .

وكان نيكيزيتش قد صرح قبل مغادرته القاهرة اليوم بان محادثاته في القاهرة قد تناولت جميع التطورات الدولية الهامة التي وقعت منذ آخر اجتماع للرئيسين عبد الناصر وتيتو في ابريل الماضي ، وسياسة دول عدم الانحياز في المؤتمر الاسيوي الافريقي القادم ، كما تناولت تطورات الموقف في المنطقة العربية وافريقيا وفيتنام وامريكا اللاتينية والموضوعات المعروضة على الامم المتحدة والمشكلات التي تهدد السلم الدولي .

وقال ان السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية سيزور بلجراد قريبا .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩٦٥/٨/١٣

عبد الناصر يزور يوجوسلافيا بعد الاتحاد السوفييتي

الرئيس يجري محادثات تستغرق ٤ أيام في موسكو و٣ أيام في يوجوسلافيا

سيقوم الرئيس جمال عبد الناصر بزيارة ليوجوسلافيا تستغرق بضعة ايام . وصرح السيد علي صبري رئيس الوزراء بان الزيارة ستتم عقب انتهاء الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس للاتحاد السوفييتي وتبدا يوم ٢٧ اغسطس الحالي

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس جمال عبد الناصر سيمضي اربعة ايام في الاتحاد السوفييتي يقضيها كلها في محادثات سياسية تجري في موسكو ، ولن يزور اي بلد اخر هناك

وبعد انتهاء المحادثات يغادر الرئيس العاصمة السوفييتية يوم اول سبتمبر متجها الى يوجوسلافيا حيث يجري محادثات سياسية مع الرئيس جوزيب بروز تيتو تستغرق ثلاثة ايام يعود بعدها الى الجمهورية العربية المتحدة

وفي برقية لوكالة الاسوشيتد بريس من موسكو ان انستاس ميكويان رئيس الاتحاد السوفيتي وليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي سيعودان الى موسكو من مصيفهما في القرم ، يوم ٢٧ اغسطس ليكونا في استقبال الرئيس جمال عبد الناصر

٧٨٥٧

البدء فى اعداد ترتيبات
زيارة عبد الناصر ليوجوسلافيا

بلجـراد فى ٢٢ ــ ا.ش.ا ــ وصـل الى بلجراد مساء اليوم السيد محمد حمدى ابوزيد سفير الجمهورية العربية فى يوجوسلافيا . وقد قطع السفير اجازته فى القـاهرة ليبـدا مع المسئولين فى بلجراد اعداد الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا المحدد لها أول سبتمبر القادم .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٥/٨/٢٥

اللقاء الـ ١٦

بين عبد الناصر وتيتو

إذاع راديو بلجراد مسـاء امس تعليقا حول زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوغوسلافيا فقال : ان لهذا اللقاء السادس عشر بين الرئيس ناصر والرئيس تيتو أهمية كبيرة .. ففى هذه اللحظة التى تكدست فيها القضايا الدولية الضخمة والتى يمثل بعضها تهديدا للسلام العالمى يشير الرئيسان حتما الى وجود الامكانيات لحل الخلافات الحالية والى الطرق التى تؤدى نحـو تامين السلام .

واذاع راديو بلجراد تعليقا قال فيه ان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يحل على شعب يوجوسلافيا عن قريب ضيفا عزيزا . وهذه هي الزيارة السادسة للرئيس ناصر ليوجوسلافيا واللقاء السادس عشر مع الرئيس تيتو .

وقال الراديو ان هذا الرقم نفسه يشير الى اهمية هذا النوع من اللقاءات عندما يكون على اعلى مستوى كما يشير الى الروابط الاخوية التي تربط بين الجانبين وبين زعيمين لبلدين ثوريين .

والمبادىء التي يدعو اليها الزعيمان هي دائما تأكيد التعاون والنضال من اجل السلام في العالم والعمل على تمهيد الطريق امام جميع الشعوب لممارسة حقها في الحرية والتقدم .

ثم قال : وخلال ايام عندما يصل الرئيس ناصر الى ارض يوجوسلافيا سيكون هذا من اجمل اللحظات عند الشعب اليوجوسلافي وعندما يتقابل ثانية مع الرئيس تيتو سيكون هذا من اجل المحافظة على التعاون السلمي والصداقة

لقد استضافت يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة مؤتمري عدم الانحياز اللذين كانت قراراتهما درعا واقيا ضد الحروب ولا يزال هذا الدرع الى اليوم مرفوعا ليدافع عن شعوب جنوب شرقي آسيا والجنوب العربي والكونجو وانجولا او بكلمة اخرى يدافع عن السلام والحرية والعدالة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٥/٨/٢٩

محادثات عبد الناصر وتيتو

تتناول اساسا المحافظة على السلام

بلجراد فى ٢٨ - ا.ش.ا - ذكرت مجلة « نين » الاسبوعية اليوجوسلافية ان اهم الموضوعات التى ستتناولها المحادثات خلال الاجتماع القادم بين الرئيس عبد الناصر والرئيس تيتو هى مسالة الاهتمام بالمحافظة على السلام العالمى الذى يواجه تهديداخطيرا بسبب التطورات فى المرضية ، وخاصة فى فيتنام .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٦٥/٨/٣١

عبد الناصر يصل الى بلجراد بعد ظهر غد ويبـــدا مباحثاته مع تيتو فى نفس اليــوم

بلجراد فى ٣٠ — من حمدى فؤاد — يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى يوجوسلافيا بعد غد فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس تيتو . وسوف تصـــل طائرة الرئيس الى مطار « سورتشن » فى الساعة الواحدة من بعد ظهر الاربعاء (الثالثة بتوقيت القاهرة) وسيكون فى استقباله الرئيس تيتو وكبار رجال الحكومة اليوجوسلافية . ويلقى الرئيس اليوجوسلافى كلمة ترحيب فى المطار يرد عليها الرئيس عبد الناصر بكلمة مماثلة ، وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الرسمية يغادر الرئيسان مطار بلجراد فى سيارة مكشوفة الى قصر الضيافة .

ومن المقرر ان تبدا المحادثات الرسمية بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو فى الســـاعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء . وفى التاسعة من مساء نفس اليوم يقيم الرئيس تيتو حفل استقبال فى مبنى المجلس التنفيـــذى ببلجراد تكريما للرئيس عبد الناصر .

ويغادر الرئيسان مطار بلجراد فى الســـاعة التاسعة من صباح يوم الخميس الى مطار بولا على طائرة خاصة ومنه الى بريونى التى يصل اليها الرئيسان فى الساعة الحـــادية عشرة صباحا .

ويبدا الجلسة الثانيـــة فى المباحثـــات بين الرئيســـــين بعـــد ظهـــر يوم الخميس .

اما البرنامج الخاص بيوم الجمعة وهـــو اليوم الاخير لزيارة الرئيس عبد الناصر فسيتفق الرئيسان عليه فى نفس اليوم .

ومن المنتظر ان يوقع البيان المشترك الذى سيصدر عقب زيارة الرئيس العربي ليوجوسلافيا فى الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعـــــة القادم (بتوقيت بلجراد) .

ثم يقيم الرئيس تيتو فى نفس الليلة مادبة عشاء تكريما للرئيس عبد الناصر .

ويغادر الرئيس عبـــد الناصر بلجراد يوم السبت القادم فى طريق عودته الى القاهرة .

المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ: ١٩٦٥/٩/١
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بلجراد تعد استقبالا شعبيا كبيرا للرئيس عبد النـــاصر

محادثات الرئيسين عبد الناصر وتيتو تبدأ بعد ظهر اليوم

بلجراد في ٣١ – من حمدي فؤاد – يصل الرئيس جمـــال عبـــد الناصر الى بلجراد قادما من موسكو في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر غد (الثالثة والنصف بتوقيت القاهرة) في زيارة تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس اليوجوسلافي تيتو . وقد قطع الرئيس اليوجوســلافي اليوم اجازته السنوية التي يقضيها في بريوني ليكون في استقبال الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى مطار ((يتورتشين)) غدا . كما سيكون في استقباله الكسندر رانكوفتش نائب رئيس الجمهـــورية ورئيس المجلس التنفيذي ورجال الدولة وحمدي ابو زيد السفير المصري واعضاء السفارة والجالية المصرية .

وسيجري استقبال الرئيس رسميا وشعبيا . اذ ارتفعت اعلام الجمهورية العربيـــة وصـــور الرئيس ولافتات الترحيب على طول الطريق من المطار الى حي ((ديدينيا)) حيث قصر الضيـــافة المعروف ((بالفيلا البيضاء)) الذي سيقضي فيه الرئيس عبد الناصر ليلة غد .

وفي الساعة الخامسة مساء غد – اول سبتمبر – تبدا الجلسة الاولى للمحادثات الرسمية بين الرئيسين في مبنى المجلس التنفيذي المعروف بقصر النافورات ويشترك فيها من الجانب المصري السادة زكريا محيي الدين وانور السادات ومحمود فوزي ومحمود رياض . ويعقب هذا الاجتماع حفل استقبال كبير في نفس المبنى تكريما للرئيس وجه فيه الرئيس تيتو والسيدة قرينتـــه الدعوة لحضوره لحوالي ٢٠٠٠ من كبار المسئولين اليوجوسلافيين ورجال السلك الدبلوماسي العـــربي والاجنبي وكبار الضباط .

وفي فجر اليوم التالي (الخميس ٢ سبتمبر) يغادر الرئيسان عبد الناصر وتيتو بلجراد الى ميناء بولا (٨٠٠ ك. م) بالطـــائرة ومن بولا يستقلان ومرافقوهما الزوارق الى جزيرةبريوني لاســتئناف المحـــادثات بينهمـــا يومي الخميس والجمعة . ومن المنتظر ان يغادر الرئيس عبد الناصر بريوني الى ميناءبولاصباح السبت – ٤ سبتمبر – ليستقل منها الطـــائرة عائدا الى القاهرة .

وقد صرحت الدوائر الرسمية في بلجراد بانه لم يتم اعداد جدول اعمال للمحادثات ولكن المألوف في لقاءات عبد الناصر وتيتو انهما يتنهزان كل لقاء لمناقشة جميع القضايا الراهنة وفي مقدمتها مشاكل نزع السلاح وتدعيم الامم المتحدة والمشاكل التي تهدد السلام العالمي مثل قضية فلسطين وفيتنام وقبرص والكونجو ».
وقالت هذه المصادر ان بيانا رسميا مشتركا سيذاع يوم السبت بعد انتهاء المحادثات ».

وقالت اليوم وكالة « تانيوج » اليوجوسلافية ان اللقاء السادس عشر بين الرئيسين سيتم في الوقت الذي تبذل فيه الدول غير المنحازة جهودها لتحقيق التفاهم في العالم وتخفيف حدة التوتر الدولي ».

وقالت الوكالة انه من المتوقع ان يبحث الرئيسان في اجتماعاتهما الموقف في فيتنام وهو موقف يشكل تهديدا خطيرا للسلام ومسألة بعث النشاط في الامم المتحدة باعتبارها جهازا يهدف الى تحقيق التفاهم الدولي ».

وقالت ان القاهرة وبلجراد تنظران ايضا بقلق الى سياسة التدخل الخارجي في الكونجو وموزمبيق وانجولا والجنوب العربي المحتل ».

واضافت الوكالة اليوجوسلافية ان دوائر بلجراد ترى ان محادثات الدول غير المنحازة في المرحلة الحالية لن تكون سهلة على الاطلاق وانه من الضروري لها ان تبذل باستمرار جهودا اضافية لازالة اسباب الحرب وتحقيق التعاون الدولي البناء بين الشعوب والحكومات ».

وقد اصدر مجلس التحالف الاشتراكي

لمدينة بلجراد اليوم بيانا بمناسبة زيارة الرئيس عبد الناصر اعلن فيه ترحيبه بالرئيس « الزعيم البارز لشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق والذى يكافح من اجل تحقيق التحول الاشتراكى لبلاده ومن اجل تقدمها الشامل » .

وقال البيان ان الشعب اليوجوسلافى يحيى الرئيس عبد الناصر بطل التعايش السلمى واحد صانعى مؤتمرى اقطاب دول عدم الانحياز التاريخيين اللذين عقدا فى بلجراد والقاهرة .

ونوه البيان بالاستقبال الحار الذى يلقاه الرئيس عبد الناصر دائما فى يوجوسلافيا وذكر انه نابع من تقدير الشعب اليوجوسلافى للتعاون والتفاهم العميق القائمين بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة والصداقة القائمة بين الرئيسين تيتو وعبد الناصر .

كما رحبت اليوم الصحف اليوجوسلافية بزيارة الرئيس واشادت بجهوده من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر واخلاصه لمبادىء التعايش السلمى وعدم الانحياز وسعيه المتواصل كرجل سلام .

ورغم ان هذه الصحف ركزت على المحادثات المرتقبة بين عبد الناصر وتيتو الا انها ابدت اهتماما كبيرا بالمحادثات التى اجراها الرئيس عبد الناصر مع الزعماء السوفييت فى موسكو .

وقد طلب ٥٠٠ صحفى ومصور على الاقل التصريح لهم بمتابعة محادثات الرئيسين ، ولاول مرة اصدرت الحكومة اليوجوسلافية الفرصة للصحفيين والمصورين بالدخول الى جزيرة بريونى لتتبع المحادثات . كما تم اليوم افتتاح خط تليفونى مباشر بين القاهرة وبلجراد وخط مباشر بين بريونى وبلجراد والقاهرة .

الأهرام

المصدر: الأهـــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات — التاريخ: ١٩٦٥/٩/٢

عبد الناصر بدأ محادثاته مع تيتو بعد وصوله بساعات قليلة الى بلجراد

المحادثات بين الرئيسين تشمل قطاعا عريضا من قضايا الحرية والسلام ومشاكل الاستعمار ومستقبل الامم المتحدة والعلاقات بين الجمهورية العربية ويوجوسلافيا

لقاء حار بين الرئيسين في مطار "سورتشن" — شعب بلجراد يخرج لتحية الرئيس على طول الطريق من المطار الى قصر الضيافة

بيان مشترك عن محادثات عبد الناصر والزعماء السوفيت يحدد موقف الجمهورية العربية والاتحاد السوفيتي من جميع القضايا العالمية

جميع الزعماء السوفيت ودعوا الرئيس في مطار موسكو — عشرات الالوف من أبناء الشعب السوفيتي يشتركون في وداع الرئيس

بلجراد في أول سبتمبر — من حمدي فؤاد — وصل الرئيس جمال عبد الناصر الى مطار « سورتشن » في زيارة رسمية ليوجوسلافيا تستغرق ثلاثة ايام . وقد هبطت الطائرة العربية الخاصة التي تحمل الرئيس ارض المطار في الساعة الثالثة بعد الظهر (الرابعة بتوقيت القاهرة) .

وعند سلم الطائرة وقف الرئيس تيتو رئيس الجمهورية اليوجوسلافية ومعه كبار رجال الدولة وفي مقدمتهم بيتر ستامبوليتش رئيس الوزراء وادوارد كاردبل رئيس الجمعية الوطنية والكسندر رانكوفيتش نائب رئيس الجمهورية وايفان جوسنياك وزير الدفاع وماركو نيكيزتش وزير الخارجية وحمدي ابو زيد سفير الجمهورية العربية في بلجراد وسالكوفيتش سفير يوجوسلافيا في القاهرة . وكان في استقبال الرئيس كذلك جميع رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكبار قواد الجيش اليوجوسلافي

وبعد أن هبط الرئيس عبد الناصر من الطائرة تقدم اليه الرئيس تيتو وحياه بحرارة ثم تعانقا ، وعاد الرئيس تيتو يشد بقوة على يدي الرئيس عبد الناصر . ثم تقدم طفل صغير وقدم الى الرئيس باقة ورد .

وبينما كانت مراسم الاستقبال الرسمية تجري في مطار « سورتشن » اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للضيف العربي ، وكانت هتافات اعضاء الجالية العربية والافريقية تدوي في انحاء المطار بحياة الرئيس والقومية العربية والصداقة بين الشعوب والتضامن الافريقي ، وقد ارتفعت اعلام الجمهورية العربية ويوجوسلافيا على المطار وعلى طول الطريق حتى قصر الضيافة في ضاحية « ديدينيا » على نهر الدانوب .

استقبال شعبي رائع

وغادر الرئيسان المطار في سيارة مكشوفة تتقدم موكبا طويلا من السيارات تشق طريقهما بصعوبة وسط كتل بشرية ضخمة وقفت على طول ٢٠ كيلومترا من المطار حتى قصر الضيافة .

وقد استقبلت مدينة بلجراد الرئيس جمال عبد الناصر استقبالا لم يشهده زعيم من قبل . وقال المراقبون انه لم يحدث في التاريخ الحديث ان خرج جميع رجال الحكومة وكبار المسئولين في الحزب وضباط الجيش لاستقبال ضيف زائر .. وهذه الكتل البشرية في الشوارع حتى ان سيارة الرئيسين عبد الناصر وتيتو كانت تخترق شوارع المدينة بصعوبة بالغة بين مئات الالوف من أبناء بلجراد الذين وقفوا يحملون الزهور واعلام الدولتين وصور الرئيسين . كما وقفت في اماكن كثيرة فرق موسيقية شعبية يرتدي افرادها الملابس الوطنية تعزف الحانا شعبية يوجوسلافية .

وقد بدات اذاعة بلجراد برنامجها الصباحي اليوم بالحديث عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر وبدعوة الشعب للخروج الى الترحيب « بالضيف الكبير والصديق العزيز » . كما اصدرت لجنة التحالف الاشتراكي لمنطقة بلجراد بيانا دعت فيه الشعب في بلجراد الى الاشتراك في الترحيب بالرئيس جمال عبد الناصر بوصفه مواطنا فخريا لمدينتهم .

وقد صدرت كل الصحف اليوجوسلافية اليوم تحمل في صدر صفحاتها الاولى صورا كبيرة للرئيسين جمال عبد الناصر وجوزيب بروز تيتو .

وقد بدات المباحثات بين الرئيسين في مبنى المجلس التنفيذي المعروف باسم قصر النافورات في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر (السابعة والنصف بتوقيت القاهرة) . واشترك في هذه المحادثات من الجانب العربي السادة زكريا محيي الدين وانور السادات ومحمود فوزي ومحمود رياض وحمدي ابوزيد وعبد المجيد فريد ومن الجانب اليوجوسلافي ادوارد كارديل رئيس الجمعية الوطنية والكسندر رانكوفيتش نائب رئيس الجمهورية وبيتر ستامبوليتش رئيس الوزراء وكوتشابوبوفيتش المسئول عن السياسة الخارجية في الحزب وسالكوفيتش سفير يوجوسلافيا في القاهرة .

الجلســة الاولى فى المحــادثات

وقد استمرت الجلسة الاولى فى المباحثات ساعة ونصف ساعة . وصرح السيد عبد المجيد فريد عقب انتهاء الاجتماع بان الجانبين تبادلا وجهات النظر فى الموقف الدولى والمشاكل العــالمية بصفة عامة . وقال انهما استعرضا ايضا وسائل تدعيم العلاقات بين الدولتين فى جميع الميادين .

وقال راديو بلجراد ان مباحثات عبد الناصر ــ تيتو التى جرت مساء اليوم قد سادها جو من المودة والصراحة .

واعقب المحادثات عشاء خاص لم يشترك فيه غير الرئيسين واعضاء الجــانبين . وفى الساعة التاسعة اقام الرئيس تيتو حفل استقبال كبير تكريما للرئيس عبد الناصر حضره حوالى ٢٠٠٠ من كبار رجال الدولة والسلك الدبلوماسى العربى والاجنبى . وقد استمر الحفل الذى اقيم فى قاعة الاحتفالات بمقر المجلس التنفيذى الى ما قبل منتصف الليل،وادت فيه فرقة الفنون الشعبية رقصات واغان وطنيــة .

وسوف يغادر الرئيسان ومرافقوهما بلجراد بالطائرة صباح غد الى بولا ومنها الى جزيرة بريونى حيث يصلونها قبل الظهر بقليل . وسوف تستأنف المحادثات بين الرئيسين بعــد الظهر . امــا برنامج يوم الجمعة فيبدا بالجلسه الاخيرة فى المباحثات فى الساعة العاشرة صباحا . وفى المساء يقيم الرئيس تيتو حفل عشاء تكريما للرئيس عبد الناصر .

ويغادر الرئيس جمال عبد الناصر صباح يوم السبت جزيرة بريونى الى ميناء بولا ، ومنهــا الى القاهرة . وسوف يصدر البيان المشترك ظهر يوم السبت .

وقد اكد الرئيس تيتو فى تصريحات صحفية ان مشكلة فيتنام ستكون محل بحث ، وقال انه من الضرورى « ان نتناول محادثاتنا هذه المسالة ضمن المشكلات الكثيرة التى يواجهها العــالم ومنها مشكلة كشمير » . وقال انه يامل ان تتخذ الامم المتحدة اجراءات ايجابية بشان الموقف فى فيتنام .

ونقلت وكالات الانباء « رويتر والاسوشيتدبرس واليونايتد بريس وانترناشيونال » من بلجراد ان المباحثات بين الرئيسين العربى واليوجوسلافى سوف تتناول استعراضا عاما للموقف الدولى والعلاقات بين الدولتين .

وتأتى مشكلة فيتنام فى مقدمة الموضوعات التى سوف يتناولها الحديث ، ويجيء بعدها المؤتمر الافريقى الاسيوى القادم فى الجزائر ثم الامم المتحدة وتصفية الاستعمار القديم ومواجهة الاستعمار الجديد فى افريقيا واخيرا نزع السلاح ثم مشكلة كشمير .

اما فيما يختص بمشكلة فيتنام فان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يحيط الرئيس تيتــو بنتائج مباحثاته مع الزعماء السوفييت حول هذا الموضوع ، ثم يناقش الرئيسان بعد ذلك نتائج الاتصالات التى تمت مع الدول الاخرى التى لها صلة بالمشكلة حول هذا الموضوع تمهيدا لخطوة قد تقوم بها الدول غير المنحازة لحل المشكلة .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٥/٩/٣

عبد الناصر يختتم اليوم مباحثاته مع تيتو والبيان المشترك يصدر غدا

عقد الرئيسان أمس اجتماعا مطويلا بحثا فيه الموقف الدولي بصفة عامة ثم بدأ وزيرا الخارجية العربي واليوجوسلافي في إعداد مشروع البيان

عبد الناصر وتيتو يلغيان رحلتهما الى بريوني ويكملان مباحثاتهما في بلجراد

بلجراد في ٢ — من حمدي فؤاد — بدأ الاجتماع الثاني — في المباحثات بين الرئيسين جمال عبد الناصر وجوزيب بروز تيتو في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس (السادسة والنصف بتوقيت القاهرة) • وقد استمر هذا الاجتماع الى ما قبل الثامنة بقليل • وصرح السيد عبد المجيد فريد بأن الرئيسين واصلا في هذا الاجتماع بحث الموقف الدولي بصفة عامة والتطورات التي حدثت منذ لقائهما آخر مرة في القاهرة بصفة خاصة •

وقد بدأت مساء اليوم اجتماعات فرعية اشترك فيها وزيرا الخارجية العربي واليوجوسلافي وسفير الجمهورية العربية في بلجراد لوضع مشروع البيان المشترك .

وقد حضر الاجتماع الثاني في المباحثات بين الرئيسين السادة زكريا محيي الدين وانور السادات ومحمود فوزي ومحمود رياض وحمدي ابو زيد وعبد المجيد فريد ، من الجانب العربي وادوارد كاردلي رئيس الجمعية الوطنية والكسندر أنكوفيتش نائب رئيس الجمهورية وبيتر ستامبوليتش رئيس الوزراء وكوتشابوبوفيتش المسئول عن السياسة الخارجية لحزب التحالف الاشتراكي ونيكيزينتش وزير الخارجية وسالكوفينتش سفير يوجوسلافيا في القاهرة من الجانب اليوجوسلافي .

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الاخير في المباحثات اليوم ويصدر البيان المشترك غدا (السبت) بعد انتهاء زيارة الرئيس ليوجوسلافيا .

وقد حدث تعديل على برنامج زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ليوجوسلافيا بعد الغاء رحلته هو والرئيس تيتو الى جزيرة بريوني بسبب سوء الاحوال الجوية التي تجعل من المتعذر هبوط الطائرة في مطار بولا والانتقال — بالقوارب — من بولا الى بريوني . وعلى ذلك سيقضي الرئيس جمال عبد الناصر كل وقته في بلجراد ثم يغادرها الى القاهرة صباح يوم السبت .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر زار الرئيس تيتو الرئيس عبد الناصر في قصر ديدينيا ثم ركبا سيارة اقلتهما — عبر شوارع بلجراد — الى بيت ريفي في منطقة « دوبانوفيتش » التي تبعد عن بلجراد بحوالي ٤٠ كيلومترا حيث عقد الاجتماع الثاني في المحادثات .

وقد عاد الرئيسان بعد الساعة الثامنة الى بلجراد . وفى الساعة الثامنة شاهد الرئيسان فيلما سينمائيا عن الحكم النازى ليوجوسلافيا اثناء الحرب ، ويصور هذا الفيلم ايضا الافلام الذى اتخذه الرئيس تيتو مقرا له عندما كان يتولى حركة المقاومة السرية ضد الالمان .

وبمقتضى برنامج الغد (الجمعة) ان تستانف المحادثات فى الساعة العاشرة صباحا ، وسيتم هذا الاجتماع — وسوف يكون الثالث والاخير فى المحادثات الرسمية — بقصر « ديدينيا » .

وبعد الظهر يزور الرئيسان المتحف الحربي الجديد الذى يضم مجموعة من اثار وبقايا حرب التحرير اليوجوسلافية ضد الحكم النازى . وفى الساعة الثامنة مساء يقيم الرئيس تيتو مادبة عشاء رسمية تكريما للرئيس جمال عبد الناصر يتبادل فيها الرئيسان الكلمات .

وقد تحدثت اليوم الصحف اليوجوسلافية عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر فاكدت صحيفة « كوميونيست » الناطقة بلسان الحزب الشيوعى اليوجوسلافى ان محادثات الرئيسين عبدالناصر وتيتو ستكون مثمرة .

واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس عبد الناصر يستقبل دائما فى يوجوسلافيا كضيف عزيز على الشعب اليوجوسلافى الذى يرى فيه زعيما بارزا لثورة الشعب المصرى وصديقا كبيرا ليوجوسلافيا وبطلا للسلام .

ومضت الصحيفة تقول ان زيارة الرئيس عبد الناصر ليوجوسلافيا جاءت فى وقت أصبح فيه الموقف الدولى مثقلا بالمشكلات الدولية التى تحتاج الى تسوية . ثم استعرضت الصحيفة هذه المشكلات ومن بينها سياسة التدخل التى تنتهجها بعض الدول الكبرى ثم جهود الولايات المتحدة لتمكين المانيا الغربية من الحصول على اسلحة نووية بطريقةملتوية مما تسبب فى عرقلة مباحثات نزع السلاح فى جنيف .

هذا الى جانب تدهور الموقف فى فيتنام الامر الذى يهدد السلام العالمى ويسمم العلاقات بين الدول . وكذلك الموقف المتطور فى كل من الدومينيكان وقبرص وفى افريقيا

وفى موسكو ابرزت الصحف السوفيتية الصادرة اليوم انباء سفر الرئيس جمال عبد الناصر بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفيتى فى طريقه الى يوجوسلافيا لاجراء محادثات مع الرئيس تيتو . وقد نشرت كل الصحف البيان المشترك لمحادثات الرئيس عبد الناصر والزعماء السوفيت فى الصفحات الاولى .

ونشرت جريدة « برافدا » على ثلاثة اعمدة صورة لوداع الرئيس فى مطار موسكو ، كما نشرت عدة صور لاستقباله فى بلجراد .

الأهرام
المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٦٥/٩/٤

عبد الناصر يزور
المتحف الحربى فى بلجراد

بلجراد فى ٣ ــ أ.ش.أ ــ زار الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس تيتو مساء اليوم المتحف الحربى فى بلجراد وفى نهاية الزيارة سلم أمين المتحف كتابا للرئيس عبد الناصر عن حرب التحرير اليوجوسلافية .وقد سجل الرئيس كلمة فى سجل زيارات المتحف .

وفى المساء قام الرئيس عبد الناصر بزيارة للرئيس تيتو فى منزله ورافق الرئيس فى هذه الزيارة السيد زكريا محيى الدين والسيد انور السادات .

عبد الناصر وتيتو يوجهان نداء سلام إلى الهند وباكستان

الرئيسان بعثا بنداء عاجل إلى الحكومتين الهندية والباكستانية لوقف الصدام المسلح بينهما

تيتو يقول في حفل تكريم عبد الناصر : المبادئ التي تنادي بها الجمهورية العربية ويوجوسلافيا هي الطريق الوحيد للوصول إلى حلول عادلة في المشاكل الدولية

عبد الناصر يقول : المؤتمرات المقبلة في الدار البيضاء وأكرا والجزائر كلها خطوات على طريق النضال المشترك للشعوب المحبة للسلام والحرية والتقدم

الرئيس جمال عبد الناصر يعود اليوم إلى القاهرة بعد انتهاء زيارته ليوجوسلافيا

بلجراد في ٣ — من حمدي فؤاد — وجه الرئيسان جمال عبد الناصر وجوزيب بروز تيتو نداء عاجلا الى حكومتي الهند وباكستان لوقف الصدام المسلح بينهما ٠

وقد قرر الرئيسان توجيه هذا النداء اثناء اجتماعهما اليوم في الجلسة الثالثة للمباحثات الرسمية بينهما ٠

وصرح مصدر مسئول بان هذا النداء ليس خاصا بمشكلة كشمير ، ولكنه مقصور على الدعوة الى وقف الاشتباك المسلح الذي تطور في الايام القليلة الماضية تطورا خطيرا ٠ واضاف هذا المصدر ان الرئيسين العربي واليوجوسلافي يعتبران نفسيهما وسطاء في وقف القتال

وقد اعربا عن استعدادهما — كخطوة ثانية — لارسال بعثة خاصة عربية يوجوسلافية الى كراتشي ودلهي لشرح وجهة نظر الرئيسين في هذا الموضوع ٠

وقال المصدر أن الجمهورية العربية المتحدة ترى انها مسألة خطيرة جدا أن تنشب حرب مسلحة بين قوتين آسيويتين قبيل انعقاد المؤتمر الاسيوي الافريقي الثاني الذي يضم رؤساء الدول والحكومات في القارتين والذي سيجتمع يوم ٥ نوفمبر القادم في الجزائر ٠

وقد استقبل ماركو نيكيزيتش وزير الخارجية اليوجوسلافية مساء اليوم القائمين بالاعمال في سفارتي الهند وباكستان في بلجراد وسلمهما النداء المشترك وهذا نصه :

يعرب الرئيسان جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة وجوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية الاشتراكية عن قلقهما البالغ ازاء الاشتباكات المسلحة بين القوات الهندية والباكستانية والتي تهدد بان تتطور الى صدام عام بين البلدين مما قد يؤدي الى نتائج يصعب تحديد مداها بالنسبة للبلدين وللسلام العالمي ٠

ويعلن الرئيسان عن تأييدهما الكامل للنداء الذي وجهه السكرتير العام للامم المتحدة بهذا الشأن ويناشد الرئيسان عبد الناصر وتيتو حكومتي الهند وباكستان بوقف العمليات العسكرية لقواتهما المسلحة ووقف اطلاق النار فورا وعودة القوات المسلحة لكل منهما خلف خط وقف النار في كشمير ٠

ويعلن الرئيسان استعدادهما لتقديم مساعيهما الحميدة في هذا الشأن

لحكومتي الهند والباكستان .

ومن المقرر ان يغادر الرئيس جمال عبد الناصر مطار بلجراد — بعد انتهاء زيارته الرسمية ليوجوسلافيا — في الساعة الواحدة بعد ظهر غد (الساعة الثالثة بتوقيت القاهرة) على طائرة خاصة تصل الى مطار القاهرة في الساعة السادسة والربع بعد الظهر .

وقد عقد الرئيسان عبدالناصر وتيتو اجتماعهما الثالث والاخير في المباحثات الرسمية بينهما . وبدأ هذا الاجتماع في الساعة العاشرة والربع صباحا في « فيللا » صغيرة في حديقة القصر الابيض بضاحية « ديدينيا » حيث ينزل الرئيس جمال عبد الناصر ، واستمر حتى الساعة الواحدة . وبعد انتهائه بدأ اجتماع ثنائي بين وزيري الخارجية محمود رياض وماركو نيكزيتش للانتهاء من اعداد مشروع البيان المشترك الذي يذاع صباح غد .

واشترك في اجتماع اليوم جميع اعضاء الوفدين اللذين حضرا المباحثات السابقة ، غير ان كيرو جليجوروف وزير المالية انضم — لاول مرة — الى الوفد اليوجوسلافي .

وقال مصدر مسئول ان محادثات الرئيسين تناولت — في هذا الاجتماع — العلاقات بين الدولتين في المجالين الاقتصادي والسياسي وتم الاتفاق على تدعيمها . وقد تقرر ان تجتمع في اكتوبر القادم اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تضم وزراء الاقتصاد في الجمهورية العربية ويوجوسلافيا لوضع الاسس الخاصة بزيادة التعاون الاقتصادي بينهما .

واضاف هذا المصدر ان المباحثات قد تمت بنجاح ، وانها تناولت الدور الذي تستطيع ان تؤديه الدولتان مع بقية الدول المحبة للسلام في سبيل تخفيف التوتر الدولي ، ومن الطبيعي ان تكون مشكلة فيتنام موضوع بحث طويل . وقد اوضحت الجمهورية العربية الاتصالات التي قامت بها حتى الآن في سبيل السعي وراء ايجاد حل معقول لهذه المشكلة .

وفي هذه النقطة نقلت وكالات الانباء تصريحا لماركو نيكزبتش وزير الخارجية اليوجوسلافية قال فيه ان الرئيسين عبد الناصر وتيتو لم يقررا القيام بمسعى جديد فيما يتعلق بأزمة فيتنام . ومن رأى الرئيس عبد الناصر أن الوقت غير ملائم الان للقيام بأية خطوة جديدة في هذا الشأن ، وقد وافق الرئيس تيتو

وأضاف المصدر المسئول أن الرئيس جمال عبد الناصر تحدث في اجتماع اليوم عن قضية فلسطين وشرح ما يجري حول هذا الموضوع في العالم العربي .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى الرئيس اليوجوسلافي تيتو لزيارة الجمهورية العربية .

واذاعت وكالة الانباء اليوجوسلافية « تانيوج » بيانا عن الاجتماع قالت فيه ان الرئيسين عبد الناصر وتيتو قد تبادلا — في الجلسة الاخيرة لمحادثاتهما الرسمية اليوم — وجهات النظر في المشاكل الدولية والتعاون بين الجمهورية العربية ويوجوسلافيا ، وسياسة عدم الانحياز ، ومؤتمر القمة الافريقي الاسيوي المقبل ومؤتمر القمة الافريقي ،وكذلك الموقف في كشمير .

خطاب الرئيس عبد الناصر

بلجراد في ٢ – من حمدي فؤاد – اقام الرئيس تيتو مأدبة عشاء الليلة بمقر المجلس التنفيذي اليوجوسلافي تكريما للرئيس جمال عبد الناصر . وقد القى الرئيس تيتو خطابا ورد عليه الرئيس جمال عبد الناصر بالخطاب التالي :

صديقي العزيز الرئيس جوزيب بروز تيتو ايها الاخوة الضيوف :

لقد كنت اتمنى ان تطول اقامتي في هذا البلد الكريم في صحبتك أيها الصديق العزيز وعلى ارض هذا الشعب اليوغوسلافي المناضل . أن الصداقة الخاصة التي تربط بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة ليست مجرد ود شخصي يربط مابيني وبينك فحسب وانماهذا الود الشخصي هو في الواقع نتيجة لاسباب أعمق اكثر مما هي مجرد اسباب .

ان يوجوسلافيا تقوم في المجتمع الدولي اليوم بدور فعال ومؤثر اثبت قدرته الايجابية على الاسهام في النضال المشترك للشعوب المحبة للسلام والمتطلعة للحرية والتقدم .

ان الشعب اليوجوسلافي قد اعطى من مقاومته البطولية ضد قوى السيطرة والقهر واعطى من طاقات البناء الخلاقة ما جعل ذلك الدور ممكنا ومتاحا . كذلك فان قيادتك ايها الصديق العزيز لهذا الانطلاق اليوجوسلافي الشامل كان لها الاثر بالشجاعة الفائقة وبالحكمة وصفاء الرؤية ما كفل للدور اليوجوسلافي أعلى مستويات الاخلاص والمقدرة .

فوق ذلك فان الحفاوة التي احاطني بها الشعب اليوجوسلافي وقيادته وحكومته ، ثم ما اتاحته لي هذه الزيارة من فرصة للاجتماع بكم وتجديد الود وتأكيده وتبادل الرأي وتعميق الفهم المشترك كل هذا كان يغرى على البقاء هنا لمدة اطول لكن هناك دواعي اخرى ملحة تفرض على ان اغادر هذا البلد العزيز غدا انه من حسن الحظ ان هذه الدواعي تتصل اتصالا مباشرا بالنضال المشترك لشعبينا ولكل الشعوب المحبة للسلام والحرية والتقدم .

ان برنامجي للفترة القادمة يبدأ مع بداية هذا الاسبوع في القاهرة حيث تواصل جهودا تعتبر استمرارا وتعزيزا لاتفاق جدة الذى تم التوصل اليه قبل اثنى عشر يوما .

ان هذا الاتفاق وصل بنا الى نتيجة اعتقد في اهميتها للتضامن العربي الضروري ازاء اخطار تتربص بالامة العربية وتتطلب منها حدا مقبولا من ارادة العمل الموحد فضلا عن ذلك فان التضامن العربي اساس في كل الامال الوحدوية التي تتطلع اليها الامة العربية .

ومن ناحية اخرى فان اتفاق جدة يمنح الشعب العربي في اليمن فرصة السلام الحيوى الذى يستطيع بواسطته ان ينمى في أرضه حياة تتلاءم وتنسجم مع القرن العشرين .

ثم يكون الموعد قد حان لمؤتمر رؤساء الدول العربية المقرر عقده في الدار البيضاء بغية بحث الوسائل والاساليب التي تكفل لارادة العمل العربي الموحد فاعلية اكثر في مرحلة من حياة الامة العربية هامة وخطيرة مرحلة نجتاز فيها ضراوة المؤامرة الاستعمارية التيتستعمل اسرائيل قاعدة لها في العمل ضد امن الامة العربية وأمال وحدتها

بعد ذلك فهناك اجتماع رؤساء الدول الافريقية يلتقون في اكرا في مؤتمرهم الثالث وامامهم مهام ضخمة

ان الاستعمار ما زال يريد بالطريق المباشراو بالطريق غير المباشر ان يحتفظ باليد العليا في القارة الافريقية وهو يحاول استغلال المتناقضات الطبيعية في القارة ومشاكل ما بعد الاستقلال لكي يسلب شعوب القارة المضمون الحقيقي لكل الانتصارات التي احرزتها ضد

الاستعمار في شكله التقليدي القديم ، ويحاول نهب الثروات وبالتفرقة العنصرية وبالارهاب المسلح وبالمؤامرات المتوالية ان يفرض عليها نفس الاستغلال القديم ولكن باساليب متطورة وحديثه

واخيرا فسوف يكون هناك المؤتمر الثاني للتضامن الاسيوي الافريقي الذى سيعقد فى الجزائر حيث تلتقى غالبية من دول العالم خصوصا من الدول التى تحررت حديثا وتحفزت بعد الحرية السياسيه لبناء الحرية الاجتماعية وهى تواجه اشق المصاعب فى طريقها وبعضها مصاعب على المستوى العالمي تقيد حركتها وتعرقل اندفاعها

ايها الصديق العزيز ، ايها الاخوة الضيوف :

ان الكثير من هذه المسائل والمشاكل مما ينتظر جهدنا وعملنا خلال الاجتماعات والمؤتمرات القادمة هو فى الواقع من القضايا التى تشد اليها اوسع الاهتمام العالمي وهي في ذات الوقت القضايا التى يلتقي عليها التعاون الوثيق بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة

ولقد عملنا للكثير من هذه القضايا معا في الاجتماعات الثنائيه بين البلدين على كل المستويات ، كما عملنا لها فى المؤتمرات الكبيرة التى اتيح لنا الاشتراك فيها جنبا الى جنب وابرزها الاجتماع الاول للدول غير المنحازة سنة ١٩٦١ فى بلجراد واجتماعها الثانى سنة ١٩٦٣ في القاهرة

هي كلها قضايا التحرر الذى لا يتجزأ وقضايا التقدم الاجتماعي الذى لا يتجزأ وقضايا السلام الذى لا يتجزأ

واننا لنعتقد في اخلاص ان عملنا المشترك استطاع ان يخدم بامانة وشرف كثيرا من هذه القضايا وان يخدمها كثيرا ايضا وليس يقلل من هذا الاعتقاد ماتراه الان من علامات الخطر .

وبالطبع فنحن نرى ان هناك تدهورا فى العلاقات الدولية يتمثل فى العودة الى سياسة القوة كما نرى الان في فيتنام الشمالية حيث يتعرض شعبها لعدوان امريكي عسكري سافر لكننا فى نفس الوقت نرى ان جهودنا المشتركة وجهود غيرنا من الدول والشعوب المحبة للسلام قد ادانت هذا العدوان بكل قوة ووضعت المعتدين في موقف صعب امام الضمير العالمي بل وامام الضمير الامريكي الحر في بلادهم . معنى ذلك ان قوى العدوان تجد نفسها الان في عزلة معنوية كما ان الصمود الذى لقيه شعب فيتنام قد قوى موقفه وكان بين العوامل التى ساعدته في الصمود وبذلك فان العدوان يواجه فشلا ماديا ومعنويا .

واعرب الرئيس عن ارتياحه لاستئناف اعمال الجمعيه العامة للامم المتحدة بعد ازالة العقبات التى حالت دون اكمال دورتها فى العام الماضي . واكد الرئيس اهمية « دولية » الامم المتحدة ، وهذا لن يتحقق الا بتمثيل الصين الشعبية فيها

ودعا الرئيس عبد الناصر الى تدعيم القوى التى تريد للهيئة الدوليـة ان تستمر في اداء وظيفتها في خدمة السلام العالمي . لان شعوب العالم تعلق اهمية كبرى على هذه الهيئة وتضع فيها كل امالها من اجل السلام والتقدم

وختم الرئيس خطابه بقوله ان كثيرا من الشعوب لا تزال مضطرة الى حمل السلاح للحصول على استقلالها وللدفاع عن السرقات التى تتعرض لها ثرواتها القومية . ومع ذلك فان هناك املا كبيرة في القيام بعمل مشترك من اجل الحرية والتقدم والسلام .

خطاب الرئيس تيتو

سيادة الرئيس العزيز والصديق العظيم :

اريد ان اعبر باسم الشعب اليوجوسلافى وحكومتى وباسمى عن سرورنا البالغ بهذه الفرصة التى نحيى فيها مرة اخرى فى بلادنا رئيس الجمهورية العربية المتحدة رجل الدولة العظيم والبطل المكافح من اجل السلام والتقدم صديقنا العزيز الرئيس جمال عبد الناصر ورفاقه .

ونحن نعرف ان الاعباء السياسية التى تحملها تفرض عليك التزامات كثيرة ، ونحن نسجل لك انك وجدت وقتا لهذه الزيارة لبلادنا وان كنا نأسف انك لم تجد فرصة اوسع لزيارة اتجاه اخرى من بلادنا تريد ان ترحب بك .

ان الامانى التقدمية لشعب الجمهورية العربية تقترب اشد القرب من امانى شعوبنا ، فنحن نلتقى على اشياء كثيرة . واننا نعرف اعمالكم الكبرى والانجازات الخلاقة التى حققتموها فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية . كما نقدر كل التقدير كفاح الجمهورية العربية من اجل استقلال الشعوب واقرار السلام الدولى وتطبيق مبدا التعايش السلمى .

ونحن نقدر ايضا جهودكم الشخصية التى تبذلونها لاقامة تعاون حقيقى بين بلدينا . وان شعوبنا تستقبلك بحرارة لانها ترى فيك صديقا قديما فى النضال وترى فى شعبكم الابى الكريم رفيقا مخلصا على طريق الجهاد .

ويسعدنى يا سيدى الرئيس اننا نتقابل كثيرا لنواصل تبادل الراى فى المشاكل الدولية . وان مقابلاتنا تتسم دائما بالود والصراحة وتتحد فى تحقيق المثل العليا للشعوب المحبة للسلام .

ويسرنا دائما ان يتم هذا التبادل فى الراى بين الجمهورية العربية ويوجوسلافيا ، ولا اظن انه من الضرورى ان اذكر بالتقدير المبادىء التى تطبقها دولتانا فى سياستهما الخارجية وان اشرح الطريق التى سرنا عليها معا ، وهذه المبادىء قد حققتها مؤتمرات بلجراد والقاهرة لدول عدم الانحياز .

هذه المبادىء والاماني هي نفس مبادىء واماني شعوب كثيرة ، لانها تعكس ماتطمح اليه كل القوى المتقدمية من سلام وتعايش .

وهذه الشعوب تامل في تطبيق تلك المبادىء تطبيقا صحيحا يؤدي الى قيام علاقات دولية صحيحة على اساس من الحرية والمساواة .

هذه المبادىء قد تاكدت بقوة في عالمنا المعاصر . على اننا لا نزال بعيدين من تطبيقها تطبيقا مطردا في العالم كله .

وان التطورات العالميه هي التي اكدت دائما ان المبادىء التي ننادي بها هي الطريق الوحيد امامنا للوصول الى حلول بناءة في المشاكل التي نجثم على العلاقات الدولية . ولست اجد حاجة لشرح هذه المبادىء بالتفصيل وانما نحتاج الى جهود جبارة للوصول الى تحقيقها على النطاق العالمي .

واستطرد الرئيس تيتو قائلا : يجب على كل دولة او شعب او حركة تريد ان تستاصل ما يقف في طريق التطور السلمي والتقدمي الا تقف موقفا سلبيا او خاملا وعلى كل بلد كبير او صغير ان يقدم مساهمة هامة وفعالة في هذا الصدد .

وقد لاحظنا منذ مقابلتنا الاخيرة في ابريل الماضي ان تدهور الموقف الدولي يرجع الى بعض التطورات السلبية في العلاقات الدولية وعلى راسها اللجوء بلا تورع الى سياسة مراكز القوة والى التدخل في الشئون الداخلية للبلاد الاخرى مما ادى الى حدوث تطورات خطيرة في انحاء كثيرة من العالم . على انه قد امكن تلافي نتائج اشد خطرا بتصميم وعزيمة الغالبية من شعوب العالم وساسته وبوعيهم بمدى الكارثة التي قد تترتب على صراع نووي، ولكن هذا لا يكفي ضمانا للمستقبل .

وعدد الرئيس تيتو بعض المشاكل الحادة التي يعاني منها العالم . فاشار الى فيتنام وقال ان الحرب الدائرة هناك تهدف الى منع شعب فيتنام من تقرير مصيره وتنزل به اشد الالام والويلات فوق انها تهديد للعالم كله .

وفي سبيل انقاذ السلام العالمي ، ومن اجل شعب فيتنام يجب ان نعمل كل ما يمكننا لوضع نهاية لاراقة الدماء ، وحل المشكلة عن طريق التفاوض على اساس اتفاقيات جنيف ١٩٥٤ وتاكيد الحقوق المشروعة لشعب فيتنام على اساس الحرية والاستقلال وتقرير المصير . ودعا الرئيس تيتو الى وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية والاعتراف بحق جبهة التحرير الوطنية للاشتراك في المفاوضات .

وانتقل الى الاستعمار في افريقيا فقال ان الاستعمار لايزال يرتكب اعمالا وحشية في هذه القارة التي اصبحت مسرحا للاستعماريين القديم والجديد . واني على ثقة من ان مؤتمر الوحدة الافريقي القادم وكذلك المؤتمر الافريقي الاسيوي سيضمان حلولا بناءة للمشاكل التي تواجه شعوب القارة الافريقية .

ثم اشار الى ان الدورة العشرين للامم المتحدة سوف تبدا قريبا وستكون حافلة بالموضوعات الهامة . ورحب الرئيس تيتو بازالة العقبات التي كانت تعترض طريق الجمعية العامة . وطالب بأن تبذل الجمعية العامة تاييدها المشاكل الدولية عن طريق المفاوضات طبقا لميثاق الامم المتحدة وليس عن طريق استخدام القوة .

واشار الى مشكلة نزع السلاح وضرورة العمل التمهيدي لتنظيم مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

الصديق العزيز الرئيس جمال عبد الناصر : اننا نقدر تقديرا عظيما الدور الايجابي الذي تقوم به الجمهورية العربية في سبيل تحرير وتطور العالم العربي . انه من الواضح للجميع ان ثورة يوليو في مصر والاحداث التي ترتبت عليها قد اعطت قوة دافعة جديدة للشعوب العربية في سبيل الحرية والتطور .

ثم اشار الرئيس تيتو الى المؤامرات الاستعمارية التي واجهتها الجمهورية العربية وقال ان مصيرها كان الفشل امام وحدة شعب بلادكم الذي اتحد في الاتحاد الاشتراكي العربي . كما اشار

الرئيس اليوجوسلافي الى الدور الرائع الذي تلعبه الجمهورية العربية والرئيس عبد الناصر بالذات في سبيل تحقيق الوحدة العربية .

واختتم الرئيس تيتو خطابه بتسجيل تطور العلاقات بين البلدين ونموها . ثم اقترح نخب « الصديق العظيم » الرئيس عبد الناصر وصداقة شعبي الجمهورية العربية ويوجوسلافيا والسلام العالمي .

برقية عبد الناصر لتيتو

وهو فى طريق العودة للقاهرة

بعث الرئيس جمال عبد الناصر بالبرقية التالية الى الرئيس اليوجوسلافى تيتو بعد مغادرته بلغراد فى طريق عودته الى القاهرة.

سيادة الرئيس جوزيب بروز تيتو رئيس الجمهورية اليوجوسلافية :

انى احمل معى فى عودتى الى الوطن .بعد ثلاثة ايام فى يوجوسلافيا وفى ضيافة شعبها البطل . وفى صحبتك ايها الصديق العزيز . ذخيرة من مشاعر الود التى لا تنسى وصـــورا عزيزة تبقى فى الذاكرة مع الزمان الطويل .

ان لقاءنا مرة اخرى على الارض اليوجوسلافيه قد اعطانا من جديد فرصة للعمل المشترك فى خدمة القضايا الاساسية التى تشاؤها شعوبنا والتى تعبر عن امالها وامانى غيرها مـــن الشعوب المحبة للسلام القائم على العــــدل والمناضلة من اجل سيادة قيم الحرية السياسية والاجتماعية .

ولسوف يسعدنى ان انقل الى الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة ما رايته ولمسته فى يوجوسلافيا من تقدير شعبها لصداقته وانقا ان التقدير متبادل .

وانه ليسعدنى ان اشير بصفة خاصة الى دورك فى تعزيز هذه الصداقة التى تربط الشعبين وندعمها متمنيا لك ولرفاقك الاعزاء اصدق التحية واخلص ايات السعادة والرفاهية .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٥/٩/٥

الرئيس يهدى أوسمه
الى اعضاء سفارتنا فى بلجراد

بلجراد فى ٤ ـ ا. ش. ا ـ اهدى الرئيس جمال عبد الناصر جميع اعضاء سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بلجراد وقريناتهم اوسمة ونياشين .

وقد اهدى الرئيس السيد حمدى ابو زيد السفير العربى فى بلجراد وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى واهدى السيدة قرينته وسام الكمال من الدرجة الثانية

وكان الرئيس قد اهدى جميع اعضاء سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى موسكو وقريناتهم اوسمة ونياشين تقديرا لهم .

البيان المشترك لمباحثات الرئيسين عبد الناصر وتيتو

أذيع بعد ظهر أمس في القاهرة وبلجراد البيان المشترك عن المحادثات التي جرت في بلجراد بين الرئيسين جمال عبد الناصر وجوزيب بروز تيتو .. قال البيان :

استعرض الرئيسان التطورات التي جدت على الموقف الدولي منذ لقائهما الاخير في القاهرة في ابريل سنه ١٩٦٥ .

وأكد الرئيسان المواقف التي سبق لهما ان اعلناها في البيان المشترك الصادر في ٢٠ ابريل سنة ١٩٦٥ بالقاهرة في ختام الزيارة التي قام بها الرئيس تيتو للجمهورية العربية المتحدة .

وبحث الرئيس تيتو والرئيس جمال عبد الناصر حالة التوتر القائمة في العالم وما تشكله من اخطار بالنسبة للسلم والامن الدوليين .

ويعتقد الجانبان ان الانتكاس في الموقف الدولي الحاضر يرجع اساسا الى الاتجاه للانحراف عن المبادىء الاساسية التي استقرت في العلاقات الدولية وتضمنها ميثاق الامم المتحدة وقرارات مؤتمر باندونج سنة ١٩٥٥ ، ومؤتمرى الدول غير المنحازة في بلجراد عام ١٩٦١ والقاهرة عام ١٩٦٤

مشكلة فيتنام

وقد اشار الجانبان — بصفة خاصة — الى الاتجاه الخطير في استخدام القوة في العلاقات الدولية مع تجاهل المؤسسات والمنظمات الدولية المسئولة عن المحافظة على السلم والامن الدوليين

ويؤمن الرئيسان بضرورة وقف هذا الاتجاه لما يشكله من تطور خطير قد يؤدي الى زيادة التدهور في الموقف الدولي .

ومن اجل ذلك فانه من الضروري ان تبذل قوى السلام والتقدم في العالم غاية جهدها للوصول الى جو طبيعي يسوده السلام في العالم .

ويعتقد الجانبان ان السلام في العالم مهدد بالخطر نتيجة لتطورات الحوادث في فيتنام ، وفي هذا الصدد يعتبران انه من الضروري وقف الغارات فورا على جمهورية فيتنام الديمقراطية وتطبيق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ تطبيقا كاملا .

الامم المتحدة

ويرى الرئيسان ان تدعيم الامم المتحدة وعودتها الى العمل على النحو الطبيعي مع استخدام اسلوب العمل الجماعي قد اصبح امرا حيويا بالنسبة للعلاقات الدولية . ومن اجل ذلك فان الرئيسين يعلقان اهمية كبيرة على الدورة العشرين المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة .

كما يؤمنان ان هذه الدورة تتيح فرصا للعمل يمكن للقوى المحبة للسلام ان تستخدمها لتمكين المنظمة الدولية من ممارسة اعمالها بصورة اكثر فاعلية في سبيل القيام بمسئولياتها الكبرى من اجل المحافظة على السلام العالمي وتنمية التعاون الدولي .

وقد اكد الجانبان اهمية تطبيق مبدأ العالمية فى الامم المتحدة ، كما يؤمنان بوجوب تسلم جمهورية الصين الشعبية لمقعدها فى المنظمة العالمية .

ويرى الرئيسان ان الاستعمار ما زال يشكل مصدرا رئيسيا للتوتر الدولى وهما يدينانه بأنواعه المختلفة لما يشكله من انتهاك خطير للحقوق المقدسة للشعوب وللمواثيق الدولية الهامة فى العالم الحديث

وقد اكد الجانبان موقفهما بالتأييد الكامل لحق الشعوب فى تقرير مصيرها وسيادتها على اراضيها ومصادر ثروتها الطبيعية .

نزع السلاح

ويبحث الرئيسان موضوع نزع السلاح، وعبرا عن قلقهما لعدم تحقيق تقدم فى هذا المجال منذ توقيع معاهدة موسكو للوقف الجزئى للتجارب الذرية عام ١٩٦٣ واتفقت وجهة نظرهما على ضرورة التنبيه الى الاخطار المتزايدة نتيجة لسباق التسلح . ويعتبران انه قد اصبح حيويا عقد اتفاقية تستهدف منع انتشار الاسلحة الذرية بأية صورة من الصور ، وستكون هذه المعاهدة خطوة ضرورية نحو الهدف النهائى لتحريم استخدام وتدمير جميع الاسلحة الذرية .

واكد الرئيسان تمسكهما بمواقفهما المعروفة بالنسبة لاقامة مناطق مجردة من الاسلحة النووية فى مناطق مختلفة من العالم وضرورة تصفية القواعد العسكرية الاجنبية والاهمية البالغة لوقف التجارب الذرية تحت الارض .

ويعتقد الرئيسان ان على جميع الاطراف ان تضاعف جهودها من اجل اتخاذ خطوات عملية فى هذا المجال ، وفى هذا الصدد اشار الجانبان الى اهمية عقد مؤتمر عالمى لنزع السلاح تشترك فيه جميع الدول فى اقرب وقت .

العلاقات الاقتصادية الدولية

ويلاحظ الجانبان انه لم يتم التوصل حتى الان الى نتائج مرضية بالنسبة لخلق علاقات اقتصادية جديدة وعادلة بين الدول، وهو الامر الذى يكون جزءا لا يتجزأ من معركة النضال فى سبيل التقدم الاقتصادى والسلام العالمى . وقد واتفقا على ضرورة بذل جهود اضافية تستهدف التطبيق العاجل والمنتظم لتوصيات وقرارات مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة .

التعايش السلمي وعدم الانحياز

وبهذه المناسبة اشار الرئيسان الى تمسك حكومتيهما بالمبادىء والتوصيات التى اصدرها مؤتمرا بلجراد والقاهرة للدول غير المنحازة .

وفى هذا الصدد اكد الرئيسان على وجه الخصوص ان تطبيق مبادىء التعايش السلمى هو الطريق الطبيعى لتحقيق السلام والعدل وتنمية التعاون الدولى القائم على المساواة ، والتطور التقدمى لجميع البلاد والشعوب .

وقد كان اجتماع الرئيسين فى هذه المرحلة الخطيرة فى العلاقات الدولية فرصة جديدة لتقييم الدور الهام الذى تقوم به سياسة عدم الانحياز .

وفى هذا الصدد جدد الرئيسان ايمانهما بصلاحية سياسة عدم الانحياز باعتبارها سياسة ايجابية تستهدف مقاومة الضغوط والتكتلات وتأكيد سيادة الدول وحريتها فى اختيار نظمها الاجتماعية والاقتصادية وممارسة سياسة خارجية بناءة تستهدف السلام والعدل والوصول الى مستوى اقتصادى واجتماعى افضل لجميع الشعوب

وقد لاحظا ان مسئولية الدول غير المنحازة فى المحافظة على السلام الدولى قد اصبحت مسئولية متزايدة الاهمية ، الامر الذى يستلزم من جانب هذه الدول ان تضاعف من يقظتها ومن مجهودها لمواجهة ما يطرأ على العالم من تطورات .

ويقدر الرئيسان الجهود التى تبذلها منظمة الوحدة الافريقية التى تعمل على دعم الوحدة والتضامن بين الدول الافريقية فى نضالها المشترك للتحرر والتنمية .

وقد عبر الرئيسان عن ايمانهما بأن المؤتمر الافريقى الاسيوى المقبل سيساهم مساهمة كبيرة فى زيادة دعم نضال الشعوب من اجل الحرية والاستقلال والتعاون الدولى .

العلاقات العربية اليوجوسلافية

وقد انتهز الجانبان المناسبة وتباحثا فى الموضوعات المتصلة بالعلاقات بين بلديهما وقد لاحظا تشابها فى المشاكل التى تواجه

البلدين فى ميادين التنمية وبناء المجتمع الاشتراكي .

ان اصالة العلاقات التى تمتد الى مجالات عديدة بين البلدين والتعاون الوثيق المبنى على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة لما يشكل اساسا راسخا للصداقة بين شعبى البلدين .

وقد وافق الرئيسان على ضرورة اضطراد تدعيم التعاون بين البلدين لمصلحة شعبيهما ومن اجل قضية الحرية والتقدم والسلام فى العالم .

وقد عبر الرئيس جمال عبد الناصر عن عميق شكره للحفاوة الحارة التى استقبل بها من شعب وحكومة جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية الاشتراكية .

وقد وجه الرئيس جمال عبد الناصر الدعوة الى الرئيس جوزيب بروز تيتو لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ، وقد تقبل الرئيس جوزيب بروز تيتو الدعوة بالسرور .

عام ١٩٦٨

٧٨٨٥

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٨/٧/٦

تأجيل زيارة الرئيس ليوجوسلافيا يومين

بلجراد في ٥ — تانيوج — اذيع اليوم ان زيارة الرئيس جمـال عبد الناصر ليوجوسلافيا قد تأجلت لايام قليلة . وكان من المقرر ان تبدا هذه الزيارة يوم الاحد لاجراء محادثات لمدة يومين بين الرئيسين عبد الناصر وتيتو .

وقد صدر هذا البيان عقب اتصالات تمت طول اليوم بين السفارة العربية وسفارة يوجوسلافيا في موسكو لمعرفة موعد وصول عبد الناصر الي بلجراد ، بعدان اذيع انالرئيس قد قبل دعوة الزعماء السوفيت لمد زيارته يومين أخرين .

الموضوعات الرئيسية في اجتماع عبدالناصر ـ تيتو

بلجراد في ٦ ـ وكالات الانباء ـ قالت المصادر المطلعة ان ازمة الشرق الاوسط والمؤتمر الموسع للدول غير المنحازة سيكونان على راس الموضوعات التي يبحثها الرئيسان عبد الناصر وتيتو عند التقائهما في هذا الاسبوع .

ومن المنتظر ان يصل رئيس الجمهورية العربية الى بريوني بعد ايام قليلة قادما من موسكو .

تيتو

وفيما يختص بازمة الشرق الاوسط فان يوجوسلافيا ظلت على علم مستمر بتطورات الازمة ، وقد اخذت الجانب العربي منذ بداية الازمة وقامت بدور في الامم المتحدة للدعوة الى حل الازمة على اساس القرار الذي اصدره مجلس الامن .

اما في موضوع مؤتمر الدول غير المنحازة فسوف يبحث الرئيسان موعد الاجتماع التمهيدي ومستواه ومن المنتظر ان يعقد هذا الاجتماع خلال الخريف اما المؤتمر الموسع فسوف يعقد في اوائل العام المقبل .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٨/٧/١٢

عبد الناصر يعود بعد ظهر اليوم إلى القاهرة

عقد الرئيسان عبد الناصر وتيتو اجتماعين طويلين أمس : الأول لمناقشة أزمة الشرق الأوسط والثاني لبحث مؤتمر السلام والتنمية والقضايا العالمية

عبد الناصر يعلن في بريوني : « ان العدو يعتقد ان الهزيمة العسكرية هي الصفحة الأخيرة في الكتاب ويرتكب خطأ كبيرا سيكلفهم غاليا »

« إذا لم تثمر الجهود التي تبذل الآن عن نتائج محددة في فترة محددة من الزمن فإني أخشى أن يفتح الباب على مصراعيه أمام آثار خطيرة »

تيتو يقول : « إن عدم تحقيق أي تقدم نحو الوصول الى حل سياسي طبقا لقرار مجلس الأمن يزيد من خطورة نشوب صدام مسلح من جديد »

بريوني في ١١ — من ممدوح طه وحمدي فؤاد — يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة قادما من يوجوسلافيا بعد ظهر غد (الجمعة) بعد انتهاء زيارته لموسكو حيث أجرى محادثات مع الاقطاب السوفيت لمدة ٦ أيام ، ثم بريوني حيث أجرى محادثات أخرى مع الرئيس تيتو دامت ٣ أيام .

وقد بدأ الرئيس جمال عبد الناصر محادثاته مع الرئيس تيتو مساء أمس عقب وصوله الى بريوني بوقت قصير ، واستمرت هذه المحادثات — بين الرئيسين وحدهما — الى وقت متأخر .

وأجرى الرئيسان محادثات رسمية اليوم في اجتماعين طويلين شهدهما أعضاء الجانبين العربي واليوجوسلافي . بدأت الجلسة الاولى في الساعة العاشرة صباحا وامتدت اكثر من ثلاث ساعات واشترك من الجانب العربي مع الرئيس عبد الناصر كل من السادة : انور السادات رئيس مجلس الامة ومحمود رياض وزير الخارجية وحمدي ابو زيد سفير الجمهورية العربية في بلجراد ، واشترك من الجانب اليوجوسلافي مع الرئيس تيتو كل من ادوارد كارديلي عضو المجلس الاتحادي وميلنتي بوبوفيتش رئيس الجمعية الفيدرالية وفلاديمير بوبوفيتش عضو المجلس الاتحادي وعلي سوكريجا عضو المجلس الاتحادي وماركونيكيزيتش وزير الخارجية وسالكوفيتش وكيل وزارة الخارجية والسفير السابق في القاهرة ودانيللو ليكيتش السفير الحالي في القاهرة .

وقد بدأ اجتماع الصباح بحديث من الرئيس جمال عبد الناصر شرح فيه التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط ونتائج رحلته الى موسكو . واكد الرئيس في حديثه الخط العربي وهو عدم السماح لاسرائيل بتحقيق اية مكاسب ، وضرورة انسحابها الى مواقع ٤ يونيو . ثم تحدث السيد محمود رياض عن اتصالاته مع جونار يارنج .

وتحدث الرئيس تيتو الذي ابدى تفهما كاملا للموقف العربي وتأييده لسياسة الجمهورية العربية . ثم عرض الرئيس اليوجوسلافي لآراء الدول التي زارها اخيرا خلال جولته في آسيا ، واكد ان عددا كبيرا من المسئولين في هذه الدول قد اعربوا عن تقديرهم للموقف العربي وتفهمهم له ، ومعارضتهم لسياسة اسرائيل التي يتضح كل يوم اتجاهها الى التوسع والعدوان .

وعقدت الجلسة الثانية بعد الظهر في جزيرة بانجا ، واشترك فيها مع الرئيسين عدد محدود من الاعضاء ، وتركزت المناقشات في هذه الجلسة حول المؤتمر الموسع للدول غير المنحازة (مؤتمر التنمية والسلام) والقضايا العالمية بصفة عامة ، ثم العلاقات بين الجمهورية العربية ويوجوسلافيا .

وفي المساء اقام الرئيس عبد الناصر مأدبة عشاء تكريما للرئيس تيتو .

٧٨٨٨

خطاب هام للرئيس عبد النـــاصر

وقد ألقى الرئيس جمال عبد الناصر كلمة هامة في مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس تيتو الليلة الماضية تكريما للرئيس العربي .

وتحدث الرئيس عبد الناصر في كلمته عن الازمة الراهنة واستمرار آثار العدوان الاسرائيلي . وقد ركز الرئيس على النقط التالية :

ان الجمهورية العربية المتحدة قد أكدت بقبولها قرار مجلس الامن أنها تؤيد استخدام جميع الإمكانيات للوصول الي حل سياسي للازمة في الشرق الاوسط وذلك بالرغم من أننا نعتقد أن هذا القرار ليس واضحا كما انه ليس كاملا ..

ان اولئك الذين يقصرون تفكيرهم في نطاق الهزيمة العسكرية التي لحقت بنا في العام الماضي ويعتقدون أنها الصفحة الاخيرة في الكتاب انما يرتكبون خطأ كبيرا سيكلفهم غاليا ..

ان المستقبل على الارض العربية ملك للامة العربية التي لديها من القوة المعنوية والمادية ما يكفل ضمان الخاتمة المظفرة للنضال . وهذه حقيقة تاريخية لا جدال فيها .. ان الامة العربية لن تستسلم للعدوان . وهي في سعيها لتحقيق هدفها لن تقبل أى حل لا يضمن الحقوق الشرعية لشعب فلسطين لانه بدون ذلك لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط .

ان ازمة الشرق الاوسط بطبيعتها وجوهرها ليست من قبيـــل تلك الازمات التي يمكن ان تتحول الي ازمة حادة يمكن ان تظل بدون حل لعدة اعوام او يمكن ارجاؤها او تاجيلهـا خلال الاجراءات الدبلوماسية .

الزمن عامل ينبغي ان يوضع في الحسبان ولكن اذا لم تثمر الجهود الايجابية التي تبذل حتى الان عن نتائج محددة خلال فترة محددة من الزمن فانني اخشى ان يفتح الباب على مصراعيه امام آثار خطيرة .

واعرب الرئيس عبد الناصر بعد ذلك عن ارتياحه للفرصة التي أتيحت له للقيـام بزيارة جديدة ليوجوسلافيا والاجتماع مع الرئيس تيتو . وقال ان الصداقة العربية اليوجوسلافية هي اليوم حقيقة واقعة وانها ترتكز على اسس صلبة وعلى التعاون في النضال من اجل الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية ومن اجل عالم يسوده السلام والعلاقات العادلة .

ووجه الرئيس عبد الناصر حديثه الي الرئيس تيتو قائلا .. انكم دائما بالنسبة لنا صديق مخلص وأخ .. صديقي العزيز انني لا اعرف ما اذا كان هناك احد يستطيع بسهولة ان يعبر عن مشاعر الامة العربية نحوكم

واشار الرئيس الي مشكلة فيتنام وغيرها من المشكلات المتعلقة بالنضال لتحقيق الاستقلال السياسي والاجتماعي . ووقف سباق التسلح والهوة التي تفصل بين البلدان المتقدمة والنامية وقال ان اراءنا وخطواتنا ازاء هذه المشكلات تؤكد اتفاقنا على حلول واحدة بالنسبة لكل منها

واضـــاف الرئيس عبـد الناصر قائلا .. ان افضل مثال على هذا هو ذلك الاتفـاق الذى توصلنا اليه في القاهرة بشأن عقد مؤتمر للبلدان غير المنحازة وذلك لتعزيز استقلالنا ومضاعفة جهودنا لتحقيق التنمية والتقدم لجميع البلدان غير المنحازة ..

وقد القى الرئيس عبد الناصر هذه الكلمة ردا على كلمة الرئيس تيتو التي قال فيهـا ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وعدم تحقيق اى تقدم نحو الوصول لحل سياسي للموقف في الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن يزيد من خطورة نشوب صدام مسلح من جديد ، ويشجع المنادين بسياسة القوة والامر الواقع على اتخاذ خطوات مماثلة .

وناشد الرئيس تيتو جميع البلدان والحكومات المحبة للسلام والقوى التقدمية فى العالم مواصلة بذل الجهود من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة دون ابطاء وتنفيذ قرار مجلس الامن بهذا الصدد .

واضاف الرئيس تيتو قائلا انه بهذه الطريقة وحدها يمكن تهيئة الظروف الملائمة لقيام سلام وطيد ودائم فى هذا الجزء من العالم .

واشار تيتو فى كلمته الى مشكلة فيتنام فقال ان هناك بصيصا من الامل فى ان تفتح المفاوضات التى تجرى حاليا فى باريس بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية الطريق أمام حل عادل للمشكلة الفيتنامية .

ثم تناول بعد ذلك سياسة عدم الانحياز فقال ان سياسة عدم الإنحياز قد اكدت وجودها مرة اخرى كعامل هام له مغزاه .

واعرب الرئيس تيتو عن ارتياحه لاجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر ودعا الى زيادة توسيع نطاق التعاون المتبادل بين يوجوسلافيا والجمهورية العربية المتحدة فى جميع الميادين . كما اعرب عن ارتياحه للنتائج الاولية للتعاون الاقتصادى الثلاثى بين الجمهورية العربية المتحدة ويوجوسلافيا والهند وهو التعاون الذى طالب بضرورة تنميته بمعدل أسرع حتى يكون مثالا مرئيا للاخرين

وفى برقية لوكالة ((تانيوج)) ان الرئيس عبد الناصر اكد اثناء المباحثات ان الجمهورية العربية ان يكون امامها خيار سوى الاستعداد لحل الازمة باللجوء الى القوة المسلحة ، اذا لم ينجح الحل السلمى . وقال ان مصر مصممة على استعادة اراضيها ، وقد اعيد بناء القوات المسلحة واصبحت قادرة .

وتحدث الرئيس عن العمليات التى تقوم بها قوات المقاومة العربية ، وقال انها تكبد اسرائيل خسائر فادحة . كما اعرب عن اعتقاده أن هذه القوات ستنمو بمرور الوقت لتصبح قوة اساسية هامة .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٩٦٨/٧/١٢

عبد الناصر عاد الى القاهرة بعد محادثاته الهامة فى موسكو وبريونى

وصل الرئيس مساء امس بعد رحلة عمل امتدت ٩ أيام أجرى خلالها محادثات مع الزعماء السوفييت ثم مع الرئيس تيتو
بيان مشترك عن محادثات بريونى يركز على أزمة الشرق الأوسط وضرورة انسحاب اسرائيل من كل الأراضى المحتلة
البيان يؤكد : رفض اسرائيل الانسحاب يشكل خرقا صريحا للسلام ويعوق الحل السياسى ويزيد من توتر الموقف

وصل الرئيس جمال عبد الناصر بعد ظهر أمس الى القاهرة قادما من بريونى ، بعد أن قام برحلة عمل امتدت ٩ أيام اجرى خلالها محادثات هامة مع الزعماء السوفيت بريجينيف وكوسيجين وبودجورنى فى موسكو ، ثم مع الرئيس اليوجوسلافى تيتو فى بريونى .

وقد غادر الرئيس عبد الناصر ومعه الرئيس تيتو جزيرة بريونى ظهر أمس على يخت صغير عبر بهما بحر الادرياتيك الى ميناء بولا المواجه للجزيرة ، حيث ركب الرئيس ومعه اعضاء الوفد العربى الذى رافقه فى هذه الرحلة ، طائرة خاصة استقلها الى القاهرة ووصلت الى مطارها فى الساعة الخامسة تماما .

وقد وصل مع الرئيس عبد الناصر كل من السادة انور السادات رئيس مجلس الامة ومحمود رياض وزير الخارجية والدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية فى موسكو .

وقد صحب سربان من المقاتلات العربية طائرة الرئيس عند دخولها المجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة .

وكان فى استقبال الرئيس بالمطار السادة حسين الشافعى وعلى صبرى وصدقى سليمان والدكتور محمود فوزى والوزراء والفريق اول محمد فوزى وزير الحربية وكبار ضباط القوات المسلحة وكبار رجال الدولة واعضاء السفارتين السوفيتية واليوجوسلافية وفد كبير من المواطنين .

البيان المشترك لمحادثات بريونى

واذيع فى المساء بيان مشترك عن محادثات الرئيسين جمال عبد الناصر وتيتو فى بريونى .. قال البيان :

بناء على الدعوة التى وجهها الرئيس جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوجوسلافيا الفيدرالية الشعبية ، قام الرئيس جمال عبد الناصر بزيارة ودية ليوجوسلافيا خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ يوليو سنة ١٩٦٨ .

وخلال المحادثات التى جرت فى بريونى ، تبادل الرئيسان ومرافقوهما الرأى حول القضايا الدولية والعلاقات المتبادلة بين البلدين .

وقد لاحظ الرئيسان بارتياح ، ان التعاون الثنائى بين البلدين ونمو علاقات التعاون المشتركة ، قد تطور بنجاح فى ظل روح الصداقة التقليدية ، وان الجهود المشتركة تبذل بهدف

زيادة تعزيز هذه الصداقة والتى تأكدت ايضا خلال الدورة الاخيرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى وفى المحادثات الخاصة بالتعاون بين البلدين فى مجال الثقافة والتعليم .

وقد اولى الرئيسان تيتو وجمال عبد الناصر فى محادثاتهما حول القضايا الدولية ، اهمية خاصة للموقف فى الشرق الاوسط الذى نشأ نتيجة العدوان الاسرائيلى على الدول العربية .

وان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن وسحب قواتها من الاراضى المحتلة ، هو انتهاك مستمر لميثاق الامم المتحدة وقرارات المنظمة الدولية . وان هذا الموقف لا يعرقل الحل السلمى فحسب ، بل يزيد من خطورة الموقف فى الشرق الاوسط .

وقد اوضح رئيس جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ان يوجوسلافيا سوف تواصل ، بالتعاون مع جميع الدول المحبة للسلام والدول التقدمية ، تقديم مساندتها للدول العربية التى كانت ضحية العدوان ، فى مساعيها لاستعادة حقوقها المشروعة . وان الرئيسين ، وهما يؤكدان من جديد تضامن شعبيهما مع الكفاح البطولى لشعب فيتنام ، قد أعربا عن تاييدهما التام للشعب الفيتنامى فى كفاحه من اجل الحرية والاستقلال ، وهما يعتبران ان الوقف الفورى والشامل لتصفية جمهورية فيتنام الديمقراطية بالقنابل ، هو شرط ضرورى لتحقيق السلام .

وقد بحث الرئيسان ايضا بعض المشاكل الدولية الاخرى الهامة ، مثل الموقف فى افريقيا والمشاكل التى تواجهها الدول النامية ، وقاما بتبادل شامل لوجهات النظر حول الجهود المشتركة لدول عدم الانحياز والدول الاخرى والتى تهدف الى وضع نهاية للتطور المزعج للموقف العالمى والمساهمة فى خلق الظروف الاكثر ملاءمة لتامين الاستقلال والسلام والتنمية الاقتصادية .

وقد اكد الرئيسان تيتو وعبد الناصر من جديد ، الاهمية غير العادية لسياسة عدم الانحياز فى تحقيق الاهداف السالف ذكرها . وقد لاحظا بارتياح ان المشاورات التى اجريت حتى الان لعقد مؤتمر دول عدم الانحياز ، احرزت نتائج ايجابية .

وقد اعرب الجانبان عن اقتناعهما الكامل بأن زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة لجمهورية يوجوسلافيا الاشتراكية الاتحادية ، والمباحثات التى جرت فى هذه المناسبة ، ستساهم فى زيادة تعزيز الصداقة والتعاون لصالح شعبى البلدين ولصالح السلام والتقدم فى العالم .

وقد جرت المباحثات فى جو من الود والصداقة ، وظهر اتفاق وجهات النظر فى كافة المسائل التى تمت دراستها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٨/٧/١٣

تيتو يؤكد حق العرب

فى اتباع كل الوسائل لاستعادة حقوقهم

بريونى فى ١٢ – من حمدى فؤاد – تحدث الرئيس تيتو – فى تصريح خاص للاهرام – عن ازمة الشرق الاوسط ومؤتمر التنمية والسلام (المؤتمر الموسع للدول غير المنحازة).

وقال الرئيس اليوجوسلافى ان خطاب الرئيس عبد الناصر وخطابى على مائدة العشاء فى بريونى كانا يعبران تماما عن وجهة نظرنا بالنسبة لهذه الازمة . وانى اؤيد المساعى التى تبذل الان بهدف الوصول الى حل سياسى للازمة ، واؤيد استمرار هذه المساعى.

ولكن اى حل سياسى للازمة يجب ان يحقق استعادة الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل الان ، والموقف الان افضل بكثير بالنسبة للدول العربية خصوصا وان السياسة التى تحاول اسرائيل ان تفرضها سياسة غير مقبولة.

واكد الرئيس تيتو انه ليس هناك زعيم عربى يقبل ان تبقى اسرائيل فى اى شبر من الاراضى التى تحتلها . ان اسرائيل يجب ان تنسحب وللشعوب كل الحق فى اتباع اية وسيلة لاستعادة حقوقها ، وقد صبر العرب كثيرا .

وتحدث تيتو فى مؤتمر السلام والتنمية فقال ان هذا المؤتمر يحتاج الى اعداد دقيق ، وسيعقد لهذا الغرض اجتماع على مستوى وزراء الخارجية او السفراء للتحضير للمؤتمر الكبير . وقد ابدت الدول التى اتصلت بها اهتماما واضحا بهذا المؤتمر الذى نريد له ان يحقق نتائج اهم من تلك التى توصل اليهاالمؤتمران الاول والثانى للدول غير المنحازة .

وسألت الرئيس تيتو متى نراك فى القاهرة ؟ فقال كنت اريد ان ازورها خلال الصيف ولكن يبدو ان زيارتى للجمهورية العربية سوف تتم فى الخريف .

اليونان

٧٨٩٦

زيارة الرئيس لليونان

الشعب اليوناني يترقبها بشوق كبير

أثينا في ٥ - أ.ش.أ - قالت صحيفة «فيما» اليونانية أن الرئيس جمال عبد الناصر قد نجح في جميع أهدافه وأننا نحن اليونانيين، نأمل أن تتاح لنا الفرصة للترحيب بالرئيس جمال عندزيارته لليونان في المستقبل القريب .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٤/١٢

عبد الناصر يزور اليونان في يونيو
بيان مشترك لبرنامج الزيارة وموعدها

اثينا في ١١ ـ من ريميا خليفة مندوب (الاهرام) ـ تقرر ان تبدأ زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليونان في يونيو القادم . وقد تم الاتفاق على اصدار بيان مشترك قريبا لتحديد موعد الزيارة والبرنامج الرسمي لها

وتعلق الدوائر السياسية اليونانية اهمية بالغة على المحادثات التي ستتم خلال زيارة الرئيس

وقد اصبح نبأ زيارة عبد الناصر الوشيكة على كل لسان في العاصمة اليونانية. ولا تخلو الصحف اليومية من الاشارة إليه كل يوم بينما السفارة العربية في اثينا ترد طوال اليوم على الاستفسارات التي تنهال عليها لمعرفة المزيد عن الزيارة .

شعب اليونان يطلب من حكومته الالتقاء بعبد الناصر كما حدث فى الهند وباكستان

** طلبت الهيئات الشعبية فى اليونان من حكومتها توسيع برنامج زيارة الرئيس جمال عبد الناصر بشكل يتيح للهيئات الشعبية فى مدن اليونان الالتقاء به واستقباله استقبالا شعبيا كما حدث فى الهنـــد وباكستان . فقدمت الهيئات الشعبية الى حكومتها هذه المطالب عن طريق مجالس البلديات وابلغت رغبة الشعب اليونانى رسميا الى القاهرة . ويتضمن برنامج رحلة الرئيس زيارة مدينة بيريه وقد افتتحنا بها قنصلية جديدة بهذه المناسبة

وتبدا زيارة الرئيس يوم الثلاثاء ٧ يونيو القادم ويرافقه الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والسيد على صبرى وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية

وبانتهاء زيارة اليونان يسافر الرئيس الى يوجوسلافيا ويستقبله المارشال تيتو اما برنامج الزيارة والموضوعات التى يبحثها قطبا الحياد الايجابى فستكون موضع اتفاق بينهما عند التقائهما نظرا لعلاقة الاخوة والصداقة التى تربط بينهما .

سفير اليونان يقول قبل سفره لأثينا :

زيارة عبد الناصر لليونان ستخدم قضية السلام

شعب اليونان يرى مثله العليا في شخص عبد الناصر

سافر امس الى اثينا السيد ديمترى لامبروز سفير اليونان في القاهرة ليكون في استقبال الرئيس جمال عبد الناصر عند زيارته لليونان ، صرح قبيل ركوبه الطائرة بان زيارة الرئيس عبد الناصر لليونان ستخدم قضية السلام والرخاء العالمي ويتتبع شعب اليونان في اعجاب شديد البعث العربي الذي قاده الرئيس عبد الناصر منذ اوائل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وتعد هذه الزيارة فرصة عظيمة لجلالة ملك اليونان وملكتها اللذين سيستضيفان الرئيس العربي كما تعد فرصة عظيمة للشعب اليوناني الذي يتطلع الى هذه الزيارة منذ مدة طويلة

ومضى السفير اليوناني يقول ان تاريخ اليونان كله كفاح من اجل الحرية والاستقلال والكرامة الانسانية والمثل العليا ، واليونانيون يرون الان هذه المثل العليا مجسمة في شخص الرئيس جمال عبد الناصر

وتناول السيد لامبروز العلاقات بين الجمهورية العربية واليونان فقال : ان الصداقة بين بلدينا قديمة قدم حضارتينا التليدتين ، لكنها ازدادت تدعيما في السنين الاخيرة بالتعاون الوثيق في قضايا فلسطين وقناة السويس وقبرص ،وسوف تزداد قوة بزيارة الرئيس القادمة.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٥/٣١

الرئيس يشـــهد حضارة اليونان فى دلفى

** استجاب الرئيس جمال عبد الناصر لرغبة الشعب اليونانى فى الالتقاء به كما حدث فى الهند وباكستان ، وهى الرغبة التى ابلغتها اثينا الى القاهرة. ترتب على ذلك زيارة الرئيس لبعض مدن اليونان ومعالم حضارتها . من بين هذه المدن مدينة « دلفى » المليئة بمعالم الحضارة اليونانية القديمة ، والتى تشبه الاقصر من الناحية الاثرية والسياحية فى الاقليم الجنوبى .

عبد الناصر يبحر يوم الأحد
من ميناء الإسكندرية لزيارة اليونان
التفاصيل الكاملة لبرنامج زيارة الرئيس

يغادر الرئيس جمال عبد الناصر ميناء الإسكندرية فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٥ يونيو على ظهر الباخرة ((الحريه)) فى طريقه الى اليونان . ويصل الرئيس الى ميناء بيريه اليونانى فى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٧ يونيو حيث تبدأ زيارته الرسمية لليونان التى ستستغرق ثلاثة ايام يمضى بعدها يومين فى زيارة غير رسمية .

وسيكون ملك وملكة اليونان فى استقبال الرئيس عند وصوله الى الميناء . وسيصحب الملك ضيفه الى قصر الضيافة المجاور للقصر الملكى .

وسيتناول الرئيس وجلالة الملك طعام الغداء بالقصر الملكى يوم الثلاثاء . وسيكون هـذا الغداء غداء خاصا يقيمه الملك للرئيس

وفى مساء اليوم نفسه يستقبل الرئيس بقصر الضيافة رؤساء الهيئات السياسية فى اليونان ، ويحضر ايضا حفل العشاء الرسمى الذى يقيمه جلالة ملك اليونان للرئيس بمناسبة وصوله الى اليونان . ويصحب هذا الحفل حفل استقبال يقيمه الملك بالقصر الملكى .

ويبدأ الرئيس يومه الثانى ٨ يونيو فى اثينا بوضع اكليل من الورد على قبر الجندى المجهول . وتبدأ بعـد ذلك المحادثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر ورئيس الوزراء

ويستقبل الرئيس بعد ذلك بقصر الضيافة عمدة ورئيس بلدية اثينا اللذين يسلمان الرئيس البراءة الخاصة باعتباره مواطنا فخريا . ثم يتناول الرئيس غداء خاصا مع ملك اليونان بالقصر الملكى .

ويستقبل الرئيس بعد ذلك اعضاء الاتحادات العربية اليونانية . ثم يزور الاكروبول وبعض المتاحف الوطنية ومنها المتحف الوطنى اليونانى ثم يتناول طعام العشاء بدعوة رسمية من وزير الخارجية بنادى ضباط القوات المسلحة ويحضر فى المساء حفل باليه راقص .

• ويبدأ الرئيس يومه الثالث في زيارته الرسمية لليونان بحضور العرض العسكري والجوي الذي سيقام في اثينا احتفالا بزيارة الرئيس . ثم يتناول طعام الغداء بدعوة من رئيس الوزراء . ويحضر هذه المأدبة ملك اليونان . ويقع منزل رئيس الوزراء خارج مدينة اثينا

ويقوم الرئيس بزيارة الترسانة البحرية بعد تناول طعام الغداء . كما يشاهد بعض معالم مدينة اثينا ويرافقه في هذه الجولة رئيس الوزراء

ويعقد الرئيس مؤتمرا صحفيا بقصر الضيافة مساء هذا اليوم ، ثم يقيم مأدبة عشاء للملك والملكة بدار سفارة الجمهورية العربية المتحدة كما يقيم سفير الجمهورية العربية المتحدة حفل استقبال بدار السفارة مساء نفس اليوم تكريما للرئيس

وتبدأ زيارة الرئيس غير الرسمية لليونان يوم ١٠ يونيو حيث يقوم بزيارة آثار مدينة دلفي التي تبعد عن مدينة اثينا بحوالي ١٧٠ كيلومترا كما يزور المدن الواقعة بين اثينا ودلفي .

وبعد ظهر يوم ١٠ يونيو يبحر الرئيس من ميناء ابتيه في طريقه الى جزيرة كورفو فيصلها يوم 11 يونيو ، وهي من أشهر الجزر اليونانية . ويقوم الرئيس بزيارة معالمها وآثارها ، ثم يغادرها بعد ذلك في طريقه الى يوجوسلافيا

وتبدأ زيارة الرئيس ليوجوسلافيا بوصوله الى جزيرة بريوني يوم ١٤ يونيه .

كحالة يرافق الرئيس

في زيارته لليونان ويوجوسلافيا

دمشق في ٢ - لمندوب الاهرام - يطير الى القاهرة غدا المهندس نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي بالاقليم الشمالي لمرافقة الرئيس جمال عبد الناصر في زيارته المقبلة لليونان ويوجوسلافيا .

ومعروف ان الدكتور فوزي وزير الخارجية والسيد علي صبري وزير شئون رياسة الجمهورية سيرافقان الرئيس في هذه الزيارة .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٤
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يغادر الاسكندرية

في السادسة مساء غد

يبحر الرئيس جمال عبد الناصر من ميناء الاسكندرية الى اليونان ، بالباخرة العربية « الحرية » في الساعة السادسة من مساء غد « الاحد »

وسيكون في توديع الرئيس بالميناء : السيد عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية والوزراء ، واعضاء الاتحاد القومي بالمدينة ، وقائد المنطقة الشمالية والمحافظ والحكمدار ومدير البلدية وممثلون لمختلف الطوائف والهيئات

وعند وصول الرئيس الى رصيف الباخرة ، تعزف الموسيقى السلام الوطني ويعرض حرس شرف من طلبة الكلية البحرية ، يصحبه الفريق البحري سليمان عزت قائد القوات البحرية . وعند تحرك الباخرة تطلق مدافع قاعدة رأس التين ٢١ طلقة ، كما يصحبها حتى خارج المياه الاقليمية سرب من السفن الصغيرة والزوارق الموجودة بالميناء

ويصل الرئيس الى ميناء « بيريه » في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ويستقبله في عرض البحر بعض سفن الاسطول اليوناني ، وسرب من طائرات السلاح الجوي اليوناني . وعند وصوله يكون في مقدمة مستقبليه جلالة ملك اليونانيين والملكة وولي العهد ورئيس الحكومة والوزراء والسفراء

وجاء من مكتب الاهرام في الاسكندرية ان الشوارع والطرق المؤدية الى الميناء امتلأت بأقواس النصر والزينات المختلفة والاعلام ولافتات التحية والترحيب استعدادا لتوديع الرئيس عند سفره

شعب اليونان يرحب بالرئيس

وجاء من أثينا أن الدكتور ميشيل كونزيس رئيس جمعية اليونانيين العائدين من الاقليم الجنوبي وجه كلمة الى الشعب العربي بمناسبة زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لليونان قال فيها ان الشعب اليوناني بأجمعه يسوده الابتهاج وتغمره السعادة لقدوم ضيفه العظيم . ولما كان الشعب اليوناني مرتبطا منذ قرون عديدة بالشعب العربي وخاصة بالاقليم الجنوبي بصداقة أخوية مخلصة فانه يشترك في اظهار شعوره في جميع الاحوال والمناسبات، كما يفيض سرورا لسعادته وتقدمه .

ثم قال : « وان الشعب اليوناني ليبتهج بصفة خاصة اذ يرى ان الجمهورية العربية تسودها السعادة والطمأنينة منذ عام ١٩٥٢ بعد ان تولى الرئيس جمال عبد الناصر زعامتها ، فقد كون دولة قوية ذات سيادة ونفوذ عالمي في جميع الاتجاهات كما قام بتنفيذ المشروعات العمرانية الكبرى مما سيكتب له التاريخ صفحة مجد وفخار

ومضى الدكتور كونزيس قائلا : وبجانب الشعب اليوناني المحتفل بقدوم الابن البار الجليل للجمهورية العربية المتحدة يوجد بعض اليونانيين الذين أمضوا زمنا طويلا والذين عادوا الى وطنهم فهؤلاء اليونانيون الذين تتبعوا عن قرب شخصية الرئيس العظيم وأعماله الجليلة في التكوين والنهوض بدولته وشعبه وشعوره النبيل نحو الجالية اليونانية بالاقليم الجنوبي يحتفلون مع جميع الشعب اليوناني بقدوم الرئيس العظيم الى اليونان ويظهرون اعجابهم لانهم عاشوا تحت رعاية هذا الزعيم العظيم .

الأهرام
المصدر : الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ : ١٩٦٠/٦/٥

عبد الناصر يعبر البحر اليوم إلى اليونان

الرئيس يغادر الاسكندرية في السادسة مغرب اليوم على ظهر الباخرة الحرية في طريقه الى اليونان

اتصال لاسلكي مستمر بين «الحرية» والقاعدة البحرية في الاسكندرية طوال الرحلة
موكب «الحرية» يصل الى ميناء بيريه - بسلامة الله - بعد اربعين ساعة عبر البحر الابيض المتوسط

ملك اليونانيين وملكتهم وولي العهد يستقبلون عبد الناصر في ميناء بيريه

الشعب اليوناني يعد منذ ايام استقبالات شعبية رائعة للرئيس العربي
مباحثات اثينا بين عبد الناصر ورئيس وزراء اليونان تبدأ في العاشرة من صباح الأربعاء

يغادر الرئيس عبد الناصر مغرب اليوم ارض الوطن في طريقه الى اليونان ويوجوسلافيا

تبدأ الباخرة «الحرية» في الساعة السادسة مساء رحلتها عبر البحر الابيض حاملة الرئيس ومرافقوه الى حيث يقضي في اليونان ثلاثة ايام بصفة رسمية ويومين بصفة غير رسمية .

وسوف تدور بين الرئيس عبد الناصر وكارامانليس رئيس وزراء اليونان محادثات رسمية تبدأ في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء القادم .

ويشهدها الى جانب الرئيس : الدكتور محمود فوزي والسيد علي صبري والدكتور نور الدين كحاله والسيد محمد رشاد دانش سفير الجمهورية العربية في اليونان .

ويشهد المباحثات الى جانب رئيس الوزراء افيروف وزير الخارجية والوكيل الدائم لوزاره الخارجية والمدير العام للوزارة ورئيس الادارة الرابعة السياسية بالوزارة .

ويبحر الرئيس الى يوغوسلافيا من جزيرة كورفو فى شمال اليونان حيث يقضي فيها آخر يوم فى زيارته غير الرسمية لليونان .

وستدور خلال زيارة الرئيس ليوغوسلافيا مباحثات هامة بينه وبين المارشال تيتو تستهدف استعراض الموقف الدولى بعد التطورات الاخيرة التى وقعت عقب فشل مؤتمر الاقطاب .

وتعتبر هذه المحادثات استكمالا لما دار بين الرئيس عبد الناصر وشرى نهرو فى القاهرة والرسائل المتبادلة بين المارشال تيتو وبينهما خلال هذه المحادثات ..

هذا وسيغادر الرئيس القاهرة بعد ظهر اليوم بالقطار من محطة القبة ويصل الى الاسكندرية فى الساعة الخامسة وعشرين دقيقة

ويستقبل الرئيس مودعيه – وعلى رأسهم السيد عبد اللطيف البغدادى والوزراء – فى ميس ضباط البحرية الذى يطل على رصيف الحرية .

وفى الساعة السادسة الا ربعا يتجه الرئيس الى رصيف الحرية فيستعرض حرس الشرف ثم يصعد سلم الباخرة بينما يرتفع على ساريتها علم الرئيس ويصعد وراءه الدكتور محمود فوزى والدكتور نور الدين كحالة والسيد على صبرى .

وفى السادسة تتحرك « الحرية » تسبقها بعض القطع البحرية

وعلى شاطىء الاسكندرية تطلق المدفعية فى نفس لحظة تحرك الحرية ٢١ طلقة

وعندما تصل قافلة الحرية الى حدود المياه الاقليمية - ١٢ ميلا - ستدير القطع البحرية وتطوف بالحرية مودعة ثم تعود ويمضى الموكب فى طريقه الى اليونان وسيظل الاتصال بين الحرية - التى ستمثل سفينة القيادة للقافلة البحرية - وقاعدة الاسكندرية البحرية مفتوحا بصفة مستمرة .

وسيمضى الرئيس فى رحلته عبر البحر حوالى ٤٠ ساعة

ذلك انه من المقرر طبقا لبرنامج الرحلة ان تدخل قافلة الحرية بسلامة الله - المياه الاقليمية اليونانية فى حوالى الساعة السادسة من مساء الغد الاثنين وعلى حدود المياه الاقليمية تكون بعض قطع الاسطول اليونانى فى انتظار موكب الحرية لتصاحبها حتى ميناء بيريه كذلك تطير فوق الموكب اسراب من طائرات السلاح الجوى اليونانى .. وستمضى قافلة الحرية فى طريقها على مهل حتى تصل الى ميناء بيريه فى الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء

وعلى رصيف خاص فى ميناء بيريه سوف ترسو « الحرية » .

وسيكون فى استقبال عبد الناصر فى الميناء ملك اليونانيين والملكة وولى العهد ورئيس الوزراء والوزراء والشعب اليونانى الذى قالت وكالات الانباء انه يستعد منذ ايام لاستقبال الرئيس العربى .

وسوف تشترك فى الاستقبالات جمعيات الصداقة العربية اليونانية واليونانيون الذين عاشوا فى الاقليم الجنوبى فى الجمهورية العربية فاعدوا لافتات الترحيب باللغة العربية كذلك سيقابل الرئيس بهتافات عربية إلى جانب « زيتو ناصر » اى يعيش ناصر - باللغة اليونانية .

أثينا تستعد

لإستقبال الرئيس عبد الناصر

اثينا في ٥ – ا.ش – (اثينا) – اخذ اهل العاصمة اليونانية يستعدون لاستقبال الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله الى اثينا يوم الثلاثاء القادم . وقد أذاع محافظ العاصمة اليونانية بيانا دعا فيه أهالي المدينة الى اعداد استقبال حار للضيف الكبير الذى يرتبط بلده باليونان باواصر صداقة لاتنفصم عراها .

وقد أكدت صحف اليونان التي صدرت اليوم ان الشعب اليوناني سيرحب بالرئيس جمال عبد الناصر بمشاعر من الحب الخالص . وكتبت صحيفة « أكروبوليس » الحكومية تقول ان الرئيس جمال عبد الناصر في تعزيزه للصداقة التقليدية بين البلدين قد أثبت أيضا انه صديق مخلص لليونانيين المقيمين في الاقليم الجنوبي .

وكتبت صحيفة « اثنيكوس كيريكس » اليمينية تقول ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ستؤدي الى تنمية العلاقات بين البلدين وستعمل على زيادة توثيق أواصر الصداقة اليونانية العربية

وقالت الصحيفة ان الشعب اليوناني يرى في الرئيس جمال عبد الناصر مدافعا عظيما عن المثل العليا والحرية والاستقلال . وان الشعب اليوناني قد تتبع باعجاب كفاحه من أجل تحرير بلده من السيطرة الاجنبية . ويشعر بالامتنان له لتأييده كفاح قبرص من أجل حريتها .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٦

رسالة من أفيروف
الى الشعب العربى
بمناسبة زيارة الرئيس لليونان

اثينا فى ٥ - ١.ش.ا - وجه مستر ايفانجيلوس افيروف وزير خارجية اليونان رسالة الى شعب الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة زيارة الرئيس لليونان قال فيها :

« اننى اوجه بكل سرور وفرح ، باسم الشعب اليونانى وباسمى ، رسالة اخوية مفعمة بالصداقة لشعب الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة قدوم الرئيس جمال عبد الناصر الى اليونان ......

« وانى لاحتفظ فى ذاكرتى بذكرى جميلة ، ذكرى لن انساها عن الاستقبال الحماسى الذى استقبلنا به فى القاهرة اثناء زيارة رئيس الوزراء مستر كونستنتين كرامانليس فى شهر اغسطس من عام ١٩٥٧ ، وكان لى شرف زيارة القاهرة فى رفقته

« وان آيات الصداقة ودلائل الود التى ابديت لنا فى هذه المناسبة من شعب الجمهورية العربية المتحدة ، لشاهد قوى على حسن ضيافتكم لنا ، وسوف تظل عالقة فى ذاكرتنا الى الابد

« واود ان يعرف شعب الجمهورية العربية المتحدة اننا سعداء باستقبال السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى بلدنا ، ونحن نحيى فيه زعيما وبطلا انشأ عالما جديدا ، وصديقا مخلصا متفانيا فى خدمة مصالح بلادنا .

« وان شعب اليونان ليرحب بالسيد الرئيس عند زيارته لليونان ، وسوف يظهر له كل مايكنه من عواطف الود والصداقة الخالصة »

عبد الناصر يقترب الآن من جزيرة كريت

الباخرة "الحرية" وصلت فى السادسة من صباح اليوم إلى مسافة ١٥٠ ميلا من الاسكندرية
عبد الناصر بدأ رحلته الى اليونان فى السادسة مساء أمس وسط مظاهرة وداع شعبية
الحرية تصل فى السادسة مساء اليوم الى حيث يلتقى بها أسطول اليونان بين جزيرتى كريت وكاسوس
عندما يطلع فجر الثلاثاء تحلق طائرات السلاح الجوى اليونانى فوق "الحرية" وتصحبها الى شواطئ أثينا

وكالات الأنباء تقول من أثينا: اليونان كلها ساهرة فى انتظار عبد الناصر

وصلت الباخـرة ((الحـرية)) ـ حاملة الرئيس عبد الناصر ومرافقيه الى اليونان ـ فى الساعة السادسة من صباح اليوم الى مسافة تبلغ حوالى ١٥٠ ميلا من الاسكندرية .

وسوف تصل ((الحرية)) ـ بسلامة الله ـ الى حيث يلتقى بها الاسطول اليونانى عند نقطة بين جزيرتى كريت وكاسوس فى الساعة السادسة مساء اليوم ولا يبقى امامها بعد ذلك الا ان تقطع حوالى مائتى ميل لتصل الى بيريه ميناء اثينا .

وما تكاد ((الحرية)) تستقبل اول اضواء فجر غد الثلاثاء حتى تلتقى بها اسراب طائرات السلاح الجوى اليونانى وتظل تحلق فوقها حتى ترسو فى تمام الساعة العاشرة على رصيف خاص فى ميناء زيا بمدينة بيريه .

رحلـة هـادئة على بحر هـادىء

وقد تحركت ((الحرية)) امس من ميناء الاسكندرية فى الساعة السادسة الا خمس دقائق ومضت وسط مظاهرات وداع شعبية على الشاطىء ومظاهرات بحرية بداخل الميناء الى عرض البحر

وكانت النشرة التى تحدد نوع الاجواء التى ستقضى فيها ((الحرية)) طول الليل فى البحر تقول ان الموج هادىء والرؤية واضحة والرياح شمالية لطيفة .

وكان الرئيس قد وصل الى الاسكندرية بقطار الديزل الخاص الذى غادر القاهرة فى الساعة الثانية وعشر دقائق بعد ظهر امس وفى رفقته السادة عبد اللطيف البغدادى وكمال الدين حسين وعلى صبرى .

وتوجه الرئيس الى ميس الضباط البحريين ، وفى الصالة الرئيسية راح يصافح مودعيه .
وتقدم اليه والده السيد عبد الناصر حسين فعانقه وقبله مودعا .

والتفت الرئيس الى المودعين ورفع يده بالتحية وهو يقول ((متشكر)) ثم مضى يستقل السيارة الى مرسى ((الحرية)) .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تحية بالبروجي وصفارات البواخر

ولقد صعد الرئيس الى الباخرة ومعه الدكتور محمود فوزى والدكتور نور الدين كحالة والسيد على صبرى بينما كان علم الرئيس يرتفع على السارية الرئيسية والبروجي ينفخ نوبة تحية .

ثم وقف الرئيس فى شرفة « الحرية » يلوح للمودعين ..

وفى السادسة الا خمس دقائق بالضبط تحركت « الحرية » على صوت ٢١ طلقة من مدفعية الميناء ووسط تحيات البحرية بالبروجي وصفارات البواخر حتى خرجت من البوغاز ثم استدارت ومضت الى عرض البحر .. وفى هذه الاثناء كانت اشارات الضوء المتبادلة مع برج المراقبة تلمع فى الافق

ولقد بعثت وكالة رويتر امس ببرقية من اثينا تقول فيها :

ستستقبل اليونان الباخرة « الحرية » بمجموعة من المدمرات تسير فى ركابها ،

خط سير رحلة الرئيس

وباسراب من المقاتلات تحلق فوقها كما ستطلق ٤٢ مدفعا لتحية الرئيس جمال عبد الناصر حين تطأ اقدامه ميناء بيريه يوم الثلاثاء .

ويقول الدبلوماسيون ان المحادثات التي سيجريها الزعيم العربي مع كارامانليس رئيس وزراء اليونان سوف تستغرق نحو ساعتين فقط وستتم صباح الاربعاء . ولكنها مع ذلك ستشمل تبادل الاراء حول الشئون الدولية عقب فشل مؤتمر الاقطاب واثر ذلك على الشرق الاوسط ومشاكل البلقان .

وسوف يصعد الملك بول والملكة فردريكا ، وولي العهد الامير قسطنطين والاميرتان صوفيا وايرين على ظهر السفينة « الحرية » للترحيب بضيفهم الرئيس العربي ومرافقيه .

واليونان هي أول دولة غربية مشتركة في حلف الاطلنطي – يزورها الرئيس جمال عبد الناصر . وكان كارامانليس اول رئيس وزراء من دول الغرب يزور الرئيس ناصر وكان ذلك منذ ثلاث سنوات

وبعد انتهاء زيارة اليونان سيسافر الرئيس جمال عبد الناصر الى يوجوسلافيا للاجتماع بالرئيس تيتو

ومن تقاليد اليونان السياسية انها تعتبر ذاتها جسرا بين دول الغرب المرتبطة بها وبين الشرق الاوسط.

والحقيقة ان الجاليات اليونانيه استوطنت البلاد العربية ولا سيما الاقليم المصري منذ قرون عديدة وساهمت في تقدم تلك البلاد التي اعتبرتها وطنا ثانيا لها ، هذه الحقيقة هي العنصر الاساسي لسياسة اليونان ازاء الشرق الاوسط

وقد حلت اليونان من ارتباطاتها بفرنسا وبريطانيا الحليفتين التقليديتين لها ايام ازمة السويس وساندت اليونان الرئيس ناصر ورفضت حضور مؤتمر المنتفعين بقناة السويس في لندن في خريف عام ١٩٥٦ وهذا على الرغم من امتلاكها لاسطول من اكبر الاساطيل التجارية في العالم

وقبل السويس ، وفي سبيل المحافظة على مشاعر العرب ، لم تعترف اليونان باسرائيل فكانت الدول الاوربية الوحيدة – فيما عدا البانيا – التي لم تعلن اعترافها بها

وبمقابل هذا موقف الدول العربية من اليونان في المحافل الدولية ، وهي تؤيد وجهات النظر اليونانية في مشكلة قبرص وغيرها

اليونان كلها في انتظاره

كذلك تقول وكالة الاسوشيتدبرس ان « اليونان كلها حكومة وشعبا ساهرة في انتظار قدوم الرئيس جمال عبدالناصر عاهل الدولة الصديقة » .

وقد اذاع انجيلو تسوكالاس عمدة اثينا نداء حث فيه شعب العاصمة على استقبال الرئيس جمال عبد الناصر احر استقبال حتى « تظهر مشاعر الصداقة والود نحوه » .

وتعتقد الدوائر الدبلوماسية اليونانية ان مباحثات الرئيس ناصر في يوجوسلافيا ستكمل مباحثات اثينا وستشمل الموضوعات ذات الاهمية المشتركة بين البلدان الثلاثة .

وتذكر هذه الدوائر ان ايفانجلوس افيروف وزير الخارجية دعي فجأة لحضور اجتماع عقده الرئيس تيتو في بريوني خلال زيارة الرئيس عبد الناصر له منذ سنتين ، وفي ذلك الاجتماع درست المسائل الدولية وغيرها من المسائل الهامة .

بداية الرحلة

ولقد بدأت رحلة الرئيس بان استقل قطارا خاصا من محطة قصر القبة ، في الساعة الثانية وعشر دقائق بعد ظهر امس يرافقه السادة عبد اللطيف البغدادي وكمال الدين حسين وعلي صبري وعلي رشيد واللواء رشاد حسن وصلاح الشاهد

وغير القطار اتجاهه عند قمره ، ومار في الطريق العادي الى الاسكندرية مارا ببنها وطنطا وكفر الزيات ودمنهور ، حيث خرج الاهلون يحملون اللافتات والاعلام وصور الرئيس ويهتفون بحياته داعين له بالسلامة والتوفيق في رحلته

وكانت صورة كبيرة للرئيس تزين مقدمة القطار ، كما زين بالزهور والورود

مظاهرات الوداع

ووصل الرئيس الى الاسكندرية في الساعة الخامسة بعد الظهر ، حيث استقبل اروع استقبال ، من الاف الجماهير التي ملأت الشوارع المؤدية الى الميناء

وفي الساعة الخامسة والربع بعد الظهر وصل الرئيس الى ميس ضباط البحرية يرافقه السيد عبد اللطيف البغدادي والسادة كمال الدين حسين وحسين الشافعي والدكتور محمود فوزي والدكتور نور الدين كحاله وعلي صبري ، وكان في استقباله الفريق البحري سليمان عزت قائد البحرية والفريق محمود ناشد رئيس هيئة اركان حرب البحرية

وعلى اثر وصول الرئيس عزف السلام الجمهوري ، وقام باستعراض حرس شرف . ثم انتقل الرئيس الى نادي الضباط حيث كان في استقباله السيد حسن ابراهيم والدكتور نور الدين طراف والسادة الوزراء احمد عبده الشرباصي وسيد مرعي وعزيز صدقي وكمال رمزي ستينو ومصطفى خليل وعباس رضوان وحسن عباس زكي وتوفيق عبد الفتاح واحمد حسني والفريق محمد ابراهيم وثروت عكاشة ومحمد نصار والسادة حسين ذو الفقار صبري وعبد القادر حاتم والشيخ عبد الرحمن تاج والفريق صدقي محمود والفريق علي عامر ، وسفير يوغوسلافيا في القاهرة والملحق العسكري ورجال السفارة اليوغوسلافية والقائم بالاعمال ، وكبار ضباط البحرية والجيش ، والانبا اثناسيوس مطران بني سويف والقمص يعقوب البرموسي والقمص يوسف مجلي والقمص غبريال بولس نائبين عن قداسة البابا كيرلس السادس

كما كان في وداع الرئيس والده الحاج عبد الناصر حسين ، واخوته

وبعد أن صافح الرئيس مودعيه استقبل محافظ الاسكندرية واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد القومي وكبار رجال الشرطة ورؤساء المصالح

تحية الى البحرية

ثم التفت الرئيس الى مودعيه وحياهم وهو يبتسم قائلا «متشكر» ونزل الرئيس الى الرصيف حيث استقل السيارة الى المرسى الناصري ، ورافقه السادة البغدادي وكمال الدين حسين والشافعي ومرافقو الرئيس في رحلته

وامام « الحرية » نزل الرئيس من السيارة حيث ودع نائبه والسيدين كمال حسين والشافعي ، وصعد الى الباخرة يرافقه الدكتور محمود فوزي ونور الدين كحالة وعلي صبري ، وعلي رشيد كبير الامناء واللواء محمد رشاد حسن كبير الياوران وصلاح الشاهد الامين الاول للقصر الجمهوري

وقبل ان يصعد الرئيس الى الباخرة صافح الفريق سليمان عزت ، وطلب منه ابلاغ تحياته وشكره لرجال البحرية

وعلى اثر صعود الرئيس الى اليخت رفع فوقه العلم الجمهوري ، ولوح الرئيس لمودعيه . وفي تمام الساعة السادسة الا خمس دقائق تحرك اليخت بين دوي ٢١ طلقة من مدافع البحرية ، وصفير البواخر الراسية ، وهتافات عمال الميناء والشحن الذين استقلوا اللنشات والزوارق وصاحبوا بها اليخت حتى خارج الميناء ، وقد ازدانت بالاعلام ووضعت فيها مكبرات الصوت ، وهي تردد الهتافات والاناشيد الوطنية . وقد اطل الرئيس ومرافقوه على هذه المظاهرة ولوح لها بيده عدة مرات .

وكان بحارة وضباط اليخت قد اصطفوا فوق ظهره ، فصافحهم الرئيس فردا فردا مصحيا .

وسيقضي الرئيس في البحر حوالي ٢٠ ساعة . والمنتظر ان تصل قافلته بسلامة الله الى المياه الاقليمية اليونانية في الساعة السادسة من مساء اليوم ، حيث يصحبها الاسطول اليوناني الى ميناء بيريه ، وتحلق فوقها طائرات سلاح الطيران اليوناني

هذا ، وقد كانت اول رسالة لاسلكية تلقتها « الحرية » رسالة تحية من قائد وضباط وجنود البحرية

وكانت الرسالة الثانية برقية من ضباط وبحارة البواخر التجارية العربية في مختلف الموانى والبحار يهنئون فيها الرئيس بعيد الاضحى ، وداعين له بالتوفيق في رحلته المباركة الى اليونان ويوجوسلافيا

صحف اليونان ترحب
بزيارة الرئيس عبد الناصر

اثينا فى ٦ ـ لمندوب الاهرام الخاص ـ اصدرت صحف اليونان اعدادا خاصة لمناسبة زيارة الرئيس عبد الناصر ،حفلت بصور كبيرة له ،ومقالات اضافية عن تاريخ حياته وزعامته ومبادئه واعماله لخدمة بلاده وقضايا الحرية والسلام

وقد ذكرت صحيفة « اثينز ديلي بوست » التى تصدر باللغة الانجليزية فى مقالها الافتتاحى ان اليونان ـ شعبا وحكومة ـ اثبتت دائما **بالاعمال والاقوال مقدار ماتكنه من الحب والصداقة الاكيدة للعرب عامة وشعب الجمهورية العربية المتحدة خاصة ثم اكدت ان زيارة الرئيس عبد الناصر لليونان ستزيد توثيق الروابط الودية بين البلدين**

قالت صحيفة «اكروبوليس» الحكومية ان الشعب اليونانى يستقبل الرئيس عبد الناصر باصدق معانى الحب والاجلال له ولشعبه ،تقديرا للمعاملة الطيبة الكريمة التى يتمتع بها اليونانيون المقيمون بالاقليم المصرى

وكتبت صحيفة « اثينوس » المستقلة تقول : ان الرئيس جمال عبد الناصر سيرى عن كثب مدى الحب الذى يشعر اليونانيون به نحوه ، ومدى تقديرهم لاعماله الخالقة . ان اليونان كلها ـ لا اثينا وحدها ـ ترحب بزيارة الرئيس عبد الناصر ، وتنتهزها فرصة للاعراب عن اعجابها وتقديرها لما حققته للجمهورية العربية الصديقة من انتصارات، ولاشك ان البلدين سيجنيان اكبر الفوائد نتيجة لهذه الزيارة

وقالت صحيفة «اثينايكى» المستقلة على الرغم من ان الرئيس جمال عبد الناصر ومستر كارامانليس رئيس وزراء اليونان سيزوران يوجوسلافيا كل على

حدث في هذا الشهر ، فأن علاقات الزيارتين قد رسمتا منذ عهد بعيد

وقالت صحيفة « فراديني » : ان الضيف البارز الذي سيحل في اليونان غدا ليس شخصية عادية ، فقد اصبح اسمه رمز الشعبية والنضال في سبيل الاستقلال ، وان الشعب اليوناني باجمعه ليقدر شخصية عبد الناصر والنشاط الذي امتاز به كما ان اليونان كلها ملكا وحكومة وبرلمانا تشيد بجهوده لرفع مكانة بلاده في المدنية الحديثة ، كما تقدر الروابط الودية والحضارة المشتركة التي جمعت بين البلدين على مدى القرون .

وقالت صحيفة « ايوجي ثماتيني » : ان شعب اليونان الذي تربطه علاقات روحية وثيقة بالجمهورية العربية سيسعده ان يحيي رئيسها جمال عبد الناصر ، ويعرب عن تقديره للاعمال العظيمة التي يقوم بها لتطوير حضارة وطنه القديمة

ونوهت صحيفة « تانا » بوقوف البلدين معا دائما للدفاع عن حقوقهما المشروعة ، كما حدث ازاء مسألة قبرص والنزاع على قناة السويس .

الأهرام
المصدر: الأهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٧

استعدادات حتى الفجر لاستقبال عبد الناصر

أثينا سهرت فى الاستعداد لاستقبال عبد الناصر حتى انطلقت النفاثات فى الفجر لتلتقى به فى عرض البحر
نداءات الترحيب بالرئيس تقول انه الصديق الحميم العظيم والضيف الممتاز
اليونانيون الذين عاشوا فى بلادنا قرروا استقبال عبد الناصر على طريقتنا بنحر الذبائح امام موكبه
آلاف الصور والاعلام تغطى البيوت ولافتات كتب عليها "زيتو أو ايراس" أى عاش البطل
المحلات التجارية تعلن تخفيض اسعارها والجامعات والمعاهد والمدارس تعطل الدراسة فيها اليوم

انتهت اثينا فجر اليوم من اللمسات الاخيرة فى الاستعداد لاستقبال عبد الناصر بينما كانت نفاثات سلاح الطيران اليونانى تنطلق الى حيث تلتقى بالباخرة « الحرية » فى عرض البحر وتحلق فوقها وهى تقترب - فى هذه الساعات الاولى من الصباح - نحو شواطىء بيريه لترسو فى ميناء زيا الخاص فى الساعة العاشرة .

وفى الوقت الذى بدا فيه شعب أثينا ومينائها بيريه يعلق اللافتات التى تحمل عبارات الترحيب باللغتين العربية واليونانية والاعلام العربية الى جوار اعلام اليونان كان عمدة أثينا قد نزل الى الشوارع بعد ان وجه عدة نداءات للترحيب بعبد الناصر وراح يشرف بنفسه على تنسيق الاستعدادات الرسمية والشعبية ، كذلك فعل عمدة بيريه

وكانت نداءات الترحيب بعبد الناصر تقول انه ، الصديق الحميم العظيم لليونان وتصفه بانه : ضيف اليونان الممتاز . وتعلن ان المجلس البلدى قرر فى اجتماع طارىء ان يهدى لعبد الناصر - الى جانب لقب المواطن الفخرى - ميدالية من الذهب

الوف العمال على جانبى الطريق

وفى الوقت الذى كان الاتحاد العام لنقابات العمال اليونانيين يجرى تجربة للاستقبال الحافل الذى سيشترك فيه الوف العمال على طول الطريق الذى يمر به موكب الرئيس .. كان الامير كونستانتين يشرف على تجربة العرض العسكرى ..

وبينما علقت وسائل المواصلات صور عبد الناصر على جوانبها كانت المحلات التجارية تذيع انها ستخفض ربع اسعار البضائع التى تبيعها مشاركة فى الترحيب بعبد الناصر .

نحر الذبائح لاول مرة فى تاريخهم

وما كادت اسعادات اليونانيين الذين عاشوا فى الاقليم الجنوبى فترة طويلة من حياتهم تنتهى من اعداد الذبائح التى تقرر - لاول مرة فى تاريخ اليونان - ان تنحر امام موكب الرئيس حتى كان الوف من شباب اليونان يتجهون الى ...

قاعات اثينا ليستمعوا الى محاضرة موضوعها : جمال عبد الناصر .

ولقد قالت وكالة رويتر من اثينا ان الاستقبال الحار الذى سيقابل به اليونانيون عبد الناصر لن يكون جديدا عليهم .. ذلك انهم طالما حيوا « الرجل » عندما كانوا يرونه فى افلام السينما الاخبارية فهم يحبونه ويحترمونه

وعند منتصف الليل توجه رئيس البلاط الملكى الى ميناء زيا حيث بدات تجربة الاستقبال الذى سيبدا بمجرد ان تصل الحرية ـ بسلامة الله ـ الى الرصيف المخصص لها وتلقى مرساها فى الساعة العاشرة من هذا الصباح

هكـذا يجـرى اسـتقبال الحـرية

وعندما تطلق مدفعية الميناء اولى طلقاتها فى الساعة العاشرة الا دقائق من صباح اليوم تكون « الحرية » فى طريقها الى الرصيف الخاص وترسو تماما بمجرد أن تنتهى المدفعية من اطلاق الطلقة ٢١

وبمجرد ان ترسو الحرية يصعد اليها سفير الجمهورية العربية فى اثينا وقرينته لتحية الرئيس عبد الناصر وقرينته .

ثم يصعد الى الباخرة جلالة ملك اليونانيين والملكة ومن ورائهما ولى العهد والاميرة صوفى والاميرة ايرين شقيقتاه .

ثم ينزل الملك بول والملكة فريدريكا واعضاء الاسرة المالكة والسيدة حرم الرئيس والرئيس ويستقل الجميع اللنش الملكى ومن ورائهم لنشات باقى المرافقين .

وعند تحرك اللنش الملكى تطلق «الحرية» ٢١ مدفعا فيتوقف اللنش عن السير ويقف الرئيس والملك بول لرد تحية الباخرة .

تحيـة عند اعمـدة زيوس الشـهيرة

وعندما تنتهي مراسم الاستقبال الرسمي على رصيف الميناء يركب الرئيس والملك بول سيارة واحدة تمضي ومن ورائها موكب يتألف من ١٤ سيارة الى مدخل مدينة اثينا .

ويتوقف الموكب بالقرب من اعمدة زيوس الشهيرة حيث يتقدم عمدة اثينا ورجال المجلس البلدي لتحية الرئيس ثم يقدمون باقة من الورد للسيدة قرينته

وتطلق المدفعية ٢١ طلقة ..

ويحل فرسان الحرس الملكي حول الموكب محل راكبي الموتوسيكلات .

ويبدأ البرنامج الرسمي لزيارة الرئيس عبد الناصر لليونان .

وقد كتب عدلي جلال مندوب الاهرام المرافق للرئيس في أثينا يقول : ان اليخت «الحرية» الذي يقل الرئيس جمال عبد الناصر ومرافقيه وصل أمس الى المياه الاقليمية اليونانية ، وقد التفت به السفن الحربية اليونانية فحيت العلم العربي المرفوع عليه وسارت في حراسته حتى ميناء بيريه .

وقد اعدت للرئيس استقبالات شعبية رائعة من ميناء بيريه حتى القصر الملكي في أثينا .

وتستطيع هذه الاسطر القصيرة ان ترسم صورة سريعة للاستقبال الحافل الذي يعد لعبد الناصر اليوم في اليونان

الاعلام تغطي المنازل تماما . صور الرئيس وملك اليونان وكرامانليس مرفوعة على جميع

المحلات العامة . ووسائل النقل كلها تضع صور الرئيس على جوانبها . ستستقبل الباخرة الحرية عند وصولها غدا الى ميناء بيريه بمظاهرة بحرية تشترك فيها جميع البواخر الراسية في الميناء وهي تحمل صور الرئيس والاعلام العربية وسيشترك في هذا الاستقبال الالاف من ابناء بيريه . اعلام ضخمة للجمهورية العربية المتحدة واليونان على طول الطريق الرئيسي المؤدي الى اثينا من ميناء بيريه . يقول اليونانيون هنا ان استقبال الرئيس سيكون اروع استقبال يشهده رئيس دولة في تاريخ اليونان لانه صادر من القلب .

ستمنح الجامعات والمدارس والمعاهد كلها اجازة غدا لاستقبال الرئيس . وقرر جميع العمال تعطيل العمل اثناء استقبال موكب الرئيس حيث يكون كل عمال الميناء في استقبال الرئيس . وقررت المحلات التجارية كلها اجراء تخفيض في اسعارها وقد بلغ هذا التخفيض في بعض المحلات ٢٥٪ .

المحلات الارستقراطية ذات الاسعار المرتفعة منذ عشرات السنين ستخفض اسعارها ايضا لاول مرة منذ انشائها .

خفضت اسعار الفنادق المطلة على موكب الرئيس اليوم مبلغ ٢٥ دراخما اي ٣٠ قرشا . ووصل كثيرون من اليونانيين المقيمين في الاقليم الجنوبي الى اثينا رغبة منهم في استقبال الرئيس . اليونانيون الذين عاشوا في الجمهورية العربية المتحدة قرروا نحر الذبائح على طول طريق موكب الرئيس تيمنا بزيارته لليونان . الهتاف سيكون «زيتو او ناصر» اى «يعيش الناصر» «زيتو او ايرواس» اى عاش البطل . القيت امس في اكبر قاعات اثينا محاضرة حضرها آلاف من الشبان اليونان وكان موضوع المحاضرة عن الرئيس جمال عبد الناصر واعماله المجيدة وعن تأميم قناة السويس . وضعت على طول الطريق الى اثينا لافتات باللغة العربية واللغة اليونانية كتب عليها : «تحية من القلب الى القلب للبطل العربي الكبير» — «الحركة اليونانية الشعبية للاستقلال تحيي رائد الاستقلال وناصر الدول الصغيرة والشعوب المغلوبة على امرها جمال عبد الناصر» — «لجنة مقاطعة الاستعمار اليونانية تحيي جمال عبد الناصر القائد الاول لحركة مكافحة الاستعمار العربية» . اكثر من ٢٠٫٠٠٠ صورة للرئيس ظهرت في كل مكان .

الأهرام
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/٨
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

استقبالات دمشق والقاهرة تنتقل الى أثينا

أثينا استقبلت عبد الناصر أمس شعبيا وحكومة كما تستقبله دمشق وحلب والقاهرة
النشيد الوطني الجديد للجمهورية العربية كان هو النغم السائد في شوارع أثينا أمس
ميدان الدستور يضيق - على سعته - بمئات الالوف الذين يهتفون بالعربية يحيا الرئيسين والملك
وكالات الأنباء تقول: إن أى حاكم أجنبي قلما يشهد استقبالا حقيقيا نابعا من القلب كاستقبال عبد الناصر

مباحثات "عبد الناصر - كارامانليس" بدأت فى السادسة من مساء أمس

الملك بولس يحطم تقليدا ملكيا قديما تكريما لعبد الناصر ويتحيا به

عاش عبد الناصر بمجرد ان هبط من الباخرة « الحرية » الى ارض اليونان - فى الصورة التى عاشها من قبل فى دمشق وحلب والقاهرة «
سينقله ملامح استقبالات القاهرة نفسها الى اثينا . وقال جميع المراقبين ان استقبال عبد الناصر فى اليونان لم يكن مختلفا عما يلاقيه فى بلاده من الاستقبال اينما قالت وكالات الانباء ان استقبال اليونان لعبد الناصر فاق ما كان منتظرا ، واكدت وكالة يونيتدبرس ان أى حاكم أجنبي قلما يجد استقبالا نابعا من اعماق القلوب . استقبالا شعبيا وحكوميا كهذا الاستقبال الذى شهده عبد الناصر امس ..

الموكب ينتظر الرئيس والملك

ولقد هبط عبد الناصر أرض اليونان قادما من الحرية في اللنش الخاص للملك بول ومعهما الملكة فردريكا والسيدة حرم الرئيس بينما كان أولاده - خالد وعبد الحميد وعبد الحكيم ومنى - قد سبقوه في لنش خاص الى حيث استقلوا سيارة مضت بهم الى قصر الضيافة .

وبعد أن انتهى الاستقبال الرسمي على رصيف ميناء زيا الخاص ومضى الرئيس مع الملك لتفتيش حرس الشرف اتجهت الملكة فردريكا وقرينة الرئيس الى سيارتهما، كذلك اتجه باقي المرافقين الى سياراتهم حتى انتهى الرئيس والملك من تفتيش الحرس فاتجها الى السيارة الملكية من طراز رولز رويس وخرج الموكب المؤلف من ١٤ سيارة يخترق شوارع بيريه ومنها الى اثينا .

جو حار وسيارات مكشوفة

وكانت صفارات السفن الراسية في الميناء ما زالت تدوى وأسراب النفاثات التي صاحبت « الحرية » منذ الفجر ما زالت تقوم بحركات بهلوانية رائعة تحية للرئيس عندما غادر الموكب الميناء .

وكان الجو في تلك المنطقة من اليونان امس حارا كجو القاهرة ..

لذلك ارتدى الرئيس عبد الناصر بدلة صيفية خفيفة بينما كان الملك يرتدى الملابس الرسمية ، وكشفت سيارة الملك والرئيس وسيارة الملكة وحرم الرئيس ثم تبعتهما

سيارات الامراء اليونانيين ثم الدكتور محمود فوزى ثم قرينة الدكتور فوزى ثم السيد على صبرى والدكتور نور الدين كحاله ثم قرينة السيد على صبرى وقرينة الدكتور كحالة ثم باقى سيارات الموكب بعد ذلك

على طول سبعة أميال

ومضى موكب عبد الناصر على طول سبعة اميال ـ وهى المسافة بين بيريه واثينا ـ وسط صفين من جنود البحرية اليونانية والجيش اليونانى ووراءهم طوابير تجمع مئات الالوف من الطلبة والعمال .

وكانت الالوف الاخرى من شعب بيريه واثينا يملأون النوافذ والشرفات وأسطح البيوت .

وتحت الاعلام ووسط الموسيقات التى انتشرت على طول الطريق كانت اصوات الجماهير تهدر بالهتاف بحياة عبد الناصر وحياة الجمهورية العربية واليونان ..

وكانت الهتافات باللغة العربية .. مجاملة لعبد الناصر وتحية له .

أعاد الحياة الى القومية العربية

وبالقرب من مدخل اثينا ..

وعند اعمدة ـ زيوس اله الاغريق ـ الشهيرة ... كانت ثمة صورة رائعة اخرى من صور استقبال عبد الناصر فى اليونان .

على يمين الطريق كان يقف عمدة اثينا ومن ورائه طابور من اعضاء الاتحاد العربى اليونانى

وعلى اليسار كان يقف طابور من ١٢ فتاه كل واحدة ترتدى زيا وطنيا من ازياء اليونان .

وتوقف الموكب وتقدم العمده فحيا الرئيس ورد الرئيس التحية .. ثم قدم طاقة من الزهر الى السيدة حرمه .

والقى العمدة كلمة قال فيها :

● انه ليسعدنا اليوم ان نستقبل بطلا من ابطال العالم كله .. يعمل من اجل السلام

● ان شعب اليونان يحيى الرجل الذى اعاد الحياة الى القومية العربية وثبت اقدامها ويحيى الرجل الذى يعمل من اجل غيره من الشعوب الاخرى

وسلم العمدة للرئيس مفاتيح اثينا .
والظلق ٢١ مدفعا .. بينما استأنف الموكب سيره وسط هتافات الجماهير ، في طريقه الى اثينا يتقدمه فرسان الحرس الملكي وامامهم ستة من عازفي الابواق .

والله زمان ياسلاحى في ميدان الدستور

وكان ميدان الدستور في اثينا هو الصورة الحية للاستقبالات التي عاشها عبد الناصر امس في اول يوم له في اليونان .

كان الميدان يموج — على سعته — بالاف البشر والاعلام واللافتات ويدوى بالاغاني والهتافات .

وكان رائعا ذلك الهتاف باللغة العربية ..

واكثر منه روعة ان يكون النشيد الوطني الجديد — والله زمان ياسلاحي — هو النغم السائد في الميدان الكبير وفي كل شوارع اثينا وميادينها من بعده

نصف ساعة مع سفراء الدول ووزرائها

ولقد كانت تحركات الرئيس منذ اللحظة التي وصل فيها الموكب الى القصر الملكى على النحو التالي :

● توجه مع الملك والملكة والسيدة قرينته الى مكتب الملك وتناولوا المرطبات

● خرج الجميع بعد ذلك الى الصالون الكبير حيث كان المرافقون للرئيس وحاشية الملك قد وقفوا في صفين متقابلين فقدم الملك حاشيته للرئيس وقدم الرئيس حاشيته للملك

● اصطحب الملك الرئيس وقرينته الى قصر هيرودا تيكس الذى خصص لضيافة الرئيس ويفصله عن القصر الملكي شارع واحد

● توجه الرئيس وقرينته في الساعة الواحدة والنصف الى القصر الملكى لحضور مادبة الغداء التى اقامها الملك

● انتقل الرئيس والملك الى الصالون بعد الغداء حيث اهدى الرئيس النياشين الى الملك والملكة وولى العهد والاميرات واهدى الملك النياشين اليونانية الى الرئيس والسيدة قرينته اللذين غادرا القصر بعدها الى قصر الضيافة .

● استقبل الرئيس فى الساعة الخامسة بحجرة المكتب فى قصر الضيافة رؤساء البعثات الدبلوماسية فى أثينا وعددهم ٣٤ سفيرا ووزيرا مفوضا . قدمهم كبير الامناء فى القصر اليونانى الى الرئيس فتحدث اليهم حوالى نصف ساعة وحضر المقابلة الدكتوران محمود فوزى ونور الدين كحالة والسيد على صبرى

المباحثات بدأت فى السادسة مساء

وكان من المقرر فى البرنامج الرسمى ان تترك الفترة ما بين انتهاء اجتماع الرئيس بالسفراء الاجانب وبداية مادبة العشاء التى يقيمها الملك بولس خالية تحت تصرف الرئيس .. ولكن الرئيس راى أن تستغل هذه الفترة ليبدأ فيها مباحثات تمهيدية مع كارامانليس رئيس وزراء اليونان قبل الاجتماع المقرر له أن يتم فى الساعة العاشرة من صباح اليوم .

ولقد بدأت المباحثات بالفعل فى الساعة السادسة .

وشهدها الى جانب الرئيس الدكتور فوزى والدكتور كحالة والسيد على صبرى والسيد محمد رشاد دانش سفير الجمهورية العربية فى اثينا والسيد عبد السلام بدوى مدير مكتب الرئيس .

وكان الى جانب كارامانليس ، افيروف وزير خارجية اليونان ووكيلها الدائم ومديرها العام ومدير الادارة الرابعة السياسية فيها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفيما يلي التفصيلات الكاملة لاستقبال الرئيس عبد الناصر في اليونان امس كما بعث بها عدلي جلال مندوب الاهرام :

استقبلت اليونان الرئيس جمال عبد الناصر عند وصوله اليها اليوم استقبالا رسميا وشعبيا تجلت فيه اروع مظاهر الاجلال والمحبة والترحيب والابتهاج وعند وصول الباخرة الحرية المقلة للرئيس العربي الى المياه الاقليمية لليونان استقبلتها وصاحبتها مدمرتان من قطع الاسطول وسرب من الطائرات .

واطلقت المدفعية الساحلية في ميناء بيريه ٢١ طلقة للتحية ، وشاركتها البواخر الراسية هناك باطلاق صفاراتها بينما وصل اليخت الملكي مقلا الملك بول والملكة فردريكا والامير كونستانتين ولي العهد وشقيقتيه الاميرتين صوفيا وايرين وصعدوا جميعا الى الباخرة العربية للترحيب بالرئيس والسيدة قرينته واولادهما : خالد وعبد الحميد وعبد الحكيم ومنى . ثم استقل الجميع اليخت الى الشاطىء حيث قدم الملك للضيف الكبير رئيس الوزراء والوزراء ورئيس البرلمان وكبار موظفي الدولة وقواد الجيش ، ومضى الموكب بعد ذلك بالسيارات الى العاصمة اليونانية بين تحيات رائعة من جماهير الشعب والطلبة والعمال ، والزينات التي تخفق فيها الاعلام العربية واقواس النصر على طول الطريق وعند مدخل العاصمة رحب عمدتها بالرئيس وسلمه مفاتيحها ، ثم واصل الموكب سيره بين تحيات الترحيب الى القصر الملكي ، فالى قصر ماكسيموس المخصص للضيافة . ومن المقرر ان تستغرق الزيارة الرسمية للرئيس عبد الناصر ٣ ايام ، وتعقبها زيارة خاصة لمدة يومين ، ويجري خلال ذلك محادثات مع الملك ورجال حكومته ، ثم يغادر اليونان الى يوغوسلافيا .

وقد وصلت الباخرة الحرية الى مياه اليونان في الساعة العاشرة صباح اليوم

بالتوقيت المحلي ، والتقت مراسيها في ميناء « ربا » المخصص لاستقبال كبار الزوار ، وكان مع الرئيس العربي فيها عدا افراد اسرته ، الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية العربية ، والسيد علي صبري وزير شئون رياسة الجمهورية العربية ، والمهندس نور الدين كحالة رئيس المجلس التنفيذي للاقليم الشمالي والسيدات قريناتهم .

الملك والرئيس يتصافحان

وصافح الرئيس الملك والملكة واولادهما ووجهه يشرق بالابتسام ، وكان مرتديا بدلة صيفية خفيفة بينما الملك يرتدي بدلة الاميرال . ومع ان الجو كان حارا بدت السماء زرقاء صافية

ولما وصل الجميع في اليخت الملكي الى الشاطيء بين طلقات مدافع «الحرية» ردا على تحية المدفعية الساحلية في ميناء بيريه قدم الملك بول الى الرئيس عبد الناصر كبار المستقبلين هناك من رجال الحكومة والجيش وغيرهم وفي مقدمتهم المسيو كارامانليس رئيس الحكومة و الوزراء ، ورئيس البرلمان ، وكبير اساقفة اثينا ، ورئيس مجلس بلدية بيريه ورئيس مجلس الدولة ، ورئيس المحكمة العليا ، ورئيس ديوان المحاسبة والمدير العام لوزارة الخارجية ، وكبار قواد الجيش ورجال البوليس

كما قدم السيد محمد رشاد دانش السفير العربي في اليونان الى الرئيس عبد الناصر رجال السفارة العربية

ثم عرض الملك والرئيس حرس شرف من البحارة بين عزف الموسيقى السلامين العربي واليوناني

الى العاصمة

ومضى الجميع بعد ذلك في موكب بديع من السيارات الى العاصمة اليونانية تتقدمه سيارتها الملك وضيفه الكبير ، ومن خلفها سيارة تقل الملكة وقرينة الرئيس العربي ، وكانت في يدها

باقة جميلة من الزهور قدمت لها رمزا للترحيب والتكريم . وعلى طول الطريق الذى يمتد حوالى ستة اميال كانت جماهير الشعب اليونانى تقف على جانبيه بين اقواس النصر والاعلام العربية واليونانية المتعانقة ، وهى تردد الهتافات الحماسية بحياة الرئيس عبد الناصر الصديق العظيم لليونان ». وكان كثير من الطلبة والعمال يشتركون مع جنود البحرية فى حفظ النظام .

وعند المدخل الرسمى للعاصمة ، على مقربة من اعمدة معبد زيوس الاولمبى ، توقف الموكب ريثما رحب عمدة المدينة بالرئيس العربى وسلمه مفاتيحها رمزا للصداقة والاجلال ، والقى الكلمة التالية

كلمة عمدة أثينا

ان مدينة اثينا العريقة ترحب بكم فى هذه اللحظة التاريخية وتسعد بلقائكم . ويسعدنى شخصيا ياسيادة الرئيس ان احييكم نيابة عن شعب هذه المدينة التى تقدم لكم اليوم مفتاحها حين تسعد بلقائكم ، وان شعبنا ليعرف جيدا مابين بلدينا من علاقات عريقة استطاعت أن تضىء طريق البشرية إلى الحضارة والمدنية على مر الاجيال .

وانه ليسعدنا اليوم ان نستقبل بطلا من ابطال العالم كله يعمل من اجل السلام . وفى هذا المكان الذى تطل علينا فيه آثار الحضارة العريقة التى ترجع الى الاف السنين ، نرجو ان ترعاكم العناية الالهية وانت تقود شعبك فى عصرنا الحاضر الى النصر والرقى .

وكأنى بهذه الالهة التى تطل علينا من جبالنا تبارك اليوم هذا اللقاء بين الشعب العربى والشعب اليونانى ».

وان شعب اليونان ياسيادة الرئيس وهو يحيى شعبكم انما يحيى قائد شعب عريق استطاع فى ماضيه وفى حاضره ان يكون مثلا اعلى فى التحرر ، ويقود الاخرين

الى طريق التحرر ايضا هذا هو الشعب العربي الذى ارتبط دائما بشعبنا على اساس من الصداقة الوطيدة المتينة ، وهما يعملان دائما من اجل السعادة البشرية .

يا سيادة الرئيس

ان شعب اليونان يحيي الرجل الذى اعاد الحياة الى القومية العربيه وثبت اقدامها ، وانشأ الجمهورية القائمة التى تعرف اليوم باسم الجمهورية العربية المتحدة التى تعمل من اجل الانتاج والرخاء . كذلك يحيى الشعب اليونانى الرجل الذى يعمل من اجل الشعوب الاخرى . ولقد دافعتم ياسيدى الرئيس عن حقوق اليونان وغير اليونان فى القضايا الدولية من اجل الحق الذى تتمسكون به ، ومن اجل العدالة الدولية .

فباسم هذا الشعب اليونانى وباسم شعب اثينا احييكم وارحب بكم فى هذا المكان .

ثم استانف الموكب سيره الى القصر الملكى بين التحيات الحماسية وهتافات التحية والترحيب للرئيس العربى ، بالعربية واليونانية ، وكانت الشرفات والاسطح مزدحمة كالشوارع بالمستقبلين والمستقبلات ، والزهور تنثر منها على الموكب ، فى حين كانت بطاريات المدافع تدوى طلقاتها للتحية من فوق جبال ليكابتوس

وقد سارت امام الموكب ابتداء من قوس ادريان فصيلة من فرسان الحرس الملكى ، يتقدمهم ستة من حاملى الابواق ، بينما سار خلف سيارة الملك والرئيس - وهى من طراز رولس رويس - اثنان من ضباط الفرسان ، احدهما يحمل العلم العربى ، والاخر يحمل العلم اليونانى ، وسار خلف السيارة المقلة للملكة والسيدة قرينة الرئيس ضباط من الفرسان رافعين العلم اليونانى

وكانت هناك كتيبة اخرى من الفرسان ، اتجهت الى القصر الملكى القديم الذى

يشغله الان مجلس النواب ، مارة بميدان الدستور الذى ازدحم بجماهير غفيرة استقبلتها بالتصفيق والهتاف بحياة الرئيس عبدالناصر ، بينما اخذت مدفعية المدينة تطلق ٢١ طلقة لتحية الضيف العظيم .

وفى القصر الملكى ، قدم الملك بول الى الرئيس عبد الناصر رجال البلاط ، ثم قام ومعه الملكة بمصاحبته وبقية الضيوف الى قصر هيرودس اتيكوس المخصص للضيافة .

وفى الساعة الثانية بعد الظهر ، اقام الملك والملكة فى قصرهما مادبة غداء كبرى لتكريم الرئيس عبد الناصر ومن معه .

وكانت جماهير الشعب اليونانى تحيى الضيف العربى الكبير فى جميع تنقلاته بهتافات الترحيب الحماسية ، باللغتين اليونانية والعربية ، وفى مقدمتها ممثلون لمختلف الهيئات والنقابات والمؤسسات والجمعيات ، وكان كثير منهم يحملون الاعلام العربية ويلوحون بها ، كما ان السيدات والفتيات كن يرتدين الملابس الوطنية ويحملن لافتات كتبت عليها عبارات التحية والترحيب .

خطاب الملك بول

وفى المساء اقام الملك بول مادبة عشاء تكريما للرئيس القى فيها كلمة هذا نصها :

السيد الرئيس

اننا ببالغ السرور نرحب بكم فى بلادنا التى تربطها بالجمهورية العربية المتحدة روابط الصداقة التاريخية القديمة المجيدة .

ان هذه الروابط نابعة من الطريق الواحد الذى اختطته كلتا دولتينا فى تاريخهما المجيد . فالدولتان معترف لهما بحق بأنهما مهد الحضارة . وقد زاد من هذه الروابط قوة الجوار الجغرافى الذى مكن لكلتا الدولتين منذ الازمنة القديمة ان تعرف كل منهما الاخرى وتقدرها حق قدرها .

ولقد أصبحت روابط الصداقة التى تربطنا والتى صهرها الزمن عبر القرون الطويلة أقوى اليوم منها فى أى زمن مضى . حيث اتخذت لها جذورا عميقة فى ارادة شعبينا فكانت مثلا رائعا يحتذى فى المجتمع الدولى

ان تعلقنا المشترك بمثل الحرية والعزة القومية والتقدم السلمى قد جعل من الطبيعى ان تؤيد دولتانا آمالنا وامانينا العادلة فى المجال الدولى

وهكذا فان التقاليد القديمة التى كثيرا ما وحدت بين العالمين العربى واليونانى فى تأييد المبادىء النبيلة ما زالت قائمة

ان تعاوننا الصادق فضلا عن السياسة الاستقلالية التى تسير عليها كلتا دولتينا يقف بين العمليات الخطيرة الحاضرة كعامل من أهم عوامل الاستقرار فى القسم الشرقى من حوض البحر الابيض المتوسط . ولا حاجة بنا الى ان نرجع كثيرا الى الماضى لنرى ان الجمهورية العربية المتحدة والعالم العربى قد تفهمت مشاكل اليونان وأيدتنا تأييدا كاملا فى مطالبنا العادلة . فأمامنا المثل الحديث لهذا التأييد فى مشكلة عزيزة جدا على الشعب اليونانى .

ولكن اليونانيين أيضا قد وقفوا موقف التأييد من العرب فى الظروف الصعبة وفى أوقات الشدة . ان اليونان لتؤمن بأن العنصر العربى هو عامل ايجابى بناء فى مجال التعاون الدولى والتقدم السلمى .

وان تطور بلدينا الاقتصادى بصورة يسمح لحكومتينا بأن تواجها بكل ثقة وتفاؤل امكانيات زيادة التبادل التجارى بينها وتنميته . وان تعملا من أجل مصلحتنا المشتركة على زيادة تطوير موارد دولتينا ليس فقط عن طريق تبادل السلع ولكن بالتعاون الوثيق فى المجال الفنى ..

اما المجال الثقافي في كل من البلدين فيعمل فعلا بتعاون ونجاح . واني لعلى يقين بأن هذا التعاون يمكن ان يزداد وثوقا .

ونحن لاننسى تلك الحقبة التاريخية التي جمع فيها العرب ودرسوا وحفظوا روح التراث اليوناني القديم . ولقد كانت الحضارة التي انماها العرب وحموها مثار اعجاب اليونانيين وحبهم وانا لنلاحظ اليوم بالرضاء العظيم ذلك التقدم الرائع في جميع الميادين الذي احرزته الجمهورية العربية المتحدة بقيادتكم الملهمة .

وان شعب اليونان ليتابع هذه الجهود بشغف وعطف زائدين . ويحيي بسرور عظيم ذلك التطور الهائل الذي حققه شعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق في نواحي الحياة الثقافية والمادية والى جانب النتائج الهامة التي حصل عليها في الميدان الاجتماعي .

ان خطط التنمية الشاملة التي اصبحت وشيكة التحقيق في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة والغزو العلمي للصحراء من أجل تعميرها وزيادة الانتاج وتقدم الصناعة لتعمل بكل قوة على تحقيق رخاء شعب الجمهورية العربية المتحدة وعلى تدعيم وحدة اقليميها .

ولقد ثبت أن قيام الجمهورية العربية المتحدة انما هو عامل من عوامل الاستقرار بالنسبة لسلام الشرق الاوسط وازدهاره .

ونحن اليونانيين - ولنا في بلادكم مواطنون قد توفرت لهم ظروف الاستقرار

والعمل - نستطيع ان نعرف على وجه التحديد النتائج التى تحققت بفضل قيادتكم الرائعة كمواطنين هم الرسل الذين لايتركون فرصة تمر دون أن يعلنوا على الشعب اليونانى النتائج الباهرة التى حققتموها . وان من بين الروابط العديدة التى تربطنا تلك الرابطة القائمة حاليا والتى قد يعتبر اعظم الروابط شأنا الا وهى اليونانيون الذين يعيشون فى الجمهورية العربية المتحدة ويعملون فى سعادة مع اخوانهم العرب .

ان وجودكم اليوم بيننا لبرهان اكيد على مشاعر الصداقة والتقدير التى يكنها شعبانا كل منهما للاخر ويؤكد رغبتنا المشتركة فى زيادة روابط الصداقة المزدهرة بيننا .

وتعبيرا عن مشاعر شعبى وكذا من مشاعرى الشخصية ومشاعر الملكة فانى اشرب نخب ازدهار الجمهورية العربية المتحدة ورخائها ونخب سعادتكم الشخصية .

خطاب عبد الناصر

وقد القى الرئيس كلمة رد بها على كلمة الملك هذا نصها :

يا صاحب الجلالة :

لقد اسعدنى ان اعبر البحر من الاسكندرية الى اثينا ، حاملا رسالة الود والصداقة والسلام من شعب الجمهورية العربية المتحدة ، الى الشعب اليونانى المجيد ، سالكا نفس الطريق الذى مرت منه الافكار والقيم التى طالما تجاوب بها شعبانا على ناحيتى البحر الابيض المتوسط منذ بدا الانسان يكتب الصفحات الاولى من كتاب الحضارة .

وان الرسالة التى احملها من الاسكندرية الى اثينا هى تأكيد جديد للتاريخ الانسانى ذاته ، وانى لاثق ان الطريق سوف يبقى دائما مفتوحا ورحبا

لصلات مستمرة من الود والصداقة والسلام – تصنع الى الابد كل ماصنعه تلاقي افكارنا سواء في دائرة العلاقات المباشرة بيننا او في الدائرة الانسانية الرحبة من معان ومثل .

ولقد استطاعت الروابط بيننا واستطاع ايمان كل منا بواجبه ان يسهم في التراث الانساني بكل طاقاته وملكاته ، وان يحول البحر الابيض المتوسط من عائق جغرافي يفصل ، الى جسر ممتد يصل ويربط .

وكان هذا الجسر عبر البحر الابيض المتوسط هو بداية الطريق الطويل لحضارة جنسنا البشرى كله .

ولقد رسمتم – ياصاحب الجلالة – صورة معبرة – للتفاعل الدائم الخلاق ، بيننا على جانبي البحر الابيض المتوسط حين سلمت الاسكندرية الثمين مالديها من ثقافة الى اثينا ، ثم سلمت اثينا اعظم كنوزها الفكرية الى المفكرين العرب فصانوها حتى سلموها مرة اخرى الى عصر النهضة في اوربا بعد ان بدا ضباب القرون الوسطى ينقشع وعادت الانسانية من جديد تبحث عن رسالة الحق والخير والجمال ، تلك الرسالة التى كانت اثينا منارا لها ومركز اشعاع .

ولقد مرت عصور طويلة لم ينقطع فيها كفاح شعبينا من اجل كل ما امنا به وما اعطياه من نفسهما ، ولم تتوقف الحركة بينهما على ذلك الجسر عبر البحر الابيض المتوسط حتى اتيح لجيلنا ان يرى اثارها قوية وشابة وان يقوم بقسطه في تدعيم قوتها وتجديد شبابها

ولقد عددتم ياصاحب الجلالة من مجالات التعاون الثقافي .. والاقتصادى والسياسي ماترابط فيه جهدنا واتصل تعاوننا في جيلنا الحاضر ، على انه ينبغى لي ان استاذنكم في ان اضيف بضعة انطباعات شخصية اسجل فيها تقدير شعبنا وعرفانه لا لمجرد التعاون الذى

لقيناه منكم ، ولكن اولا للصدق الاصيل وللصداقة الحارة التى سبقت هذا التعاون واضافت الى قدره وقيمته .

ولقد كان موقفكم من الدعوة الى مؤتمر لندن الذى اعقب تاميم قناة السويس ليس فقط متطابقا مع موقفنا من الاعتذار من حضور ذلك المؤتمر ، وانما كان اكبر ما مس مشاعرنا ، ان موقفكم منه سبق اعلانه قبل ان نعلن نحن موقفنا منه .

كذلك كان الامر فيما تلا هذا المؤتمر من احداث ، ولقد كان لى الشرف ان اضع اوسمة التقدير على صدور المرشدين اليونانيين فى قناة السويس ، ليس فقط لانهم رفضوا ان يشتركوا فى مؤامرة انسحاب المرشدين الاجانب ، وانما لانهم وقفوا معنا فى الوقت العصيب وكافحوا جنبا الى جنب مع زملائهم من المرشدين العرب حتى تحقق النصر فى معركة الكفاية الفنية والقدرة على تحمل المسئولية .

كذلك لم تقف الجالية اليونانية فى بلادنا من كل قضايانا موقف المتفرج او الذى لايعنيه من الامر شىء ، وانما وجدنا هذه الجالية معنا ، شعورا وعملا ولعله مما يسجل هنا بمزيد من الرضا والتقدير ان بعض الذين يحملون اسماء يونانية خاضوا معركة انتخاباتنا الاخيرة لبناء ديموقراطية حقيقية فى بلادنا ، ونجحوا فيها ، وفازوا باغلبية ضخمة من اصوات الناخبين فى دوائرهم ..

وكذلك فان خطة مضاعفة الدخل القومى فى بلادنا فى عشر سنوات ، هذه الخطة التى بدا بالفعل تنفيذها ، تجد من المشتغلين بالزراعة والصناعة من ابناء الجالية اليونانية حماسة واضحة ، واقبالا كبيرا على المساهمة فى انجاحها بالاشتراك فى مشروعاتها الكبرى ودفع تنفيذها فى طريقه المرسوم

يا صاحب الجلالة :

ولقد كان اهتمام شعبنا بقضاياكم وبكفاحكم الوطنى وبجهودكم العظيمة لاعادة بناء اليونان تعبيرا صادقا عن احساس شعبنا بقوة الترابط بيننا

وعميق الصلات

ولقد كانت قضاياكم في بلادنا اقرب الى ان تكون قضايا وطنية محلية من ان تكون مجرد مناصرة للحرية في كل مكان تطبيقا لمبدأ عام وقاعدة شاملة

كذلك كان اهتمامنا بكل ما احرزتموه من تقدم يستمد من ظروف علاقاتنا الخاصة وطبيعتها ، اعجابا متزايدا حافلا بالعاطفة الحارة

وكنا نرقب كفاح شعبكم واستبساله دفاعا عن استقلاله ـ بكل احترام واعجاب وكنا نرقب بمزيد من التقدير الجهود الخاصة التي بذلتموها وتبذلونها لصيانة الوحدة الوطنية لبلادكم وتدعيم هذه الوحدة لتكون قوة دافعة لتطوير شعبكم، وكنا من قلوبنا نتمنى النجاح لهذه الجهود ونسعد لكل نجاح حققتموه .

ـ يا صاحب الجلالة :

واني لاثق ان المستقبل ، سيمضي ، كما يمضي الحاضر ، دائم القوة خالد الثبات على نفس الجسر عبر البحر الابيض المتوسط ، ليجمع مثلنا العظيمة من اجل الكرامة الانسانية ، ويدعم كفاحنا من اجل الحرية ،ويحقق آمالنا في السلام الذي تتطلع اليه شعوبنا بل جميع الشعوب التي يقلق بالها اليوم ما تراه حولها من مظاهر التوتر ، وما تسمعه كل يوم من صخب قعقعة السلاح، وما تلمحه من تحفز اسلحة الفتك والدمار بما تحمله قوتها النووية الضخمة من امكانيات التدمير والفناء .

وانا لنأمل ان مساهمتها اليوم في العمل من اجل السلام انما هو استكمال لرسالتنا القديمة ،فان السلام هو خير افق تزدهر فيه مثلنا العليا وتعمق جذورها .

واني ـ يا صاحب الجلالة ـ تعبيرا عن مشاعري ومشاعر الشعب العربي كله ، اطلب من الحاضرين جميعا ان يشاركوني في اماني المجد للشعب اليوناني والصحة والسعادة لكم ولصاحبة الجلالة قرينتكم وان يرفعوا الانخاب تحية ورجاء

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٦٠/٦/٨

صحف اليونان تملأ أعمدتها بمقالات رائعة عن عبد الناصر

"شخصية ناصر القوية غيرت مجرى التاريخ في جميع أنحاء العالم العربي"

"ناصر أدهش أصدقاءه وأعداءه على السواء بسياسته المستقلة"

"كلمة الإعجاب لا تكفي وحدها للتعبير عن حبنا وتقديرنا العميق للرئيس العربي"

اثينا في ٧ – وكالات الانباء . احيط الرئيس جمال عبدالناصر عند وصوله اليوم بجو من الصداقة يكنها له ولبلاده الشعب اليوناني وحكومته . وبشعور ودي نحو العرب عميق الجذور عمق حضارة البلدين العريقين ، وبتعاطف كبير تستشعره اليونان نحو الجمهورية العربية وكفاحها في سبيل التقدم والازدهار .

وقد عبر الصحفيون والصحف عن هذا الشعور الجارف ، فكتب السيد نيوتو سوبولس رئيس اتحاد الصحافة في اثينا تعقيبا قال فيه : ان كلمة الاعجاب وحدها بناصر تقصر عن وصف المشاعر التي يكنها الشعب اليوناني للرئيس العربي وتقوم اساسا على الحب والتقدير

وكتب السيد جورج كاتونيدس مدير قسم الصحافة الاجنبية في رياسة الوزارة يقول : ان مشاعر الشعب اليوناني ازاء الرئيس جمال عبد الناصر تماثل في قوتها الروابط التي جمعت بين اليونان ومصر لقرون طويلة من غير منازعات ، بل بصداقة

ونشرت صحيفة «اثانيا» تحت عنوان « جاء الصديق » ، مقالا مطولا اعتبرته الحلقة الاولى في سلسلة ستنشرها عن الرئيس بعنوان «اسطورة بطل الاستقلال القومي » ، قالت فيه : ان ارواحنا هي التي تهفو الى اللقاء بعبد الناصر

وقالت صحيفة «ديلي بوست» التي تصدر بالانجليزية ان شخصية ناصر القوية غيرت مجرى التاريخ ليس في بلاده فحسب بل في جميع انحاء العالم العربي

وقالت صحيفة « فراديتي » : ان عبد الناصر ليس مجرد ضيف مرموق فحسب ، انما هو رمز القومية العربية ، وان الشعب اليوناني من اكبر شخصياته الى اصغر عماله ليصفق لهذا الرجل الذي قاد بلاده الى مكان الصدارة ، فهو منشئ مصر الحديثة ، وصانع تاريخ تتعدى دلالته حدود بلاده .

وخصصت صحيفة «ايما» المستقلة معظم صفحاتها للحديث عن القائد العربي وقالت : ان الشعب القبرصي وجد على الدوام اثناء نضاله من اجل الاستقلال ، حليفا صادقا في الجمهورية العربية التي صوتت الى جانبه في الامم المتحدة

ونشرت صحيفة « اكروبوليس » صورة كبيرة للرئيس في صدر صفحتها الاولى ومقالا ضافيا اشادت فيه بالصداقة الودية بين البلدين .

ونشرت صحيفة « اثيكوس كيريكس » مقالا حماسيا قالت فيه : ان الشعب

اليونانى صديق مخلص للجمهورية العربية ويتتبع باحترام وتقدير بطولة ناصر وكفاحه من اجل تحرير شعبه ورفاهية بلاده .

وقالت صحيفة « اليفتريا » المعارضة: ان الشعب اليونانى يشعر بغبطة صادقة وهو يرحب بالرئيس عبد الناصر ، فهو احد كبار الشخصيات السياسية فى العالم فى هذا العصر .

وكتبت صحيفة « اسيتيا » تقول ان عبد الناصر يتزعم الشعب الذى حرر بلاده من طغيان سلالة محمد على ، ولقد ادهش اصدقاءه واعداءه على السواء ، بما انجزه من اعمال سلمية ، وما اتبعه من سياسة مستقلة . وان الرأى العام العالمى لشديد الاعجاب ببلد مستقل يتزعمه عبد الناصر ، ويعتبر مثلا يحتذى لجميع البلاد المجاورة له .

وقالت صحيفة « افجى » الشيوعية : ان الرئيس العربى يمثل الشعب الذى اسقط فاروق ، وقضى على فساد الملكية وحرر بلاده من يد الاستعمار .

وقالت صحيفة « ابنوميتوس لوجوس »: ان الرئيس عبد الناصر بطل وزعيم عظيم قاد بلاده فى الطريق الذى ادى الى استرداد استقلالها

كما نشرت صحف « انجلو فوبيس » و « اليفتا دباى بوست » و « اثينا نيوز » تعليقات ودية على هذه الزيارة ، واصدرت صحيفة « فرانسيس ميساجير » التى تصدر بالفرنسية ، عددا خاصا من تسع صفحات بمناسبة هذه الزيارة ، اشادت فيها بالتقدم الاقتصادى والثقافى الذى احرزته الجمهورية العربية بزعامة الرئيس عبد الناصر .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٩/١/١٩٦٠

ترحيب اليونان بالرئيس

فى الصفحات الاولى لصحفها

اثينا فى ٨ ـ ا.ش.ا ـ خصصت الصحافة اليونانية صفحاتها الاولى اليوم لصور الاستقبالات الرائعة للرئيس عبد الناصر فى بيريه واثينا امس ، ووصف الترحيب الشعبى الحار وعواطف التقدير والمحبة التى يكنها الشعب اليونانى للرئيس والجمهورية العربية المتحدة

وقد نشرت صحيفة «اكروبوليس» الوطنية تحقيقا صحفيا مصورا ابرزت فيه مظاهر الترحيب الحار والود الصادق اللذين اعرب عنهما المسئولون والشعب اليونانى تجاه الرئيس

وتحدثت صحيفة « توفيما » المستقلة فى مقالها الافتتاحى عن زيارة الرئيس عبد الناصر ، واعجاب اليونان بمشروعات البناء والتنمية التى يتعهدها فى بلاده . وقالت : ان الجمهورية العربية واليونان تتبعان طريقا واحدا للدفاع عن المبادىء المشتركة والسيادة والاستقلال

ونشرت صحيفة «اثينيكوس كيركس» الوطنية تحقيقا مصورا عن الترحيب الحار الذى استقبل به الرئيس العربى من المسئولين اليونانيين والشعب اليونانى

واشارت صحيفة «اليفتريا» المعارضة الى رسالة المحبة والسلام للرئيس عبد الناصر ، وابرزت صور الترحيب الحماسى به

ونشرت صحيفـة « كاثيميرين » المحافظة تحقيقا مصورا ضخما عن استقبال الرئيس ، اكدت فيه عمق العواطف التى تؤلف بين اليونان والجمهورية العربية ، والتفاهم المتبادل بين قادتهما .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكذلك خصصت الصحف التي تصدر بلغات أجنبية أهم صفحاتها لصور الرئيس واستقباله ، فنشرت صحيفة « ميسيناجير داثين » مقالا وصفت فيه مظاهر الترحيب بزيارته « اليونان تستقبل صديقها الرئيس جمال عبد الناصر »

وابرزت صحيفة « ديلي بوست » نبأ وصول الرئيس في مقال افتتاحي بعنوان على ثمانية اعمدة هو « اليونان تحيي عبد الناصر » . وقالت : لقد اتيحت للرئيس عبد الناصر الفرصة ليلمس مدى عمق العاطفة التي يكنها اليونانيون للعرب ، ونحن واثقون من ان الرئيس عبد الناصر قد تأكد خلال الاجتماع الاول بين المسئولين العرب واليونانيين ان اليونان الخاص صديقة للعالم العربي ، ثم أكدت تدعيم البلدين على حماية صداقتهما وحماية السلام في منطقتهما .

الأهرام

المصدر: الاهـــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ: ١٩٦٠/٦/٩

التفاهم يسود مباحثات اثينا

متحدث بلسان حكومة اليونان يعلن أمس عقب اجتماع الرئيسين أن المباحثات تميزت بالتفاهم المتبادل
لجنة خاصة من وزراء وخبراء الجانبين تدرس مساء أمس تفاصيل ماتم الاتفاق عليه بين الرئيسين
البيان المشترك عن نتيجة المحادثات يذاع من القاهرة وأثينا بعد انتهاء زيارة عبد الناصر

عبد الناصر يتسلم ميدالية أثينا الذهبية ويجتمع بستين من أعضاء اتحادات الصداقة العربية اليونانية

استأنف الرئيس عبد الناصر امس مباحثات اثينا مع كرامانليس رئيس وزراء اليونان لمدة ساعتين .

فقد توجه الرئيس فى الساعة العاشرة صباحا الى مكتب رئيس الوزراء الذى اتفق على ان تستأنف فيه مباحثات اليوم حيث كان فى انتظاره نفس اعضاء الوفدين الذين اشتركوا فى المباحثات التمهيدية امس الاول .

ولقد بات معروفا فى اثينا ان المباحثات تناولت موضوعين :

السياسة العالمية والموقف الدولى بصفة عامة .

العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين بصفة خاصة .

واصبح واضحا ان المحادثات قد وصلت الى نتيجة معينة ، ذلك انه اتفق فى اجتماع الصباح على ان يعقد اجتماع فرعى بين وزراء الجانبين وخبراء الوفدين العربى واليونانى فى الساعة السادسة من مساء امس فى وزارة الخارجية .

الاجتماع الاخير فى بيت كارامانليس اليوم

ولقد تم الاجتماع بالفعل ..
استعرض فيه الوزراء والخبراء نتائج اجتماع صباح امس واجتماع مساء امس الاول بالتفصيل ووضعت هذه النتائج صيغة اتفاق
هذا وسوف تتم مباحثات « عبد الناصر ـ كارامانليس » عندما يجتمع الرئيس عبد الناصر برئيس وزراء اليونان قبل وبعد مادبة الغداء التى يقيمها كارامانليس اليوم فى بيته الصيفى بضواحى اثينا .
ثم يصدر بعدها البيان الرسمى ..
ويعقد الرئيس مؤتمرا صحفيا فى قصر الضيافة ..
ثم تبدا بعد ذلك زيارة الرئيس غير الرسمية لليونان وتستغرق يومين

المباحثات تميزت بالتفاهم

ولقد قالت وكالات الانباء ان المسالة الوحيدة التى تناولتها مباحثات اليوم هى العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة واليونان .
وقالت ان الحديث عن الوضع الدولى قد انتهى منه الرئيسان امس الاول
ولم تعلن اية تفصيلات عن المحادثات بصفة رسمية ولكن بعض المسئولين صرحوا بانها تناولت مشكلات تتصل بالمصالح المشترك للدولتين .
وعقب انتهاء المحادثات صرح متحدث بلسان الحكومة اليونانيه بان المحادثات تميزت بالتفاهم المتبادل مما كان سببا فى اعراب الجانب اليونانى عن شعوره بالرضا .

يعيش يعيش .. زينو ناصر

هذا وقد بدا الرئيس برنامجه فى اثينا امس بزيارة ضريح الجندى المجهول ووضع اكليل من الزهر عليه .
فغادر قصر الضيافة فى الساعة التاسعة والنصف فى سيارة يرافقه فيها السيد على صبرى الى حيث يقع الضريح فى ميدان الدستور
وكانت السيدة قرينته وانجاله وقرينات السادة الوزراء والمرافقين قد سبقوا الرئيس الى الميدان حيث خصص لجلوسهم مكان يطل على الضريح .
اما مرافقو الرئيس فقد اصطفوا على اليمين .
ولقد مضى موكب الرئيس تتقدمه مجموعه من الخيول البيضاء وتتبعه مجموعه مماثلة من الخيول الحمراء يخترق الشوارع المؤدية من قصر الضيافة الى ميدان الدستور وسط هتافات

حاره اتخذت امس طابعا جديدا .

كان الهتاف بالعربية : يعيش .. يعيش

بينما كان الهتاف باليونانية : زيتو ناصر

وفى نفس الوقت كان الالوف الذين تجمعوا امام مبنى البرلمان المواجه للضريح قد اشتعلوا حماسا .

طلقة مدفع
ودقيقة صمت فى الميدان

وهكذا مضت المراسم فى ميدان الدستور امس .

- تقدم قائد ميدان الجندى المجهول لتحيا الرئيس
- توجه الرئيس الى قبر الجندى يتبعه السادة الوزراء
- اقترب الملحق العسكرى بسفارة الجمهورية العربية حاملا طاقة من الزهر تناولها منه الرئيس ووضعها على القبر

وفى نفس اللحظة اطلق مدفع واحد

وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين

وصمت الميدان مدة دقيقه تلتها طلقة مدفع واحدة انتهى بها الاحتفال .

مواطن فخرى
وحديث من القلب

ولقد عاد الرئيس من اجتماعه برئيس وزراء اليونان الى قصر الضيافة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث استقبل عمدة اثينا ورئيس المجلس البلدى واعضاء المجلس وعددهم ٢١ عضوا .

وقدم الاعضاء للرئيس وثيقة اعتباره مواطنا فخريا للعاصمة اليونانية وقدموا له الداليه الذهبية للمدينة .

ثم وقف عمدة اثينا فقال فى عاطفة ظاهرة وتاثر واضح .

ان المجلس البلدى وانا باسمه نحيى الرئيس [illegible] عبد الناصر ونحن مسرورون جد السرور لان الاختيار قد وقع علينا لنعبر عن شعور الشعب في اثينا تجاهكم

● ان وجودكم في اثينا هذه الايام ليذكرنا بالتضامن المصرى والقرابة التي اظهرها اجدادنا منذ اقدم العصور ويذكرنا بان في بلادكم عضوا من جسم اليونان هم ابناء اليونان الذين يعيشون في بلادكم في تقدم وفي رعاية سيادتكم .. ويذكرنا وجودكم ايضا بانه خلال لحظات عصيبة جدا مرت ببلادنا في الاعوام الاخيرة سارت الجمهورية العربية واليونان في تفاهم .. والشعب اليوناني لا يمكن ان ينسى فضل سيادتكم قد ساعدتم دائما على تحقيق هذا التفاهم .

● ان الايمان ليوجد دائما عندما توجد الارادة وعندما توجد النفس الحية [illegible] التي حققتموها في مصر وفي بلدكم خلال عدة السنوات القليلة والاعمال التي ستحققونها في المستقبل القريب تشكل امثلة حية لمدى كفاحكم في سبيل بلادكم في الحاضر والمستقبل .

سوف يبقى البحر جسرا للسلام

ولم يكن مفروضا ان يتحدث الرئيس عبد الناصر .

ولكنه ما ان انتهى عمدة اثينا من كلمته حتى وجه الرئيس الحديث الى الحاضرين قائلا :

انتهز هذه الفرصة لاعبر لكم عن شكرى واعبر عن شكرى الجزيل لشعب اثينا الصديق على استقباله الحار وعواطفه التي استطيع ان اشعر بها منذ [illegible] وصلت الى بلدكم .

واؤكد لكم ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يحمل لشعب اليونان الصديق شعور الود والصداقة .

ولقد اثبتت الاحداث التي مرت ببلدينا ان الصداقة متبادلة تبادلا قويا بين بلدينا وبالاواصر القوية التي كانت في الماضي هي قوية ايضا في الحاضر .

ولما كان البحر الابيض المتوسط دائما جسرا بين اثينا والاسكندرية من اجل

الخير والرفاهية والسلام فانه سيبقى دائما الجسر من اجل الخير والرفاهية والسلام .

وان زيارتي لبلدكم هي خطوة في تدعيم اواصر الصداقة بين بلدينا التي ارجو ان تقوى وتتدعم على مدى الزمن

وباسم شعب الجمهورية العربية المتحدة واسمي ارجو لشعب اليونان الصديق كل تقدم وازدهار واكرر لكم شكري مرة اخرى .

ستون عضوا

ولقد تناول الرئيس والسيدة قرينته طعام الغداء على مائدة الملك بول . بينما كان افيروف وزير الخارجية قد دعا الوزراء الى الغداء على مائدته وعاد الرئيس الى قصر الضيافة فاستراح حتى الساعة الرابعة

وفي الرابعة والنصف استقبل الرئيس في قصر الضيافة ستين عضوا من اعضاء الاتحادات العربية اليونانية وعلى راسهم رابطة اليونان والجمهورية العربية ورابطة الصداقة العربية اليونانية ورابطة الصداقة والتضامن اليوناني العربي ورابطة الشباب اليوناني العربي ورابطة اليونانيين العرب

وقد طار السيد زكريا محيي الدين من جنيف امس ليشهد هذا الاستقبال بوصفه رئيس الاتحاد العربي اليوناني في القاهرة ويقدم للرئيس اعضاء الاتحاد

وشهد استقبال الرئيس للاعضاء عدد من الصحفيين اليونانيين

وقد القى رئيس روابط الصداقة العربية اليونانية الكلمة التالية :

يا رئيس الجمهورية العربية

ان اليونانيين جميعا يحيونك من كل قلوبهم ويسعدون بقدومك الى بلدهم ويجدون في هذه الزيارة الكريمة فاتحة عهد جديد لتنمية الصداقة بين الشعوب العربية والشعب اليوناني . ومن بين اليونانيين عدد كبير عاش في مصر وشرب من ماء النيل ثم عادوا الى وطنهم الاول ولكنهم لا يزالون يحنون الى مصر ويعتبرونها وطنهم الثاني لانهم لا يزالون يتمسكون بحبهم للمصريين ويتمنون للجمهورية العربية المتحدة تحت زعامتكم كل خير وتقدم وسعادة .

ومن اجل ذلك فان الرابطة ستكون الصلة بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب اليونان وستعمل على تعزيز الصداقة وتنمية الصلات الى الابد بين الشعبين القديمين .

ويسعدني بلسان اليونانيين عامة وبلسان الرابطة خاصة ان اقول ان ارض اليونان التي تسيرون عليها الان كأنها ارض بلدك

ولقد القى الرئيس كلمة قال فيها :

يسعدني ان اجتمع هنا في اثينا مع

أعضاء روابط الصداقة العربية اليونانية . وإذا كانت رابطة الصداقة العربية اليونانية في القاهرة تكونت منذ ١٥ يوما فان الصداقة التي تجمع بين الشعبين اليوناني والعربي هي قديمة قدم الدهر والازل . كانت هذه الصداقة دائما من أجل الخير والسلام وصالح الانسانية جمعاء فمنذ عشرات القرون كانت الاسكندرية وأثينا تتبادلان المعرفة من أجل فائدة العالم .. وأرجو أن تعمل اليوم كل روابط الصداقة هنا في أثينا وفي القاهرة على أن تتعاون ومبادئها الاولى من أجل الانسانية والسلام . ومنذ أول دقيقة وصلت قدماي الى أثينا والى أرض اليونان شعرت بعواطف الشعب اليوناني وروح الصداقة بين الشعبين العربي واليوناني

وأنا قبل أن أقوم من الاسكندرية كنت أشعر بعواطف الشعب العربي تجاه الشعب اليوناني . وعلينا أن ننمي هذه العواطف دائما

وأنا أرجو أن نعمل على تدعيم هذه الصداقة بل انني كنت أشعر بهذا قبل أن أصل الى أثينا لان الشعب اليوناني كان دائما يؤيد الشعب العربي في كل قضاياه كما ان الشعب العربي يؤيد الشعب اليوناني في كل قضاياه

واني أدعو الله العزيز وأرجو لهذه الصداقة أن تقوى وتدوم على مر الزمن

نظرة على الاكروبول

وباسم شعب الجمهورية العربية المتحدة أرجو الشعب اليوناني العريق كل تقدم وازدهار

وبعد أن انتهى الرئيس من كلمته دوت الهتافات للرئيس باللغة العربية ثلاث مرات ! يعيش يعيش يعيش وقدموا له الورد والبوم للصور فيه صور للزوار

وفي المساء في الساعة الخامسة والربع - قصد الرئيس والسيدة قرينته الى الاكروبول فطافا به ثم زارا متحفه وزارا أيضا المتحف الوطني

وعندما شاهد الرئيس عبد الناصر المكان الذي كان يجتمع فيه الاثينيون القدماء لمناقشة المشكلات السياسية قال : « هنا بدأت الديمقراطية »

وقد أبدى الرئيس عبد الناصر سعادته في زيارة الاكروبول وقال : « لقد قرأت كثيرا عن الاكروبول ولكن عندما يراه المرء يبدو انه يختلف تماما عما يقال عنه »

وفي الساعة التاسعة توجه الرئيس والسيدة قرينته الى نادي الضباط الملكي حيث استقبلهما الملك بول والملكة فردريكا وافيروف وزير الخارجية وقرينته ثم توجه الجميع الى حيث أقام وزير الخارجية مأدبة عشاء تكريما للرئيس

وبعد العشاء تبادل الملك والرئيس الانخاب .

وقد شهد الرئيس وقرينته ساعة من الرقص اليوناني في المسرح الملكي ومعهما الملك بول والملكة فردريكا ..

وقدمت الى مديرة فرقة الباليه باقة من الورد تحية من الرئيس وحرمه .

وبعد انتهاء الحفل الساهر ودع الملك والملكة ضيفيهما ثم استقل الرئيس ووزير الخارجية سيارة تبعتها سيارة أخرى استقلتها قرينة الرئيس وقرينة وزير الخارجية الى حيث المدينة المطلة على الاكروبول في ضوء القمر .

الرئيس عبد الناصر
برأس الوفد العربي
وكارامانليس يرأس
الوفد اليوناني .

اهتمام صحف امريكا

بانباء زيارة الرئيس لليونان

واشنطن في ٨ ـ من ليون كشيشيان مدير مكتب الاهرام ـ تبدي واشنطن اهتماما كبيرا بانباء زيارة الرئيس عبد الناصر لليونان . وتبدى دوائر وزاره الخارجيه الامريكيه شعورا بالارتياح بوجه عام نحو هاده الزيارة .

وقد نشرت الصحف الامريكية انباء الزيارة تحت عناوين مختلفة ، ولكنها جميعا اتفقت في ان اثينا استقبلت الرئيس العربي بحفاوة بالغة وبهتاف عظيم .

والملاحظ ان صحف واشنطن وشيكاجو ابرزت انباء الزيارة ونشرت تفاصيل عنها اكثر من صحف نيويورك

وقد نشرت الصحف اليونانية التي تصدر من نيويورك تفاصيل الزيارة تحت عناوين كبيرة في صفحاتها الاولى ، كما نشرت الصور التي نقلتها عنها بالراديو من اثينا .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١٠

اتفاق كامل بين أثينا والقاهرة

البلاغ المشترك عن مباحثات عبد الناصر - كارامانليس يؤكد أن المباحثات توصلت إلى اتفاق كامل بين البلدين

"التعاون المستمر بين العالم العربي واليونان ضرورة لسلام منطقة ذات أهمية كبرى في العالم"

عبد الناصر يعقد مؤتمرا صحفيا يشهده مائة صحفي

عمال الترسانة البحرية يقابلون عبد الناصر أمس هاتفين: الله أكبر.. حمدا لله على السلامة

انتهت أمس - بالوصول الى حلول مرضية لجميع المسائل التي نوقشت - محادثات عبد الناصر وكارامانليس التي استغرقت في اثينا ثلاثة اجتماعات رئيسية واجتماعا فرعيا واحدا .

افيروف يذيع نجاح المباحثات

وكان الاجتماع الاخير في المباحثات قد تم ظهر امس في البيت الصيفي لرئيس وزراء اليونان حيث كان الرئيس قد دعي الى الغداء

وصرح افيروف وزير خارجية اليونان :

- ان المباحثات تناولت كل المسائل التي تهم البلدين
- انها جرت في جو ودي
- انها أدت الى ايجاد حلول مرضية لتلك المسائل

ثم اضاف وزير خارجية اليونان ان من بين المسائل التي بحثت مسالة الجالية اليونانية ومسالة البنوك اليونانية في الاقليم المصري والعلاقات التجارية والثقافية بين البلدين ، وكذلك ازالة بعض الصعوبات المتعلقة باتفاق المقاصة المعقود بين البلدين

واضافت المصادر المطلعة الاخرى الى تصريح افيروف ان هذه المباحثات جرت في جو ودي متسم بروح التفاهم المتبادل وساعدت كثيرا على استيضاح عدد من المسائل الهامة التي كانت معلقة بين البلدين ومنها مسالة وضع الجالية اليونانية التي يبلغ عدد اعضائها حوالي ٨٠ الف يوناني .

البلاغ المشترك يؤكد الاتفاق الكامل

ثم اذيع في المساء بيانا مشتركا عن المباحثات اعده الدكتور محمود فوزي ومسيو افيروف وزير خارجية اليونان

وقد أكد البيان أن المباحثات توصلت الى اتفاق كامل بين البلدين وان الالتقاء بين وجهات النظر كان عريضا في جميع ما جرى من مناقشات

واضاف البيان ان التعاون المستمر بين العالم العربي واليوناني ضرورة قصوى من اجل سلام منطقة ذات اهمية كبرى وحساسية خاصة في العالم .

٧٩٥١

نص البيان المشترك

عن المحادثات العربية اليونانية

صدر الليلة البيان المشترك التالي عن المحادثات التي اجراها الرئيس جمال عبد الناصر في اثينا مع السيد قنسطنطين كرامانليس رئيس وزراء اليونان بناء على دعوة من صاحب الجلالة الملك بول ملك اليونان قام سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة اليونان في الفترة ما بين السابع والتاسع من يونيو سنة ١٩٦٠ وكان في رفقه الرئيس جمال عبد الناصر كل من الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية للجمهورية العربية المتحدة والسيد على صبرى وزير شئون رياسة الجمهورية والسيد المهندس نور الدين كحاله رئيس المجلس التنفيذى للاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة

ولقد عقدت سلسلة من المحادثات في الفترة مابين السابع والتاسع من يوليو بين رئيس الجمهورية العربية المتحدة وبين رئيس وزراء اليونان سعادة السيد قسطنطين كرامانليس ودار البحث فيها حول المسائل ذات الاهمية المشتركة للطرفين .

ولقد حضر عن الجمهورية العربية المتحدة في هذه المحادثات الى جانب سيادة رئيس الجمهورية كل من الدكتور محمود فوزي والسيد علي صبري والمهندس نور الدين كحالة والسفير محمد رشاد دانش سفير الجمهورية العربية المتحدة في اليونان والسيد عبد السلام بدوي ولقد دارت المحادثات في جو ودي كما اثبت استطلاع الاراء فيما بحث من موضوعات ان التلاقي بين الطرفين كان عريضا ولقد بحث الموقف الدولي العام بروح متفقة مع أهداف واغراض ميثاق الامم المتحدة وطبقا لمبادىء المساواة والحرية والاستقلال لكل الدول الاعضاء في المجتمع الدولي

ولقد اتفق على انه في هذا الجو الدولي غير المستقر يتعين على الجميع ان يساهموا في تدعيم روح الاستقرار في العالم كله .

ولقد كان موضع التاكيد ان الجذور العميقة للصداقة بين اليونان والجمهورية العربية المتحدة والتعاون المستمر بينهما في جميع المسائل التي تمس كلا من العالم العربي واليونان انما تشكل عاملا هاما ودائما في حفظ السلام والاستقرار في هذه المنطقة الجغرافية ذات الاهمية الكبرى والحساسية الخاصة، هذه المنطقة التي يتصل بها تاريخ ومصير البلدين .

ولقد نوقشت الظروف الدقيقة للدول المتطلعة الى التطور ولقد كان موضع الاهتمام ضرورة مساعدة هذه الدول في تطورها ضمانا للسلام العالمي والامن كذلك كان واضحا بما لا يقبل مجالا للشك ان الروابط الوثيقة التي تجمع بين البلدين لم يعق تقدمها موقف كل منهما الدولي

ولقد نوقشت ايضا الطرق والوسائل التي يمكن ان تؤدي الى زيادة توثيق التعاون بين البلدين في جميع الميادين .

ولقد كانت نتيجة هذه المناقشة اتفاقا كاملا ولقد كان هناك تبادلا في الاراء والمعلومات عن الجهود التي تبذلها كل من البلدين من اجل التقدم الاقتصادي في كل منهما وكذلك مايبذل من جهود لرفع مستوى المعيشة لشعبيهما ولقد اتفق بينهما على انه مما يتلاءم مع مصالح البلدين ان يزداد التعاون الفني بينهما وكذلك ان تزداد العلاقات التجارية، ان هذه العلاقات التي سجلت تقدما منذ عقد ميثاق التاسع عشر من ابريل سنة ١٩٦٠ بين اليونان والاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة

كما تقرر اتخاذ خطوات تؤدي الى زيادة توثيق العلاقات القائمة بين البلدين وان الزيارات التي قام بها لليونان كل من وزراء التربية والتعليم للجمهورية العربية المتحدة في العام الماضي ووكيل هذه الوزارة بعده كذلك الزيارة التي يعتزم وزير التعليم الوطني اليوناني القيام بها الى الجمهورية العربية المتحدة انها تشكل شواهد على التصميم المشترك لكل من الحكومتين على الرغبة في تقوية وتدعيم العلاقات القائمة بين البلدين .

وقد ابدى رئيس الجمهورية العربية المتحدة تقديره لولاء الجاليات اليونانية في الجمهورية العربية واخلاصها ومساهمتها في تطوير اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة وبهذه المناسبة فقد اكد الرئيس عبد الناصر نوايا حكومته واهتمامها بتقدم هذه الجماعة ورخائها .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الأهـــــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١٠

عبد الناصر يتحدث عن الخطوط الرئيسية في سياستنا

نحن نؤمن بوحدة الشعب على أنها السبيل الوحيد لبناء مجتمعنا سياستنا لاتسمح بأن تكون بلادنا مسرحا للحرب الباردة

عقد الرئيس جمال عبد الناصر ليلة امس مؤتمرا صحفيا في قصر الضيافة بأثينا حضره ١٠٠ من ممثلي الصحافة اليونانية من مراسلي الوكالات العالمية والصحف الاجنبية المختلفة.

وفي الساعة السابعة مساء التقى الرئيس بالصحفيين الذين ملأوا قاعتين من قاعات القصر. وقبل بدء المؤتمر ألقى مسيو كوكونيس مدير مكتب الصحافة الخارجية في الحكومة اليونانية كلمة قال فيها:

انه ليسعدنا ان يعقد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة مؤتمرا صحفيا اثناء زيارته لليونان. ونحن لا يخالجنا شك في أن الصحفيين سواء منهم اليونانيون ام الاجانب لمسرورون بهذا اللقاء الذي منحه لهم السيد الرئيس

بيان الرئيس

ثم استهل الرئيس جمال عبد الناصر المؤتمر بكلمة قال فيها:

أود اولا ان اشكر الصحافة اليونانية التي عبرت عن ترحيبها الاجماعي بزيارتي لليونان، وانني اعتبر هذه الزيارة خطوة نحو زيادة تدعيم العلاقات الطيبة بين البلدين. والواقع ان العلاقات بين بلدينا ليست جديدة ولاعارضة لكنها قديمة قدم الزمن. ولقد لمست خلال زيارتي هذا الشعور الطيب الذي يكنه الشعب اليوناني وهو الشعور الطيب الذي عبر عنه خلال الاحداث الكثيرة التي مرت بالجمهورية العربية المتحدة، كما عبر الشعب العربي عن شعور الصداقة والود تجاه الشعب اليوناني

خلال الاحداث المختلفة . وكان الشعبان دائما في لقائهما وعلاقاتهما يعملان من اجل الخير والسلام العالمي

العرفان بالجميل

وان شعبنا العربي لاينسى موقف الشعب اليوناني نحوه في القضايا الكبيرة . لقد وقف موقفا مشرفا في قضية السويس . وقبل ذلك وقف ابناء الشعب اليوناني من المرشدين موقفا ممتازا وذلك في مؤامرة المرشدين الاجانب . بل ان بعض ابناء اليونان الذين يؤلفون جالية كبيرة في الاقليم الجنوبي كانت لهم مواقف رائعة خلال ازمة بورسعيد والقتال . ولقد تعاونوا مع العرب حتى لقد وضعت سلطات الاحتلال والغزو بعضا منهم في السجون ، كل هذا معروف جيدا لدى الشعب العربي . كذلك ارجو ان انتهز هذه الفرصة لاعبر من شعوره خلال هذه الزيارة وما لمسته من نواحي التقدم التي يبديها شعب اليونان .. لقد زرت اليوم الترسانة البحرية واحسست بالعمل والجهد الذي يبذل والنشاط الذي يدور في النواحي المختلفة

كفاحنا المستمر

اني ارجو ان انقل الى هذا الشعب العريق اطيب التمنيات من شعب الجمهورية العربية المتحدة في كفاحه من اجل التقدم . ولعل ذلك يعود بنا الى كلمة عابرة عن احوالنا في الجمهورية العربية المتحدة وكفاحنا على الناحية الاخرى من البحر الابيض المتوسط

لقد كانت بلادنا محتلة وفوق ارضها ثمانون الف جندي بريطاني . وكانت متخلفة في تطورها . وبسبب الاحتلال والتخلف في الفساد الذي استشرى حتى قامت الثورة فكان هدفنا ان نحرر البلاد وان نطورها والسبيل الى ذلك لم يكن سوى وحدة الشعب . ونحن نؤمن انه بوحدة الشعب نستطيع ان نحقق التحرر وان نطور انفسنا وان نقضي على الفساد وان نتعمق في الصناعة والزراعة وفي كل الميادين .

الظروف مختلفة

وهذا ما عملنا ونعمل دائما له . وهنا اود ان اقول ان الظروف التي واجهتنا او نواجهها تختلف من الدول الاخرى — كدول اوربا مثلا — فلقد عاش الاحتلال في ارضنا ازمانا طويلة وعمل على نشر الفساد في كل ناحية من النواحي ومثل هذه الحال لابد ان يختلف في ظروفه وفي ملابساته ووسائله عن الدول الاخرى لان لكل دولة من الدول لها من هذه الملابسات والظروف التي مرت بها ما يجعلها تعالج امورها بما يحقق لها اهدافها ولقد املت سياستنا في عدم التحالف او بمعنى ادق في عدم الانحياز والحياد الايجابي وهذه السياسة التي عبرنا عنها نابعة من فهم عميق ومن ادراك كامل واقتناع ونحن نعمل في بلادنا من اجل تطويرها وتقدمها حتى لا تعود الى مناطق النفوذ الخارجي سواء كان ذلك بطريق مباشر او بطريق غير مباشر . وسياستنا كذلك لاتسمح بان تكون بلادنا مسرحا للحروب الباردة وفي نفس الوقت فنحن نريد أن

نبني مجتمعا تحقق فيه العدالة والمساواة بين الجميع - ونحن نؤمن بالامم المتحدة ونؤيدها ونؤمن بميثاقها ونعمل على ان يوضع هذا الميثاق موضع التنفيذ بالنسبة

لكل مشكلة دولية ولهذا يجب ان نعمل على تقوية هذه المنظمة الدولية دائما والشعب في الجمهورية العربية المتحدة ينظر الى القوى المعنوية التى تتمثل في الواقع ضمير الشعوب الحرة على انها دعامة كبرى من اجل السلام ولذلك فنحن نعمل على تقوية هذه الروابط المعنوية وتدعيمها بكل ما اوتينا من سبل حتى يتحقق للعالم الاستقرار والسلام . كما اننا نحقق في سياستنا مبدأ الاخذ بيد الشعوب المتخلفه ومساعدة الشعوب حديثة الاستقلال ومناصرة الامم التى تريد أن تتحرر . كذلك فنحن ضد التفرقة العنصرية وضد الاستعمار بأشكاله وأعوانه وضد السيطرة بكل أنواعها وانظمتها المختلفة ولذلك فقد وقفنا بجوار شعب قبرص في كفاحه وشعب الجزائر في نضاله المرير من اجل حريته واستقلاله

هذه هي الخطوط الرئيسية في سياستنا ويستطيع كل منكم أن يوجه ما يشاء من اسئلة ..

تقرير للخارجية الامريكية

عن رحلة الرئيس

استقبال اكبر من استقبال ايزنهاور

واشنطن في ٩ ـ من ليفون كشيشيان مدير مكتب الاهرام ـ تلقت وزارة الخارجية الامريكيه تقريرا وافيا عن نشاط الرئيس عبد الناصر في اليونان

وتقول المصادر المطلعة ان مباحثات الرئيس عبد الناصر تناولت مسالة مؤتمر الاقطاب الذى فشل في باريس والوضع في الشرق الاوسط ومسالة الجزائر وقبرص واللاجئين العرب والحلف البلقانى والجالية اليونانية في مصر

وقد رحبت الصحف اليونانية التى تصدر هنا بزيارة الرئيس عبد الناصر لليونان

وبعث مراسل جريدة « ناشونال هيرالد » اليونانية في اثينا برقيه قال فيها أن الجمهور الذى رحب بالرئيس عبد الناصر في اثينا كان اكبر من الجمهور الذى رحب بالرئيس ايزنهاور عندما زار العاصمة اليونانية

وقالت الجريدة ان مما يدعو الى السرور ان ترحيب الشعب اليوناني بالرئيس عبد الناصر كان عظيما فالرئيس عبد الناصر صديق حقيقى لليونانيين والحماس الذى ابداه الشعب اليونانى نحوه يعد رمزا للحماس الذى تتسم به الصداقة العربية اليونانية

وقد نشرت هذه الصحيفة صورا مرسلة بالراديو لاستقبال الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى اثينا وجعلت خبر وصوله الموضوع الرئيسى في صفحتها الاولى . وكذا فعلت الصحيفة اليونانيه الاخرى التى تصدر في نيويورك وهى صحيفه « اتلانتيس »

وقد تلقت السفارة اليونانيه برقيـة طويلة من اثينا فيها تفاصيل وافيـة عن وصول الرئيس عبد الناصر ونشاطه هناك

وقد ترجمت السفارة هذه البرقيه ووزعتها على الصحف في واشنطن ونيويورك.

عمال الترسانة البحرية

يهتفون بالعربية

الله أكبر .. حمد الله على السلامة

اثينا في ٩ - من عدلي جلال مندوب الاهرام - كتب الرئيس كلمة اليوم عند زيارته للترسانة البحرية اليونانية ونصها فيما يلي:

« لقد سرني جدا ما رأيته في الترسانة البحرية اليونانية ، وان هذا العمل الكبير تعبير عن التقدم الذي احرزته اليونان الحديثة في الصناعة . وباسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمي ارجو لشعب اليونان دوام التقدم والرقي »

وقد اطلقت سيارات جميع المصانع في الترسانة البحرية عند وصول الرئيس اليها اليوم كما اطلقت السفن الراسية في الاحواض صفاراتها ايضا تحية للرئيس واستقبل الاف العمال الرئيس جمال عبد الناصر وهم يهتفون هتافا متواصلا ناصر ناصر ناصر »

وسار الرئيس على قدميه بين الالاف العمال الذين يشتغلون في الترسانة البحرية والتف العمال حول الرئيس وهم يهتفون باليونانية «عاش البطل» «عاش الناصر» . وكان هناك بعض العمال الذين كانوا يشتغلون في الاقليم الجنوبي يهتفون باللغة العربية: حمدا لله بالسلامة يا سيادة الرئيس ورفع بعض اليونانيين اصواتهم قائلين : الله اكبر ، تعبيرا عن فرحتهم بلقاء الرئيس. وتقدم احد العمال اليونانيين في الترسانة البحرية وتحدث الى الرئيس باللغة العربية وقدم له صورة اول مركب صنعتها الترسانة هدية للرئيس فشكره الرئيس وقال له : انا معجب بكم وباعمالكم واتمنى لكم اطراد النجاح. وعندما ترجم العامل هذه الكلمات الى العمال باللغة اليونانية علا هتافهم وتصفيقهم للرئيس.

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١١

الرئيس يدعو
الملك بول والملكة فردريكا
لزيارة الجمهورية العربية

اثينا في ١٠ -ر- اعلن رسميا هذه الليلة ان الرئيس جمال عبدالناصر قد دعا الملك بول ملك اليونانيين والملكة فردريكا قرينته لزيارة الجمهورية العربية المتحدة .

وسيحدد القصر الملكي اليوناني فيما بعد موعد هذه الزيارة .

٧٩٥٩

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الأهــــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١١

صحف اليونان تعقب على نتائج مباحثات أثينا

أثينا فى ١٠ ـ ابرزت الصحف اليونانية اليوم البيان المشترك الذى صـــدر ليلـــة أمس بعد انتهاء المحادثات التى اجراها الرئيس عبدالناصر مع المسئولين اليونانيين ، كما ابرزت البيانات التى ادلى بهــا الرئيس فى المؤتمــر الصــحفى .

واكد المعلقون الصحفيون انه على الرغم من اختلاف اتجاهات السياسة الخارجيـــة فى البلدين فان زيارة الرئيس عبد الناصر قد اوضحت الصـــداقة العميقـــة الجذور والتعـــاون المثمر بين البلدين .

وقـــد وافـــق المعلقـــون على ما جـــاء فى البيـــان من ان ذلك ينطـــوى على عامـــل هام لـــدعم السلام والاستقرار فى منطقـــة البحر الابيض المتوسط الشرقية

وفيما عدا توكيد الصـــداقة ودعمها لم يحاول اى من الجانبين التأثير على الجانب الاخر او التقيد بالتزامات خارج نطاق التفاهم الدولى الخاص

واضـــاف المعلقون ان البيان تجنب ذكر العبارات مثل « الاســـتعمار » و « التفرقة العنصرية » ولـــكنه اقتصر على تأكيـــد الموافقة على « اهداف واغراض ميـــثاق الامم المتحدة »

وقالت صحيفة « اثنـــوس » انه على الرغم من اختلاف الاتجاه الدولى فى البـــلدين فان اليونان تســـتطيـــع ان تقـــوم بدور الوســـيط بين الدول المحايدة والغرب دون التخلى عن مركزها فى منظمة حلف شمال الاطلنطى ..

وقالت صحيفة « اوريما » ان المحادثات التى دارت بين الرئيـــس عبـــد النـــاصر والمـــسئولين اليونانيين كانت مثمرة وحثت على توثيق العلاقات الى اقصى حد ممكن بين البلدين .

الأهرام

المصدر : الأهـــــــرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التاريخ : ١٩٦٠/٦/١١

الرئيس زار أمس معالم اليونان على ارتفاع الفى قدم ويصل صباح اليوم إلى جزيرة كورفو

المنظر على ارتفــاع ٢٠٠٠ قــدم

استقل الرئيس ومرافقوه الباخرة « الحرية » فى الساعة السابعة من مساء امس من ميناء « اتيا » الى جزيرة كورفو بعد ان قضوا يوما حافلا زاروا فيه معالم اليونان فى دلفى ــ حيث الكنيسة البيزنطية واستراحة للسائحين بالغة الروعة ــ وفى ليفاديا ، وهناك تناول الرئيس ومرافقوه المرطبات فى مطعم « المياه » الذى تحيط به الشلالات والمياه الجارية والمناظر الطبيعية الخلابة وسط حفاوة خمسمائة يونانى هم كل سكان البلدة الصغيرة الجميلة .

وفى دلفى ــ على ارتفاع الفى قدم فوق سطح البحر ــ مر ركب الرئيس عبد الناصر فى بلدة دلفى تحت قوس نصر ضخم زين بصورة كبيرة للرئيس العربى بينما راحت الحشود تهلل وتصفق مرحبة بزيارته .

وعندما وصل الركب الى قلب البلدة قرعت الاجراس ،وكانت المتاجر قد اغلقت ،وارتدى تلاميذ المدارس زيهم الوطنى وتجمعوا لتحية الرئيس عبد الناصر وهم يصفقون ويغنون « ناصر .. ناصر » .

وقدمت الى الرئيس عبد الناصر باقات من الزهور واستمع الاهالى الى خطب الترحيب التى القاها كبار الرسميين فى البلدة ،وقد صافحهم الرئيس

وبعد ان زار الرئيس المتحف قصد الى الفندق حيث استقبله صاحبه المصرى اليونانى مسيو داميجوس بخطاب موجز باللغه العربيه . ثم تناول الرئيس الغداء فى الفندق . وقد تحدث الرئيس طويلا مع مسيو داميجوس باللغة العربية عن أحوال العمل فى اليونان . ثم استراح بعض الوقت وزار بعد ذلك المعبد والمسرح

رحلــة طــول الليل الى كورفــو

ولقد كان مسيو كارامانليس وقرينته فى رفقة الرئيس وقرينته طوال امس حتى ميناء اتيا وكانا فى وداعهما حتى اسفلا ــ وبقية المرافقين ايضا ــ اللانشات الى حيث كانت الباخرة « الحريه » تنتظر فى عرض البحر وأبحروا فى الساعة الثامنة والنصف مساء الى كورفو

وكانت « الحرية » قد غادرت ميناء بيريه بعد وصول الرئيس اليه مباشرة ووقفت تنتظر فى « اتيا » .. الميناء الصغير الذى يقع على خليج كورنتوس

ولقــد تحركت « الحرية » فى الساعة السابعة مساء فى طريقها الى جزيرة كورفو وفى رفقتها احدى قطع الاسطول اليونانى

واستغرقت الرحلة طوال ليلة امس .. وفى التاسعة من صباح اليوم تكون قد رست ــ بسلامة الله ــ على ميناء جزيرة كورفو ذات الثلاثة ملايين ونصف مليون شجرة زيتون .

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ: ١٩٦٠/٦/١٢
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كورفو تستقبل الرئيس بالموسيقى ونثر الزهور على موكبه

تقترب الباخرة ((الحرية)) الان ـ وعليها الرئيس عبد الناصر ومرافقوه ـ من جزيرة بريونى بعد ان استغرقت رحلتها عبر البحر الادرياتيكى طول الليل ولسوف ترسو ((الحرية)) فى ميناء بولا المواجه للجزيرة وهناك يكون الرئيس تيتو فى انتظار عبد الناصر .

ومن بولا يستقل الرئيس ومارشال يوجوسلافيا اللنش الخاص ويعبران به شريط الماء الذى يفصل بين الميناء والجزيرة التى يتخذها تيتو مقرا صيفيا

تعبير جديد عن تكريم حكومة اليونان

وكانت ((الحرية)) قد غادرت جزيرة كورفو اليونانية فى الساعة التاسعة من مساء امس ـ بتوقيت القاهرة ـ فى طريقها الى بريونى بعد ان أمضى الرئيس فيها امس يوما حافلا

وقد رافقت « الحرية » وحدة من الاسطول البحرى اليونانى الى حدود المياه الاقليمية اليونانية

ولقد هبط عبد الناصر جزيرة كورفو فى الساعة العاشرة من صباح امس .. وكان قد قضى فترة طويلة من الليل ساهرا على ظهر « الحرية » يستمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة على ضوء القمر

وحرصت اليونان — شعبا وحكومة — على ان يجد عبد الناصر فى الجزيرة الصغيرة التى تقع فى مدخل البحر الادرياتيكى مواجهة لساحل البانيا تعبيرا جديدا عما تريده له من تكريم

وجد الرئيس فى انتظاره مسيو افيروف وزير خارجية اليونان وسفير اليونان فى القاهرة .. مع انه كان من المقرر فى البرنامج الرسمى ان تتولى السلطات المحلية فى الجزيرة استقبال الرئيس

فقد استقل وزير الخارجية اليونانية والسفير طائرة خاصة من اثينا وهبطا فى كورفو قبل وصول الرئيس عبد الناصر على ظهر الحرية ليكونا فى استقباله وليقضيا معه اخر يوم له فى الاراضى اليونانية ثم ليكونا فى وداعه نيابة من الملك والملكة ورئيس الوزراء

الشعب يكرر حماس اثينا

كذلك لم يشأ شعب اليونان ممثلا فى سكان كورفو — ان يمر عبد الناصر بجزيرتهم ويقضى فيها يوما كاملا دون ان يقدموا له تعبيرا جديدا عن التكريم

وقد قال الرسميون فى الجزيرة ذاتها بان استقبال الرئيس فيها لم يحدث له مثيل فى حياة كورفو من قبل

ان الجمهور تدفق على ميناء الجزيرة واصطف على طول الطريق من الميناء الى المتحف لتحية عبد الناصر .. ووقفت — على طول الطريق الذى يبلغ طوله كيلو مترا ونصف كيلو متر — اربع فرق موسيقية .

وقد اصطف الاف الاهالى على رصيف الميناء ولما ظهرت الباخرة « الحرية » فى الافق علا تصفيق الناس وهتافهم ولما نزل عبد الناصر وابتسامته على شفتيه علا هتاف الجماهير وراحت تنثر عليه الورود والزهور منذ اللحظة التى خرج فيها فى الميناء حتى انتهى من طوافه بالجزيرة

وقالت وكالة رويتر : ان الترحيب الذى قوبل به عبد الناصر فى كورفو —

التي تسمى جنة السباح . كان حماسيا . وقد قدم وفد من سيدات كورفو بملابسهن الوطنية الى السيدة قرينة الرئيس باقة من الزهر

وكان أبناء الشعب في كورفو ينتظرون الرئيس منذ الصباح الباكر عند الشاطيء وفي الطرق التي سيمر منها الموكب وهم متلهفون على لقائه

ودخلت السفينة الحربية الى ميناء كورفو في الساعة العاشرة وخمس دقائق صباحا . وبمجرد أن رست صعد اليها بورا وزير خارجية اليونان وسفير اليونان في القاهرة ، كذلك عمدة الجزيرة ورحبوا بالرئيس باسم شعب جزيرة كورفو .

وكان على الشاطيء في استقبال الرئيس كذلك مطران الجزيرة وكبار الرسميين ، وصافحهم الرئيس جميعا حينما نزل الى أرض الجزيرة . وتعالت الهتافات حينما لمح أبناء الشعب في كورفو الرئيس عبد الناصر على ظهر السفينة .

وزار الرئيس في الجزيرة حي «كانوني» حيث أبدى اعجابه بكفاح شعب اليونان من أجل تطوير بلادهم والارتفاع بمستواها

وزار الرئيس بعد ذلك قصر الملكة اليزابيث ملكة النمسا ، ثم قصر القيصر ويلهلم امبراطور المانيا الاسبق ثم زار الرئيس مدينة غاستوريو في الجزيرة ، وكانت تموج بالمواطنين ، وكانت هناك فرقة سيمفونية للموسيقى تعزف المقطوعات الشعبية لهذه المدينة احتفالا بقدوم الرئيس .

وقد أحاط أبناء المدينة بسيارة الرئيس التي لم تستطع أن تشق طريقها الا بصعوبة بالغة .

وبعد الغداء استقل الرئيس السيارة المكشوفة ، وكانت لا تزال الالاف من الجماهير تنتظر الرئيس في الطريق لتحيته مرة أخرى أثناء توجهه في رعاية الله الى الميناء

ثم صعد الرئيس الى الباخرة الحربية التي بدأت تتحرك في اتجاه يوجوسلافيا في الساعة السادسة والربع مساء اليوم (حسب التوقيت المحلي) وسط الحفاوة البالغة من أبناء جزيرة كورفو . وظل أبناء كورفو يلوحون للرئيس محيين ومودعين حتى غابت السفينة عن أنظارهم متجهة في رعاية الله الى يوجوسلافيا

مشهد رائع في ميناء اتيا

ولقد شهد ميناء اتيا الصغير الذى ابحر منه عبد الناصر مغرب امس الاول على ظهر الحرية الى كورفو مشهدا رائعا لوداع عبد الناصر

كان مندوب الملك يقدم للرئيس وقرينته تحيات الملك بول والملكة فردريكا .

وكان كارامانليس رئيس الوزراء يصيح يده في يد الرئيس وهما يتبادلان الحديث

قال عبدالناصر : ارجو ان تبلغ شكرى لشعب اليونان وملكه وحكومته على مالقيت من ترحيب في بلادكم

فقال كارامانليس : ارجو أن تقبل سيادتكم شكرنا على قبولكم الدعوة لزيارة بلادنا واننا نتطلع لزيارة القاهرة

وأبدى الرئيس بعد ذلك ارتياحه التام لنتائج محادثاته مع كارامانليس واعرب من أمله في امكان تبادل وجهات النظر بشأن التطورات الدولية بين وقت وآخر بينه وبين كارامانليس

وعندئذ قال كارامانليس : ثق يا سيدى الرئيس اننا اعتزمنا على توثيق التعاون بين اليونان والجمهورية العربية باستمرار وعزمنا أيضا على توسيع نطاق هذا التعاون الى أقصى الحدود

وتصافح عبد الناصر وكارامانليس

ثم مضى الرئيس الى حيث استقل اللنش الى الباخرة « الحرية » في طريقه الى كورفو ومنها الى بريوني التي يصلها اليوم .

الرئيس يشكر

ملك اليـــونانيين

بعث الرئيس جمال عبد الناصر البرقية التاليـة الى الملك بول ملك اليـونان بمناسبة انتهاء زيارته لليونان :

« فى اللحظة التى اغادر فيها ارض اليونان الصديقـة اود انا وحرمى ان نعرب لجلالتكم ولجلالة الملكة عن بالغ تقديرنا لهذه الزيارة التى اتاحت لنـا فرصـة الاجتماع بجلالتيكما وبالشعب اليونانى العريق خلال تلك الايام ، التى وان كانت قليلة الا اننى اعدها احـداثا فذة فى تاريخ العلاقات القديمة العميقة التى ترتبط بين شعب الجمهورية العربية المتحدة والشعب اليونانى

.. وكرامانليس

كمـا بعث الرئيس جمال عبد الناصر بالبرقية التالية الى مسيو كارامانليس رئيس وزراء اليونان وهى :

« بمناسبة انتهـاء زيارتى الى ارض اليونان المجيدة اود ان ابعث الى فخامتكم والى اعضاء الحكومة بعميق شكرى على الاستقبال الحار الذي لقيته خلال زيارتى التى هى تاكيد جديد للصداقة الازلية القائمة بين اليونان والجمهورية العربية المتحـدة » .